



قال إن التوترات في المنطقة ليست جديدة ولم توقف تدفق الاستثمارات محمد بن راشد لـ الشرق الأوسط: الإمارات مع السعودية في السراء والضراء

دبي: غسان شريل
قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس الوزراء، حاكم دبي، إن بلاده تقف مع الرياض «في السراء والضراء»، مؤكداً رفض استهداف السعودية؛ «لأن استقرارها ضرورة حيوية للمنطقة والعالم». وأضاف أنه ينظر «بتفاؤل وأمل إلى عملية التطوير والتحديث الضخمة في المملكة». جاء ذلك في حوار أجرته «الشرق الأوسط» مع الشيخ محمد بن راشد، في منزله بدبي، تناول أبرز التطورات الأخيرة في المنطقة، فضلاً عن شؤون الاستثمار والإصلاح والإعمار. ولاحظ الشيخ محمد أن دولاً عدة تغاضت طويلاً عن خطورة الأوضاع وضرورة التغيير والتحديث، فكان أن اصطدمت بالحائط المسدود «وهو ما جسده أحداث الخريف العربي، الذي

وصف زوراً بالربيع». كما لاحظ أن «معظم القيادات والنخب في الدول العربية قد استوعبت هذه الدروس، وما هي رياح الإصلاح والتغيير والتحديث تهب في معظم أرجاء عالمنا العربي، وتعد بربيع حقيقي». وعن الانتكاسات المحتملة للعقوبات الأميركية الجديدة على إيران، قال الشيخ محمد، إن «التوتر في المنطقة ليس جديداً، كعاد يكون حالة مستمرة منذ أربعين عاماً. ومع ذلك لم تتوقف عجلة البناء والتنمية، ولم يتوقف تدفق الاستثمارات». وشدد على جاهزية بلاده للمنافسة، مشيراً إلى أن «دولة الإمارات بيت متحد، وبنيان مرصوص، وجسد واحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وأضاف: «أتطلع إلى رؤية عشرين دبي في عالمنا العربي، وأن ينعم المواطنون العرب بما ينعم به أبناء الإمارات من أمن واستقرار وازدهار».

تقرير في إسرائيل: قطر ترحب بمواطنينا في المونديال عرض وساطة روسي بين الفلسطينيين وإسرائيل

روما - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعوة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى إجراء محادثات في موسكو. وقال خلال مشاركته في منتدى «الحوارات المتوسطة» الرابع في روما أمس، إن «الأزمات الغالقة في المنطقة لا يمكن تسويتها إلا استناداً إلى القانون الدولي، وهنا نتحدث بالدرجة الأولى عن التسوية في الشرق الأوسط».

وأشار لافروف إلى أن «روسيا تتابع جهود مصر في التوفيق بين الفلسطينيين (السلطة و«حماس»)، وشدد على أن «المهمة الأخرى التي نراها ملحة هي إعادة الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين». وقال: «تكرر التأكيد على دعوة الطرفين إلى الاجتماع في موسكو من دون شروط مسبقة». على صعيد آخر، ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أن قطر ستفتح مساراً جديداً مع إسرائيل خلال الأعوام القادمة.

وأشار لافروف إلى أن «روسيا تتابع جهود مصر في التوفيق بين الفلسطينيين (السلطة و«حماس»)، وشدد على أن «المهمة الأخرى التي نراها ملحة هي إعادة الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين». وقال: «تكرر التأكيد على دعوة الطرفين إلى الاجتماع في موسكو من دون شروط مسبقة». على صعيد آخر، ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أن قطر ستفتح مساراً جديداً مع إسرائيل خلال الأعوام القادمة.

غريفيث في المدينة سعياً وراء دور أممي فيها إيرانيون ولبنانيون بين «جرحي الحديدة»



زار زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في التجف أمس حيث التقى زعيم التيار الصدري وراعي تحالف «سائرون» مقتدى الصدر الذي وصف زيارة الزعيم الكردي بـ«التاريخية» (أ.ف.ب) ... (تفاصيل ص 3)

مقتل العشرات بتفجير في سوق شعبية بالمنطقة القبلية إحباط هجوم انتحاري على قنصلية الصين في كراتشي

إسلام آباد، جمال إسماعيل
أعلنت الشرطة الباكستانية أن ثلاثة مهاجمين انتحاريين اقتحموا القنصلية الصينية في مدينة كراتشي وسط إطلاق نار وانفجار أسس، لكنهم قتلوا قبل أن يتمكنوا من دخول المبنى في سيارة ملغومة.

وقتل اثنان على الأقل من أفراد الشرطة في الهجوم الذي تبنته جماعة جيش تحرير بلوچستان، وهي جماعة انفصالية متطرفة تعارض مشروعات صينية في إقليم بلوچستان الغني بالموارد الطبيعية في جنوب غربي باكستان.

إلى ذلك، أكدت مصادر رسمية أمس سقوط ما لا يقل عن 31 قتيلاً وجرح أكثر من خمسين آخرين في سوق كالاتا في إقليم خير بختون خوا في المنطقة القبلية الباكستانية المحاذية لأفغانستان.

وقالت الشرطة إن عبوة يدوية الصنع وضعت في صندوق للخضار، فيما قال خبراء أمن إن لغماً يحتوي على مواد شديدة الانفجار كان مخبأ وسط صناديق للخضار تسبب بالانفجار. لكن مصادر أخرى قالت إن التفجير ناتج عن عملية انتحارية قام بها أحد الأشخاص في السوق التي تقع بالقرب من مدرسة شيعية.

وقال مسؤولون في الشرطة إن التفجير وقع في سوق كالاتا في إقليم خير بختون خوا في المنطقة القبلية الباكستانية المحاذية لأفغانستان.

وقالت الشرطة إن عبوة يدوية الصنع وضعت في صندوق للخضار، فيما قال خبراء أمن إن لغماً يحتوي على مواد شديدة الانفجار كان مخبأ وسط صناديق للخضار تسبب بالانفجار. لكن مصادر أخرى قالت إن التفجير ناتج عن عملية انتحارية قام بها أحد الأشخاص في السوق التي تقع بالقرب من مدرسة شيعية.

طالبت مجلس الأمن بالتحرك لكشف مبردي فوائدها حملة ليبية بحثاً عن أموال القذافي المجمدة

القاهرة، جمال جوهر
أطلق دبلوماسيون وسياسيون ليبيون حملة لإنقاذ أموال نظام العقيد معمر القذافي المجمدة في الخارج، والبحث في محاولات تبديد فوائدها في الإنفاق على الميليشيات المسلحة.

وقّع أكثر من مائتي شخصية ليبية، بينهم السفير إبراهيم الدايشي مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة، إضافة إلى عدد كبير من البرلمانيين، على بيان طالبوا فيه مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في الحفاظ على تلك الأموال، وقالوا «إنهم يتابعون بقلق بالغ التصريحات الرسمية حول اختفاء عدة مليارات من فوائدها المجمدة في مصرف بلجيكا، خلال السنوات الخمس الأخيرة، وذلك عبر تحويلها إلى مجهولين».

وأضاف الموقعون في بيان أصدره، مساء أول من أمس: «نتمسك بقرارات مجلس الأمن للحفاظ على تلك الأرصدة، ونهيب بلجنة العقوبات التابعة للمجلس اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحديد المبالغ، التي تم الإفراج عنها، ولمن صرفت، وفي ما إذا استخدمت، ومعرفة ما إذا كانت قد وصلت إلى منظمات وعناصر إرهابية داخل ليبيا أو خارجها»، كما أبدوا ترحيبهم «بمبادرة أعضاء في البرلمان البلجيكي لمساءلة وزير المالية في الحكومة البلجيكية يوهان فان أوفرفلت، قصد معرفة حقيقة ما جرى للأموال، ومسؤولية الوزراء المعنيين، ووجهة الأموال الفعلية».

وقال عضو مجلس النواب علي السعيد القايدي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنهم سيناقشون هذا الموضوع غداً في البرلمان، موضحاً أنه سيطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في مصير هذه الأموال.

أبوظبي وباريس عازمان على تعزيز شراكتها الاستراتيجية

(ص 2)

مجلس الوزراء التونسي يناقش قانون المساواة في الإرث

(ص 2)

اتفاق «بريكست» يصطدم بـ«جبل طارق»

(ص 12)

مسلمون اغتالوا الناشط المعارض للنظام السوري و«داعش» و«النصرة»

نعش رائد فارس... آخر لافقات كفرنبيل

لندن، إبراهيم حميدي
تحوّل تشيع الناشط السوري المعارض رائد فارس في مسقط رأسه في كفرنبيل التابعة لمحافظة إدلب إلى مظاهرة ضمت خمسة آلاف شخص، وكان نعشه بمثابة اللقطة الأخيرة في هذه البلدة التي عرفت لافقاتها باللغتين العربية والإنجليزية.

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا فارس وزميله حمود جنيد، اللذين عرفا بمعارضتهما للنظام السوري و«داعش» و«جبهة النصرة»، في وقت لا تزال المظاهرات الأسبوعية. وتابع:

«النصرة» تعتقل زميلها المحامي ياسر السلام.

وعرف الثلاثة، مع آخرين، بأنهم وراء لافقات كفرنبيل التي انتشرت داخل سوريا وخارجها، وياتت هذه البلدة الجبلية «عاصمة الثورة السورية» ورمزاً للعلمانية والسلمية في الحراك السوري منذ إنطلاقه في 2011.

وقال صديق لرائد وحمود، في اتصال هاتفي أجرته «الشرق الأوسط»، إنهما كانا مع ناشط الجمعة إلى معرة النعمان لتغطية المظاهرات الأسبوعية. وتابع:

«كانت سيارة فإن تنتظرهم في الطريق. أطلق مجهولون النار عليهم. الناشط الثالث اختبأ بالسيارة. لكن رائد وحمود وقفا رغم إصابتهما، فنزل المهاجمون وأطلقوا رصاصات على كل منهما للتأكد من أنهما قتلا».

وتخضع إدلب وريفها لاتفاق بين روسيا وتركيا عرف باتفاق سوتشي، ونص على إقامة «منطقة عازلة» بين قوات الحكومة والمعارضة بعرض بين 15 و20 كيلومتراً، وسحب عناصر «النصرة» والمتطرفين منها.

(تفاصيل ص 7)

موديز: سامبا يحتفظ بأعلى تصنيف ائتماني في المملكة العربية السعودية
www.samba.com

بينهم غولن الداعية المقيم في الولايات المتحدة اتهام تركي لـ 28 شخصاً باغتيال السفير الروسي

أنقرة، سعيد عبد الرازق
اتهمت النيابة العامة في تركيا، أمس، حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، المقيم في الولايات المتحدة، باغتيال السفير الروسي السابق في أنقرة أندريه كارولوف في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016، وأحالت ملف القضية إلى المحكمة الجنائية.

ووصفت النيابة العامة في لائحة الاتهام المؤلفة من 609 صفحات، الجريمة، بـ«العمل الاستفزازي ضد العلاقات الروسية - التركية»، وطالبت بعقوبة السجن مدى الحياة، وعقوبات سجن بغترات مختلفة على 28 مشتبهاً فيه، بتقديمهم غولن. ووجهت النيابة العامة تهماً ضد المشتبه فيهم، منها «انتهاك النظام الدستوري»، و«الانتماء إلى منظمة إرهابية»، و«ارتكاب جريمة قتل بدافع التهريب»، و«إطلاق النار بالسلاح

لإشاعة الخوف، والذعر، والقلق»، وسبق أن أصدر القضاء التركي قراراً بحبس 7 أشخاص في إطار التحقيقات ذاتها، بينهم 3 أفراد من الشرطة، ومنظم معرض للصور في أنقرة كان يفتحه كارولوف عندما اغتيل على يد الشرطي مولود مارت التنتاش. وتقول السلطات التركية: إن منفذ الاغتيال كان ينتمي إلى حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، المتهمة بتدبير محاولة انقلاب وقعت في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016.

(تفاصيل ص 10)

العواد والإجابر أكدا أن زيارة ولي العهد لإمارات تأتي امتداداً للعلاقات الراضة خالد بن سلمان: علاقة الرياض وأبوظبي تشهد تعاوناً غير مسبوق

تأتي «استمراراً لنهج التشاور وتبادل وجهات النظر حول كثير من القضايا التي تهم القادتين والشعبين الشقيقين، وتنسيق مواقفهما المشتركة لما فيه خير ونماء البلدين والمطقة العربية والإسلامية»، وأضاف وزير الإعمار أن الزيارة تحمل اسمي معاني المحبة والود المتبادل بين القادتين والشعبين الشقيقين، حيث تجتمع القادتان على الطموح الصادق والعزيمة القوية نحو نهضة منطقتنا وتطورها».

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الدولة رئيس المجلس الوطني للإعلام الإماراتي، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى الإمارات، تمثل مرحلة جديدة من مراحل التكامل والتشاور المستمر بين البلدين.

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الدولة رئيس المجلس الوطني للإعلام الإماراتي، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى الإمارات، تمثل مرحلة جديدة من مراحل التكامل والتشاور المستمر بين البلدين. تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية وترجمتها العلاقات السعودية مع الإمارات، «إن «الإمارات السعودية ترتبطان بعلاقات شراكة استراتيجية متينة وطويلة في مختلف المجالات، وهذه العلاقات محل اهتمام ورعاية كبيرين من قبل قبادتي تعبير عن مدى الترابط والعمل المشترك بين البلدين، خصوصاً في ظل تنامي العلاقات الأخوية التي تشهد حالة من الانسجام في الرؤى والمواقف لتشكّل نموذجاً يحثّذى به في العمل العربي المشترك».



خالد بن سلمان

في وقت سابق أن جولة الأمير محمد بن سلمان العربية، تأتي «بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، كما تأتي انطلاقاً من حرص الملك سلمان على تعزيز علاقات المملكة إقليمياً ودولياً، واستمراراً للتعاون والتواصل مع الدول الشقيقة في المجالات كافة، واستجابة للدعوات المقدمة من قادة تلك الدول. ورحب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بزيارة الأمير محمد بن سلمان إلى بلده الثاني الإمارات، معرباً عن اعتزازه بروابط العلاقات الأخوية التاريخية المتينة التي تجمع البلدين وقادتهما وشعبيهما، مشيراً إلى أنها «تمثل نموذجاً استثنائياً يحثّذى للعلاقات الأخوية».

من جانبه، أكد الدكتور عواد العواد وزير الإعلام، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الإمارات، تأتي امتداداً للعلاقات الأخوة الراضة والتاريخية بين البلدين، مشيراً إلى كونها

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية، اعترافاً بعلاقاتها المتميزة مع الإمارات، حيث تشهد تعاوناً غير مسبوق في كل المجالات، مشيراً إلى روابط الأخوة والمحبة والمصير المشترك الذي يجمع بين البلدين.

وجاء حديث الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث قال: «تعتزّ الملكة بعلاقاتها المتميزة مع شقيقته دولة الإمارات العربية المتحدة التي تشهد تعاوناً غير مسبوق في كل المجالات، وتجمعنا روابط الأخوة والمحبة والمصير المشترك».

وواصل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، إلى أبوظبي أول من أمس، حيث أجرى مباحثات مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حول العلاقات الأخوية الراضة بين البلدين وسبل مواصلة تمتينها ودعمها في مختلف المجالات التي تطلعتا البلدين وشعبهما إلى جانب عدد من القضايا ذات الأهمية المشتركة. وتجيء زيارة ولي العهد السعودي، في مستهل جولة خارجية يزور خلالها عدداً من الدول العربية، من بينها الإمارات والبحرين ومصر. وأعلن الديوان الملكي السعودي،

بيان مشترك فرنسي - إماراتي يعكس رغبتهما في التعاون في محاربة الإرهاب والجرائم السيبرية والعبارة للحدود أبوظبي وباريس عازمتان على تعزيز شراكتها الاستراتيجية

باريس: ميشال أبو نجم



ماكرون مستقبلاً محمد بن زايد قبل أيام في باريس (وام)

الطرفان عن «ارتياحهما للشراكة الوثيقة» بينهما في ميدان حماية الحدود وتوفير الأمن من خلال تبادل الخبرات والمعلومات، وجددا عزمهما على استمرار العمل بالاتفاقية المبرمة بينهما في عام 2009.

ويريد الطرفان، وفق نص البيان المشترك، تعزيز دور مجموعة العمل المسماة «المناس» التي انطلقت بداية العام الماضي بمبادرة مشتركة من فرنسا والإمارات والتي تضم حالياً ثمانية أعضاء. وتعمل هذه المجموعة على تقاسم تراكم الخبرات والممارسات في محاربة الجرائم العابرة للحدود والإرهاب والتطرف، بما في ذلك على المستوى الوزاري، والألف أيضاً في البان التركيز على عمل الطرفين من أجل السلام والأمن في أفريقيا عبر دعم القوة الخامسة المعروفة باسم «ج5»، التي تضم بلدان الساحل الخمسة والتي تدفع بها باريس إلى الأمام. وسبق لأبوظبي أن تبرعت بمبلغ 37 مليون دولار في مؤتمر سبل سان كلو الذي عقد صيف العام الماضي. أما فيما يخص الحوار السياسي، فقد أكد الطرفان على أهمية تعزيز الشراكة الثنائية في مجالات التعاون كافة، معربين عن ارتياحهما لنتائج الجلسة العاشرة للحوار الاستراتيجي التي استضافتها أبو ظبي في أبريل (نيسان) الماضي.

إلى ذلك، عرض البيان المشترك لوجه التعاون كافة، الثقافي والتربوي والاقتصادي والاستثماري والعلمي والفصائي... ما يشكل جرداً كاملاً لما هو قائم بين شريكين ترتبطهما علاقة استراتيجية وثيقة. وأكد أبو ظبي في هذا البلد، وأكد ضرورة احترام اتفاق وقف النار في إدلب والدعوة لإطلاق أعمال الحنّة الدستورية قبل نهاية العام الحالي في إطار السعي لحل سياسي النزاع الوطني وأهمية الاهتمام بالأوضاع الإنسانية، منوهين بالمبادرة السعودية - الإماراتية المشتركة (إمداد)، كما دعا الأسرة الدولية إلى تعزيز مساعيها إلى اليمن، وتحسين وصولها إلى أرجائه كافة. والمواقف نفسها وردت بخصوص ليبيا لجهة أولوية الحل السياسي، أيضاً لمحاربة الإرهاب السيري والتخريب وتبيض الأموال والشبكات الإجرامية العابرة للحدود... وفي السياق عينه، أعرب

شدد البيان المشترك على التزام الطرفين «تعزيز علاقتهما الاستراتيجية من أجل الوصول إلى بيئة مستقرة ومزدهرة»، والتأكيد على استمرار التشاور الوثيق بينهما بشأن الأزمات الإقليمية. وتبين قراءة البيان المشترك المطابق في المواقف بين باريس وأبوظبي بشأن اليمن، وليبيا، وسوريا، والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وسياسات إيران، وأفريقيا، والإرهاب.

ففي الملف الإيراني، جاء في البيان أن الطرفين «يتشاوران في القلق» إزاء المسائل النووية والبالستية التي تتناول إيران، إضافة إلى سياستها الإقليمية التي درجت باريس على وصفها بـ«المزعجة للاستقرار». وسبق للرئيس ماكرون ووزيري الخارجية والدفاع أن دعوا إلى «تحجيم» البرامج الصاروخية والبالستية

في الملف الإيراني، جاء في البيان أن الطرفين «يتشاوران في القلق» إزاء المسائل النووية والبالستية التي تتناول إيران، إضافة إلى سياستها الإقليمية التي درجت باريس على وصفها بـ«المزعجة للاستقرار». وسبق للرئيس ماكرون ووزيري الخارجية والدفاع أن دعوا إلى «تحجيم» البرامج الصاروخية والبالستية

في الملف الإيراني، جاء في البيان أن الطرفين «يتشاوران في القلق» إزاء المسائل النووية والبالستية التي تتناول إيران، إضافة إلى سياستها الإقليمية التي درجت باريس على وصفها بـ«المزعجة للاستقرار». وسبق للرئيس ماكرون ووزيري الخارجية والدفاع أن دعوا إلى «تحجيم» البرامج الصاروخية والبالستية

وقّرت الزيارة الرسمية التي قام بها ولي عهد أبوظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد، إلى فرنسا دعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون، واللقاءات التي أجراها معه ومع رئيس الحكومة إدوار فيليب، الفرصة لمرجة شاملة للعلاقات الإماراتية - الفرنسية، ولرؤية البلدين للازمات وسبل التعااطي، وخصوصاً منطقة الشرق الأوسط.

وصدر عن وزارة الخارجية الفرنسية ليل الخميس - الجمعة بيان مشترك مطول تضمن مراجعة لـجالات التعاون كافة بين البلدين اللذين يرتبطان باتفاقية دفاعية تعود للتسعينات، وبشراكة استراتيجية في الكثير من المجالات.

وما يدل على قوة العلاقات بينهما زخم الزيارات الرسمية التي وصلت إلى 33 زيارة في السنوات الأخيرة، علماً بأن أبوظبي، وبدفع من رئيس الدولة الشيخ زايد بن نهيان، أرادت منذ استقلال الإمارات أن تبني علاقات وثيقة مع فرنسا، بما فيها العلاقات العسكرية والدفاعية التي تدلل عليها اليوم القاعدة الضرفية الفرنسية العسكرية، متعددة المهام القائمة قريباً من أبوظبي، وقد دشنت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2008.

من جانبه، عقد الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية، جولة ميدانية مع نظيره جان إيف لوردريان، كما وقعا على مجموعة من الاتفاقيات «عشرة» تشمل الكثير من المجالات. وتحت باب «السلام والأمن الإقليمي والتعاون الدفاعي والحرب ضد الإرهاب والتطرف»،

أعضاؤها يترقبون توجيهات قيادتهم بخصوص رئاسية 2019

الجزائر: «الإنقاذ» المحظورة تعود إلى الساحة السياسية

تعود «جبهة الإنقاذ» إلى ساحة النقاش السياسي، فتنقريباً لم يعد لها وجود إلا في حالات نادرة، وذلك عندما يلتقي في حاج بمناضليها في المساجد.

وأصدر القضاء عام 2001، حكماً بالإعدام ضد فؤاد بوليلة قاتل حشاني، على إثر اتهامه بـ«الانتماء إلى مجموعة إرهابية مسلحة والقتل العمد عن سابق ترصد وتصميم، ونصب الكمان وحيازة أسلحة غير مرخصة»، وكان حشاني قتل إثر إصابته برصاصتين في الرأس، بينما كان في قاعة الانتخاب في عيادة طبيب الإنسان يحي باب الواد الشعبي بالعاصمة، الذي يعتبر أحد معالقات الإسلاميين. لكن لم ينفذ الإعدام ضد بوليلة الذي تحولت عقوبته إلى سجن مدى الحياة. بنار إلى أن حشاني قضى 5 سنوات في السجن.

وكانت معلومات صحافية أفادت أن بوليلة انخرط في صفوف الجماعة الإسلامية المسلحة عام 1995، وأنه أرسل إلى العاصمة الجزائرية من قبل عترة الزواري زعيم هذه الجماعة، مع خمسة عناصر آخرين لارتكاب اعتداءات.

وكانت استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد من إفرازات تلك الأحداث العصبية التي مرت بها الجزائر. وذكرت مصادر مطلعة أن وثيقة «الإنقاذ» يقف وراءها قبايدون سابقون في الحزب، مثل كمال قفاري وعبد القادر مغني. ويحسب له بها، وهو نائب رئيس «جبهة الإنقاذ». أما رئيس الحزب عباسي مدني، فيقيم بالخارج.

وجاء في الوثيقة «بعد مرور 19 سنة على اغتيال المهندس عبد القادر حشاني، ما زالت الجزائر تعيش أزمة خافتة... في ظل الاستعداد للانتخابات الرئاسية القادمة، التي ستجرى هذه المرة في ظروف خاصة».

ودعا أصحاب الوثيقة أنصار الحزب المحظور إلى «الحفاظة على وحدة الشعب ووحدة الوطن، وأخذ الحيطه والحذر، وعدم الوقوف على الحياد تحت أي ظرف من الظروف»، من دون توضيح ما المقصد من «عدم الوقوف على الحياد»، لكن يفهم أن ما بقي من قيادات الحزب، سيصدرون توجيهات لانصارهم بشأن الموقف من رئاسية 2019. ولأول مرة منذ سنين طويلة،

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال أعضاء في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، الجزائرية المحظورة، إنهم «يخشون من تفجر الأوضاع الاجتماعية في البلاد»، ووزع أعضاء «الإنقاذ»، أسس منشورا على أنصار الحزب المحظور بالعاصمة، تملك «الشرق الأوسط» نسخة منه، يتعاطى مع الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، وذلك بمناسبة مرور 19 سنة على جادة اغتيال عبد القادر حشاني، الإسلامي الشاب الذي تولى رئاسية «جبهة الإنقاذ» بعد سجن قيادتها التاريخية عام 1991. وحلت السلطات الحزب الإسلامي بقرار قضائي عام 1992. بعد اتهامه بـ«الإرهاب». وما جاء في الوثيقة إن حشاني «هو ابن الجزائر البار وأحد رموزها الأحرار، شق طريقه في قيادة الجبهة بكل عزة واقتدار ليرفع من شأن اسمه ووطنه، وليلخصها من برائين العملاء. فأين نحن اليوم؟ وما مصير الانقلابيين اليوم؟». ويقصد بـ«الانقلابيين» قادة الجيش الذين الغوا نتائج انتخابات البرلمان نهاية 1991. بعد حرق فيها «الإنقاذ» فوراً ساحقاً.

ضد عدد من المهريين والمهددين للأمن الوطني، دون الرجوع إلى القضاء، وهو ما كان موضع انتقادات كثيرة من قبل منظمات حقوقية معروفة، وفي مقدمتها الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، ومنظمات دولية، من بينها «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية.

كما منح القانون الجديد إمكانية للجوء إلى المحكمة الإدارية (المحكمة التي تنظر في قضايا تجاوز السلطة وخرق القانون) للطن في القرارات التي تتخذها وزارة الداخلية. كما اعتمد الشاهد على محتوى قانون الطوارئ لاعتقال عدد من رجال الأعمال والمهريين، وذلك بمقتضى ما بوفره هذا القانون من إمكانية اتخاذ إجراءات استثنائية، من بينها الاعتقال والإقامة الإجبارية، والمنع من السفر.

وخلال هذا الاجتماع ناقش مجلس الوزراء أيضاً مشروع قانون المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة المثير للجدل، وهو مقترح تقدم به رئيس الجمهورية. ومن المنظر عرضه ضمن جلسة برلمانية، والمصادقة عليه، في ظل خلافات متعددة بين الأطراف اليسارية والائتلافية الإسلامية. وكانت حركة النهضة قد رفضت هذه المبادرة عبر بيان أصدره مجلس الشورى التابع للحزب، والذي أكد من خلاله رفضه لأي مبادرة تتعارض مع ما ورد في الشريعة الإسلامية.



رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد في جلسة للبرلمان (ب. أ. 1)

الطوارئ، على غرار النموذج الفرنسي. كما أكدت قرش أن القانون الجديد اقترح عدة أعضاها ثلاثة أشهر، وذلك بعد استشارة مجلس الأمن القومي، الذي يضم في تركيبته رئيس القضاء والبرلمان، ووزراء العدل والدفاع والداخلية، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية العليا. ويتضمن مشروع القانون المنظم لحالة الطوارئ ضرورة إشراف القضاء على كل القرارات التي تتخذها وزارة الداخلية بصفة استثنائية، وهي ضمانات لم تكن متوفرة في السابق؛ حيث اتخذ يوسف الشاهد أثناء حملة الحكومة ضد الفساد في سنة 2017، قرارات تقضي بالإقامة الإجبارية، والسجن،

الوطني من التهديدات الداخلية والخارجية، وأن يحضر ما عداها من مجالس وزراء، وعند حضوره يرأس المجلس. وبخصوص مشروع القانون الجديد، المتعلق بتنظيم حالة الطوارئ المعلنه في البلاد بصفة متواصلة منذ 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، إثر الهجوم الإرهابي على حافلة للأمن الرئاسي قرب وسط العاصمة، وأوضحت سعيدة قرش، المندوبة باسم رئاسة الجمهورية، أن محتوى هذا التتقيح ينحو نحو تعميق احترام الحريات الفردية، والرجوع إلى القضاء في حال وجود تهديد للأمن البلاد، مبرزة أنه سيطبق عليه «قانون البظلة أو الحذر»، بدل قانون

الوطني من التهديدات الداخلية والخارجية، وأن يحضر ما عداها من مجالس وزراء، وعند حضوره يرأس المجلس. وبخصوص مشروع القانون الجديد، المتعلق بتنظيم حالة الطوارئ المعلنه في البلاد بصفة متواصلة منذ 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، إثر الهجوم الإرهابي على حافلة للأمن الرئاسي قرب وسط العاصمة، وأوضحت سعيدة قرش، المندوبة باسم رئاسة الجمهورية، أن محتوى هذا التتقيح ينحو نحو تعميق احترام الحريات الفردية، والرجوع إلى القضاء في حال وجود تهديد للأمن البلاد، مبرزة أنه سيطبق عليه «قانون البظلة أو الحذر»، بدل قانون

تونس: النجى السعيداني

ترأس الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، أمس، في قصر قرطاج، مجلساً للوزراء خصص لمناقشة مشروع قانون تنظيم حالة الطوارئ، والمبادرة الرئاسية المتعلقة بقانون المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة.

وقرر مراقبون للوضع السياسي في تونس، إشراف الرئيس على هذا الاجتماع، بأنه خطوة محسوبة تخفي مؤشرات على استمرار الخلاف العام بين الرئيس والسلطة التنفيذية، بعد أن اعتمد رئيس الحكومة يوسف الشاهد على الفصل من 92 من الدستور، لإقرار تعديل وزاري عارضه الرئيس علانية، غير أن رئيس الحكومة أكد أنه تصرف وفق ما يمنحه له الدستور من صلاحيات.

ويعد الاجتماع الوزاري أمس الأول من نوعه منذ تولي الرئيس السلطة، إثر انتخابات 2014، التي فاز فيها على منافسه هادي المرزوقي. وقد اعتمد في إشرافه على هذا الاجتماع على ما ورد في الفصول 93 من دستور 2014، الذي يمنحه صلاحيات الإشراف على مجلس الوزراء، في حال مناقشة ملفات تتعلق بالأمن العام وحماية الدولة من المخاطر. وينص هذا الفصل على أن رئيس الجمهورية يرأس مجلس الوزراء وجوبا في مجالات الدفاع والعلاقات الخارجية، والأمن القومي المتعلق بحماية الدولة والتراب

انتقدوا «الوضعية السيئة» التي وصل إليها الحزب «تنظيمياً وسياسياً»

المغرب: إتساع دائرة التمرد ضد قيادة «الأصالة والمعاصرة» المعارض

الدار البيضاء: الحسن مقنع

تواصلت بيانات فروع حزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، المعبر عن سخطها من وضعية الحزب وغضبها من قيادته. فبعد بيان «الاستغاثة» الذي أطلقه فرع الحزب في مدينة أغادير، أصدر فرع مراكش بياناً شديداً للجهة للتعبير عن «القلق والغضب غير المسبوقين لمختلف المناضلين والمناضلات بجميع الجهات من حزبنا تنظيمياً وسياسياً»، ليتبعه فرع الرباط أمس ببيان صيغ على نفس المنوال.

وفيما تناقلت صحف مغربية إتخاذ حكيم بنشماش، الأمين العام للحزب، قرارات ضد قياديين في فروع مختلفة، ضمنها مراكش ووجدة وسوس (أغادير)، لم تصدر قيادة الحزب أي بيان يؤكد هذه الخطى. كما نفى قياديون في مراكش عبر تصريحات صحافية علمهم بقرارات توقيف، أو طرد صدرت من قيادة الحزب في حقهم، مشيرين إلى أن المكتب السياسي

الحزب هو صاحب القرار في هذا الشأن. غير أن القيادي عبد اللطيف وهي أكد أن بنشماش اتخذ قرارات تاديبية في حق قياديين بارزين في مراكش ووجدة وأغادير، وهو ما قد يزيد من حدة الإحتقان داخل الحزب، حسب بعض المراقبين. كما انتقد وهي على الخصوص توجيه بنشماش توبيخاً إلى القيادي أحمد خشيش، الوزير السابق ورئيس جهة مراكش.

وأشار البيان الصادر عن فرع سوس ماسة (مدينة أغادير) إلى أن «الوضعية التنظيمية والسياسية السيئة لحزبنا باتت تطرح إشكالات عميقة، وذات أبعاد خطيرة جداً، حيث أصبحت تغيب دعوة إلى قيادة الحزب لتحمّل مسؤوليتها التاريخية والقانونية فيما يجري من تراجع واختلالات تنظيمية»، كما دعا «جميع المناضلين والمناضلات إلى ضرورة تجاوز الإشكالات والقضايا المطروحة، والعمل فوراً من أجل إنقاذ الحزب، وإخراجه من وضعية

يشمل إنهاء النزاع في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان وإقليم دارفور

جوبا والآلية الأفريقية تتفقان على تحقيق السلام في السودان

استمرار تمديد وقف إطلاق النار من جانب واحد في جميع مناطق الحرب يؤكد جدية الحكومة في توجيهها نحو السلام.

وكانت الخرطوم قد رحبت بمبادرة رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت، وبعثت بمساعد الرئيس السوداني فيصل حسن إبراهيم لإطلاق الرئيس سلفا كير على فعوى اللقاء الذي جرى بينه ورئيس فصائل الحركة الشعبية - شمال عبد العزيز آدم الحلو. ولم يصدر تعليقا بشأن المبادرة، وطلب إجراء مشاورات مع مجلس التحرير في جبال النوبة. ووقالت الجيش السوداني متمرد الحركة الشعبية لتحرير السودان في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، المعروفتين أيضاً باسم المنطقتين منذ عام 2011، ومجموعة من الحركات المسلحة في دارفور منذ عام 2003.

وكان الرئيس سلفا كير قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي استعداده للتوسط بين الخرطوم والمتمردين السودانيين، بعد أن فشل كثير من جولات التفاوض بين الحكومة السودانية والحركات المتمردة في التوصل إلى اتفاق سلام.

بدوره، قال بشارة جمعة أرو، وزير الإعلام السوداني المتحدث باسم الحكومة، للمركز السوداني للخدمات الصحافية، إن حكومته أجرت مشاورات مع الآلية الأفريقية الرفيعة لاستئناف محادثات السلام مع فصائل التمرد داخل مناطق الحروب في أقرب وقت ممكن، موضحاً أن الاجتماعات التي جرت أخيراً بين الحكومة والوساطة الأفريقية وحركات التمرد جاءت في إطار الترتيبات الجارية لدفع عملية السلام، وأنها حققت نتائج إيجابية في تعزيز الثقة المتبادلة وتلاقي آراء الأطراف، وشدد على أن «الحكومة مصممة على تحقيق سلام شامل مع جميع الأطراف بنهاية العام».

وأضاف أرو أن القيادة العليا لحكومته أبدت إرادة سياسية قوية لتحقيق السلام في دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، مبرراً أن

كير لتحقيق السلام الشامل في السودان. وقالت الرئاسة في جنوب السودان في بيان مقتضب، أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، إن الاجتماع التشاوري بين الرئيسين سلفا كير ونامبو مبيكي تناول بالخصوص محادثات السلام بين الحكومة السودانية وفصائل المعارضة المسلحة، التي تقاوت حكومة الرئيس عمر البشير في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور، وأكدت تنسيق جهودهما في الوساطة، والعمل معاً لتحقيق السلام في السودان.

وأبلغ مصدر مطلع «الشرق الأوسط» أن رئيس جنوب السودان عقد لقاء مع رئيس الآلية الأفريقية الرفيعة ثامبو مبيكي في جوبا للتشاور حول تنسيق الجهود بين حكومته والوساطة الأفريقية لتحقيق السلام في السودان، التي كان كير قد أعلن عنها بداية الشهر الحالي. وقال إن مبيكي بحث مبادرة كير حول توحيد فصائل الحركة الشعبية

شمال، والمشاورات مع الحكومة السودانية قصد إنهاء النزاع في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان وإقليم دارفور، مبرراً أن النقاش تناول ما اعتمدته الآلية الأفريقية في المفاوضات، وما يمكن أن تقوده جهود الرئيس سلفا

لتنس، مصطفى سري

أعلنت رئاسة جنوب السودان أنها أجرت في جوبا، أول من أمس، مشاورات مع رئيس الآلية الأفريقية الرفيعة المستوى، التي تقوم بالوساطة بين الحكومة السودانية وفصائل المعارضة المسلحة، التي تقاوت حكومة الرئيس عمر البشير في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور، وأكدت تنسيق جهودهما في الوساطة، والعمل معاً لتحقيق السلام في السودان.

وأبلغ مصدر مطلع «الشرق الأوسط» أن رئيس جنوب السودان عقد لقاء مع رئيس الآلية الأفريقية الرفيعة ثامبو مبيكي في جوبا للتشاور حول تنسيق الجهود بين حكومته والوساطة الأفريقية لتحقيق السلام في السودان، التي كان كير قد أعلن عنها بداية الشهر الحالي. وقال إن مبيكي بحث مبادرة كير حول توحيد فصائل الحركة الشعبية شمال، والمشاورات مع الحكومة السودانية قصد إنهاء النزاع في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان وإقليم دارفور، مبرراً أن النقاش تناول ما اعتمدته الآلية الأفريقية في المفاوضات، وما يمكن أن تقوده جهود الرئيس سلفا

قال الزعيم الليبي: «أريد طرابلس مثل دبي وأن تكون العاصمة الاقتصادية لأفريقيا». وحين التقى الرجلان في خيمة في سرت قال القذافي لضيفه: «أنا قمت بثورة شعبية وأنت قمت بثورة اقتصادية، وأريد الآن القيام بثورة اقتصادية تبدأ من طرابلس».

أرسلت دبي فريقاً أعد دراسات ليتحول مطار معيتيقة إلى عاصمة جديدة. جهزت دراسات للمدارس والمستشفيات ومركز مالي ومشاريع للبنية التحتية. لكن النظام الليبي لم يكن جاهزاً لاستقبال تجربة من هذا النوع. البطء القاتل في القرار والتنفيذ وتنافس «اللجان» والأجهزة ونذر الفساد كلها عوامل دفعت الوفد الإماراتي إلى الانسحاب؛ فغاب مشروع كان يمكن أن يجذب ليبيا مصيرها الحالي القاتم.

يقف محمد بن راشد في قدرة العربي على قهر التخلف والانخراط في ثورة التقدم العلمي والتكنولوجي لتعويض ما ضاع على امتداد عقود وقرون. تتكرر في مجلسه كما في أحاديث المواطنين مفردات التنافس والإبداع والابتكار والسعادة. لا يمل من شحذ هم العاملين معه. يذكرهم دائماً بأن لا أحد يذكر اسم الرجل الثاني الذي سار على القمير. يحرضهم على التطلع إلى الموقع الأول. وهنا نص الحوار:

«الخريف العربي وُصف زوراً بالربيع... لكن رياح الإصلاح والتحديث تُعد بربيع حقيقي»

محمد بن راشد لـ الشرق الأوسط: استقرار السعودية ضرورة حيوية للمنطقة والعالم

دبي: غسان شريل

● هل تؤثر عودة التوتر الأميركي الإيراني على حسابات المستثمرين الأجانب في منطقة الخليج؟
- التوتر في منطقتنا ليس جديداً، يكاد يكون حالة مستمرة منذ أربعين عاماً. ومع ذلك لم تتوقف عجلة البناء والتنمية، ولم يتوقف تدفق الاستثمارات. لا شك أن التوتر يعكس الأجواء ويشيع القلق، ويدخله المستثمرون في حساباتهم، لكن محور هذه الحسابات بظل جدوى الاستثمار. التوتر يزيد حذر المستثمر، لكنه لا يوقف نشاطه ويحثه عن الفرص المتاحة. ولا يوجد استثمار من دون مخاطرة، وكما يقال: كلما زادت المخاطرة زادت الأرباح. ومخاطرة المستثمرين محسوبة دائماً.

وفي منطقتنا، وتحديداً في دول مجلس التعاون، عوامل جذب الاستثمار الأجنبي تتنامى، وهي كامنة في الفرص التي يتيحها اقتصاد كل دولة، وتفجّحها خطط التحديث والتطوير. ومن دولة الكويت إلى سلطنة عمان، مروراً بكل دول مجلس التعاون مشاريع تطوير وتحديث في قطاعات الاقتصاد كافة وبألاف ملايين الدولارات. ثم إن المستثمرين يعرفون أن الدول ذاكرة قوية تحفظ، وأن الاستثمار المحزني يتسم بالاستقرار، وقراراته لا تستند فقط على معطيات لحظة توتر، أو حدث عابر.

● شاركتم الشهر الماضي في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» واتخذتم موقفاً متضامناً مع السعودية في وجه الحملة التي تستهدفها بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. كيف تنظرون إلى التحول الحاصل في السعودية في سياق «رؤية 2030»؟
- نحن دائماً مع السعودية في السراء والضراء، وعلاقتنا الثنائية تتعزز تحت مظلة «مجلس التنسيق السعودي الإماراتي». وقد وضع المجلس رؤية مشتركة لتكامل استراتيجيتي بين البلدين، اقتصادياً وثقافياً وعسكرياً، عبر 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً. ونحن نتطلع إلى بناء نموذج تكاملي يدعم مسيرة التعاون الخليجي، والعمل العربي المشترك.

وأنا أنظر بتفاؤل وأمل إلى عملية التطوير والتحديث الضخمة في المملكة. والواقع أن «رؤية 2030» تفرض على أشقاؤنا وصل الليل بالنهار لتفكيك خطتها العالمية الصاعدة، وبرامجها. وهم قادرون على ذلك، ويعلمون أن أهداف الخطة ليست خياراً، بل وصفاً ضرورية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، فالسعودية مجتمع شاب، أكثر من نصفه تحت سن الثلاثين، وهؤلاء يحتاجون إلى فرص عمل، وإلى توسع كبير في مشاريع الإسكان والبنية التحتية، وقيل ذلك يحتاجون إلى تعليم عصري، وإلى بيئة منفتحة على التغير والتحديث. فضلاً عن ذلك، تفرض تطورات ومتغيرات في الاقتصاد العالمي في وضعه الراهن والمستقبلي تنويع الاقتصاد وربطه بالاتجاهات العالمية الصاعدة، وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية. وهذا ما تعد به «رؤية 2030».

● هل تشاطرون ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اعتقاده أن الشرق الأوسط يمكن أن

نادراً ما ارتبط اسم مدينة باسم رجل كما حال دبي مع حاكمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس وزرائها. ولا مبالغة في القول إن مدينة الأزواء والأبراج التي تسابق الوقت تحمل بصمات الرجل الذي ولد في منزل لا ماء فيه ولا كهرباء. ونادراً ما نقرأ للرجل حديثاً صحافياً. ليس لأن عدد متابعيه على «تويتر» يتجاوز التسعة ملايين، بل لأنه ربما يفضل أن يترك الحديث لحيوية دبي نفسها وهي تضع بحشود الوافدين من سياح ومستثمرين وعابرين.

أخذني السائق إلى منزل الشيخ محمد في منطقة المرموم خارج المدينة. توقعت رؤية قصر رجب، وإذ بي أمام منزل متواضع يحوي غرفتين للنوم. فالرجل يحب صفاء الصحراء ويحب المشي فيها. لكنه يحرص أيضاً على محاربتها بالزراعة والبحيرات والعمارات. وهو يعترف باستلهاهم إرث رجلين تعلم منهما الكثير، وهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان راعي ولادة الاتحاد الإماراتي، والشيخ راشد آل مكتوم والد الشيخ محمد وأستاذه. ويغيب عن كثيرين أن والده حاكم دبي من آل نهيان، وأنه نظر دائماً إلى الشيخ زايد بوصفه الخال والمرشد؛ وهو ما

عمق لاحقاً علاقة الود والتشاور والشراكة مع أبناء الشيخ زايد. على رغم العواصف التي اجتاحت المنطقة في العقود الأربعة الماضية تمسكت دبي بجلها، وزادتها التحديات إصراراً على استكمالها. وهو ما اتضح أيضاً حين سألنا الشيخ محمد عن الانعكاسات المحتملة للعقوبات الأميركية الجديدة على إيران. وأوحى الجواب بأن دبي تعلمت السباحة في مياه التحديات بما فيها الأزمات المالية العالمية.

في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي كان حضور الشيخ محمد لافتاً في مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي عقد في الرياض. قطع رحلة قنص في أوزبكستان وتعمد الحضور؛ لشعوره أن جهات تحاول استغلال جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي لاستهداف السعودية واستقرارها. وموقفه في هذا السياق قاطع: «نرفض استهداف السعودية، واستقرارها ضرورة حيوية للمنطقة والعالم»، ونحن نقف مع السعودية في السراء والضراء». وترجمة لهذا الموقف شارك في المؤتمر وجال في الرياض وحاوّر شباناً التقاهم في مجمع تجاري أو مطعم أو مقهى. تبقى قصة على هامش الحوار. في 2004 وبعد اعتراف ليبيا ببرنامجه النووي تلقى الشيخ محمد اتصالاً من العقيد معمر القذافي.



الشيخ محمد بن راشد إلى جانب الأمير محمد بن سلمان خلال منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض

التي تسعى إلى تغييرات جوهرية في قواعد نظام التجارة العالمي وكل ما ترتبه من التزامات وحقوق.

الولايات المتحدة فاعل مهم في التجارة العالمية، لكنها ليست اللاعب الوحيد. يوجد لاعبون آخرون مهمون ومؤثرون وصاعدون. وبالنسبة لنا في الإمارات، فإن شبكة علاقاتنا التجارية الواسعة كخيلة بان تمنص أي تأثيرات محتملة للإجراءات الأميركية. فشاركنا الرئيسيون هم الاتحاد الأوروبي بنسبة 22 في المائة من حجم تجارتنا البالغ 1,612 تريليون درهم، والدول العربية 17 في المائة، والهند 11,5 في المائة، والصين 10 في المائة، واليابان 6,5 في المائة. أما حجم تجارتنا مع الولايات المتحدة في العام الماضي فقد سجل 5,5 في المائة، معظمها مواد استهلاكية ومنتجات إلكترونية.

في تقديري أن الولايات المتحدة أقدمت على إجراءات الحماية لأنها رأت فيها الوسيلة الوحيدة المتاحة أمامها لإيقاف تفاقم العجوزات في موازين المدفوعات مع دول اقتصادات التصدير. وما يثير القلق هو احتمال نشوب حرب تجارية بين هذه الاقتصادات، وما سيرتب عليها من غلبة للاتفاقات الثنائية على العمل الدولي المشترك، واشتداد في التنافس والدفاع بين دول الاقتصادات الكبرى قد يتسع إلى مجالات غير التجارة.

● حدث كبير تنتظره دبي خلال العامين المقبلين وهو معرض «كسبو 2020»، ما القيمة الإضافية التي يقدّمها «كسبو» لدبي، وما القيمة التي تقدمها دبي لـ «كسبو»؟

- أهمية معرض «كسبو» لا تخفى على أحد، فمُنذ أن أقيم أول مرة قبل 167 عاماً تنامت شهرته واكتسب سمعة عالمية، وأطلق سابقاً بين الدول لاستضافته وقد جسد فوزنا باستضافته المكانة المرموقة لدولتنا بين دول العالم، وبخاصة أن المنافسة على استضافته كانت شديدة، وكان بين منافسينا دول تتوفر على كل متطلبات الفوز، وتلك ميزان الاقتصاد القوي وحجم السكان الكبير.

وأنا على ثقة بأن «كسبو 2020» سيمنح مكانة دولتنا ومنطقتنا؛ فهذه هي المرة الأولى التي ينظم فيها المعرض في المنطقة التي تضم الشرق الأوسط وأفريقيا وغرب آسيا. خصوصاً، سمعة عالمية مرموقة في صناعة المعارض والمؤتمرات، وسيتوج «كسبو» هذه السمعة بكفاءة التنظيم وبهاء العمارة وحسن الضيافة، وبما سيرافقه من أنشطة وفعاليات تستلهم شعاره «تواصل العقول وصنع المستقبل».

● بعد مرور أكثر من عام على تعيين وزيرة للسعادة ووزير للذكاء الاصطناعي، إضافة إلى وزراء للشباب والأمن الغذائي والعلوم المتقدمة، هل تحققت نتائج من إيجاد هذه الحقائق الوارئة؟

- نعم، تحققت وبأكبر من المتوقع. والوزارات التي استحدثناها هي في حقيقتها وزارات مستقبليّة. واخترنا لها شباباً يتمتعون بالكفاءة والحيوية والطموح، فاستقبل للشباب هم أصحابهم وقادته.

لقد أجرينا التعديل الوزاري

اقتصادها مفتوح، وحسب تقارير دولية متخصصة، هو الأكثر انفتاحاً في العالم بعد

لوكسمبورغ وهونغ كونغ. لكن قراءة هذا التأثير تختلف من شخص إلى آخر، سواء كان هذا الشخص متخصصاً، أو من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

أنا أقرأ التأثير في سياقات تتسوعب الحاضر وأفاق المستقبل والخبرة الذاتية المكتسبة من وقائع ثابتة. ولعلك تعرف أن الاقتصاد، أي اقتصاد، يتحرك في دورات صعود وهبوط، وإذا كان معدل النمو السنوي هو المقياس، فاقتصاد الإمارات ودبي لم يسجل نمواً سالياً منذ ست سنوات، بل بالعكس سجلا نمواً إيجابياً، وكان دائماً أعلى من معدلات نمو الاقتصاد العالمي.

على أي الأحوال، يجري تنفيذ خطتنا لعام 2021 وفق البرامج الزمنية المحددة سابقاً، ويتوقّف الله وجهود شبابنا، فإن معدلات تنفيذ مشاريع وبرامج الخطة تنشر بتحقيق أهدافها في عام 2021.

● تعتمد دبي على التجارة العالمية وتجارة التجزئة بشكل كبير، لكن هناك تحديات طرأت على الوضع



الشيخ محمد بن راشد خلال الحوار مع رئيس تحرير «الشرق الأوسط»

في الأنفس والأموال والممتلكات، وضاعت هباءً سنوات من عمر أجيال. فلا عذر إذن لأحد من عدم الاستفادة من هذه الدروس، واستخلاص عبرها بموضوعية وإمانة، والعمل بموجبياتها بتجرد وإخلاص.

● عملت دبي على تنوع مصادر الدخل والقاعدة الاقتصادية، لكن لا يزال تأثير التغيرات الاقتصادية العالمية كبيراً على القطاعات في دبي، وكيف يمكن تخفيف تأثير تلك التغيرات على اقتصاد دبي والإمارات؟

- سأؤكد بقرصن أن تأثير التغيرات الاقتصادية العالمية الراهنة على دبي كبير، وتسلل عن كيفية «تخفيف» هذا التأثير. نعم، دبي تتأثر بالتغيرات الاقتصادية العالمية؛ لأن

الإنساني لا تعرف الحدود.

● من على المنطقة وعلى الإمارات ودبي خلال العقدين الماضيين عدد من الأزمات، منها حرب الخليج والحرب الإيرانية - العراقية وأحداث 11 سبتمبر (أيلول) والحرب الأميركية على العراق والأزمة المالية وثورات الربيع العربي، وما تبعها. كيف تنظر إلى تأثير هذه الأزمات على المنطقة وكيف يمكن الاستفادة منها؟

- الأزمات هي في الواقع تحديات تكون دائماً مصحوبة بمخاطر وفرص. إذا فاجأك متعرض للمخاطر، وإذا كنت مستعداً يتاح لك اغتنام الفرص. نحن نؤمن أن الوقاية خير من العلاج، ونحن نعمل ما يجب عمله لضمان وقاية بلاندا وشعبنا من أخطار الأزمات، وجاهزون أيضاً لعلاج آثارها إذا تطلب الأمر. يقال في أمثالنا العربية «اشدّي أزمّة تفرجي»، وأرجو أن تكون شدة الأزمات قد بلغت ذروتها أو قريباً من الذروة. وأن يصير الانفراج ممكناً. يكفي ويزيد ما دفعته دول ومجتمعات عربية من أثمان باهظة في هذه الأزمات، كانت الخسائر فادحة

يكون أوروبا جديدة إذا سلكت دونه طريق التحديث والتطوير. أم أن الشرق الأوسط سيبقى أسير نزاعاته؟

- نعم، وأنا لا أرى علاقة تصاد بين النزاعات في جهة والتطوير والتحديث في الجهة الأخرى، بل أؤمن أن النزاعات تقدم حوافز إضافية للإقدام على التحديث والتطوير. أكثر من ذلك هل يمكن إدارة نزاع بكفاءة إذا لم تمتلك أدوات العصر المناسبة؟ وهل يمكن أن تنتج الأوضاع والوسائل القديمة وطرق التفكير القديمة نتائج غير تلك التي أنتجتها من قبل؟

وأصارك القول، إنني إلى سنوات قليلة خلت، كثيراً ما ورد في خاطري المثل العربي «كمن يؤذن في مالطا»، فمُنذ أكثر من عشرين عاماً وأنا أنتبه إلى خطورة الأوضاع وضرورة التغيير والتحديث، لكن كان هناك ذهول من بعض المسؤولين عن تفاقم المشاكل في بلدانهم، وذهول أكبر عن سبيل مواجهة هذه المشاكل، ففاقمت وتعقدت إلى أن اصطلمتم بحائط مسدود. وهو ما جسده أحداث الخريف العربي الذي وصف زوراً بالربيع.

أنا متفائل بالمستقبل، وأنظر دائماً إلى الجزء الممتلئ

إن لم تتفن الذهاب إلى المستقبل جاءك دائماً بمفاجآتة ومستجداته وأسرك في دائرة «ردود الفعل» وأبناك تابعاً

من الكوب، وأتطلع إلى ملء الجزء الفارغ. وبمقدار ما كان ثمن الخريف باهظاً، بمقدار ما كانت دروسه ثمينة ومفيدة، وفي تقديري أن معظم القيادات والنخب في الدول العربية قد استوعبت هذه الدروس، وها هي رياح الإصلاح والتغيير والتحديث تهب في معظم أرجاء عالمنا العربي، وتعد بربيع حقيقي.

● أشار ولي عهد السعودية في منتدى الاستثمار إلى أنك رفعت

● اتصل القذافي وقال: أريد طرابلس مثل دبي وأن تكون العاصمة الاقتصادية لأفريقيا ● أتطلع إلى رؤية «عشرين دبي» في عالمنا العربي وأن ينعم إخوتنا العرب بما ننعم به



الشيخ محمد بن راشد في مقر حكومة دبي (وام)

بعد ستة أشهر من إطلاقنا لـ «رؤية مئوية الإمارات 2071»، واستلهمنا برنامج العمل

الوطني الذي طرحه أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ومحوره تجهيز دولة الإمارات لأجيال المستقبل. وكان علينا أن نبداً التجهيز في التو واللحظة. فالتغيرات في عالمنا تتسارع وتفرس علينا أن نجهز أجيالنا بمعارف جديدة ومهارات في البحث والتفكير والتواصل، تمكنهم من النجاح في عالم سيكون مختلفاً تماماً عن عالم اليوم... عالم الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة و«بلوكتشين» والبيانات الضخمة.

نحن نعلمنا من خبرتنا الذاتية ومن تجارب الآخرين، أنك إن لم تتقن الذهاب إلى المستقبل، جاك دائماً بمفاجاته ومستجداته، وأسرك في دائرة «ردود الفعل»، وأبناك تابعاً.

● تسعى لنشر مفهوم أن السعادة مرتبطة بوجود حكومة عالية الكفاءة من خلال ما يتم طرحه في القمة العالمية للحكومات، ما هي الروابط بين السعادة وجودة حكومة متمكنة وقادرة على الأداء بكفاءة عالية؟

● السعادة هي الغاية الأسمى لكل إنسان وكل مجتمع. ويفرض أنها غاية كل حكومة. تحقيق سعادة مجتمع الإمارات بمواطنيه وضيوفه هي غاية رؤيتنا واستراتيجياتنا وخططنا. والحال أنك لو سالت عشرة أشخاص عن معنى السعادة لحصلت على عشرة أجوبة متباينة. وأنا أختصر معنى السعادة المرتبطة بجودة الأداء الحكومي بكلمة واحدة في الرضا. رضا مراجعي الدوائر الحكومية عن وضوح إجراءات تقديم الخدمات لهم، وسهولة وسرعة إنجاز معاملاتهم والاستجابة لطلباتهم. ورضا الموظفين عن عملهم ووضعهم الوظيفي.

● قضية ميناء دوراليه أظهرت وجود تحديات أمام الشركات عابرة البحار من خلال القوانين الدولية... كيف يمكن ضمان الحقوق في ظل التجاوزات من قبل حكومات كما

الرضا يتحقق بالعمل الجماعي وملاءة القوانين واللوائح، وكفاءة المدير وعادلته ونجاحه في بناء بيئة عمل تحفز على تجويد الأداء، وتشجع الأفكار والمبادرات والتعاون، اصحابها. وتفتح سلم الكفاءات الوظيفي أمام الموظف المبدع والجدد... وهذا ما نحرص عليه في وزارتنا ودوائرتنا.

● تضي دبي في بناء برج جديد يضاهي برج خليفة في الارتفاع، وتسعون إلى تحقيق رقم قياسي جديد. هل يمكن أن يسحب البرج الجديد الأضواء من برج خليفة؟

● نحن نسعى إلى تشييد معالم تميز دبي ودولة الإمارات. وقد تكون المعالم أرباباً أو متاحف أو مكتبات أو أوبرا أو حدائق أو فناني أو أنشطة ثقافية منتظمة. وهذه المعالم تنبض بالحياة وترقيها وتحقق عوائد مجزية بشكل مباشر أو غير مباشر.

● قضية هذا الميناء لن تؤثر على مجموعة منماركية تملك أكبر شبكة لوجيستية لتشغيل سفن النقل البحري قصير المدى في أوروبا. وتدير موانئ دبي على مجموعة من الموانئ في أوروبا.

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

والفساد وغيرها.

● لو طلبت منك أن تختصروا بكلمات قليلة السر الذي مكن دبي من التحول ورشة دائمة التطور ونقطة جذب للاستثمارات والسياح ومثلاً يحتذى؟

● نجاح دبي هو نجاح للإمارات ونحن في دولة الإمارات أسرة واحدة متحابية ومترابطة، والإماراتيون يعتزون بتراتهم وقيمهم في العطاء والتشاركهم أفراحهم وأتراحهم. وهم في قلب مسيرة التنمية والتجارات كوادره.

● قضية ميناء دوراليه أظهرت وجود تحديات أمام الشركات عابرة البحار من خلال القوانين الدولية... كيف يمكن ضمان الحقوق في ظل التجاوزات من قبل حكومات كما

نرحب بالتنافسية لأنها تحفزنا على تطوير عملنا وتجويده وأفق تنافسية مركز دبي المالي عالمي

والتقدم مشاركون في صنعها وفي عوائدها.

● أما كيف تحولت دبي إلى ما ذكرت، فهو تحول طال الإمارات كلها، وسر نجاحه أنه انطلق من الواقع وبه في سياق رؤى مستقبلية توائم المتغيرات والمستجدات والاتجاهات الصاعدة في العالم المتقدم، وخطط ومشاريع وبرامج قادتها اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى.

● إلام يتطلع حاكم دبي الآن بعدما ارتبط بإسمه موضوع نهضة؟ ما هو حلمه الجديد؟

● أتطلع إلى تعزيز النهضة في الإمارات وإلى مصيبتها قديماً لتحقيق أهداف مؤبدها. وأتطلع إلى رؤية «عشرين دبي» في عالمنا العربي، وأن ينعم بها المواطنون العرب بما ينعم به أجيال من أهل دبي، وأنه

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

استحقاق عن جدارة وتميز. لعل لا تعرف أن جنور نمو دبي الاقتصادي تعود إلى أكثر من 110 أعوام، وأن تجارتها حرة منذ أقدم الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم، حاكم دبي، على إلغاء الرسوم الجمركية، فباتت دبي خلال سنوات أحد أهم مراكز التجارة في المنطقة، والحة الوحيدة لسفن الشحن بين أوروبا والهند.

● لقد تغلب أسلافنا على تحديات بالغة الصعوبة والتعقيد، ومنذ أن جاء البرتغاليون بمدافع سفنهم إلى منطقتنا قبل نحو خمسمائة عام، وجاء بعدهم الهولنديون والإنجليز، والتحديثات تداعي وأسلافنا يتغلبون عليها.

● أما المنافسة فنحن أهل لها، ونحن لا ننافس محلياً وإقليمياً، إنما عالمياً، ونحن نؤمن أنه من دون منافسة، غالباً ما تقتر بهم، وقد تسود الرتابة والركون إلى الراحة، وقد تتوارى المبادرة ويكثر تاجيل عمل اليوم إلى الغد. وفي هذه وتلك وصفة للتخلف.

● ثم إن دبي جزء من دولة الإمارات العربية المتحدة، بريفيها بصيف إلى بريق النموذج الإماراتي المتألق في إنجازاته والمتفرد في تكوينه، والذي يشع في كل الإمارات. نحن في الإمارات بيت متحد وبنجان مرصوص، وجسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى.

● إلام يتطلع حاكم دبي الآن بعدما ارتبط بإسمه موضوع نهضة؟ ما هو حلمه الجديد؟

● أتطلع إلى تعزيز النهضة في الإمارات وإلى مصيبتها قديماً لتحقيق أهداف مؤبدها. وأتطلع إلى رؤية «عشرين دبي» في عالمنا العربي، وأن ينعم بها المواطنون العرب بما ينعم به أجيال من أهل دبي، وأنه

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● هل تخشى من أن يأتي يوم تخسر فيه دبي بريفيها بفعل توريات النطقة أو المنافسة؟

● أبناء الإمارات من أمن واستقرار وازدهار.

● أصحلم بأن أرى أداء الحكومات العربية يضاهي أداء حكومتنا ويتفوق عليها، وأن يكون الشباب والأجيال الصاعدة على رأس جدول أعمالها، وأن تستثمر أكثر في التعليم والبحث العلمي... حلمي أن يعيش العالم العربي عصره ويشارك في بناء حضارته التي هي الآن قيد تشكيل جديد تتعدد فيه المراكز الحضارية، وتشارك فيه الصين واليابان والهند، إضافة إلى الحضارة الغربية التي طبعت بطابعها الحضارة الإنسانية على مدار القرون الثلاثة الماضية.

● بماذا تشعر حين تزور عواصم عربية وتمس أنها لا تزال أسيرة الماضي وعاجزة عن الصعود إلى قطار التقدم العلمي والتكنولوجي والعمراني؟

● أرى جهوداً تبذل في معظم الدول العربية للتغيير والتحرر من مسببات التخلف، وأرى وعياً متزايداً بأن الحلول للمشكلات والسبل لمواجهة التحديات موجودة في الحاضر والمستقبل، وأرى اهتماماً بتطوير الأداء الحكومي، وتحديث التشريعات، وتطوير الخدمات، وإصلاح التعليم. أما مستوى هذه الجهود وهذا الاهتمام فهو متباين بين دولة وأخرى، وفي كل الأحوال، يجب أن نتواصل هذه الجهود، وأن نتضاعف، وأن تترامم نتائجها.

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● مبادراتكم الأخيرة على المستوى العربي تفت الانتباه، ماذا تريدون من ورائها؟ وهل ترون جدوى لها في هذا الزمن العربي الحافل بمشاكل وأزمات كبرى؟

● الحديثة والتطبيقات الرقمية. أنا على يقين بأن شبابنا الذين بنى أسلافهم أعظم الحضارات قادرون على تغيير الواقع وإعادة البناء واستئناف الحضارة الغربية، ولنا في وقائع التاريخ والعصر دروس وعبر. الصين استأنفت حضارتها بعد انقطاع طويل، واليابان فعلت ذلك، وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● الدولة الوطنية القادرة؟ هذه نتائج مهمة جداً، وتحتاج إلى جهود ضخمة لتتكسر مبادئ ثابتة وقيماً راسخة في ثقافة وتقاليد المجتمعات المعنية. وهذه الجهود تشمل العمل الجاد والمثابر في بناء التنمية، وإصلاح التعليم، وتطوير الأداء الحكومي، ومكافحة الفساد، والاهتمام بالشباب ووضعهم على رأس أجندات العمل الوطني.

● ماذا تريد أن يُكتب عنك لاحقاً في كتب التاريخ؟ هل تريد صورة صانع نهضة؟ وماذا عن ولعك الواضح بالشعر؟

● هذ أمر متروك للمؤرخين. أما الشعر فهو صديقي الذي لا يفارقني، في الشعر تجد خلاصات المعرفة والحكمة والنبل، وفيه تتجلى لغتنا بأجمل وأرق وأرقى ما فيها. وهو شريك مهم في حفظ التراث، وتدوين التاريخ، وتخليد الأفاضل، والحث على قيم الشرف ومكارم الأخلاق.

● باختصار... شعري هويتي وشرفتي التي أطل منها على وطني وشعبي، وعلى النفس البشرية وعلى العالم.

● هل يمكن أن نعرف أصعب لحظة واجهتك في مسيرتك؟ - أنا أعتبر الصعوبات تحديات، والإنسان منذ يخلق تراقفه التحديات في كل شؤون حياته، وجدارة الإنسان تكون في النهوض لمواجهةها، ومكافأته تكون في التغلب عليها، وتميزه يكون في اغتنام الفرص المصاحبة لها.

● الخوف شعور طبيعي. ما الذي يخيفك؟ - أنا إنسان مؤمن بقضاء الله وقدره. قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا... لا شيء يخيفني.

● من أحب الشعراء إلى قلبك؟ - المتنبئ، شاعر العربية الأكبر على مر العصور، وهو سيد اللغة والبيان، وقد أجاد في أغراض الشعر كلها، وتوغل في فلسفة الحياة وفي النفس البشرية، وطال كل نوازعها كما لم يفعل شاعر آخر. أما سيرة حياته في حله وترحاله وقلقه وطموحه وطلبه العلا ومقتله فتقترب من ملاحم الإغريق. وقد استقرت العشرات من أبيات شعره حكماً بتردد صداها حتى يومنا هذا، وتبدو أحياناً كأنها قبلت في أحداث وأحوال معاصرة.

● ماذا تحفظ من شعر المتنبئ؟ - أحفظ الكثير، وتحضرتي الآن بعض أبيات شعره التي تتوغل في أحوال النفس البشرية ونوازعها مثل:

● ولم أزل في عيوب الناس عيباً كتحقق القادرين على التمام إذا ساء، فعل الفتى ساءت ظنونه وصديق ما يعتاده من تومهم وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمناً

● هل لديك وقت لقراءة الكتب؟ وإذا توفرت الوقت فما موضوعات الكتب التي تفضلها؟ - إذا أحسنت إدارة الوقت تجد متسعاً للعمل والراحة والقراءة وممارسة الرياضة والمواهب. وأنا أقرا في موضوعات عدة. أنا مهتم بالتاريخ القديم والمعاصر ومذكرات القباطي والشخصيات التي أحدثت فارقاً في مجتمعاتها أو فتحت آفاقاً جديدة للتبعية، إضافة إلى ذلك يتابع مكتبي الإصدارات الجديدة والدوريات المتخصصة في الشؤون السياسية والاقتصادية والعلمية، والدراسات والأبحاث والمؤلفات المتعلقة بالمستقبل، ويعد ملخصات وأفية لها، وتصلي إهداءات من مؤلفين معروفين في حقول الفكر والثقافة والقضايا المعاصرة.

أما الشعر فهو صديقي الذي لا يفارقني وهو باختصار هويتي وشرفتي

● الحديثة والتطبيقات الرقمية. أنا على يقين بأن شبابنا الذين بنى أسلافهم أعظم الحضارات قادرون على تغيير الواقع وإعادة البناء واستئناف الحضارة الغربية، ولنا في وقائع التاريخ والعصر دروس وعبر. الصين استأنفت حضارتها بعد انقطاع طويل، واليابان فعلت ذلك، وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

● نحتاج إلى منح شبابنا وأجيبنا الأنيبة الفرسية، وعلينا أن نفتح لهم أوسع الأبواب، ونحتاج قبل ذلك إلى أن نستأنف حضارة الإغريق التي نسلحهم بالعلم والمعرفة، ونوفر

لقاء مع القذافي في خيمته الشهيرة

«الحزب» يستغرب دعوة وزير الخارجية إلى وضع لوحة تحتفل بذكرى الانسحاب السوري من لبنان علاقة باسيل - «حزب الله» تتأرجح «على حبال» الحساسيات المسيحية

معلوف، أمس الجمعة، بكتاب إلى قائممقام المتن طلب فيه الترخيص لإعادة وضع لوحة تذكارية على الصخور المحاذية لنهر الكلب. ونشر معلوف صورة عن الكتاب على حسابه عبر «تويتر»، وأرفقها بالجملة التالية: «عند المواجهة كنا في الصفوف الأمامية، وعند انتقاء أسبابها كانت لنا جراحة المصالحة، نواجه بشرف ونصالح بشرف». وكان النائب «القواتي» شوقي الدكاش سبق معلوف إلى طلب ترخيص من قائممقام كسروان لوضع هذه اللوحة.

ورأى النائب في «لبنان القوي» حكمت ديب أنه لا مشكلة إذا كان من قدم الطلب نائب في «القوات» أو «التيار» لأن الهدف واحد. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «كما وضعت لوحة للانسحاب الإسرائيلي عام 2000 من لبنان لا بد من وضع لوحة للانسحاب السوري، وإن كان الأول عدواً والثاني صديقاً، لكن كانت مفاعيل وجود الصديق احتلالاً». وأضاف ديب: «المطالبة بوضع لوحة هي لتخليد هذه اللحظة السياسية التي عم فيها الفرح والسعادة لبنان». وفي السياق نفسه، قال النائب في «لبنان القوي» أنطوان سانو: «دعوة الوزير باسيل انطلقت من قناعة راسخة بأن



من لقاء سابق بين الوزير جبران باسيل وحسن نصر الله

الكلب الواقعة بين قضائي المتن وكسروان. ويحسب المعلومات، فإن «حزب الله» أعرب عن استغرابه قرار باسيل بإطلاق هذه الدعوة في هذه المرحلة بالذات. وتقدم النائب العوني إدي

«قد يحصل اختلاف بالرأي، لكن ليس على الأمور الاستراتيجية، إنما بالتكتيك، وهذا يحصل عادة بين الأخ وأخيه». إلا أنه وإذا كان الثنائي باسيل - «حزب الله» قد تجاوز

«المستقبل» لاعتماد سياسة «ربط النزاع»، خصوصاً بعد دخول «الحزب» حلية الصراع السوري في العام 2012.

وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن قيادة «حزب الله» سارعت للتمني على باسيل إعادة وضع الإشكالية الحكومية الجديدة في إطارها السنوي - الوطني، وهو ما تجاوب معه رئيس «التيار» سريعاً بعد لقاء جمعه بالأمين العام لـ«الحزب» قبل نحو 14 يوماً. ويعد أن كان رئيس الجمهورية

العماد ميشال عون أطلق موقفاً واضحاً داعماً لموقف الرئيس سعد الحريري من موضوع توزير «سنة 8 آذار»، أدى لقاء نصرالله - باسيل لتعديل الموقف العوني، إذ سعى وزير الخارجية في جولته الأخيرة على المعنيين بالملف للدفع باتجاه حل للزمة يتضمن تمثيل النواب الـ6 حكومياً.

وقال نائب رئيس «التيار» الوطني الحزبي «دوس صابر» لـ«الشرق الأوسط»: إن موقف «التيار» واضح ولم يتراجع عنه، لذلك كانت المطالبة بأن يشكل النواب الـ6 كتلاً ليحج لهم عندها التمثيل في الحكومة، موضحاً أن حراك الوزير باسيل الأخير قام على قاعدتين أساسيتين، وجوب تشكيل هؤلاء كتلاً جديداً مقابل

بيروت، يولا أسطيح

يحاول رئيس «التيار» الوطني الحزبي «الوزير جبران باسيل»، أن يوازن قدر الإمكان بين ما يتطلبه تحالفه المستمر مع «حزب الله» منذ 12 عاماً وبين محاولته شد عصب الشارع المسيحي المؤيد له، كما الشارع المسيحي ككل، حرصاً على تكريس نفسه زعيماً مسيحياً قادراً على المنافسة بقوة على رئاسة الجمهورية في العام 2022.

وقد مر وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال في الأسابيع الماضية في اختبارين أثرا سلباً على العلاقة بـ«حزب الله»، ما دفع الطرفين للاستنفار لمعالجة أي تداعيات بشكل سريع.

فلم يرق لـ«الحزب» إطلاقاً أن يعتمد باسيل تسمية «العقدة السنوية - الشيعية» في وقت سابق لتوصيف العقدة التي استجدت مؤخراً، ولا تزال تحول دون تشكيل الحكومة بعد إصرار «حزب الله» على تمثيل أحد حلفائه السنة. وقالت مصادر مطلعة إن الموضوع ازعج «الحزب» كثيراً، خصوصاً أنه كان ولا يزال يبذل جهوداً كبيرة لتجنب أي صراع سنوي - شيعي في لبنان، وهو ما دفعه وتيار

دبلوماسيون يدعون إلى حل لأزمة الحكومة «قبل فوات الأوان»

«سنة 8 آذار» بانتظار رد الحريري على طلب لقاءهم... ومصادره لا ترى فائدة منه



النواب السنة من فريق «8 آذار» ينتظرون جواباً على طلبهم لقاء رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري

أهالي الموقوفين الإسلاميين يعتصمون للمطالبة بالعمو العام

بيروت، «الشرق الأوسط» إلى «إن كل تأخير في تشكيها يعني بقاء أبنائنا في السجن». وكانت اللجنة الوزارية والقانونية المكلفة دراسة مشروع قانون العفو العام قد أنجزت مهمتها، وسلّمت قبل الانتخابات النيابية الأخيرة، ورئيس الحكومة سعد الحريري مسودة المشروع، وهي الصيغة التي واجهت رفضاً من أهالي الموقوفين الإسلاميين، الذين يستنقونهم العفو باعتبارهم ملاحقين بجرائم منسوبة بالاعتداء على الجيش، والقيام بـ«أعمال إرهابية»، وهو ما ينسحب أيضاً على آلاف الملاحقين بجرائم مخدرات وسرقة وخطف.

إجباط محاولة سوري في مطار بيروت تهريب 20 ألف حبة كبتاغون إلى السعودية

بيروت، «الشرق الأوسط» حبة كبتاغون مخبأة في ثماني علب شاي نوع (أبو جبل)، وذلك أثناء سفره إلى جدة على متن (طيران الشرق الأوسط)، وبلغت إلى أنه «أحيل إلى فصيلة الضابطة الإدارية والعدلية للتحقيق، حيث اعترف بتهريب حبوب الكبتاغون. وبناء على إشارة القضاء المختص، تم توقيفه وإحالاته على مكتب المخدرات المركزي».

«يونيسكو» ترحب باقتراح حمادة مجانية التعليم الثانوي في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» ركّبت منظمة «يونيسكو» بمبادرة وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال، مروان حمادة، رفع اقتراح قانون عبر الكتلة النيابية التي ينتمي إليها، بهدف إلى شمول مرحلة التعليم الثانوي بقانون مجانية التعليم، مبررة عن مخاوفها من الأسوأ إذا لم تتخذ الخطوات اللازمة لتأمين التعليم الثانوي مجاناً. وقالت «يونيسكو» في بيانها: «تعتبر لبنان من الدول التي لا تزال تعاني من نقص في التعليم الثانوي، وهو ما يحد من فرصها في سوق العمل. ونحن نرحب باقتراح الحكومة اللبنانية، الذي يهدف إلى توفير التعليم الثانوي مجاناً، وهو خطوة مهمة في اتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، خصوصاً ما يتعلق منها بالتربية».

وأخيراً عند الرئيس المكلف، «سائلاً: «هل من مصلحة الحكومة والشعب اللبنانيين والقوى السياسية أن تشكل حكومة انقسام سياسي أم حكومة وفاق سياسي؟ ومن موقعنا نقول إنه لا يمكن أن تكون حكومة وفاق الشريفة وشريفة واسعة من المجتمع اللبناني». أما الخيار الثالث، فعنوانه «حالة الطوارئ» في البلاد، وتشكيل حكومة مصغرة «سداسية»، تمثل القوى الست الأساسيات الكبرى في البلاد، الذي زار لبنان الأسبوع الماضي، قارعاً جرس إنذار بأن لبنان لا يمكن أن يصمد طويلاً إذا بقي على طريق «التقهقر»، منبهاً من أن مساعدات الدول المانحة على طريق «السيدر»، على المحك، وهي باتت مهددة جدياً بالصراع ما لم ينطلق سريعاً قطار الإصلاحات. وكشفت المصادر عن خطوات «إقناعية» سريعة تم طرحها من قبل موفدين أجانب، للخروج من المازق القائم، وهي:

يقول إن التوقيع الأخير على تشكيل الحكومة هو له». وإذ أشار الحجار إلى أن «حزب الله وحده يُسأل عن أسباب هذا التصرف وليس رئيساً الجمهورية والحكومة»، أكد أن «حزب الله هو المعطل الوحيد، ولكنه أشار في السياق عينه إلى «وجود بعض الحلول التي يجري العمل عليها». وأكد أن «لا أحد ينكر تمثيل النواب السنة المستقلين، ولكنهم لا يشكلون كتلة نيابية، واعتبارهم كذلك فيه تجاوز للأصول والصلحيات التي يؤلف من خلالها الرئيس المكلف الحكومة ويوافق عليها رئيس الجمهورية». وبقي موقف «حزب الله» على حاله من تمثيل النواب السنة، وهو ما عبّر عنه عضو المجلس المركزي في الحزب الشيخ نبيل قاووق الذي اعتبر أن «الرئيس المكلف بإصراره على التكتك لحقوق السنة المستقلين أصاب الجميع بالضرر، وأصاب العهد والحكومة المرتقبة والاقتصاد اللبناني والمناخات السياسية التي زادت فيها نسب التوتر والانقسام»، ورأى أن «الحل أولاً

تبعاً»، مع تأكيد على مطلب تمثيلهم في الحكومة. ورداً على سؤال حول كيف يمكن لنائب أن يحسب ضمن كتلتين مختلفتين، قال قاسم: «وجودي في اللقاء التشاوري لا يتناقض مع وجودي في التنمية والتحرير، والمعياري الذي يعتمد لتوزيع عدد الوزراء لن يختلف إذا احتسبت مع عدد نوابها أو لم احتسب». وأكد أن لقاءه مع وزير الخارجية جبران باسيل لم يكن إلا لتقريب وجهات النظر بعيداً عن أي طرح معين، لافتاً في الوقت عينه إلى أن بري أودع لدى وزير الخارجية طرحة للحل، رافضاً الإفصاح عنه. في المقابل، جدد النائب في تيار المستقبل، محمد الحجار، في حديث إذاعي قوله إن «التشكيلة الحكومية كانت جاهزة والجميع كان ينتظر الإعلان عن مراسيمها من قصر بعيداً لولا ظهور العقدة السنوية التي كانت مخفية والتي وضعها حزب الله على الطاولة». واعتبر أن «هذا الفريق يريد أن

بيروت، كارولين عاكوم

ينتظر النواب السنة من فريق «8 آذار» جواباً على طلبهم لقاء رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مع تمسكهم مدعومين من «حزب الله» بمطلب تمثيلهم في الحكومة، فيما أكدت معلومات مطلعة على المشاورات لـ«الشرق الأوسط» أن لا جديد يذكر على خط العقدة السنوية التي تحول لغاية الآن دون تأليف الحكومة، ورجحت رفض الحريري استقبالهم لأسباب سبق أن أعلنها.

ويأتي ذلك في وقت أبدت مصادر دبلوماسية غربية مخاوفها من سقوط لبنان في «المحظور» إذا استمر التخطيط السياسي وشد الحبال بين القوى المحلية، ونصحت بتفعيل حكومة «تصريف الأعمال» أو تشكيل حكومة تكنوقراط أو حكومة «سداسية» قبل فوات الأوان، بحسب ما نقلت عنها «وكالة الأنباء المركزية». وأكدت مصادر الحريري تلقيه طلباً من «اللقاء التشاوري» للقاء بهم، فيما قال قاسم هاشم،

وزير البيئة يطلب التحقيق في أسباب تلوث نهر البردوني في البقاع بالأحمر

هذا التلوث، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي تكرار أعمال مماثلة، بهدف حماية النهر من جهة، وحماية محطة الصرف الصحي في زحلة من جهة أخرى؛ خصوصاً أنه لدى إنجاز الأشغال

وسائل الإعلام حول تلوث نهر البردوني باللون الأحمر، جراء مواد تم تفريغها في مكان ما في الحوض الأعلى للنهر، تنتمي من سعادتك تكليف من يلزم بإجراء تحقيق لتحديد مصدر

ولفتت المعلومات إلى أن السبب هو التلوث الكبير الذي طال النهر الواقع في منطقة البقاع. وجاء في الكتاب الذي وقعه وزير البيئة إلى محافظ البقاع: «علف على ما تداولته

بيروت، «الشرق الأوسط»

لإجراء تحقيق وتحديد مصدر تلوث نهر البردوني باللون الأحمر، في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وكان قد تم تداول صور للنهر تظهر مياهه باللون الأحمر،

وجه وزير البيئة طارق الخطيب، كتابين إلى كل من محافظ البقاع، القاضي كمال أبو جودة، والمدعي العام البيئي،

مساحون أطلقوا النار على رائد فارس وحمود جنيد في شمال سوريا

اغتيال «مهندسي» لافتات كفرنبيل ومعارضتي النظام و«داعش» و«النصرة»



صورة أرشيفية لأحدى لافتات كفرنبيل (أخبار كفرنبيل)



تشجيع الناشط رائد فارس في كفرنبيل أمس (أخبار كفرنبيل)

منها. وشهدت إيلسب في الأشهر الماضية عمليات اغتيال وخطف كثيرة، في وقت تضغط موسكو على أنقرة لاستعجال تنفيذ اتفاق سوتشي بـ«عزل» الإرهابيين وتحييدهم. وتجنب قادة «النصرة» الظهور في كفرنبيل بعد اغتيال رائد وحمود. وغابوا عن التشجيع الذي شارك فيه نحو خمسة آلاف شخص. وسار المشيعون على أقدامهم أو على دراجات ناربية بصمت، حيث رُفع جثمان رائد ملقوفا بعلم المعارضة... وكانها اللافقة الأخيرة التي «اكتبتها» رائد وحمود.

وراء العملية لأن الهدف أكبر من رائد... إنه الثورة المدنية والعلمانية. التصفية رسالة لكفرنبيل وإدلب والجميع». وتعد إيلسب التي تؤدي مع مناطق محاذية لها نحو ثلاثة ملايين نسمة، المعقل الأخير للفصائل المعارضة والمطرقة لسوريا. وكثيراً ما تشهد عمليات قتل وتفجيرات. وتخضع إيلسب وريفها لاتفاق بين روسيا وتركيا عرف باتفاق سوتشي، ونص على إقامة «منطقة عازلة» بين قوات الحكومة والمعارضة بعرض بين 15 و20 كيلومتراً، وسحب عناصر «النصرة» والمخترفين



رائد فارس

سيطرة «النصرة»، وبدأوا بتوسيع النشاطات، بحيث شملت الدراما مع الاقتراب من إطلاق محطة تلفزيونية تابعة

عناصر «النصرة» بخطف. ورغم الوسايط من وجهاء البلدة، قال عناصر التنظيم أن سليم «أراد حرق (المحكمة الشرعية) في بلدة كفرنبيل». وكانت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) اعتقلت في يناير كانون الثاني 2016 فارس مع زميل له. وتم استهداف مقر إذاعة «فرش» بهجمات عدة ومصاردة مملكتها. لكنهما لم تكن المرة الوحيدة التي يتعرض فيها للمضايقات. وكان أول اعتقال في 26 ديسمبر (كانون الأول) 2014، وقال أحد العاملين في الإذاعة لـ«الشرق الأوسط» أمس: «وقتناك تنظيم (جند

لدى بدئها بما في ذلك مظاهرات إدلب في بداية أبريل (نيسان) 2011، وعندما شككت دمشق بصدقية المظاهرات، أطلق فكرة تاريخ المظاهرات. حمود (مواليد كفرنبيل 1979)، كان يعمل شرطياً ثم انشق مع دخول الجيش إلى بلده في يوليو (تموز) 2011. وشكل مع رائد «تنسيقية كفرنبيل» وإذاعة «فرش» وكتابة ياسر سليم، حمام من البلدة، وكان من المشاركين في كتابة اللافتات، تضامناً مع مخطوفي السويداء على أيدي «داعش» قبل شهرين، فقام

بإرسال هاتفي أجرته «الشرق الأوسط» إلى كفرنبيل، أمس، إنهما كانا مع ناشط ثالث يصدد الانتقال قبل صلاة الجمعة من كفرنبيل إلى مدينة معرة النعمان في ريف إدلب لتغطية المظاهرات الأسبوعية التي تجري بعد صلاة الجمعة. وتابع: «كانت سيارة (فان) تنتظرهم في الطريق. أطلق مجهولون النار عليهم. الناشط الثالث خاف واختبأ بالسيارة. لكن رائد وحمود وقفوا رغم إصابتهما، فنزل المهاجمون واطبقوا رصاصات على كل منهما لتأكد من أنهما قُتلا». رائد (مواليد كفرنبيل في 1970) كان يدرس في كلية الطب في جامعة حلب قبل أن يفتح مكتب تعقيب معاملات في بلده، وشارك في الاحتجاجات

نتنياهو هو يؤكد استمرار استهداف إيران في سوريا ولبنان

خطت حركة حماس لتنفذها بتوجهات من قطاع غزة. وأما الجبهة الخالصة فهي الجبهة الشمالية، أي سوريا ولبنان. وهناك نحن كما تعلمون نواصل العمل من أجل إجهاد التموذج العسكري الإيراني في سوريا وإفشل مشروع تصنيع الأسلحة الدقيقة الذي يقوم به حزب الله في لبنان». وقالت مصادر عسكرية إن نتيناهو يتصرف كما لو أنه وزير أمن متفرغ، مع أنه يتولى حالياً حقائق وزارية كثيرة (الخارجية والصحة واستيعاب الهجرة)، إضافة إلى منصبه كرئيس للحكومة. ومن أبرز قراراته في هذا الشأن تعيين قائد الجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، إيل زامير، نائباً لرئيس أركان الجيش المعين، أقيف كوخاني. ويعتبر زامير مقرباً شخصياً من نتيناهو، فزاد تعيينه رئيساً للأركان لكن سلفه أيفغور ليرمان، رفض ذلك وقال إنه لا يملك الخبرة الكافية. وأشارت شكوك في الجيش من أن زامير هو رجل نتيناهو ويمكن أن يتحول إلى جبهة مع ضد الجنرال، لذلك ساندوا ليرمان في رفضه. وعندما استقال ليرمان، انتخب الجيش هذا العام نحو 500 عملية إرهابية. هذه فرصة للإشارة بالعملية الأخيرة التي أحبطت عملية إرهابية كبيرة

تل أبيب: «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، ما كان صريح به وزراء آخرون في حكومته، من أن «إسرائيل تواصل العمل في سوريا ولبنان من أجل منع توضع إيران فيهما». وقال نتيناهو أيضاً إن جيشه مستعد لتنفيذ مزيد من «العمليات العسكرية الثقيلة والقاسية» في قطاع غزة والتوسع في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكان نتيناهو يتكلم في أول اجتماع رسمي له بصفته وزيراً للأمن، مع هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وذلك في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، مساء الخميس. وحسب الناطق بلسانته، فقد صرح قائلاً خلال الاجتماع: «الدينا مربداً بتعيينه رئيساً للأركان لكن سلفه أيفغور ليرمان، رفض ذلك وقال إنه لا يملك الخبرة الكافية. وأشارت شكوك في الجيش من أن زامير هو رجل نتيناهو ويمكن أن يتحول إلى جبهة مع ضد الجنرال، لذلك ساندوا ليرمان في رفضه. وعندما استقال ليرمان، انتخب الجيش هذا العام نحو 500 عملية إرهابية. هذه فرصة للإشارة بالعملية الأخيرة التي أحبطت عملية إرهابية كبيرة

«داعش» يهاجم

«قوات سوريا الديمقراطية»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» شن مسلحون من تنظيم داعش الجمعة، هجوماً على مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في دير الزور الشرقي. وقال مصدر في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة: «قتل 10 عناصر على الأقل من قوات سوريا الديمقراطية، وجرى هجوم مسلح على موقع لـ(قسد) شرق قرية الكشمة قرب حقل نطف الكشمة شمال شرقي مدينة الحسين في ريف دير الزور الشرقي». وأكد المصدر لوكالة الأنباء الألمانية أن مسلحي داعش الذين استغلوا الأحوال

ادعاء مخالف لذلك هو شائعات مدعاه زرع الفتنة والتفرقة. ودعا ليعتبر أهالي المنطقة إلى تحمّل مسؤوليتهم «التاريخية والوجدانية» بدعم الاتفاق والوقوف مع من يدعمه من الذين يحملون هم السوريين ويهجمونهم وطمانينة بلادهم. في السياق ذاته، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن تركيا تبذل جهوداً كبيرة لتطبيق بنود اتفاق سوتشي المبرم بين الرئيسين التركي والروسي بشأن الأوضاع في محافظة إدلب السورية. وأوضحت زاخاروفا، في مؤتمر صحافي أول من أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يدرك مدى جدية تركيا في محادثات التطهير للمنطقة منزوعة السلاح من الجماعات المتشددة ويقرر جهودها في هذا الشأن. وأضافت زاخاروفا، أن موسكو تدرك جيداً أن تطهير المنطقة المحددة في محافظة إدلب من المجموعات المتطرفة ليس بالأمر السهل.

وضع ما قبل 2011. وقال جيفري إن بلاده ترفض فكرة مقايضة الوجود الإيراني في سوريا بملف العقوبات على طهران، موضحاً أنه «إذا تم طرح فكرة مقايضة انسحاب القوات الإيرانية من سوريا، بإضعاف العقوبات ضد إيران، فإننا لن نقبلها تحت أي ظرف من الظروف، لأنها أمور مختلفة، والعقوبات الأميركية ضد إيران لا تتعلق بسوريا، بل ناتجة عن قلق واشنطن بشأن ملف إيران النووي ونشاطاتها في المنطقة». ورأت أوساط روسية في تصريحات جيفري تغييراً في الالهجة حيال موسكو، وإقراراً بالدور الأساسي لروسيا في سوريا.

ونقلت وسائل إعلام عن مصدر وصفته بأنه في القيادة العسكرية الروسية أن «متملي الولايات المتحدة، بمن فيهم رجال الاستخبارات، نشروا بنشاط معلومات تقول بالانتهاء النوشيك للحملة الأميركية في سوريا. وفاقداً بنقل مقاتلي تنظيم داعش إلى بلدانهم

الم يؤد إلى انقسام ذلك البلد». وأشاد جيفري بالجهود التي تبذلها المبعوث الأممي المنتهية ولايته ستيفان دي ميستورا لتشكيل اللجنة الأولى للقوات الأجنبية، معتبراً أن مهمة المبعوث الجديد غير بيدرسن تتمثل في تطوير عمل هذه اللجنة، وتوجيهه تحضيراً لإجراء انتخابات بموجب قرار مجلس الأمن 2254. لكن جيفري حذر من أنه «إذا فشلت محادثات المبعوث الأممي العمل مع روسيا وإيران وتركيا، إضافة إلى الحكومة السورية، إلى حد ما، وإذا خابت أماننا ولم يتم تشكيل اللجنة، فإن الولايات المتحدة ودولاً كثيرة أخرى ستنتظر من الأمم المتحدة دوراً مختلفاً تماماً يتسم بدرجة أكبر من المركزية في تسوية الأزمة السورية».

شعبه بالدرجة الأولى، ثم تجاه جيرانه، فالمجتمع الدولي... بما يشمل ملفات مثل استخدام السلاح الكيماوي وممارسة التعذيب وما يهدد المنطقة من مخاطر هائلة نتجت عن تدخل إيران، وإطلاق العنان، ولو بطريقة غير مباشرة، لكارثة داعش في المنطقة وأوروبا، إضافة إلى تدفق ملايين المهاجرين الذين انقلوا كاهل أوروبا وتركيا ولبنان والأردن». وأشار إلى «قائمة طويلة» لما تعتبره الولايات المتحدة غير مقبول في أداء الحكومة السورية، وما «يجب أن يتغير لدى التوصل إلى السلام الحقيقي والتسوية الحقيقية للخلافات مع المجتمع الدولي». وزاد أن واشنطن «كانت ولا تزال تدعم وحدة أراضي سوريا، ووجود القوات الأميركية، التي تنفذ عمليات مكافحة الإرهاب في سوريا، لا يعني إطلاقاً رغبة في تفكيك البلاد»، بدليل أن الحضور العسكري الأميركي في العراق على مدى سنوات طويلة

وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية وصحيفة «كوميرسانت» الروسية وإسعة الانتشار عن ضرورة «انسحاب كل القوات الأجنبية من سوريا، وبالدرجة الأولى القوات الإيرانية»، ملحقاً أيضاً إلى انسحاب أميركي، لكنه استثنى الروس في حديثه عن ضرورة خروج القوات الأجنبية من سوريا. ونقلت الوكالة الروسية عن جيفري قوله: «نعتقد أن الرئيس السوري عار على مجرمي الحرب في عالم اليوم وأندهم قسوة، ولن تكون لبلادنا علاقات جيدة مع بشار الأسد أبداً، لكن مع ذلك نحن متمسكون بعملية سياسية تتحقق بالتعاون مع الشعب السوري ومن قبل الشعب السوري نفسه». وأضاف: «على الشعب السوري أن يقرر من يحكمه وأي حكومة ستكون لديه».

موسكو: رائد جبر تجنب الكرملين، أمس، المسارعة إلى إعلان موقف حول تصريحات المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، في حين رأت فيها مصادر مقربة من صنع القرار «تراجعا» عن الالهجة السابقة لولاشطن، وإقراراً بـ«مركزية دور روسيا» في التسوية السورية. وكان جيفري قال إن بلاده ترفض مقايضة الوجود الإيراني في سوريا بملف العقوبات على طهران.

ورأى مصدر دبلوماسي روسي، تحدث إلى وسائل الإعلام، أمس، أن الرسائل التي وجهها جيفري إلى موسكو خلال مقابلة صحافية مع وسائل إعلام روسية حكومية تستحق التوقف والدرس، مبرراً بذلك عدم صدور رد فعل رسمي سريع من جانب الدبلوماسية الروسية. وكان جيفري أكد أن بلاده «لا تسعى إلى تغيير السلطة في سوريا، بل تدعم تغيير سلووكها». وتحدثت في مقابلة مع

الجيش التركي يدعو أهالي إدلب للتعاون في تنفيذ اتفاق سوتشي

أنقرة تحض واشنطن على استكمال «خريطة» منبج بنهاية العام الحالي

لوحدة الحماية الكردية بالقيام بعملية عسكرية موسعة في شرق الفرات. ولا يزال تنظيم داعش الإرهابي يحافظ على وجوده في شرق سوريا داخل جيب شرق نهر الفرات قرب الحدود مع العراق. على صعيد آخر، أصدرت القيادة العسكرية التركية المسؤولة عن النقاط المراقبية في إدلب تعميماً أكدت فيه ووقوف الشعب والجيش التركي مع أهالي إدلب، وأن ما يهجمون هو سلامة أرواحهم وممتلكاتهم، وأن اتفاق المنطقة منزوعة السلاح في إدلب الموقع في سوتشي بين الرئيسين التركي والروسي يخدم مصالح أمن المدينة، ويساهم في إرساء الاستقرار الدائم في المنطقة. وأكد البيان الذي وزع مساء أول من أمس بحسب ما ذكرت وسائل إعلام تركية، أن إنشاء المنطقة منزوعة السلاح سيجنب إدلب أي هجوم أو عمل عسكري من قبل النظام السوري، وسيحول دون وقوع اشتباكات جديدة في المنطقة، لافتاً إلى أي

طبيب إردوغان قد قال إن أنقرة عازمة على التركيز على مواجهة المسلحين الأكراد شرق نهر الفرات. وتعتبر أنقرة حزب العمال الكردستاني والمسلحين المرتبطين به في سوريا والعراق تنظيماً إرهابية. وكان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أعلن أن الجيش الأميركي سيقم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتجنب التوتر بين تركيا والمليشيات الكردية الحليفة في الحرب على «داعش». وقال ماتيس ليل أول من أمس: «نحن نشيد أبراج مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود السورية، الحدود الشمالية لسوريا». وكانت قوات قسد أعلنت في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في شرق البلاد بعد عشرة أيام على تعليقها رداً على القصف التركي لمناطق سيطرة الأكراد في شرق الفرات.

ويقتضي اتفاق خريطة الطريق في منبج الموقع من وزير خارجية تركيا والولايات المتحدة في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي، بانسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة إلى حين تشكيل مجلس محلي من سكانها لإدارتها على أن ينفذ الاتفاق وفق جدول زمني مدته 90 يوماً، لكن الاتفاق لم ينفذ كاملاً في موعده واتهمت أنقرة وواشنطن بالتباطؤ في تنفيذه لصالح «وحدات حماية الشعب» التي تشكل العمود الفقري لتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة أميركياً في إطار الحرب على تنظيم داعش الإرهابي. وخطوة جاءت بعد الحاح طويل من أنقرة، بدأ في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري تسيير دوريات مشتركة بين القوات الأميركية والتركية في منبج، لكن مسلحي الوحدات الكردية لم يخرجوا منها بعد. وكان الرئيس التركي رجب

أنقرة: سعيد عبد الرازق طالبت تركيا بالعمل على الانتهاء من تنفيذ خريطة الطريق الموقع مع الولايات المتحدة بشأن وقف قتل نهاية العام الجاري في وقت قرر التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة واشنطن نشر نقاط مراقبة على الحدود السورية-التركية لتجنب التصعيد بين أنقرة و«وحدات حماية الشعب» الكردية في الشمال السوري. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه يتعين استكمال خارطة الطريق المتفق عليها بين بلاده والولايات المتحدة بشأن مدينة منبج السورية، قبل نهاية العام الجاري وأضاف جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس أن تطبيق خريطة الطريق شرق نهر الفرات سيشهد إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من المدن الواقعة هناك، في تلميح إلى توسيع اتفاق منبج إلى مناطق شرق الفرات.

أنقرة: سعيد عبد الرازق طالبت تركيا بالعمل على الانتهاء من تنفيذ خريطة الطريق الموقع مع الولايات المتحدة بشأن وقف قتل نهاية العام الجاري في وقت قرر التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة واشنطن نشر نقاط مراقبة على الحدود السورية-التركية لتجنب التصعيد بين أنقرة و«وحدات حماية الشعب» الكردية في الشمال السوري. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه يتعين استكمال خارطة الطريق المتفق عليها بين بلاده والولايات المتحدة بشأن مدينة منبج السورية، قبل نهاية العام الجاري وأضاف جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس أن تطبيق خريطة الطريق شرق نهر الفرات سيشهد إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من المدن الواقعة هناك، في تلميح إلى توسيع اتفاق منبج إلى مناطق شرق الفرات.

غريفيث زار الحديدة لساعات والأمم المتحدة مستعدة للمساعدة في إدارة مينائها

«الشرعية»: الحوثيون لا يكشفون عن أسماء الجرحى بسبب وجود لبنانيين وإيرانيين بينهم

في جنيف، أمس: إن المبعوث الدولي سيطر على أفكار محددة عن إدارة الميناء على طرفي الصراع. وأضاف: إن الهدف هو «حماية الميناء نفسه من دمار محتمل والحفاظ على خطة المساعدات الإنسانية الرئيسية لشعب اليمن».

ويتنظر أن يقوم المبعوث الأممي مارتن غريفيث بزيارة العاصمة السعودية الرياض هذه الأيام للقاء الحكومة اليمنية، وإطلاعها على نتائج مباحثاته مع الانقلابيين في صنعاء.

وسبق لوزير الخارجية اليمني خالد اليماني أن استبعد توقف الميليشيات عن استحداث شروط تعجيزية، لافتاً إلى أن «ما تتعرض له الميليشيات من خسائر في الجبهات يعتبر قاصداً للمشروع الحوثي (...) إنهم يشعرون الآن باستفزاز كبير، كما أن عمليات الحديدة تستهدف كثيراً من القيادات الحوثية التي تتحرك في المحافظة التي تعتبر بدورها مشروعاً لموارد ومكاسب هائلة للحوثيين، سواء من ناحية النفط أو تهريب الصواريخ المجزأة، أو إصالح المخدرات التي امتلأت السوق اليمنية بسببها».



نازحون يمنيون هاربون من مدينة الحديدة التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية (إبأ)

متحدث باسم الأمم المتحدة قولها: إن المنظمة الدولية «مستعدة للمساعدة في الإشراف على إدارة ميناء الحديدة اليمني لحماية خط الإمداد الحيوي من أي دمار محتمل».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ريبال لوبلون،

في السويد في وقت قريب جداً لاستئناف المشاورات السياسية، نحن نعتقد أن مثل هذا الدور سيحافظ على زوال: أرحب بالنداءات الأخيرة التي تدعو إلى وقف القتال، وهذه خطوة أساسية إذا أردنا حماية أرواح المدنيين وبناء الثقة بين الأطراف. كما تعلمون أنني أخطئ وأتمنى أن أجمع الأطراف معا

أندرسون، لنتعرف بشكل مباشر كيف يمكننا الإسهام في حماية الناس في الحديدة من التعرض لمزيد من الدمار». وزير: أرحب بالنداءات الأخيرة التي تدعو إلى وقف القتال، وهذه خطوة أساسية إذا أردنا حماية أرواح المدنيين وبناء الثقة بين الأطراف. كما تعلمون أنني أخطئ وأتمنى أن أجمع الأطراف معا

وتابع المبعوث في بيانه بالقول: «إن انظار العالم تتجه صوب الحديدة. إن القيادة والرؤساء من كل البلدان دعونا جميعاً للحفاظ على السلام في الحديدة. لقد جئت إلى هنا اليوم مع أصدقائي وزملائي ليز غراندي، المنسق الإنساني للامم المتحدة، ومدير برنامج الغذاء العالمي ستيفن

مصادر، إن الميليشيات الحوثية الانقلابية «منعت المبعوث الأممي من زيارة أي منشآت أو أماكن أخرى في المدينة التي حولها الحوثيون إلى تكتة عسكرية، وحفروا الخنادق في شوارعها»، وأن غريفيث عقد لقاءات مع المحافظ المعين من قبل الميليشيات ووكلاء المحافظين المعيّنين من قبل المتمردين».

وضعوا شرط نقل 50 جريحاً و50 مرافقاً قبيل البدء في أي مشاورات يمنية، لكن محمد عبد السلام، المتحدث باسم الميليشيات لم يوضح في تغريدات عبر حسابه في «تويتر» هل الجرحى الذين تحدث عنهم زعيم الميليشيات هم الجرحى الذين جرى نقلهم الأربعاء قبل الماضي، أم أنهم جرحى آخرون.

وينتظر أن تبدأ الأمم المتحدة مشاورات بين الأطراف اليمنية مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل في السويد، بعد جهود حثيثة قام بها مارتن غريفيث المبعوث الأممي لليمن ورفيقه تضمنت رحلات مكوكية كان آخرها لقاء زعيم المتمرد عبد الملك الحوثي أول من أمس على هامش زيارته لصنعاء.

وأضاف بسادي، الذي تحدث من مقر إقامة الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن: «الدنيا معلومة استخباراتية مؤكدة أن ضمن الجرحى أربعة لبنانيين، وعنصرين إيرانيين؛ ولذلك تصر الميليشيات الحوثية الإيرانية على عدم الكشف عن أسماء الجرحى وتعد مسألة نقل الجرحى واحدة من ثلاثة شروط وضعتها الميليشيات الحوثية في اللحظة الأخيرة قبيل بدء مشاورات جنيف السابقة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وحالت دون حضور وفدهم وفشل المشاورات. ونقل وكالة «رويترز»، أول من أمس، أن زعيم المتمردين طرح مسألة نقل الجرحى على المبعوث الأممي خلال لقائهما.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الحوثيين

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت الحكومة اليمنية عن معلومات استخباراتية مؤكدة، مفادها أن أربعة عناصر لبنانية واثنين إيرانيين ضمن قائمة جرحى الميليشيات الحوثية التي تحاول نقلهم للخارج، مبيحة أن ذلك يفسر إصرار الميليشيات المدعومة إيرانياً على عدم الكشف عن أسماء الجرحى بشكل نهائي.

وأكد راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، لـ«الشرق الأوسط»، أن أربعة عناصر لبنانية (يعتقد أنهم من «حزب الله» الإلهابي)، واثنين من عناصر الحرس الثوري الإيراني ضمن قائمة جرحى الحوثيين الذين يحاولون تهريبهم للخارج.

وتعد مسألة نقل الجرحى واحدة من ثلاثة شروط وضعتها الميليشيات الحوثية في اللحظة الأخيرة قبيل بدء مشاورات جنيف السابقة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وحالت دون حضور وفدهم وفشل المشاورات. ونقل وكالة «رويترز»، أول من أمس، أن زعيم المتمردين طرح مسألة نقل الجرحى على المبعوث الأممي خلال لقائهما.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الحوثيين

موجز

نقاش في المهرة حول آلية إعداد الدراسات الهندسية للمباني المتضررة

الغيظة - «الشرق الأوسط» ناقش وكيل محافظة المهرة للشؤون الفنية المهندس سالم محمد العبودي، أمس، مع الفريق الفني المكلف من وزارة الأشغال العامة والطرق اليمنية، آلية عمل الفريق في إعداد الدراسات الهندسية للمباني المتضررة جراء العاصفة المدارية لبنان. ودعا الوكيل إلى بذل كل الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لمعالجة آثار الكارثة، مؤكداً استعداد السلطة المحلية لتقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاح مهمة الفريق بما يضمن القيام بواجبه بالشكل المطلوب. وأوضح رئيس الفريق المهندس محسن باقطن أن مهمة الفريق تندرج ضمن العمل التكاملي بين الوزارة والسلطة المحلية بالهجرة، وذلك لتقييم الأضرار وإعداد الدراسات الهندسية وقواعد البيانات والخرائط المحدد عليها المباني السكنية المتضررة من عاصفة لبنان. وأشار باقطن إلى أن عمل الفريق سيبدأ من مديرية الغيظة وسيشمل كل مديريات المحافظة بالتنسيق والعمل التكاملي مع اللجان الفنية في المحافظة.

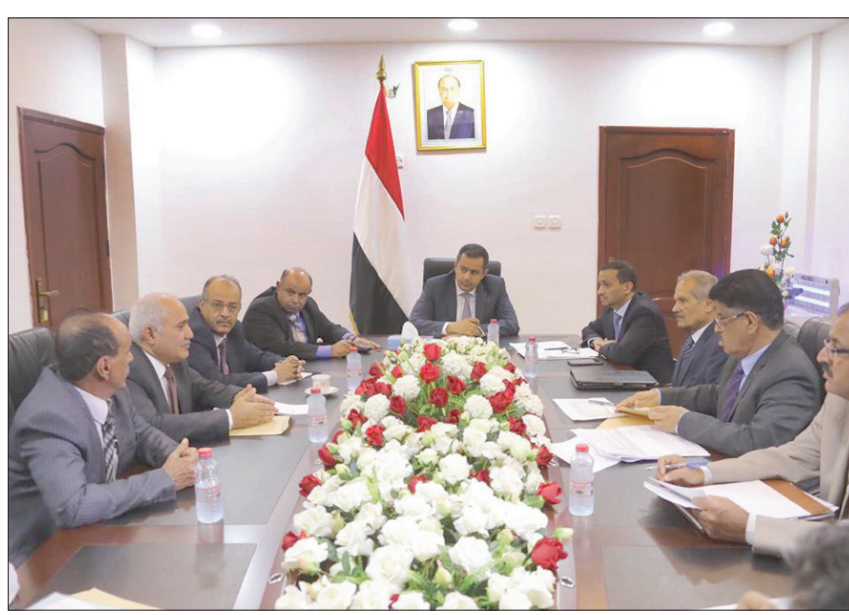
استعداد في عدن لحملة تحصين ضد شلل الأطفال

عدن - «الشرق الأوسط» تستعد وزارة الصحة العامة والسكان بالعاصمة المؤقتة عدن لإطلاق حملة التحصين الصحي ضد مرض شلل الأطفال التي ستبدأ خلال الفترة من 26:28 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وأوضح وزير الصحة الدكتور ناصر باعوم في تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن الحملة المدعومة من منظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف» تستهدف 5 ملايين و500 ألف طفل دون الخامسة من العمر بمن فيهم المواليد حديثاً. وقال باعوم إن استئصال حجم الخطر المهدد لصحة المجتمع جراء استمرار ظهور وانتشار فيروس الشلل في بعض الدول الأفريقية والإقليمية أوجب إنفاذ هذه الحملة للحفاظ على اليمن خالياً من الشلل ومنع عودته مجدداً. من جانبه، ثمن وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتور علي الوليدي، الدعم المقدم من شركاء القطاع الصحي لإنجاح أيام الحملة في عموم مديريات البلاد، لافتاً إلى أن الوزارة استنفرت كل الإمكانيات لإنجاح خطط التدريب والإسناد لتنفيذ الحملة ودعم وتكثيف التوعية الجماهيرية والمجتمعية باتجاه خلق وعي صحي يساهم في إنجاح الحملة.

وزيرة يمنية تؤكد أهمية توفير الدعم النفسي للأطفال

عدن - «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية الدكتورة ابتهاج الكمال، أهمية تكثيف الجهود المشتركة بين كل الجهات المعنية لتوفير الدعم النفسي المطلوب لحماية الأطفال في البلاد. جاء ذلك في اختتام الدورة التدريبية للمسربين في مجال الحماية النفسية والطفولة، التي نظمتها مكتب الشؤون الاجتماعية في عدن بدعم من منظمة «اليونيسيف»، لتأهيل 48 مشاركاً ومشاركة في عمل المساحات للطفل لمديريات المعلا والشيخ عثمان ودار سعد والبريقة. ودعت الكمال المنظمات الدولية العاملة في اليمن لتزويد من دعمها في مجال الصحي والحماية لتخفيف معاناتهم جراء الحرب، ومضاعفة الجهود من أجل تقديم الرعاية والدعم النفسي المطلوب، باعتبار الطفولة تحتل مركز الصدارة ومن أولويات عمل الوزارة، باعتبارهم جيل المستقبل الذي سيقع على عاتقه حمل المسؤولية الوطنية. كما أشارت معلقة منظمة «اليونيسيف» فتحة عمر، إلى أن هذه الفعالية التي تأتي بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مجال الحماية والدعم النفسي للطفل، تهدف إلى تأهيل المسربين لتقديم خدمة الرعاية والحماية المطلوبة للأطفال من الناحية النفسية.

رئيس الوزراء اليمني لا يرى بوادر سلام حقيقية من الميليشيات



معين عبد الملك في اجتماع مع وزراء من حكومته في عدن الخميس الماضي (سبأ)

الأداء الحكومي أحد أهم المهام الرئيسية». وفي رده على سؤال حول المجلس الانتقالي الجنوبي، ووضعه في أجندة أعماله، قال الدكتور معين عبد الملك: «يحق لكل مكون أو طرف أن يعبر عن رأيه بطريقة سلمية، وكل المكونات متاح لها التعبير عن آرائها، كحكومة هي حكومة لكل اليمنيين شمالاً وجنوباً؛ ولذلك المساحة موجودة للجميع، أهم شيء هو البعد عن أي تحركات مسلحة لأن ذلك يقوض الدولة». وتابع رئيس الوزراء: «إيران ظلت لعقدين لم تات إلى اليمن من باب التعامل مع الدولة والحكومة، بل ظلت لعقدين تكتيكي مؤسسات وميليشيات، وتحت قباب قوسين أو أدنى من السيطرة على اليمن بشكل كامل، الآن استعادة الدولة في اليمن هي على المحك، لكن لا يوجد خيار إلا الانتصار، ونحن قطعنا شوطاً كبيراً، الدماء التي امتزجت من الأنفقاء في التحالف في عدن ومارب والساحل الغربي أسست لوضع استعادة الدولة، نحن نتكلم الآن عن تفعيل كل مؤسسات الدولة على الجناح المركزي ومن حسم المعركة على الانقلابيين، هذا هو الحل الوحيد حتى تبقى اليمن دولة قوية؛ لأن أي اختراق لليمن هو هدم مؤسساته واختراق لأمن الجزيرة والأمن القومي العربي».

«وجود مؤشرات جيدة تساعد على الاستقرار، في القطاع البنكي والمصرفي وحتى التجار سيجدون المناخ ملائماً لموضوع الاستقرار والتسهيلات»، وقال: إن الحكومة تعمل «لخدمة الجميع في أنحاء الجمهورية حتى المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات، في الأخير الغذاء يجب أن يصل إلى كل يمني».

وكشف رئيس الوزراء، عن أن هناك تغييرات في تشكيلة الحكومة، لكنها «ستتم خلال الوقت المناسب»، وأرجع ذلك إلى أن تلك التعديلات يجب أن تتضمن إصلاحات حقيقية ضمن الحكومة، وبعض المؤسسات والمرافق التي تعاني من ضعف في الخدمة أو الإدارة أو تشوبها بعض شبهات الفساد». وتابع: «تعمل الآن على عمل الرقابة الداخلية والتقارير التي تأتي من إدارة المالية في كل الوزارات كيف تصل إلى المالية، ليكون عندنا تقارير روية لذلك موضوع تحسين أو تطوير

سعر الصرف نزولاً واتجاه المواد الغذائية بدأ نزولاً، لكن سياخذ وقتاً، معدل سعر الصرف نزل من حدود 200 ريال يعني مقابل الريال السعودي إلى حدود 165 ريالاً، ونحرص أن تكون كل الاتجاهات باتجاه النزول والتخفيض لهذه الأسعار». ولفت عبد الملك، إلى بدء الحكومة في التحكم بموضوع طباعة العملة بشكل كبير، وتمويل الموازنة من مصادر غير تضخمية، مشيراً إلى

سعر الصرف نزولاً واتجاه المواد الغذائية بدأ نزولاً، لكن سياخذ وقتاً، معدل سعر الصرف نزل من حدود 200 ريال يعني مقابل الريال السعودي إلى حدود 165 ريالاً، ونحرص أن تكون كل الاتجاهات باتجاه النزول والتخفيض لهذه الأسعار». ولفت عبد الملك، إلى بدء الحكومة في التحكم بموضوع طباعة العملة بشكل كبير، وتمويل الموازنة من مصادر غير تضخمية، مشيراً إلى

لافتاً إلى أن المواطن إذا لم يجد فارقاً في وضعه لن يستمع إلى خطاب من السياسة الداخلية. جرى تعيين الشهر الماضي خلفاً للدكتور أحمد عبيد بن غفر، إلى موضوع التحسن للمموس في الخدمات، وبخاصة في عدن، واستقرار أسعار الصرف، وقال: «موضوع السياسة الاقتصادية والتقنية أعاد الثقة نوعاً ما، كل مدينة الحديدة»، وقال: «يبدو أنه غير واضح بالنسبة للمبعوث الدولي حجم التدمير الذي يطل هذه القرى والمدن في كل مرحلة أو هذنة تتخذ، تفجير المدارس، تلغيم، إحراق مخزن مواد كهربائية تحمل النور لكل اليمنيين، لا يفهمون أن تصل الكهرباء إلى كل قرية، لا يفهمون أن يتعلم أبناء اليمن، كل ما يفهمون أن تبقى اليمن غارقة في عصور الظلام مجدداً، مع ذلك كما نكرت - نحن مع اتفاق سلام وفقاً للمرجعيات مع أطراف لا تخرج أو تجيد عن ذلك».

وتنقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) نصاً من المقابلة، أكد خلاله عبد الملك، أن المواطنين يشعرون بتحسين «لكن نحن نشهد ما هو أكبر، نخشد مساعدة حقيقية تتيح للمواطن أن يعيش في المستوى الذي طالما ضحى من أجله، وكل التضحيات التي حصلت في عدن وتنتظر آثار الدمار في كل الأماكن، هذه الضريبة التي دفعتها عدن والمحافظات اليمنية في كل المحافظات، ينبغي أن نعيد الأمل لشعبنا بأن القادم سيكون أفضل».

وأشار إلى حدوث انخفاضات في أسعار المواد الغذائية الأساسية بعد تحسن أسعار الصرف، وقال: «اتجاه مؤشر

الجيش اليمني يسيطر على محيط حصن باقم... ومقتل 9 انقلابيين في الضالع

كثاف يدعى ضيف محمد يحيى شريف مع عدد من مرافقيه، جراء استهدافهم بغارة جوية لمقاتلات التحالف في وادي آل بو جبارة». إلى ذلك، نجح اللواء 35 مدرع، وجيش وطني في تعز، في إجرام صفقة تبادل مع ميليشيات الحوثي الانقلابية التي أطلقت من قبلها بعض شبهات الفساد». وتابع: «تعمل الآن على عمل الرقابة الداخلية والتقارير التي تأتي من إدارة المالية في كل الوزارات كيف تصل إلى المالية، ليكون عندنا تقارير روية لذلك موضوع تحسين أو تطوير

اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي، قوله إن «قوات الجيش استدرجت، الخميس، مجموعة من عناصر الميليشيات كانت تحاول التسلسل إلى مواقع الجيش في الخطوط الامامية للمدنية وبعاًغمت مجموعة الميليشيات ما أسفر عن مصرع 28 من عناصرها بما فيهم قائد الميليشيا المدعو أبو غلاب الوشلي، وجرح آخرين، فيما لاذ بالاقون بالفرار».

وذكر الموقع أن «20 من عناصر الميليشيا لقوا مصرعهم، في غارة جوية نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية، استهدفت أحد كهوف الميليشيا في جبهة باقم». كما أكد موقع الجيش «مقتل قيادي ميداني آخر في صفوف الميليشيات الانقلابية في جبهة

استمرار المعارك التي يواصل فيها الجيش تقدمه المتسارع»، بالتزامن مع «مواصلة الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش، تطهير المناطق المحررة من الألغام الأرضية، والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيا قبل فرارها، في محاولة يائسة منها لتقدم قوات الجيش».

جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من إعلان الجيش الوطني مقتل 48 انقلابياً وسقوط عدد آخر من ميليشيات الحوثي الانقلابية جرحى في مواجهات مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، في مديرية باقم شمال محافظة صعدة، بينهم اثنان من قيادات الحوثي البارزين اللذان قتل في باقم وكثاف بصعدة. ونقل موقع الجيش عن قائد

مصدر عسكري، نقل عنه موقع الجيش الوطني الإلكتروني (سبتمبرنت)، أن «قوات الجيش حررت الجمعة، تمة رمدان وحصن باقم في صعدة (شمال)، والقرى المحيطة ببحسن باقم بشكل كامل بعد معركة عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية». وتزامن ذلك مع مقتل 9 انقلابيين وجرح آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية بمعاركهم مع الجيش الوطني في مديرية دمت، شمال الضالع (جنوب)، اثنان تصدى الجيش الوطني لمحاولة تصلي الانقلابيين سائلة الحب، ومنطقة العرش، باتجاه مواقع حصمي والحربوة والجحيشة والحيد جنوب غربي مدينة دمت، طبقاً لما أكد مصدر عسكري. ففي معارك صعدة، أكد



بث خطبة الجمعة من القرية... وترميم 54 منزلاً

مسؤولون مصريون في الروضة شمال سيناء لإحياء ذكرى «مذبحة المصلين»

شمال سيناء (مصر)
«الشرق الأوسط»

أحيا عدد من الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال المصريين، أمس، ذكرى «مذبحة المصلين» التي ارتكبتها إرهابيون بقرية الروضة بمحافظة شمال سيناء، في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، بمواساة أسر الضحايا، وتسليمهم 54 منزلاً بعد ترميمها، واصطف عدد كبير من أبناء القرية في استقبال الزائرين، يرتدون الملابس البدوية، ويقدمون القهوة للضيوف.

واستقبل وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، زيارته إلى القرية، التي رافقه فيها وزير التنمية المحلية محمود شعراوي، بخطبة الجمعة من مسجد الروضة الذي شهد الحادثة، التي بنها التلفزيون الرسمي على الهواء، وقال إن «أرض سيناء ستظل أرض الأمن والأمان والعزة والكرامة والرباط إلى يوم القيامة»، مشيراً إلى أنه يبعث برسالة إلى العالم من على منبر مسجد الروضة (بان الإسلام) هو فن صناعة الحياة وليس الموت، وأنها هنا بنيت ونعم، ونواجه فساد المفسدين دفاعاً عن دين الله.

وعقب الخطبة تجول الوفد في القرية، ودخل أحد المنازل التي تم ترميمها، واحتضن وزير الأوقاف بعض الأطفال الذين فقدوا آباءهم في الحادث، وعبر عن امتنانه لمن يواسي اليتيم، وقال: «سعيد لأن هذه الأسرة لم تفقد



مسؤولون مصريون خلال المؤتمر أمس (الشرق الأوسط)

حنان كل من حولها من مؤسسات الدولة»، ولفت إلى أن هذا المنزل من بين منازل قامت جهات حكومية بترميمها وتجديدها هدية للأهالي.

رافق الوزيرين في زيارة القرية، اللواء عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، وقيادات دينية من الأوقاف، بالإضافة إلى رجلى الأعمال أحمد أبو هشيمة وحسن راتب، وعدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني. وقال شوشة إنه عقب وقوع الحادث صدرت تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم كل الاحتياجات لأهالي القرية، لافتاً إلى أنه تم صرف تعويضات بقيمة 60 مليون جنيه،

وقدمت وزارة الإسكان مشروعات بقيمة 82 مليون جنيه، والأوقاف 16 مليوناً، والأزهر 2 مليون جنيه. وعلى عكازين يستند إليهما إثر إصابته بطلق ناروي الشاب محمد مصطفى الشرفاوي يقف بين عشرات من اهالي قرية الروضة يستقبل وفد الزائرين؛ الشباب كان من بين المصابين الناجين من المجرزة، ورغم أنه نجل موظف يعمل في قرية الروضة، إلا أن فداحة الحادث الإجرامي لم ترغمه على الرحيل، حيث تمكن أسرته من محافظة الشرقية، وصعد مع أبناء القرية.

وشهدت قرية الروضة في 24 نوفمبر العام الماضي اقتحام إرهابيين لمسجد الروضة أثناء

اداء ألهها صلاة الجمعة وفتحوا النيران عليهم، فوقع 311 قتيلاً وأكثر من 120 جريحاً في حادث عرف باسم «مجرزة المصلين».

ويضيف محمد (15 عاماً) لـ«الشرق الأوسط»: «أدرس بالمدسة الثانوية في القرية، مشيراً إلى أنه نجا من القتل بأعجوبة، وبقيت إصابته في قدمه تمنعه من السير دون عكازين، لافتاً إلى أنه رغم الإسه، إلا أنه حضر ليشاهد ويستقبل جمع الزائرين ويشارك في عملية التنظيم لإحياء الذكرى.

مراسم إحياء ذكرى المجرزة اختتمت بمؤتمر عُقد في الساحة المقابلة لمسجد الروضة، تحدث فيه شيخ القرية حسين أبو جبر،

شمال سيناء (مصر)

«الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط» زارت قرية الروضة بشمال سيناء، التي شهدت منذ عام، أحد أكثر المذابح «الإرهابية» بشاعة في تاريخ مصر الحديث، وكانت محل اهتمام وإدانات دولية غير مسبوقه لتلقيق بدموية الهجوم... والتقت عدداً من الأهالي.

العثمانية حيوية بحري حريب، التي قُعت بنينا مقتل ابنيتها عبد السلام، ومحمد، وإصابة ثالثهما أحمد ومقتل نجله (حفيد السيدة ووالد الطفلة) طه، قالت لـ«الشرق الأوسط» بلهجتها البدوية المميزة لأبناء سيناء، وهي تخفي ملامحها من وراء «قنعة» سوداء تغطي جسدها الهزيل، وترتك متفلساً لعين واحدة ترى منها من حولها، وتنطق بنبات لافت عن رحلوا: «روحو لدار كريم، ربنا يلحقنا بهم على خير»، مضيفة أنها تشعر وهي تتحضر الصغيرة منى أن «الشهداء في حضني أحياء فهي قطعة منهم، خصوصاً أنها ولدت بعد استشهاد والدها بـ4 شهور... والطفلة منى واحدة من بين 7 أطفال وصيبة من أبناء الأسرة، ولم يفادروا قريبهم منذ الحادث كما فعل آخرون، ويعتمدون في مصر رزقهم على مخصصات مالية تصل شهرياً من وزارة التضامن

الاجتماعي في الحكومة المصرية.

ويعرف أهل الروضة، وكذلك زوارها من القرية المجاورة، منطقة شرق القرية التي توجد فيها «مقبرة الشهداء» أو بالأحرى 4 مقابر حوت جثامينهم بشكل جماعي، وكل مقبرة أحيطت بأحجار بيضاء اللون، وفيما لا تنقطع حركة الزائرين للضحايا الراحلين، كانت هناك حركة أخرى ينفذها الجنود المتمركزون في القرية لتأمين المكان بشكل يومي بموازاة حلول الذكرى الأولى للحادث.

وفي أقصى جنوب القرية، حيث المساكن المظلة من على تبة عالية على المسجد، كان الستيني منصور زايد، يشاهد جمع ركام أنار إعادة ترميم منزله، بعد إنشائه جهات التنفيذ عملها في إطار برنامج «رفع كفاءة منازل أهالي قرية الروضة»، الذي قرته الحكومة المصرية بعد الهجوم. وقال

لـ«الشرق الأوسط»: «في يوم الحادث، استلعت الفرار عبر نافذة المسجد متحجياً نحو الجنوب ومن خلفي ابني، وما إن تقدمنا معاً لنحو 30 متراً تبين لنا أن إرهابياً كان يتخفي وراء شجرة ويقذف بالرصاص، والحي كل من يلوذ بالفرار من المصلين... ومع ذلك مضيت في طريقي، وكان نصيبي رصاصاً في الفخذ لم أشعر بها وواصلت مهزولاً، وسمعت صوت ابني الجديد».

دهاء الضحايا تمد شريان الحياة للمنكوبين... في ذكرى المذبحة الأولى

من ورائي يسقط... وناداني: (أموت يا أباي)، وكان ردي لا إرادياً: (أذهب إلى الجنة... الله يسهل عليك يا ولدي، روح الجنة)».

الخميني سلامة سواركة، أوضح أنه بعد «أسابيع قليلة من الحادث البشع أزبلت كل آثار الجريمة من الدماء والعبوات الحارقة وأصبح المسجد يحمل اسم مسجد الشهداء».

ويشار إلى أن الذكرى الأولى كذلك تبدو مظاهر إحيائها حاضرة بوضوح في الجانب الشمالي من القرية، حيث جُهد المبني الخاص بإدارة أعمال القرية، ونشطت حركة إزالة ركام المباني من الشارع الرئيسي المؤدي للمسجد، وبدأ العمال مضاعفة أوقات عملهم وهم يستكملون آخر ما تبقى من ترميمات المنازل عبر طلائها من الخارج بلون موحد.

ورغم حالة الوجد الظاهرة في حديث معظم أبناء الروضة، فإن الشباب حمدان عبد، وهو ابن أحد ضحايا الهجوم قال: «مما أثار إعجابي تحت حرقنا روح تحد وبقاء». وأضاف معترفاً: «كنت مع أسرتي من بين من تركوا القرية خوفاً من تكرار هجوم الإرهابيين، لكنني عدت بعد شهور قليلة وأقيمت في عُشة مجاورة لمزلي لحين الانتهاء من ترميمه، وبعد إتمام الإصلاحات دخلت بيتي بحالته الجديد».

عزوف متزايد عن الالتحاق بالقوات النظامية

مقتل 26 على الأقل بهجوم انتحاري على مسجد شرق أفغانستان



قوات أفغانية في مدخل القاعدة العسكرية في خوست بعد تفجير انتحاري داخل مسجد القاعدة وسقوط قتلى وجرحى بين المصلين (أ.ب)

العام ازداد بشكل كبير، خصوصاً منذ يونيو (حزيران) الماضي، وأن الأرقام المعلن عنها من الحكومة الأفغانية لا تعكس الحقيقة، حيث يزيد العدد الحقيقي لقتلى الجيش والشرطة بكثير عن الأعداد المعلن عنها رسمياً. وحذر المحلل العسكري عتيق الله أمريخل من أنه «إذا استمر معدل الضحايا على هذا الشكل، فسبائت يوم لا

مجنودون أفغان إنهم فروا من الجيش الأفغاني بعد سنوات من الخدمة بسبب سوء الأوضاع الأمنية في البلاد، وسرقة الضباط ورواتب المجندين في الجيش الأفغاني، وزيادة عدد القتلى في صفوف القوات الأفغانية والشرطة. ويحذر خبراء أمينون بعد فقدانهم كثيراً من رفاقهم في قدرة الجيش الأفغاني على البقاء

في وجه قوات طالبان التي زادت من حدة هجماتها على القوات الأفغانية في غالبية الولايات سادت هذه المناطق لتشهد عمليات عنف خطيرة، بما يشكك في نجاح الجيش الباكستاني في القضاء على الجماعات المسلحة التي كانت ناشطة في المنطقة لأكثر من عشر سنوات. وأكدت مصادر رسمية أمس سقوط ما لا يقل عن 31 قتيلاً وجرح أكثر من خمسين آخرين في سوق كابل، وقد اختلفت المصادر الرسمية في تحديد سبب التفجير، حيث قالت الشرطة إن عبوة يدوية الصنع وضعت في صندوق للخضار، فيما قال خبراء أمن أن لغما يحتوي مواد شديدة التفجير كان مخبأ وسط صناديق للخضار بسوق شعبي.

تسبب في الانفجار حسب قول خالد إقبال كبير الإداريين في منطقة أوركزاي، وأن جثث القتلى والجرحى تم نقلهم إلى مستشفى في مدينة كوهات القريبة وإلى المراكز الطبية الأخرى. وأفادت النجاة الأولية إلى أن الانفجار نجم عن «عبوة يدوية الصنع

قوات الأمن في الأسابيع الماضية، وقتل المتشددون مئات من أفراد الأمن الأفغان، ودمروا نقاط التفتيش الخاصة بهم، واستولوا على أسلحتهم، ويأتي هجوم اليوم بعد ثلاثة أيام من تفجير انتحاري نفسه في اجتماع لرجال دين في كابل. وقال مسؤولون إن 55 من رجال الدين الذين كانوا يشاركون في احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف قتلوا، وأصيب نحو 90 آخرين. وتعتبر ولاية خوست أحد المراكز القوية لحركة طالبان وشبكة حقاني، حسب اعتراف الحكومة الأفغانية، غير أن طالبان نات بنفسها منذ فترة عن جميع الهجمات التي تتعرض لدور العادة أو ما شابه، لكنها زادت من حدة مواجهاتها وهجماتها على القوات الحكومية الأفغانية في مختلف المناطق. ومن جانبها، أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل العشرات من المسلمين المعادين للحكومة في ولاية فارياب الشمالية، بعد عمليات قام بها الجيش الأفغاني، حيث ذكر بيان لفيق شاهين الشمالي أن عشرين من مسلحي

قوات الأمن في الأسابيع الماضية، وقتل المتشددون مئات من أفراد الأمن الأفغان، ودمروا نقاط التفتيش الخاصة بهم، واستولوا على أسلحتهم، ويأتي هجوم اليوم بعد ثلاثة أيام من تفجير انتحاري نفسه في اجتماع لرجال دين في كابل. وقال مسؤولون إن 55 من رجال الدين الذين كانوا يشاركون في احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف قتلوا، وأصيب نحو 90 آخرين. وتعتبر ولاية خوست أحد المراكز القوية لحركة طالبان وشبكة حقاني، حسب اعتراف الحكومة الأفغانية، غير أن طالبان نات بنفسها منذ فترة عن جميع الهجمات التي تتعرض لدور العادة أو ما شابه، لكنها زادت من حدة مواجهاتها وهجماتها على القوات الحكومية الأفغانية في مختلف المناطق. ومن جانبها، أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل العشرات من المسلمين المعادين للحكومة في ولاية فارياب الشمالية، بعد عمليات قام بها الجيش الأفغاني، حيث ذكر بيان لفيق شاهين الشمالي أن عشرين من مسلحي

حصوله قتل القوات الأفغانية منذ 2017، يطلب من كابل، لكن بعثة حلف شمال الأطلسي «الدعم الحازم» التي تقودها الولايات المتحدة أبلغت هيئة المفتش العام الأميركي إعادة إعمار أفغانستان مؤخراً بأن حصيلة قتلى صيف 2018 كانت الأسوأ على الإطلاق. ولا يشكل هذا الإعلان مفاجأة للضباط الشرطية عشيق الله الذي يخمد في نغرهان، بشرق البلاد، التي تعد معقلاً لتنظيم داعش، وتشهد أيضاً وجوداً كبيراً لطالبان. وقال عشيق الله، البالغ 24 عاماً: «كل يوم نشاهد رفاقنا يقتلون»، وأضاف: «ليس بحوزتنا معدات مناسبة، ومعظم أصدقائنا يقتلون، أو يغادرون الخدمة». وقال مسؤول، طلب عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مركزاً لتجنيد عناصر الشرطة من بين المديرات القبلية التي لا تشهد انخفاضاً بنسبة 80 في المائة في عدد التجنيد هذا العام، لكن مركزاً في جلال آباد، عاصمة ولاية نغرهان، قال إن عدد الأشخاص الذين يؤدون الالتحاق بقوات الأمن لا يزال مرتفعاً.

نجد فيه أحداً مستعداً للتجنيد»، وأدى ارتفاع معدل الضحايا المروع إلى هي الروح المعنوية المنخفضة بالفعل لمستويات قياسية، إذ يتسارع كثير من الجنود عن الوقت الذي سبائت فيه ذورهم للموت. وفي الربع الثالث من العام الجاري، انخفض عدد الجنود والشرطة المتشربين في إرجاء البلاد إلى 312 ألفاً و328 رجلاً، أي أقل بنحو 9 آلاف عن عددهم قبل عام واحد، وهو أدنى مستوى في أي فترة مماثلة منذ عام 2012، حسبما أفاد جهاز رقبائي أميركي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأفادت هيئة المفتش العام الأميركي إعادة إعمار أفغانستان (سيفان)، نقلاً عن وزارة الدفاع الأميركية، بأن أسباب التناقص تشمل الوفيات والجنود الذين حصلوا على إجازات، وأولئك الذين يرفضون إعادة التجنيد. وتظهر الأرقام التقديرية لعام 2015 مقتل 5 آلاف قتيل، تضاف إلى الحصيلة التي أعلنها الرئيس غني، والتي تبلغ 28 ألفاً و529 قتيلاً. وأقيمت طي الكتمان

عبوة يدوية الصنع وضعت في صندوق للخضار بسوق شعبي 31 قتيلاً في تفجير بالمنطقة القبلية في باكستان

نقل الصراع إلى باكستان. وجاء رد مزارى القاسي وتحميلها المسؤولية للفشل الأميركي في أفغانستان بعد أيام من تفريدها في الرئيس الأميركي ترمب واتهامه باكستان بالعمل ضد مصالح الولايات المتحدة في أفغانستان، وتحصيل الاستخبارات الباكستانية المسؤولية في عدم إقناع طالبان بالجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية.

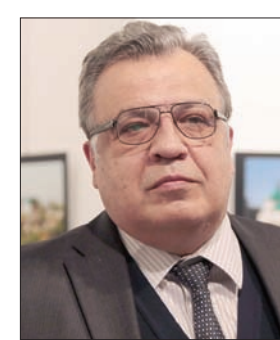
وأدان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان التفجير في أوركزاي بأنه مخطط مدروس لإيجاد نوع من عدم الاستقرار في باكستان، والتأثير على خطط التنمية الاقتصادية متوعدة في الوقت نفسه بهزيمة الجماعات الإرهابية المسلحة في باكستان مهما كلف الأمر. كما وصف رئيس حكومة إقليم خيبر بختون خوا- بيشاور الهجوم بأنه نتاج عمل من الجهات طالبان بالسرورية بعودة السلام والاستقرار للمقاطعة. فيما طالب بيلال بوتو الحكومة الباكستانية بتعقيل خطة الأمن الوطنية المتخذة عليها وتقديم التعويض للقتلى والجرحى. أوركزاي كانت إحدى المديرات القبلية السبع

وكابل، جمال إسماعيل بعد أشهر من ضم مناطق القبائل الباكستانية إلى إقليم خيبر بختون خوا وفرض القانون الباكستاني عليها، عجزت عن فك شفرة الهاتف الجوال للشرطي المتطاش رغم الاستعانة بالكثير من الخبراء، كما رفضت شركة «أبل» الأميركية المنتجة للجهاز طلباً من سلطات التحقيق لفك شفرة الهاتف، بحسب ما نقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر التحقيق. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، كشفت وسائل إعلام صورياً جديدة للشرطي مولود مارت المتطاش، قبل إنها التقت قبل ساعات من اغتيال السفير الروسي. ونشرت صحيفة «حرييت» التركية الصور التي أظهرت الشرطي قبل 10 ساعات من تنفيذ عملية اغتياله للسفير بسوق شعبي.

وكابل، جمال إسماعيل بعد أشهر من ضم مناطق القبائل الباكستانية إلى إقليم خيبر بختون خوا وفرض القانون الباكستاني عليها، عجزت عن فك شفرة الهاتف الجوال للشرطي المتطاش رغم الاستعانة بالكثير من الخبراء، كما رفضت شركة «أبل» الأميركية المنتجة للجهاز طلباً من سلطات التحقيق لفك شفرة الهاتف، بحسب ما نقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر التحقيق. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، كشفت وسائل إعلام صورياً جديدة للشرطي مولود مارت المتطاش، قبل إنها التقت قبل ساعات من اغتيال السفير الروسي. ونشرت صحيفة «حرييت» التركية الصور التي أظهرت الشرطي قبل 10 ساعات من تنفيذ عملية اغتياله للسفير بسوق شعبي.

من البريد الإلكتروني للشرطي المتطاش، وأنه ساهم كذلك في تلقينه الأيديولوجية المتشددة، علاوة على نقل التعليمات إليه وتنسيق أنشطته. وكانت سلطات التحقيق عجزت عن فك شفرة الهاتف الجوال للشرطي المتطاش رغم الاستعانة بالكثير من الخبراء، كما رفضت شركة «أبل» الأميركية المنتجة للجهاز طلباً من سلطات التحقيق لفك شفرة الهاتف، بحسب ما نقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر التحقيق. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، كشفت وسائل إعلام صورياً جديدة للشرطي مولود مارت المتطاش، قبل إنها التقت قبل ساعات من اغتيال السفير الروسي. ونشرت صحيفة «حرييت» التركية الصور التي أظهرت الشرطي قبل 10 ساعات من تنفيذ عملية اغتياله للسفير بسوق شعبي.

غولن بين المتهمين والجريمة نسبت إلى أتباعه تركيا؛ إجابة قضية اغتيال السفير الروسي السابق إلى المحكمة الجنائية



السفير الروسي السابق في أنقرة أندريه كارلوف

الخوف، والذعر، والقلق»، كانت السلطات التركية أعلنت الأسبوع الماضي انتهاء التحقيقات في قضية اغتيال السفير الروسي السابق في أنقرة أندريه كارلوف، وأرسلت النيابة أمس الجمعة، متهمه حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، التي صنفتها السلطات من منظمة إرهابية، وحملتها المسؤولية عن محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016، بالوقوف وراء اغتيال كارلوف في 19 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. ووصفت النيابة العامة في لائحة الاتهام المؤلفة من 609 صفحات، الجريمة، بـ«العمل الاستفزازي ضد العلاقات الروسية التركية»، وطالبت بعقوبة السجن مدى الحياة، وعقوبات سجن بفتريات مختلفة على 28 مشتبهاً فيه، بتقديمهم الداعية فتح الله غولن بمخاطبة سلفها لينا الأميركية منذ العام 1999 كمنفى اختبائي. ووجهت النيابة العامة تهماً ضد المشتبه فيهم، منها «انتهاك النظام الدستوري»، و«الانتماء إلى منظمة إرهابية»، و«ارتكاب جريمة قتل بدافع التريب»، و«إطلاق النار بالسلاح لإشاعة

الخوف، والذعر، والقلق»، كانت السلطات التركية أعلنت الأسبوع الماضي انتهاء التحقيقات في قضية اغتيال السفير الروسي السابق في أنقرة أندريه كارلوف، وأرسلت النيابة أمس الجمعة، متهمه حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، التي صنفتها السلطات من منظمة إرهابية، وحملتها المسؤولية عن محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016، بالوقوف وراء اغتيال كارلوف في 19 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. ووصفت النيابة العامة في لائحة الاتهام المؤلفة من 609 صفحات، الجريمة، بـ«العمل الاستفزازي ضد العلاقات الروسية التركية»، وطالبت بعقوبة السجن مدى الحياة، وعقوبات سجن بفتريات مختلفة على 28 مشتبهاً فيه، بتقديمهم الداعية فتح الله غولن بمخاطبة سلفها لينا الأميركية منذ العام 1999 كمنفى اختبائي. ووجهت النيابة العامة تهماً ضد المشتبه فيهم، منها «انتهاك النظام الدستوري»، و«الانتماء إلى منظمة إرهابية»، و«ارتكاب جريمة قتل بدافع التريب»، و«إطلاق النار بالسلاح لإشاعة

تركيا: الاتحاد الأوروبي تجاوز الحدود «قليلاً» في مطالبته بالإفراج عن ديميرطاش



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع مفوضة الأمن والسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني (أ.ب.)

عام 2013، لكنه يواجه اتهامات أخرى كثيرة. لكنها قالت إن مبررات الترحيل أكثر من 77 ألف شخص، وعزلت أكثر من 170 ألفاً آخرين، أو علقت مهامهم، في إطار عمليات التطهير التي أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد وتعرضت للإجراءات الضرورية، لوضع القضاء على أي خطر حصول تمرد. ويقول الغرب ومعارضون لإردوغان إنه يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة في سحق معارضيه وتأسيس نظام حكم ديكتاتوري في تركيا. وكانت جولة الحوار السياسي التركي الأوروبي التي عقدت في أواخر أول من أمس بين جاويش أوغلو وموغيريني وسفوض سياسة الجوار وشؤون توسع يوهانس هان، أسفرت عن اتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي، على الحفاظ على الفوائد الاقتصادية التي استفادت منها إيران جراء رفع العقوبات عنها. وذكر بيان مشترك، صدر عقب الاجتماع، أن المجتمعين اتفقوا على أهمية الحفاظ على الفوائد الاقتصادية المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)، التي رفعت العقوبات الاقتصادية عنها. وأكد المجتمعون الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، مجددين العزم على مناقشة أهم القضايا، من أجل مواصلة الخميس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «شعق» عندما عرف أنه تعرض للتسمم... وقال إن عائلته لم تتمكن من ذلك من العودة إلى منزله بسبب مخاطر التلوث، وإنها «فقدت كل شيء»، بما في ذلك سيارتها وألعاب أطفالها.

اعتبرت تركيا أن الاتحاد الأوروبي «يتجاوز الحدود قليلاً» بدعوته إلى إطلاق سراح الدين ديميرطاش المعتقل منذ أكثر من عامين بتعلق بدعم الإرهاب. وانتقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس (الجمعة) تصريحات مسؤولة بالاتحاد فيديريكا موغيريني خلال مؤتمر صحافي مع في أنقرة أول من أمس، عبرت فيها عن أمل الاتحاد الأوروبي أن تفرج تركيا قريباً عن ديميرطاش المحسوس احتياطياً. وقال إنها جسيمة، لكنها قالت إن مبررات استمرار اعتقاله غير كافية، وتشكل «تدخلاً غير مبرر في حرية الأشخاص في التعبير عن آرائهم». وطالبت المحكمة، بالإجماع، الدولة المذمومة عليها (تركيا) باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، لوضع القضاء على أي خطر حصول تمرد. ويقول الغرب ومعارضون لإردوغان إنه يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة في سحق معارضيه وتأسيس نظام حكم ديكتاتوري في تركيا. وكانت جولة الحوار السياسي التركي الأوروبي التي عقدت في أواخر أول من أمس بين جاويش أوغلو وموغيريني وسفوض سياسة الجوار وشؤون توسع يوهانس هان، أسفرت عن اتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي، على الحفاظ على الفوائد الاقتصادية التي استفادت منها إيران جراء رفع العقوبات عنها. وذكر بيان مشترك، صدر عقب الاجتماع، أن المجتمعين اتفقوا على أهمية الحفاظ على الفوائد الاقتصادية المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)، التي رفعت العقوبات الاقتصادية عنها. وأكد المجتمعون الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، مجددين العزم على مناقشة أهم القضايا، من أجل مواصلة الخميس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «شعق» عندما عرف أنه تعرض للتسمم... وقال إن عائلته لم تتمكن من ذلك من العودة إلى منزله بسبب مخاطر التلوث، وإنها «فقدت كل شيء»، بما في ذلك سيارتها وألعاب أطفالها.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اعتبرت تركيا أن الاتحاد الأوروبي «يتجاوز الحدود قليلاً» بدعوته إلى إطلاق سراح الدين ديميرطاش المعتقل منذ أكثر من عامين بتعلق بدعم الإرهاب. وانتقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس (الجمعة) تصريحات مسؤولة بالاتحاد فيديريكا موغيريني خلال مؤتمر صحافي مع في أنقرة أول من أمس، عبرت فيها عن أمل الاتحاد الأوروبي أن تفرج تركيا قريباً عن ديميرطاش المحسوس احتياطياً. وقال إنها جسيمة، لكنها قالت إن مبررات استمرار اعتقاله غير كافية، وتشكل «تدخلاً غير مبرر في حرية الأشخاص في التعبير عن آرائهم». وطالبت المحكمة، بالإجماع، الدولة المذمومة عليها (تركيا) باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، لوضع القضاء على أي خطر حصول تمرد. ويقول الغرب ومعارضون لإردوغان إنه يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة في سحق معارضيه وتأسيس نظام حكم ديكتاتوري في تركيا. وكانت جولة الحوار السياسي التركي الأوروبي التي عقدت في أواخر أول من أمس بين جاويش أوغلو وموغيريني وسفوض سياسة الجوار وشؤون توسع يوهانس هان، أسفرت عن اتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي، على الحفاظ على الفوائد الاقتصادية التي استفادت منها إيران جراء رفع العقوبات عنها. وذكر بيان مشترك، صدر عقب الاجتماع، أن المجتمعين اتفقوا على أهمية الحفاظ على الفوائد الاقتصادية المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)، التي رفعت العقوبات الاقتصادية عنها. وأكد المجتمعون الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، مجددين العزم على مناقشة أهم القضايا، من أجل مواصلة الخميس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «شعق» عندما عرف أنه تعرض للتسمم... وقال إن عائلته لم تتمكن من ذلك من العودة إلى منزله بسبب مخاطر التلوث، وإنها «فقدت كل شيء»، بما في ذلك سيارتها وألعاب أطفالها.

اعتبرت تركيا أن الاتحاد الأوروبي «يتجاوز الحدود قليلاً» بدعوته إلى إطلاق سراح الدين ديميرطاش المعتقل منذ أكثر من عامين بتعلق بدعم الإرهاب. وانتقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس (الجمعة) تصريحات مسؤولة بالاتحاد فيديريكا موغيريني خلال مؤتمر صحافي مع في أنقرة أول من أمس، عبرت فيها عن أمل الاتحاد الأوروبي أن تفرج تركيا قريباً عن ديميرطاش المحسوس احتياطياً. وقال إنها جسيمة، لكنها قالت إن مبررات استمرار اعتقاله غير كافية، وتشكل «تدخلاً غير مبرر في حرية الأشخاص في التعبير عن آرائهم». وطالبت المحكمة، بالإجماع، الدولة المذمومة عليها (تركيا) باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، لوضع القضاء على أي خطر حصول تمرد. ويقول الغرب ومعارضون لإردوغان إنه يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة في سحق معارضيه وتأسيس نظام حكم ديكتاتوري في تركيا. وكانت جولة الحوار السياسي التركي الأوروبي التي عقدت في أواخر أول من أمس بين جاويش أوغلو وموغيريني وسفوض سياسة الجوار وشؤون توسع يوهانس هان، أسفرت عن اتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي، على الحفاظ على الفوائد الاقتصادية التي استفادت منها إيران جراء رفع العقوبات عنها. وذكر بيان مشترك، صدر عقب الاجتماع، أن المجتمعين اتفقوا على أهمية الحفاظ على الفوائد الاقتصادية المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)، التي رفعت العقوبات الاقتصادية عنها. وأكد المجتمعون الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، مجددين العزم على مناقشة أهم القضايا، من أجل مواصلة الخميس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «شعق» عندما عرف أنه تعرض للتسمم... وقال إن عائلته لم تتمكن من ذلك من العودة إلى منزله بسبب مخاطر التلوث، وإنها «فقدت كل شيء»، بما في ذلك سيارتها وألعاب أطفالها.



ذكرت قوات الأمن الباكستانية أنها تمكنت من السيطرة على الهجوم الذي بدأ التاسعة والربع صباح الجمعة وتمكنت من قتل المسلحين المهاجمين الثلاثة (أ.ب.)

مسلمون تابعون لجيش تحرير بلوشستان الانفصالي وأن أبا الصينة لم يسب بأذى. وأكد وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أن هدف المسلحين كان قتل أفراد البعثة الصينية أو احتجازهم كرهائن للمطالبة بتبادلهم مع معتقلين من الجماعات الانفصالية البلوشية، وأن من السابق لأوانه الحديث عن إيقاف وراء مثل هذا الهجوم، لكنه أشار إلى أن من قاموا بالعمل لا يريدون استقرار باكستان ونهوضها الاقتصادي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه «صدم» لوقوع الهجوم وحث باكستان على منع أي هجمات مماثلة. وقال المتحدث باسم الوزارة إن بكين ستواصل العمل مع باكستان في مشروعات التنمية. وهذا أكبر هجوم يقع في باكستان ضد مصالح جارتها وحليفها الصين التي تضخ مليارات الدولارات في البلاد في إطار مبادرتها المعروفة باسم الحزام والطريق. وشهدت المصالح الصينية أكثر من هجوم في باكستان من قبل مسلحين بلوش يعارضون الدور الصيني في الإقليم وإعطاء جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية ضد العنف والتطرف والإرهاب. وجددت الوزارة موقف البحرين الثابت المناهض للإرهاب بكل صوره وأشكاله والداعي إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين دول العالم وتكاتف جهود المجتمع الدولي كافة لضمان اجتهات هذه الأفة الخطيرة التي تهدد جميع دول العالم والقضاء على تمويلها.

مسلمون تابعون لجيش تحرير بلوشستان الانفصالي وأن أبا الصينة لم يسب بأذى. وأكد وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أن هدف المسلحين كان قتل أفراد البعثة الصينية أو احتجازهم كرهائن للمطالبة بتبادلهم مع معتقلين من الجماعات الانفصالية البلوشية، وأن من السابق لأوانه الحديث عن إيقاف وراء مثل هذا الهجوم، لكنه أشار إلى أن من قاموا بالعمل لا يريدون استقرار باكستان ونهوضها الاقتصادي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه «صدم» لوقوع الهجوم وحث باكستان على منع أي هجمات مماثلة. وقال المتحدث باسم الوزارة إن بكين ستواصل العمل مع باكستان في مشروعات التنمية. وهذا أكبر هجوم يقع في باكستان ضد مصالح جارتها وحليفها الصين التي تضخ مليارات الدولارات في البلاد في إطار مبادرتها المعروفة باسم الحزام والطريق. وشهدت المصالح الصينية أكثر من هجوم في باكستان من قبل مسلحين بلوش يعارضون الدور الصيني في الإقليم وإعطاء جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية ضد العنف والتطرف والإرهاب. وجددت الوزارة موقف البحرين الثابت المناهض للإرهاب بكل صوره وأشكاله والداعي إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين دول العالم وتكاتف جهود المجتمع الدولي كافة لضمان اجتهات هذه الأفة الخطيرة التي تهدد جميع دول العالم والقضاء على تمويلها.

مسلمون تابعون لجيش تحرير بلوشستان الانفصالي وأن أبا الصينة لم يسب بأذى. وأكد وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أن هدف المسلحين كان قتل أفراد البعثة الصينية أو احتجازهم كرهائن للمطالبة بتبادلهم مع معتقلين من الجماعات الانفصالية البلوشية، وأن من السابق لأوانه الحديث عن إيقاف وراء مثل هذا الهجوم، لكنه أشار إلى أن من قاموا بالعمل لا يريدون استقرار باكستان ونهوضها الاقتصادي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه «صدم» لوقوع الهجوم وحث باكستان على منع أي هجمات مماثلة. وقال المتحدث باسم الوزارة إن بكين ستواصل العمل مع باكستان في مشروعات التنمية. وهذا أكبر هجوم يقع في باكستان ضد مصالح جارتها وحليفها الصين التي تضخ مليارات الدولارات في البلاد في إطار مبادرتها المعروفة باسم الحزام والطريق. وشهدت المصالح الصينية أكثر من هجوم في باكستان من قبل مسلحين بلوش يعارضون الدور الصيني في الإقليم وإعطاء جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية ضد العنف والتطرف والإرهاب. وجددت الوزارة موقف البحرين الثابت المناهض للإرهاب بكل صوره وأشكاله والداعي إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين دول العالم وتكاتف جهود المجتمع الدولي كافة لضمان اجتهات هذه الأفة الخطيرة التي تهدد جميع دول العالم والقضاء على تمويلها.

مسلمون تابعون لجيش تحرير بلوشستان الانفصالي وأن أبا الصينة لم يسب بأذى. وأكد وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أن هدف المسلحين كان قتل أفراد البعثة الصينية أو احتجازهم كرهائن للمطالبة بتبادلهم مع معتقلين من الجماعات الانفصالية البلوشية، وأن من السابق لأوانه الحديث عن إيقاف وراء مثل هذا الهجوم، لكنه أشار إلى أن من قاموا بالعمل لا يريدون استقرار باكستان ونهوضها الاقتصادي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه «صدم» لوقوع الهجوم وحث باكستان على منع أي هجمات مماثلة. وقال المتحدث باسم الوزارة إن بكين ستواصل العمل مع باكستان في مشروعات التنمية. وهذا أكبر هجوم يقع في باكستان ضد مصالح جارتها وحليفها الصين التي تضخ مليارات الدولارات في البلاد في إطار مبادرتها المعروفة باسم الحزام والطريق. وشهدت المصالح الصينية أكثر من هجوم في باكستان من قبل مسلحين بلوش يعارضون الدور الصيني في الإقليم وإعطاء جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية ضد العنف والتطرف والإرهاب. وجددت الوزارة موقف البحرين الثابت المناهض للإرهاب بكل صوره وأشكاله والداعي إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين دول العالم وتكاتف جهود المجتمع الدولي كافة لضمان اجتهات هذه الأفة الخطيرة التي تهدد جميع دول العالم والقضاء على تمويلها.

إسلام آباد، جمال إسماعيل

عاد العنف ليطلق برأسه مجددا بقوة في باكستان بعد فترة من الهدوء النسبي شهدته البلاد إثر عمليات واسعة النطاق قام بها الجيش والقوات شبه النظامية والشرطة والأجهزة الأمنية لملاحقة جماعات العنف في باكستان. فقد شهد محيط القنصلية الصينية في كراتشي العاصمة التجارية لباكستان هجوماً شنه جيش تحرير بلوشستان الانفصالي على القنصلية رداً على الجهود الصينية لفتح مجرى صيني باكستاني يصل إلى ميناء جوادور في بلوشستان على بحر العرب ويمر عبر إقليم بلوشستان الغني بالمعادن لكن سكانه يعانون من إهمال متواصل من الحكومات الباكستانية المتعاقبة. وأعلن جيش تحرير بلوشستان وهو منظمة انفصالية مسلحة أن عدد من مقاتليه شنوا هجوماً على القنصلية الصينية ذات الحراسة المشددة في حي كليفتون أ هم أحياء كراتشي حيث انفصلت الأجنحة والفرق الكبري ومنازل كبار الساسة الباكستانيين. وذكر الشرطة والقوات شبه النظامية أنها تمكنت من السيطرة على الهجوم الذي بدأ التاسعة والربع صباح الجمعة وتمكنت من قتل المسلحين المهاجمين الثلاثة، فيما قتل شرطيان ومدنيان كانا في المنطقة، ولم تقع أي إصابات في البعثة الدبلوماسية الصينية جراء الهجوم.

وقال نائب المفتش العام للشرطة في إقليم السند جاويد عالم إن أحد المهاجمين كان يرثي حراماً ناسفاً وتمكنت قوات الأمن من قتله قبل تفجيره الحزام، فيما قتل المسلح الأخران بعد تبادل لإطلاق النار معها. وكانت ضابطة في الشرطة الباكستانية تدعى سهي تالپور هي التي قادت العملية ضد مسلحي جيش تحرير بلوشستان وهي أول مرة تشارك فيها امرأة

الجيش الهندي يقتل ستة في كشمير

ويقول مسؤولون إن القوات الهندية كتفت هجومها ضد مسلحين يشتغلون في وادي كشمير وكذلك من يحاولون التسلل عبر الحدود مع باكستان. ورد مسلحون على ذلك باستهداف أفراد من الشرطة كشمير وعائلاتهم في الشهور القليلة الماضية.

سيكيورا التي تبعد نحو 50 كيلومترا جنوبي سريناجار بعد تقارير عن وجود مجموعة من المسلحين. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة رويترز، «قتل ستة مسلحين أثناء تبادل عنيف لإطلاق النار وغرنا بحوزتهم على أسلحة وذخيرة». ومن بين القتلى أحد أعضاء جماعة

سيكيورا التي تبعد نحو 50 كيلومترا جنوبي سريناجار بعد تقارير عن وجود مجموعة من المسلحين. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة رويترز، «قتل ستة مسلحين أثناء تبادل عنيف لإطلاق النار وغرنا بحوزتهم على أسلحة وذخيرة». ومن بين القتلى أحد أعضاء جماعة

سيكيورا التي تبعد نحو 50 كيلومترا جنوبي سريناجار بعد تقارير عن وجود مجموعة من المسلحين. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة رويترز، «قتل ستة مسلحين أثناء تبادل عنيف لإطلاق النار وغرنا بحوزتهم على أسلحة وذخيرة». ومن بين القتلى أحد أعضاء جماعة

سيكيورا التي تبعد نحو 50 كيلومترا جنوبي سريناجار بعد تقارير عن وجود مجموعة من المسلحين. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة رويترز، «قتل ستة مسلحين أثناء تبادل عنيف لإطلاق النار وغرنا بحوزتهم على أسلحة وذخيرة». ومن بين القتلى أحد أعضاء جماعة

الشرطة البريطانية تعيد فتح قضية تسميم الجاسوس الروسي

متنزه مجاور. وقال نيك بيلي، وهو شرطي تسمم أيضا عند تدخله بعد تسمم سكريلاب وابنته الخميس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «شعق» عندما عرف أنه تعرض للتسمم... وقال إن عائلته لم تتمكن من ذلك من العودة إلى منزله بسبب مخاطر التلوث، وإنها «فقدت كل شيء»، بما في ذلك سيارتها وألعاب أطفالها.

الحياة. وخرج زوجها تشارلي رولي من المستشفى. كان الزوجان لمساً زجاجة، لاعقادهما أنها قنينة عطر، وهي تحتوي على سم نوفيشتوك، وهو عنصر مثير للأعصاب، شديد السمية. ويعتقد رجال الشرطة أن سم نوفيشتوك قد رش في مارس على باب منزل سيرغي سكريلاب، ثم تم إلقاء الزجاجة بعيد عن البيت في

نفسهما في مقابلة في سبتمبر (أيلول) مع شبكة «روسيا اليوم» التلفزيونية الروسية، بأنهما مجرد سائحين. وبالإضافة إلى سيرغي سكريلاب (66 عاماً) وابنته يوليا (33 عاماً)، تسمم شخصان آخران في يونيو (حزيران) في منطقة سالزبورج بألمانيا نفسها، أحدهما ربة العائلة (44 عاماً) ودون ستورغس التي فارقت

في عدد من النقاط في التحقيق». وأضاف: «لكن إحدى القضايا الرئيسية التي يتعين تحديدها هي مكان وجود زجاجة عطر مزيفة بين اللحظة التي تعتقد أنه تم التخلص منها بعد ظهر الرابع من مارس واليوم الذي قال فيه تشارلي رولي إنه وجدها في 27 يونيو (حزيران)». وكان الرجلان عرفنا عن

مقربة من منزل عائلة سكريلاب ويمشيان على جسر قبل أن يعودا إلى مطار سالزبورج ويتوجهان إلى محطة هيثرو اللندني الذي عادا منه إلى موسكو. وقال نائب مساعد المفوض دين هايدون كبير منسقي مكافحة الإرهاب في شرطة في المملكة المتحدة في البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نحزن تقدما

مقربة من منزل عائلة سكريلاب ويمشيان على جسر قبل أن يعودا إلى مطار سالزبورج ويتوجهان إلى محطة هيثرو اللندني الذي عادا منه إلى موسكو. وقال نائب مساعد المفوض دين هايدون كبير منسقي مكافحة الإرهاب في شرطة في المملكة المتحدة في البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نحزن تقدما

مقربة من منزل عائلة سكريلاب ويمشيان على جسر قبل أن يعودا إلى مطار سالزبورج ويتوجهان إلى محطة هيثرو اللندني الذي عادا منه إلى موسكو. وقال نائب مساعد المفوض دين هايدون كبير منسقي مكافحة الإرهاب في شرطة في المملكة المتحدة في البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نحزن تقدما

مقربة من منزل عائلة سكريلاب ويمشيان على جسر قبل أن يعودا إلى مطار سالزبورج ويتوجهان إلى محطة هيثرو اللندني الذي عادا منه إلى موسكو. وقال نائب مساعد المفوض دين هايدون كبير منسقي مكافحة الإرهاب في شرطة في المملكة المتحدة في البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نحزن تقدما

«السترات الصفراء» ضربت موعداً في شوارع العاصمة ووجهتها القصر الرئاسي

السلطات الأمنية الفرنسية تحشد قواها في باريس لمواجهة «السبت الأسود»

بها أمنياً نحتت في الحد من الخسائر، ومنعت سد الطرقات والإضرار بالدورة الاقتصادية، لكن الحكومة تغي «المعالجة الأمنية» وحدها لا تكفي، خصوصاً أن الحركة الاحتجاجية إذا كانت زيادة المحرقات هي السبب في انطلاقها، فإنها سريعا توسعت لتعبر عن ضيق شرائح واسعة من المجتمع الفرنسي من سياسات الرئيس ماكرون الاقتصادية الرئيسية ماركون الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصاً سياسة زيادة الرسوم والضرائب، وعدم اقتناع غالبية الفرنسيين بأن الرسوم الإضافية المفروضة على المحرقات هدفها التعجيل بخفض اعتماد فرنسا على الطاقة الملوثة (النفط والغاز)، وتشريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة. بناء عليه، سارع رئيس الحكومة إلى الإعلان عن مجموعة من التدابير «المصاحبة» التي غرضها مساعدة الشريحة الأكثر هشاشتها، بسبب إغلاق الطرقات كافة لاحتواء الغضب الشعبي. وفي هذا، فإن الرئيس ماكرون الذي دعا إلى تغليب الحوار

بها أمنياً نحتت في الحد من الخسائر، ومنعت سد الطرقات والإضرار بالدورة الاقتصادية، لكن الحكومة تغي «المعالجة الأمنية» وحدها لا تكفي، خصوصاً أن الحركة الاحتجاجية إذا كانت زيادة المحرقات هي السبب في انطلاقها، فإنها سريعا توسعت لتعبر عن ضيق شرائح واسعة من المجتمع الفرنسي من سياسات الرئيس ماكرون الاقتصادية الرئيسية ماركون الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصاً سياسة زيادة الرسوم والضرائب، وعدم اقتناع غالبية الفرنسيين بأن الرسوم الإضافية المفروضة على المحرقات هدفها التعجيل بخفض اعتماد فرنسا على الطاقة الملوثة (النفط والغاز)، وتشريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة. بناء عليه، سارع رئيس الحكومة إلى الإعلان عن مجموعة من التدابير «المصاحبة» التي غرضها مساعدة الشريحة الأكثر هشاشتها، بسبب إغلاق الطرقات كافة لاحتواء الغضب الشعبي. وفي هذا، فإن الرئيس ماكرون الذي دعا إلى تغليب الحوار



احتجاج الشاحنات على الطرق السريعة في فرنسا يوم الأربعاء الماضي (أ.ب.)

بنتمون إلى اليسار المتطرف أو الفوضوي. ووجود هؤلاء يعني بشكل ألي قيام مناوشات ومعارك شوارع مع رجال الأمن، وحصول عمليات تخسير ونهب، الأمر الذي سينعكس على صورة المحتجين، وعلى عدالة مطالبهم. وبيئت استطلاعات الرأي أن

بنتمون إلى اليسار المتطرف أو الفوضوي. ووجود هؤلاء يعني بشكل ألي قيام مناوشات ومعارك شوارع مع رجال الأمن، وحصول عمليات تخسير ونهب، الأمر الذي سينعكس على صورة المحتجين، وعلى عدالة مطالبهم. وبيئت استطلاعات الرأي أن

بنتمون إلى اليسار المتطرف أو الفوضوي. ووجود هؤلاء يعني بشكل ألي قيام مناوشات ومعارك شوارع مع رجال الأمن، وحصول عمليات تخسير ونهب، الأمر الذي سينعكس على صورة المحتجين، وعلى عدالة مطالبهم. وبيئت استطلاعات الرأي أن

بنتمون إلى اليسار المتطرف أو الفوضوي. ووجود هؤلاء يعني بشكل ألي قيام مناوشات ومعارك شوارع مع رجال الأمن، وحصول عمليات تخسير ونهب، الأمر الذي سينعكس على صورة المحتجين، وعلى عدالة مطالبهم. وبيئت استطلاعات الرأي أن

بنتمون إلى اليسار المتطرف أو الفوضوي. ووجود هؤلاء يعني بشكل ألي قيام مناوشات ومعارك شوارع مع رجال الأمن، وحصول عمليات تخسير ونهب، الأمر الذي سينعكس على صورة المحتجين، وعلى عدالة مطالبهم. وبيئت استطلاعات الرأي أن

عوجز

ترمب يلجح إلى زيارة أفغانستان للمرة الأولى

واشنطن - «الشرق الأوسط» - نجح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى أنه يخطط لزيارة أفغانستان، في خطوة ستعطل أول زيارة له كقائد أعلى للقوات الأميركية في منطقة حرب. وأبلغ ترمب أحد جنرالات سلاح الجو الأميركي خلال مؤتمر عبر الهاتف مع قوات أميركية في أفغانستان يوم الخميس لإيصال رسالة عبد الشكر، أنه سيراه لاحقاً في الولايات المتحدة، أو «ربما أراك هناك»، في إشارة إلى أفغانستان. وفي نفس اليوم، ساه أحد المراسلين إذا كان لديه تصور حول موعد رحلته الأولى إلى أفغانستان أو الشرق الأوسط، فقال ترمب: «لا أستطيع أن أخبركم... أنتم آخر من يمكن أن أبلغكم». يشار إلى أن المخاوف الأمنية غالباً ما تجعل الرحلات الرئاسية إلى مناطق الصراعات طي الكتمان. ويحتشد نحو 14 ألف جندي أميركي في أفغانستان ضمن بعثة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو).

روسيا تهدد بالرد على نشر صواريخ عند حدودها

موسكو - «الشرق الأوسط» - قال مسؤول برلماني روسي إن بلاده سترد في حال انسحب الولايات المتحدة من اتفاقية إزالة الصواريخ المتوسطة والأقل مدى، ونشر صواريخ عند حدودها. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الجمعة، عن كوندوليزا رايس وزيرة شؤون الخارجية الأميركية في وزارة الدفاع، قوله في كلمة له أمام ملتقى ستانفورد الروسي الأميركي إنه يتوقع أن تقدم الولايات المتحدة في حال انسحابها من الاتفاقية، على نشر صواريخ على مقربة مباشرة من حدود روسيا الغربية والشرقية. ويتوقع كوندوليزا رايس أن تصوب روسيا، في هذه الحالة، صواريخها نحو الصواريخ الأميركية. وأضافت أنه قد لا تتكفي روسيا بهذا الرد، بل تقدم على نشر صواريخها على حدودها وربما في أراضي حلفائها. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أن الولايات المتحدة ستانسحب من الاتفاقية التي تلزم روسيا والولايات المتحدة بالتخلي عن الصواريخ المتوسطة والأقل مدى. وقال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الاثنين الماضي، إنه لا بد أن ترد موسكو على قرار واشنطن هذا.

حزب تايواني مؤيد للاستقلال يواجه انتخابات مصيرية

تايبيه - «الشرق الأوسط» - تخوض حكومة تايوان اختباراً للثقة في انتخابات محلية تجرى في مطلع الأسبوع القادم حيث تواجه الرئيسة تساي إينج وين ضغوطاً متزايدة من الصين ونقاد لتباطؤ اجتهادها الإصلاحية. ويقول مراقبون إن انتخابات رؤساء البلديات والانتخابات الفرعية التي تجرى اليوم السبت قد تكون مقياساً لانتخابات الرئاسة المقرر أن تجرى في عام 2020. وتزايد قلق الصين من أن تسعى تساي للاستقلال رسمياً وكثفت ضغوطها لتأكيد على سيادتها على الجزيرة. وتعتبر بكين تايوان التي تتخضع للحكم الذاتي جزءاً من الصين وتعهدهت باستخدام القوة عند الضرورة لإبقاء الجزيرة تحت سيطرتها.

وتعتبر ألمانيا الدولة الوحيدة في العالم التي تحفظ حق اللجوء في دستورها. وبعد موجة من الانتقادات لبرن، تراجع عن كلامه، وقال إنه أسيء تفسيره، وعاود تأكيد على دعمه لحق اللجوء المحفوظ في الدستور. ولم يتمكن كذلك المرشح الثالث لرئاسة الحزب يانز شبان من البقاء بعيداً عن موضوع الهجرة، وشك قبل أيام بجدي استمرار انضمام ألمانيا لاتفاق الأمم المتحدة بشأن الهجرة. وكانت إدارة ترمب قد سحبت الولايات المتحدة من اتفاق الهجرة، إضافة إلى المجر التي رفضت استقبال أي لاجئ سوري، والنمسا التي تستمر بتعديل قوانينها لتجعل طلب اللجوء لديها مستحلاً. جاء هذا في وقت أظهر فيه تقرير ارتفاع عدد طلب اللجوء في ألمانيا العام الماضي لـ 50 ألف في المائة، مقارنة بالعام الذي سبقه، العدد الأكبر منهم قدموا من أفغانستان، إضافة إلى أعداد كبيرة من تركيا. وحسب أرقام رسمية، فقد بلغ عدد طالبي اللجوء المسجلين لدى السلطات 1,7 مليون شخص. ومن بين هؤلاء 84 ألفاً من أفغانستان، و38 ألفاً من العراق، و28 ألفاً من سوريا. ولكن الزيادة الأكبر بعدد الطلبات كانت للمواطنين الأتراك الذين ارتفعت طلبات اللجوء لديهم من 7500 إلى أكثر من 10 آلاف. وتسعى الحكومة لإدخال تعديلات على قانون اللجوء، لتتمديد فترة فحص الملفات، بهدف تخفيف الضغط على المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين. ومن قرارات الموافقة على اللجوء من 3 سنوات إلى 5 سنوات، خصوصاً بالنسبة للاجئين الذين تقدموا بطلباتهم بين عامي 2015 و2016.

وفي الفترة التي شهدت دخول مئات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى ألمانيا. وأيدت سياسة ميركل باستقبال اللاجئين السوريين، إلى محاولة إبعاد نفسها عن المشاركة لكسب أصوات إضافية داخل الحزب تقربها من الفوز بالزعامة. وكان حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف قد بدأ نقاش إعادة السوريين فور دخوله البرلمان الألماني (البوندستاغ) في 16 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وزار وفد من الحزب المهجري للمهاجرين والمسلمين مناطق سورية تابعة للنظام، في إطار حملة دعائية للترويج إلى أن سوريا آمنة. وبعد عودة نوابه من سوريا، دعا الحزب لإعادة اللاجئين السوريين إلى هناك. ومؤخراً، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من برلين التي زارها في نهاية أغسطس (آب) الماضي، إلى المساعدة في إعادة البناء لكي يتمكن اللاجئون



أصبح موضوع الهجرة محورياً في الحملات الانتخابية القائمة حالياً على زعامة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي لخلافة ميركل... والمرشحون الـ3 الأبرز تطرقوا لموضوع تغيير الدستور الألماني حول الهجرة (أ.ف.ب)

حياتهم وأعضائهم للخطر». وأشار كذلك تقرير وزارة الخارجية إلى أن النظام بدأ بمصادرة أملاك اللاجئين لإسكان مؤيديه فيها، وأن عدداً كبيراً من اللاجئين قد يعودون ليجدوا أنه لا يمكنهم السكن في منازلهم. وعاد جدل ترحيل اللاجئين السوريين إلى طاولات النقاشات في الأسابيع الأخيرة، مع اقتراب تصويت حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي لانتخاب زعيم جديد له في 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وظهرت دعوة مفاجئة قبل أسابيع من أنغريت كرامب كارنباور، المرشحة لخلافة أنجيلا ميركل في زعامة الحزب ومرشحتها المفضلة، لترحيل اللاجئين السوريين المتخربين بجرأتهم إلى بلدهم، رغم استمرار الحرب في سوريا. وعزز البيض دعوة كرامب كارنباور، التي

استعادة كامل الأراضي السورية، لذلك فإن علينا أن نتوقع عودة العمليات الهجومية في أي وقت». كما حذر التقرير من أن عمليات الترحيل قد تعرض لها اللاجئون «حتى وإن لم يكونوا قبض عليهم لتبريهم من الخدمة للنظام». وأشار إلى أنه قد يتم القبض عليهم لتبريهم من الخدمة العسكرية. وتحدث التقرير عن حالات معروفة لسوريين عادوا طوعاً إلى بلادهم، وتعرضوا للتعذيب في سجونهم. وأضاف: «الشرطة ورجال الأمن والخبراء يستخدمون التعذيب المنهج، خصوصاً ضد المعارضين، وهذا لا يستثنى الأطفال... والسوريون العائدون الذين يعتبرون معارضين يواجهون تعريض

لكن تقرير وزارة الخارجية «السويدي» حسم القرار، ويات من المؤكد أن الحظر على ترحيل السوريين سيُمدد، رغم معارضة بعض وزراء الداخلية له، خصوصاً في ولايتي بافاريا وساكسونيا، اللتين يحظى فيهما حزب البديل لألمانيا المتطرف بشعبية كبيرة. وكان التقرير السري الذي صدر في 13 من الشهر الجاري، ونُشر له «شبيغل» و«فنا» (إن دي)، قد حذر من أن إعادة أي سوري إلى بلده قد يعرضه للاعتقال أو التعذيب والقتل.

وذكر التقرير الذي امتد على 28 صفحة أنه رغم توقف القتال في مناطق كثيرة في سوريا، بعد أن استعادها نظام بشار الأسد، بمساعدة روسيا وإيران، فإن هذه الحرب لم تنته. وأضاف التقرير أن الأسد «قد كرر مراراً أن هدفه

الأمن والهجرة والإرهاب وحوار الأديان في منتدى الحوار المتوسطي بروما

استعداد للمساعدة في التدريب والتجهيز، لكنه ليس راعياً في التدخل الميداني المباشر. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد أكد أن بلاده سوف تتجاوز العقوبات وستزدهر أكثر، من جهة أن إيطاليا تريد البقاء داخل الاتفاق، «لأننا لم نفضي هذه الفترة الطويلة من المفاوضات التي أثمرت حلاً وسطاً في خرج منه

عند سلامة أراضيها لا يكون على حساب أراضي الغير كما تفعل في شمال سوريا. وفي جلسة خصّصت للبحث في الأزمة الفلسطينية والأوضاع الإنسانية في قطاع غزة والضفة الغربية، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض مالكي: «إن الإدارة الأميركية، بوقوفها إلى جانب إسرائيل، نحت في الاتجاه الخطأ لتحتمي المعتدي برغم كل الجرائم التي ارتكبتها. نحن اليوم بأسوأ حاجة لدور أوروبي موحد وقوي إذا صرت الولايات المتحدة على الانكفاء عن

بين الثقافات والأديان، ضمن محاور مكثفة تدوم ثلاثة أيام يلي في نهايتها رئيس الحكومة الإيطالية جيورجي كونتي كلمة يستعرض فيها النتائج الرئيسية ويحدد الخطوات العملية المقبلة لتنفيذها. وفي كلمته أمام المنتدى أكد رئيس الكنيسة الإسرائيلية أن بلاده «لن تقبل في أي ظرف كان بوجود إيران داخل الأراضي السورية»، مضيفاً في حضور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إن الروس يعرفون ذلك، وأملنا أن يكونوا شركاء لنا في هذا المسعى. نعرف أن الأمور تعقدت

وفي كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر، بحضور رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلا، قال وزير الخارجية الإيطالي إنزو ميلانيزي: «إن الموقع الجغرافي لإيطاليا يحتم عليها أن تلعب دوراً مركزياً في معالجة المشاكل التي تعصف بالمتوسط الذي يشكل منطقة استراتيجية حيوية بالنسبة لنا». وأضاف أن الدبلوماسية الإيطالية تستعي جدها لتشكل القضايا المتوسطة في موقع الصدارة بين الاهتمامات الدولية «نظراً لتأثيرها العميق على الأمن والسلم في العالم».

ومسؤولين من بروكسل، في وقت تمكّن دول الاتحاد الأوروبي، أمس، من الاتفاق على مستقبل جبل طارق خلال محادثات عقدت أمس الجمعة في بروكسل لتسوية الوضع القانوني لقضية الصخرة بعد انسحاب بريطانيا (صاحبة السيادة على هذا الجيب الواقع في جنوب إسبانيا) من التكتل، والتي اعتبرت العقبة الأخرى في اتفاق «بريكست» إلى جانب حدود أيرلندا الشمالية. وستظل القضية معلقة قبل قمة قادة الاتحاد الأوروبي غداً (الأحد) للتصديق على اتفاق خروج بريطانيا من قبل قادة الاتحاد. وستلقي ماي مساء اليوم (السبت) في بروكسل رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر، عشية قمة استثنائية يفترض أن تضع المسائل الأخيرة على معاهد انسحاب المملكة المتحدة وإطار علاقتها بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي.

وتهدت إسبانيا الاتحاد الأوروبي بالخيانة بسبب جبل طارق، وهددت بإفساد المرحلة الأخيرة من محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل اتفاق قمة التوقيع غداً. وذكر وزير الدولة الإسباني لشؤون الاتحاد الأوروبي،

رحيل آلاف الأطباء الكوبيين من البرازيل بعد تصريحات الرئيس بولسونارو

انتقادات من الأحزاب المحافظة لزيارة رئيس الوزراء الإسباني لكوبا

لهؤلاء الأطباء خلال مهمتهم في المائة فقط من الأجر بينما يمول الباقي الميزانية الوطنية. وهم يحتفظون بوظائفهم في الجزيرة، لكن بولسونارو شبه هذه الشروط بـ«العبودية»، وأكد أنه يرفض تمويل «الحكم الديكتاتوري الكوبي». وكثت كيمبرلي براير مسؤولة أميركا اللاتينية في وزارة الخارجية الأميركية في تغريدة «أمر رائع أن نرى الرئيس المنتخب بولسونارو يصير على تسليم الأطباء الكوبيين في البرازيل كل أجورهم بدلاً من السماح لهم بالحصول عليها لخيانة النظام». ويعمل الأطباء والمسجونون الكوبيون حالياً في 67 بلداً في إطار سياسة يطلق عليها اسم «القمصان البيض»، مستمرة منذ السنوات التي تلت انتصار الثورة التي قادها فيرديناند كاسترو في 1959. وتشكل هذه الخدمات المصدر الرئيسي للدخل للجزيرة، وتؤمّن نحو 11 مليار دولار من العائدات السنوية، أي أكثر من عائدات السياحة والتحويلات المالية للمهاجرين. وذكرت الوكالة الكوبية للأنباء أن الأطباء وصلوا مساءً لأنهم أمضوا مهمتهم بالكامل». لكنهم أيضاً «قلقون» مما ينتظر هذا الشعب (البرازيلي) مع الرئيس الجديد المنتخب، وقات نائبة وزير الصحة الكوبي ريغلا أنغولو، التي حضرت إلى المطار لاستقبال الأطباء، إن سحب هؤلاء الأطباء «سيؤيد أطبائنا، لأن أجورهم بالكامل والسماح لهم بالتفاوض».



رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانتشيز سيجري محادثات مع ممثلين لبعض الشخصيات المعارضة البارزة على الساحة الثقافية في كوبا (أ.ب.أ)

فيه الجزيرة منذ 2013 عن طريق منظمة الدول الأميركية للصحة. وجاء قرار هافانا رداً على انتقادات بولسونارو الذي اشترط لوجود النساء، الذين صنعوا تاريخ البرازيل. أهلاً بكم في بيتكم». وكانت كوبا أعلنت قبل أسبوع تخليها عن البرنامج الذي تشارك

العلاقات توتراً، خصوصاً بعد تبني «الموقف المشترك» الأوروبي في 1996 الذي يشترط تحقيق تقدم في مجال حقوق الإنسان لأي حوار مع هافانا، وأقر بدفع من رئيس الحكومة الإسباني حينذاك خوسيه ماريا أثنار.

وزار عدد من زعماء العالم، كوبا، في السنوات الأخيرة، التي شهدت سعيًا من جانبها لتحسين العلاقات مع الغرب وتحديث اقتصادها المركزي وجذب مزيد من الاستثمار الأجنبي. لكن هذه أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء إسبانيا منذ زيارة فيليبي غونزاليس في 1986. وإسبانيا هي ثالث أكبر شريك تجاري لمستعمرتها السابقة كوبا، وترتبطها بها علاقات ثقافية قوية. وذكر مصدر دبلوماسي أنه في حال جرت الزيارة بشكل جيد، يمكن أن ينتهز سانتشيز الفرصة ليعن عن زيارة تاريخية أخرى هي للعاهل الإسباني الملك فيليبي السادس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بمناسبة مرور 500 عام على تأسيسها هافانا.

من جانب آخر، استمر رحيل مئات الأطباء الكوبيين من البرازيل الخميس بعد قرار هافانا تعليق برنامج شارك فيه وانتقده الرئيس البرازيلي المنتخب جابر بولسونارو. وبدأت عملية إرجاع الأطباء الذين يعملون في البرازيل في إطار برنامج «مزيد من الأطباء»، بمجموعة أولى ضمت 430 طبيباً عادوا إلى هافانا. وكتب الرئيس الكوبي

هافانا - برازيليا، «الشرق الأوسط» حتى قبل أن تطا قدمها هافانا، ووجه رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانتشيز، وذلك في مستهل أول زيارة رسمية يقوم بها زعيم إسباني لكوبا منذ 30 عاماً، هجوماً عنيفاً من بعض المعارضين. من هؤلاء بابلو كاسادو زعيم «الحزب الشعبي» المحافظ المعارض الذي كتب على «تويتر»: «إن سانتشيز يزور كوبا لإلهاج الأباطرة بدلاً من المطالبة بالحرية والديمقراطية». إلا أن سانتشيز سيجري محادثات مع ممثلين لبعض الشخصيات المعارضة البارزة على الساحة الثقافية في كوبا، ومنهم مدير مجلة رقمية مستقلة ومعهد بحثي، بالإضافة إلى مؤيدين للقطاع الخاص الناشئ في البلاد. وتشهد العلاقات بين كوبا والاتحاد الأوروبي تحسناً متزايداً منذ استئنافها رسمياً عام 2016 بعد جمود دام 20 عاماً، وذلك في وقت شهد أيضاً تحسناً في العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. واتفق سانتشيز خلال اجتماعه مع رئيس كوبا ميغيل دياس كانييل، على تعزيز العلاقات السياسية الثنائية. ووقع الزعيمان، الخميس، اتفاقاً ينص على عقد اجتماعات سنوية على مستوى عالٍ للحوار السياسي بين البلدين يتناول مجموعة واسعة من الموضوعات، منها حقوق الإنسان. وشهدت

لويس ماركو أجويريانو، أنه تم تغيير نص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «تحت جنح الليل وبطريقة عادية» دون علم إسبانيا. وهدد رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز، الذي يواجه انتخابات إقليمية في ديسمبر (كانون الأول)، باستخدام النقض (الفيتو) ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إذا لم تحصل البلاد على حق السيطرة على جبل طارق، وهي منطقة متنازع عليها، حسبما أفادت وكالة أنباء «بلومبيرغ». يشار إلى أنه لا يحق لبلد واحد أن يمارس حق النقض ضد هذه العملية في أي مرحلة. لكن ما زالت هناك مخاطر من حدوث اضطرابات قليلة غداً. وجبل طارق يوحد الإسبان أكثر مما يوحد البريطانيين، ومن المنطقي أن يصر سانتشيز على رأيه. ومع ذلك، فإن إسبانيا ليست الدولة الوحيدة التي تشعرب بالانزعاج من الطريقة التي تم بها التعامل مع هذه العملية، حسبما ذكر الصحافي إيان ويشارت، وفوجئت الدول الأعضاء بمدى سرعة تحرك الأمور. الخميس. وتعلقت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، لإنجاز الأمور.

إسبانيا تتهم الاتحاد الأوروبي بالخيانة وتهدد بإفساد المرحلة الأخيرة

جبل طارق العقبة الوحيدة

أمام اتفاق «بريكست»

بروكسل، «الشرق الأوسط» لم تتمكّن دول الاتحاد الأوروبي، أمس، من الاتفاق على مستقبل جبل طارق خلال محادثات عقدت أمس الجمعة في بروكسل لتسوية الوضع القانوني لقضية الصخرة بعد انسحاب بريطانيا (صاحبة السيادة على هذا الجيب الواقع في جنوب إسبانيا) من التكتل، والتي اعتبرت العقبة الأخرى في اتفاق «بريكست» إلى جانب حدود أيرلندا الشمالية. وستظل القضية معلقة قبل قمة قادة الاتحاد الأوروبي غداً (الأحد) للتصديق على اتفاق خروج بريطانيا من قبل قادة الاتحاد. وستلقي ماي مساء اليوم (السبت) في بروكسل رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر، عشية قمة استثنائية يفترض أن تضع المسائل الأخيرة على معاهد انسحاب المملكة المتحدة وإطار علاقتها بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي.

وتهدت إسبانيا الاتحاد الأوروبي بالخيانة بسبب جبل طارق، وهددت بإفساد المرحلة الأخيرة من محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل اتفاق قمة التوقيع غداً. وذكر وزير الدولة الإسباني لشؤون الاتحاد الأوروبي،

لويس ماركو أجويريانو، أنه تم تغيير نص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «تحت جنح الليل وبطريقة عادية» دون علم إسبانيا. وهدد رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز، الذي يواجه انتخابات إقليمية في ديسمبر (كانون الأول)، باستخدام النقض (الفيتو) ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إذا لم تحصل البلاد على حق السيطرة على جبل طارق، وهي منطقة متنازع عليها، حسبما أفادت وكالة أنباء «بلومبيرغ». يشار إلى أنه لا يحق لبلد واحد أن يمارس حق النقض ضد هذه العملية في أي مرحلة. لكن ما زالت هناك مخاطر من حدوث اضطرابات قليلة غداً. وجبل طارق يوحد الإسبان أكثر مما يوحد البريطانيين، ومن المنطقي أن يصر سانتشيز على رأيه. ومع ذلك، فإن إسبانيا ليست الدولة الوحيدة التي تشعرب بالانزعاج من الطريقة التي تم بها التعامل مع هذه العملية، حسبما ذكر الصحافي إيان ويشارت، وفوجئت الدول الأعضاء بمدى سرعة تحرك الأمور. الخميس. وتعلقت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، لإنجاز الأمور.

ما تقطعت أوصاله بين مناطق نفوذه، عبر شبكات طرقات تربط المناطق السورية الخاضعة لسيطرته، وأيضاً تنجز موسكو وطهران إعادة ترميم البنى التحتية العسكرية والأمنية، في حين ترك المهجرون السوريون لمصيرهم. وإزاء هذه الوقائع، يعتبر المعارضون أن النظام يعاقب البيئة المعارضة على الخروج ضده من خلال امتناعه عن توفير الاعتمادات المالية اللازمة لإطلاق ورشة إعادة الإعمار.

أي خطة نظامية لذلك في المناطق الخاضعة لسيطرته. ووسط تقديرات في أوساط الخبراء بأن النظام لم يضع تصوراً لخطة إعادة الإعمار من ميزانيته، فاتحاً بازاراً سياسياً في مقابل إجماع الدول الكبرى عن خطط شبيهة قبل إنجاز التسوية السياسية للأزمة، تبدو ملامح الأزمة أكثر تعقيداً. والبيدهي أن الضحية الأولى السوريون المهجرون من منازلهم، وذلك بالنظر إلى أن النظام يعمل على إعادة وصل

كشفت الموازنة العامة التي أقرتها حكومة النظام السوري أواخر الشهر الماضي، عن إجماع النظام عن منح إعادة الإعمار أولوية لديه، بالنظر إلى أنه لم يخصص سوى مبلغ 50 مليار ليرة سورية (115 مليون دولار) لجهود إعادة الإعمار التي تكلف، بحسب التقديرات، أكثر من 400 مليار دولار. وهو ما يعني أن مئات آلاف اللاجئين غير القادرين على العودة إلى منازلهم بسبب الدمار الذي لحق بها منذ 2011، لن يعودوا في ظل غياب

النظام يستعرض وحلفاؤه عاجزون... والممولون المحتملون يشترطون التسوية سوريا: البحث عن «إعادة إعمار سياسية»

منازل ولا أمان. هي نوع من ابتزاز للغرب للمشاركة بإعادة الإعمار كل لا يفوتها هذه المشاركة».

الإخلاف على التمويل

الحاجز الدولي الذي وضعه الأوروبيون أمام التمويل من دون تسوية سياسية للأزمة، يحاول النظام السوري الالتفاف عليه. إذ قال الأسد في وقت سابق، إن بلاده ترفض مشاركة دول أوروبية وغربية في إعادة الإعمار، مؤكداً أنها ستعتمد أساساً على دعم «الدول الصديقة»، وسط واقع يفيد بأن إعادة الإعمار يمكن أن تمول عبر موارد داخلية كالإيرادات الحكومية، والاستثمارات الأجنبية المباشرة، ومصادر التمويل خارجية كالقروض والمنح والمساعدات، بحسب ما أفادت دراسة صادرة عن مركز دمشق للدراسات والدراسات (مداد).

الزعيبي يرى أن قضية إعمار البنية التحتية «لا يمكن أن تتكفل بها روسيا وإيران؛ فالجميع يعرف الضغوط الاقتصادية التي تعانيها موسكو والتدهور الاقتصادي الذي تعانيه طهران. حتى العقوبات بدأت تلقي بظلالها على النظام وهي جزء من المشكلة. لذلك؛ فإن إعادة البنية التحتية مستحيل، لكن هناك نقطة أخرى»، مضيفاً: «مع أن مؤسسات النظام انتهت، فإن البناء العسكري تم، وطبعاً لا نتحدث عن المنشآت العسكرية المدمرة، وهناك واقع إيجابي يساعد النظام، وهو أن عدداً كبيراً من القطع الوحدات العسكرية انتهت نتيجة النقصان في الكثير الذي تراجع من 470 الفاً إلى 150 و 60 ألف عسكري، كذلك القواعد التي كان يقبدها النظام من جهة الجولان، أصبح لا حاجة له فيها بعد تدميرها؛ لأنه لا عقل يتصور أن ثمة صداماً يمكن أن يكون بين النظام وإسرائيل. أما القطع العسكرية التي تدخل فتعرضت للتدمير، ولم تعد لديه البنية العسكرية العديدة والقوام القتالي الذي يستحق أن تتوفر له»، وهو يعرب عن اعتقاده أن إيران «تفكر في إعادة ترميم المراكز الحسوت العلمية في جمران وبرزة ومصياف لأن لها مصلحة بذلك. كذلك تفكر إيران في بناء هيكلية عسكرية إلى حد ما متماسكة لأنها لم تكن مواتية له. اليوم النظام له قادة من الموالين، لكن غالبية العناصر التي تخدم الهيكلية ستكون غالبيتهم في مناطق المصالحات ولا يبق النظام بهم، ولا يمكن لإيران أن توفر لهم أدنى مقومات العيش».

ويشير الزعيبي إلى أن النظام «أبرز اتفاقيات مع كوريا لإعادة تجهيز الجيش، ومع الصين لتدريب بعض المنشآت، كما أبرم اتفاقاً مع إيران؛ ما يعني أن الاتفاق تسعى لإعادة ترميم البنية التحتية للجيش، لكنه ليس مفتوحاً وليس واسعاً وإنما ضمن اتفاقيات وظروف محدودة».

للاستفادة من نتائج المعارك العسكرية، أما من يمتلك القدرة المالية على تمويل إعادة الإعمار، أو المطلوب منه ذلك، فإنه لن يقدم على هذه الخطوة من غير شروط سياسية، ومن ثم، يستنتج أن «الشروط السياسية لا تزال عاقلة غياب التسوية التي توفر الشروط السياسية، وتستوفي الشروط الأوروبية؛ ما يساهم في إعادة الإعمار». كذلك، يرى نادر أن «الأسئلة اليوم تدور حول ما إذا كان الثمن السياسي لقاء إعادة الإعمار هو إزاحة الأسد، أم بقاءه، وبأي شكل؟ وما إذا كانت التسوية ستفضي إلى انتخابات جديدة وتلزم الجميع بالعودة إلى منطق مقررات جنيف؟؛ ويؤكد أن التسوية حتى الآن «لا تزال معلقة، وتنتظر شكل المقاربات الدولية تجاه إيران ودورها بالمنطقة وسوريا»، معتبراً أن «التسوية لم تضح ظروفها بعد، وتنتظر الصراع القائم مع إيران وعلى ضوئها تظهر التسوية كيف ستكون في سوريا».

إعادة إعمار سياسية

ومع أن عمليات الترميم بدأت على نطاق ضيق، لا ينفي الدكتور نادر أن إعادة الإعمار مشروطة بإعادة الإعمار السياسية. وهذا، على الرغم من أنه في عملية إعادة ترتيب المناطق، تجري إعادة ترميم أو تنظيم ما يمكن تنظيمه، كل طرف في المناطق الخاضعة له؛ وذلك لتأمين الحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية المقبولة، مثل المناطق الخاضعة لسيطرة الأتراك، أو سيطرة النظام لجهة

القانون الرقم 10 يفاقم مخاوف السوريين على أملاكهم

● خلاص تقرير نشره مركز «كارنيغي» في الشرق الأوسط، إلى أن «القانون الرقم 10» يُضعف الأمل في تحقيق مصالح وطنية مستقلة في سوريا، ويُعيد الطريق أمام اقتلاع سكاني واسع النطاق. وطرح المركز تساؤلاً في مايو (أيار) في مثل هذا السياق، وتساعد بالتالي النظام الذي شن عمليات تطهير في حق شعبه؟».

«القانون الرقم 10» الذي أصدره رئيس النظام السوري بشار الأسد في الثاني من أبريل (نيسان)، يجيز لمدن وبلدات في أنحاء سوريا كلها، بتخصيص مناطق تقع ضمن حدودها الإدارية للتنمية أو إعادة الإعمار، وإنشاء شركات تطوير عقاري تُشرف على تصميم مثل هذه المشاريع وتنفيذها. وأثار القانون مخاوف من مصادرة أملاك بعض السوريين بشكل دائم، ومكافأة الموالين للنظام. وبحسب «كارنيغي»، يُفترض بأصحاب المكنة أو شغلها أن يقدموا ما يُثبت ملكيتهم، سواء كانت صكوك ملكية أو عقود إيجار، في غضون شهر من تاريخ إدراج ممتلكاتهم مع القانون وصدور مرسوم تطهيرها العقاري. وبعدها، تُقدر قيمة الممتلكات قياساً على أسعار السوق الحالية، ويُمنح المالكون أسهماً تتماشى مع القيمة المقدرة للمكباتهم في شركة عقارية حديثة الإنشاء، وتعود ملكيتها إلى القطاع الخاص والعامة. ولا يملك المالكون موارد الطعن في هذه التقديرات - وهي في أجواء النزاع الحالي أدنى كثيراً من قيمتها في السوق.

إعادة تعمير سوريا قبل وجود عملية سياسية... وهذا يعني كما ينص القرار 2254 انتقالاً (سياً) بعيداً عن الأسد». في هذه الأثناء، في العاصمة اللبنانية بيروت، يؤكد مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر، أنه «لم يحن أوان إعادة الإعمار بعد»، وأوضح نادر خلال حديث له «الشرق الأوسط»، أن إعادة الإعمار «لا يزال ورقة تفاوضية لم تدخل بعد حيز التنفيذ؛ ذلك أن «من أحرز تقدماً ميدانياً في الحرب، لا يمتلك القدرة المالية على إعادة الإعمار، رغم أنه يبحث عن طريقة



أي حديث عن إعادة إعمار سوريا بالتوصل إلى حل سياسي في البلاد، وأفادت الخارجية الأمريكية بأنه «يتوجب على جميع الأطراف المعنية اتباع الطريق السياسي، وأن من السبيل لأوانه أي حديث عن إعادة إعمار (سوريا) في ظل غياب الحل السياسي هناك».

المانيا، بدورها، حسمت قرارها بما يتعلق بمساعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن المساهمة في إعادة إعمار سوريا، معتبرة أنه «أمر سابق لأوانه، ويجب أن يسبقه اتفاق سياسي أولاً ينهي الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات». أما بريطانيا، فلن تدعم عملية إعادة إعمار سوريا إلا بعد حدوث انتقال سياسي «بعيداً عن الأسد». وكان وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون قد قال في وقت سابق: «نعتقد أن السبيل الوحيد للمضي قدماً هو تحريك عملية سياسية، وأن نوضح لـإيرانيين والروس والنظام الأسد أننا نحن، المجموعة التي لها الرأي نفسه، لن ندعم عملية

فيان الرقم يشمل حجم الدمار في سوريا فقط، ولا يشمل الخسائر البشرية، والمقصود بها الأشخاص الذين قتلوا خلال المعارك، والأشخاص الذين نزحوا وهجروا من منازلهم. ومعلوم أنه تعرضت 9 محافظات بمدنها واريافها للدمار من أصل 14 محافظة في سوريا، وتصورها محافظة ريف دمشق ومدينة حلب (في محافظة حلب) من حيث الدمار الكبير، وما يذكر أن نسبة الدمار تتفاوت بين محافظة وأخرى. إذ تعرضت أحياء كاملة للدمار الكلي في مدينة حمص ومدن وضواحي محافظة ريف دمشق ومدن وبلدات محافظات درعا وإدلب ودير الزور.

قبل التسوية السياسية وبعدها

على سعيد آخر، لم يُخف مسؤولون غربيون، أن بلدانهم لن تشارك في استثمارات إعادة الإعمار في سوريا، ما لم يحصل اتفاق على مرحلة انتقالية لا يشارك الأسد فيها. فلقد اشترط وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا دي ميستورا

إلى خارج البلاد؛ وذلك لإسكان الشيعة من الإيرانيين وغير الإيرانيين مكان السوريين».

ويعرّب الزعيبي عن اعتقاده بأن «من تصرّف بهذه الطريقة التدميرية، لن تكون له نية اعتماداً يقارب 115 مليون دولار أميركي فقط، على الرغم من أن النظام يقول: إن هذه القضية هي من أولوياته. بل وقد عبر عنها رئيس النظام السوري بشار الأسد خلال الصيف الماضي عندما قال، إن إعادة الإعمار هي «أولى الأولويات» في بلاده، التي استعادت قواته - بدعم إيراني وروسي - السيطرة على القسم الأكبر منها».

وعلى الرغم من أن النزاع الدامي في سوريا منذ عام 2011 تسبب بدمار هائل في البنى التحتية من شبكات مياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات، وبيات الدمار يطغى على مدن بكاملها جراء المعارك والقصف طوال السنوات الماضية، اعتمد مجلس الوزراء السوري مشروع الموازنة العامة للبلاد في عام 2019، بحجم 3882 مليار ليرة سورية (نحو 7,54 مليار دولار). وهذا الرقم يعني زيادة مقدارها 695 ملياراً عن موازنة عام 2018. وتضمن الرقم تخصيص مبلغ 811 مليار ليرة سورية للدعم الاجتماعي، في حين ذكرت وكالة «سانا» (الرسمية السورية)

للإنشاء «أن المشروع يركز على الاستثمار بدعم القوات المسلحة السورية وذوي القتلى والجرحى جراء الحرب، وتأمين متطلبات عمل مؤسسات الدولة واستكمال المشاريع المتوقفة بفعل الإرهاب وفق أولويات تسهم في تحقيق التنمية».

المبالغ الزهيدة التي خصصها النظام لإعادة الإعمار، تثير سخرية المعارضين والنخب السورية التي رأت فيها «محاولة لاذ الرماح في العيون»، في وقت لا يزال النظام ينفق على الجهود الحربية، ورعاية قواته العسكرية وإعالة عائلات القتلى، وللعلم، فإن التجارب السابقة أوحث بأن روسيا تكفلت بإعادة ترميم البنى التحتية للاحتياجات العسكرية، بينها مطارات في وسط سوريا وريفاتها، ورفدتها بالتجهيزات العسكرية الحديثة، بحسب ما يقول معارضون. وهو ما يشير إلى أن الأولوية بالنسبة للنظام وداعميه «لا تزال تركّز على الجهود العسكري خلافاً للاحتياجات المدنية المستدامة التي تساهم في إعادة اللاجئين».

مخطط تهجير متمدّد

القضايا المعارض أسعد الزعيبي، قال في لقاء مع «الشرق الأوسط»: إن «النظام حاول منذ 7 سنوات اتخاذ كل الإجراءات من قتل وتدمير وتدمير واستجلاب مرتزقة ومضايقات نفذها... كانت تهدف إلى تهجير السوريين بكل الطرق، في الداخل وخارج سوريا». واعتبر الزعيبي، أن التهجير «كان جزءاً من مخطط للتغيير الديموغرافي، امتداداً لحقبة والده حافظ الأسد الذي صادر أسلاك كل من قُتل من معارضين أو سجن أو خرج

على الضفة الروسية، صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة الروسية سيرغي كاتيرين بأن تكلفة إعادة إعمار سوريا تقدر ما بين 200 و 500 مليار دولار، موضحاً في فبراير (شباط) الماضي أن السلطات السورية «تمنح الأولوية للشركات الروسية» في هذا المجال. أما اللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة في بيروت، فقالت: إن تكلفة إعادة إعمار البنية التحتية في سوريا تصل إلى 400 مليار دولار. وبحسب التقرير النهائي للجنة،

قالوا

«من حق المواطنين أن يغيثوا لكن لا يحق لأحد إعطاء العناوين الشخصية لأعضاء البرلمان أو حتى لتخريب منازل أعضاء البرلمان» وزير الشؤون البرلمانية الفرنسي مارك فيستو

«إن كل واحد منكم هنا معني بالمشكلة، ومع الأسف الشديد، فإن أحداً من بينكم لم يبد استعداداً لاتخاذ الإجراءات الجدية والمسؤولة لحل المشكلة... إذا كان الأميركيون غير مستعدين للقيام بأي خطوة، على أوروبا في هذه الحال أن تتحرك...» وزير خارجية فلسطين رياض المالكي

«لا أؤمن بالمهل المصطنعة... الذين يلحون على ستيفان (دي ميستورا)، وساقوم بجولة في سوريا) ليحدد مهلة لا يريدون سوى أمر واحد، تدمير عملية أستانة والعودة إلى منطق تغيير النظام (السوري)...» وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

«الامر لا يتعلق بشخصي... أنا مصممة على ضمان إبرام هذا الاتفاق، وساقوم بجولة في بريطانيا لشرح الاتفاق (الخروج من الاتحاد الأوروبي) للجميع... وفي حال لم يمتز الاتفاق تكون قد عدنا إلى المربع الأول، وستشهد مزيداً من الانقسام والشك» رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي

«الامر لا يتعلق بشخصي... أنا مصممة على ضمان إبرام هذا الاتفاق، وساقوم بجولة في بريطانيا لشرح الاتفاق (الخروج من الاتحاد الأوروبي) للجميع... وفي حال لم يمتز الاتفاق تكون قد عدنا إلى المربع الأول، وستشهد مزيداً من الانقسام والشك» رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي

«الامر لا يتعلق بشخصي... أنا مصممة على ضمان إبرام هذا الاتفاق، وساقوم بجولة في بريطانيا لشرح الاتفاق (الخروج من الاتحاد الأوروبي) للجميع... وفي حال لم يمتز الاتفاق تكون قد عدنا إلى المربع الأول، وستشهد مزيداً من الانقسام والشك» رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي

«الامر لا يتعلق بشخصي... أنا مصممة على ضمان إبرام هذا الاتفاق، وساقوم بجولة في بريطانيا لشرح الاتفاق (الخروج من الاتحاد الأوروبي) للجميع... وفي حال لم يمتز الاتفاق تكون قد عدنا إلى المربع الأول، وستشهد مزيداً من الانقسام والشك» رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي

«الامر لا يتعلق بشخصي... أنا مصممة على ضمان إبرام هذا الاتفاق، وساقوم بجولة في بريطانيا لشرح الاتفاق (الخروج من الاتحاد الأوروبي) للجميع... وفي حال لم يمتز الاتفاق تكون قد عدنا إلى المربع الأول، وستشهد مزيداً من الانقسام والشك» رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي

الأرستقراطية - في الشارع والميادين العامة، بل انضم لاحقاً إلى جماعة الضغط المتشددة التي أطلقت على نفسها اسم «الخروج يعني الخروج»، وأيضاً «المجموعة الأوروبية للأبحاث» المناصرة للخروج والمناوئة للتكامل الأوروبي.

وبما يخص ميوله القومية المتشددة، تشير الصحافة البريطانية إلى مناسبات كثيرة صدرت فيها عن ريس - موع مواقف مثيرة للجدل، كما صدرت عنه تصريحات تدل على نمط تفكيره «الرجعي» الذي يقلق كثيرين من الليبراليين واليساريين، بل حتى المحافظين المعتدلين. ومنها، على سبيل المثال، أنه انتقد ديفيد كامبيرون، عندما كان كامبيرون زعيماً لحزب المحافظين، لأنه كان يسعى إلى زيادة لرفع نسبة الأقبليات العرقية في قوائم ترشيحات الحزب للانتخابات، وكانت حجة ريس - موع أن اعتماد حصة ثابتة للأقبليات العرقية «سيعقد اختيار المرشحين الأكثر أهلية من الناحية الفكرية والثقافية»، وأن «95 في المائة من البريطانيين من البيض، ولا يجوز أن تختلف تركيبة قوائم المرشحين عن حقيقة نسج البلاد ككل».

أيضاً في مايو 2013، شارك والقي خطاباً في حفل العشاء السنوي لـ «مجموعة بريطانيا التقليدية» اليمينية المتطرفة التي تدعو إلى إعادة غير البيض من البريطانيين إلى بلدانهم الأصلية. واللافت أنه بعد ذلك العشاء، قال إنه على الرغم من تلقيه معلومات عن توجهات «المجموعة» وأفكارها قبل أن يشارك، فإنه شارك لكنه «ليس عضواً فيها وليس مؤيداً لها».

بعد استقالة كامبيرون

نتيجة استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي التي أدت إلى استقالة كامبيرون، فتحت الباب على مصراعيه أمام التيار الحزبي المناوئ لأوروبا كي يستقوي بذريعة «الخيار الديمقراطي» لتسريع إنجاز الخروج. ولدى فتح باب التخافس لخلافة كامبيرون على زعامة الحزب، وبالتالي، رئاسة الحكومة، أعلن جاكوب ريس - موع في البداية تأييده لترشيح وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، ولكن عندما اختار جونسون أن يعترف عن الترشح حول تأييده لمرشح آخر من معسكر «الخروج» هو مايكل غوف، ثم، عندما خرج غوف من حلبة المنافسة، أيد الوزيرة أندريا ليدسون (من المعسكر نفسه) وكانت المنافسة الأخيرة لتيريزا ماي، قبل أن تقرر بدورها الانسحاب أمام ماي.

غير أن صعود ريس - موع داخلياً في بريطانيا، يستحق أن ينظر إليه في سياق آخر، يتصل بالمتغيرات الدولية. وكلها حتى اللحظة تسير لمصلحة صعوده السياسي. إذ إنه يبرز بين المرشحين المستقبليين لزعامة حزب المحافظين في الفترة التي ترتفع فيها أسهم اليمين الشعبي في أماكن كثيرة من أوروبا، وكذلك في الولايات المتحدة.

وحتى عرف عن جاكوب ريس - موع أنه لفترة ما في عام 2016 كان مناصراً لدونالد ترمب، مع أنه حاول النأي عنه لاحقاً. ثم، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 التقى ستيف بانون، المخطط الاستراتيجي السابق في البيت الأبيض كي يبحث معه إمكانات التعاون بين جماعات اليمين في بريطانيا وأميركا وفرص نجاح تعاونها.

كل هذا، يوحي بأن ريس - موع «مشروع زعيم» جديد لحزب المحافظين البريطاني، مع أن ترشحه ومن ثم فوزه، بسبب عداوة خصومه له، قد يهدد وحدة الحزب... أو على الأقل رقعة جذبه المطلوبة لفوزه في الانتخابات، وتولي الحكم.

السياسة عندما رشّحه حزب المحافظين للمنافسة على مقعد في دائرة سنترال فايف، باسكوتلندا، وهي دائرة من الحصون المضمونة لحزب العمال. وكما كان متوقعاً سقط في تلك الانتخابات التي حقق فيها حزب العمال انتصاراً انتخابياً كاسحاً على مستوى البلاد - موع، في سن السادسة العشرين، خطواته الأولى في عالم

في عام 1997 خطا جاكوب ريس - موع، في سن السادسة العشرين، خطواته الأولى في عالم دخول عالم السياسة - مع زوجته - ما بين 50 و150 مليون جنيه إسترليني.

دخول عالم السياسة

في عام 1997 خطا جاكوب ريس - موع، في سن السادسة العشرين، خطواته الأولى في عالم

عضوية البرلمان

وأخيراً، بعد المحاولتين الفاشلتين، ضمن ريس - موع ترشيح حزبه له في دائرة مضمونة للمحافظين، بجانب كونها في مقاطعة سومرست حيث بيته الريفي. وبالفعل في عام 2010 خاض وريخ معركة المقعد النيابي لدائرة شمال شرقي سومرست، واحتفظ بالمقعد في انتخابات عامي 2015 و2017.

أيدولوجياً. وكما سبقت الإشارة، يعتبر ريس - موع في أقصى يمين حزب المحافظين، وهو عضو في جماعة «كورنرستون غروب» الحزبية ذات التوجهات التقليدية المتشددة قوياً واليمينية المحافظة اقتصادياً.

وهذا الموقع الأيديولوجي الصريح جعله أحد الساسة المحافظين الأكثر تردداً على النهج التوافقي المعتدل لرئيس الوزراء المحافظ السابق ديفيد كامبيرون، والأكثر إزعاجاً له. ولقد عارض حكومة كامبيرون في عدد من سياساتها من زواج المثليين إلى التدخل العسكري في سوريا. كذلك عرف عنه إتقانه تدمر الأرباك وإضاعة الوقت بالخطب الطويلة والمدخلات الجوجوة، والملاحاة والطريقة غالباً.

وفي هذا السياق، يجدر التذكير بأن كامبيرون كان من دعاة البقاء داخل أسرة الاتحاد، لكنه في ضوء ارتفاع شعبية «حزب استقلال المملكة المتحدة» في استطلاعات الرأي، وخشيته من التسبب بشق حزب المحافظين، تعهد بإجراء استفتاء شعبي على الخروج... مع أنه كان مضطراً لذلك، وكانت النتيجة أن تبار الخروج ربح الجولة، فاستقال كامبيرون، وورثت رئاسة الوزراء الحالية تيريزا ماي الأزمنة بكل تعقيداتها وتدايعاتها.

جاكوب ريس - موع لم يكف في ذلك الاستفتاء الذي أجري عام 2016 بأن شارك بحماسة وانتظام في الحملات الشعبية - رغم مظهره النخبوي وتصرفاته

لأول مرة في سن العاشرة. وكانت محطته الوظيفية الأولى العمل في بنك روتشيلد للاستثمار، ولكنه انتقل عام 1993 إلى شركة لويد جورج ماناجمنت للإدارة المالية في هونغ كونغ. وإبان عمله في هونغ كونغ التقى هناك بحاكمها السابق قبل إعادتها إلى الصين - كريس باتن، وهو سياسي محافظ بارز سابقاً ونشأت بينهما صداقة. ثم في عام 2003، عاد إلى لندن للعمل في قسم الأسواق الناشئة في الشركة، وظل يعمل فيه حتى عام 2007

عندما انتقل مع بعض زملائه لتأسيس شركة إدارة مالية خاصة بهم أطلقوا عليها اسم سومرست كابيتال وراهنناً تقدر

سيما مع تزايد تهديد اليمينيين الشعبويين المتشددين لهيمنة الأحزاب المحافظة والليبرالية التقليدية في الساحات السياسية في أوروبا خصوصاً، ناهيك بالقارة الأمريكية حيث يحكم اليمينيون أكبر دولتين في «العالم الجديد»: الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

بطاقة هوية

ولد جاكوب ويليام ريس - موع يوم 24 مايو (أيار) 1969 في حي همرسميث بغرب العاصمة البريطانية لندن. أبوه ويليام ريس - موع رئيس تحرير صحيفة «التايمز» وعضو مجلس اللوردات لاحقاً، وهو من عائلة كاثوليكية ومعروفة بتمويلها السياسية المحافظة. أما أمه جيليان موريس، فهي ابنة سياسي محافظ سيق له أن كان عمدة حي سانت بانكراس بلندن. جاكوب، هو الابن الرابع للعائلة بين 5 أولاد (3 بنات وولدان، ووحدها شقيقته أنونزياتا تصغره سناً.

ريفا بمقاطعة سومرست جنوب غربي إنجلترا عام 1964، وكان جاكوب الصغير جزءاً من ذلك المجتمع الريفي المسيحي المحافظ، يواظب على حضور قداس الأحد. وبعد ذلك انتقلت إلى منزل أكبر في قرية قريبة، ما زال يقيم فيه، مقسماً وقته بينه وبين بيته اللندني. أنهى جاكوب تعليمه المتوسط والثانوي في كلية إيتون، إحدى أعرق مدارس بريطانيا والعالم، ثم التحق بجامعة أكسفورد (كلية ترينيتي) المرموقة حيث درس التاريخ، ونشط في تنظيم الطلبة المحافظين، فاختير رئيساً لرابطة حزب المحافظين في الجامعة. وبعد التخرج من أكسفورد عام 1991، انطلق جاكوب نحو عالم المال والأعمال الذي كان قد أوعده به في سن صغيرة عندما تعرف إلى قيمة المال والاستثمار

ما كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل.

جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

99 ... أحد الساسة المحافظين الأكثر تمرداً على النهج التوافقي المعتدل لرئيس الوزراء المحافظ السابق ديفيد كامبيرون

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

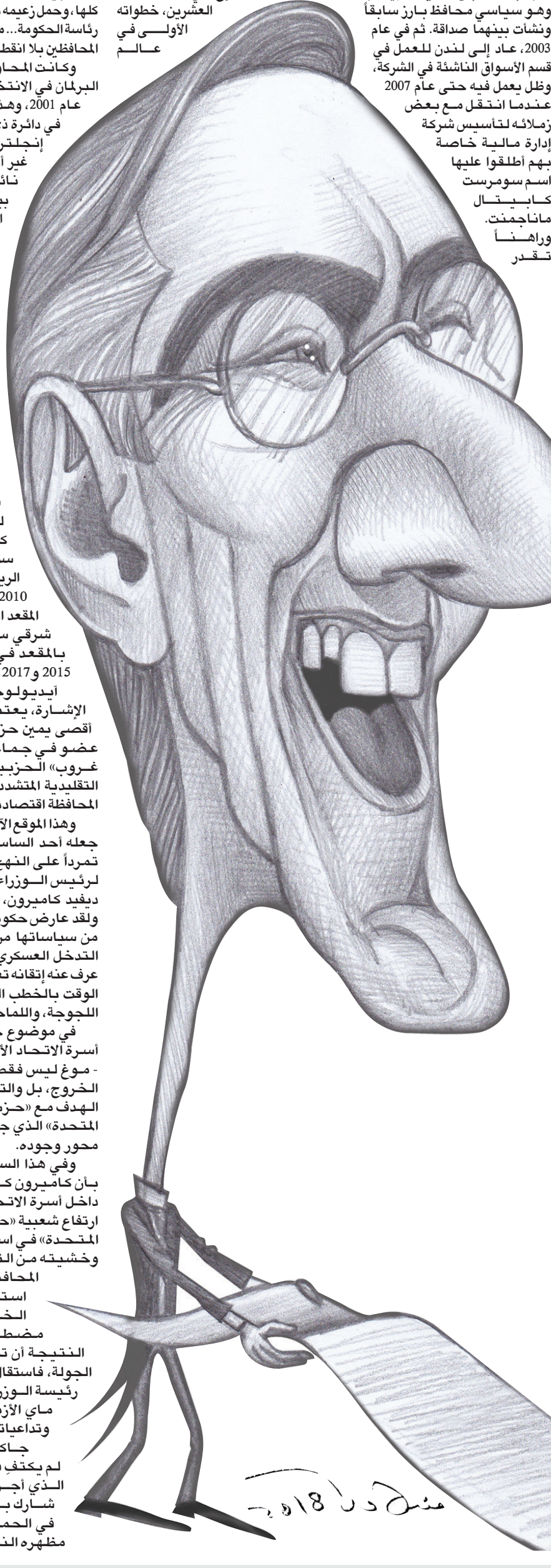
كاتوليكي أرستقراطي ثري وابن أحد رموز «عصر فليت ستريت الذهبي» جاكوب ريس - موع... النسخة البريطانية لـ «جيل الشباب» الشعبوي اليميني في الغرب

دروفائل

لندن: «الشرق الأوسط»

العلاقة الجدلية بين بريطانيا وأسرة الاتحاد الأوروبي، خصوصاً، وسياسات لندن على المسرح الدولي بصفة عامة، سلطت الضوء خلال السنوات اللطيلة الماضية على وجود سياسة راديكالية وطموحة. هذه الوجوه برزت على حد سواء في معسكري اليمين واليسار، ولكن إذا كان القيادي الراديكالي اليساري جيرمي كوربن - وهو أحد الأكبر سناً بينهم - قد نجح في الظفر بزعامة حزب العمال، فإن راديكاليي اليمين اخفقوا حتى الآن في انتزاع زعامة حزب المحافظين. وهذا، مع أنهم ما زالوا ناشطين في معركة نفوذ وتصفية حسابات يخوضونها ضد التيار المعتدل في الحزب الذي جاء منه كل من رئيس الوزراء السابق ديفيد كامبيرون و«خليفته» رئيسة الوزراء الحالية تيريزا ماي.

الاستفتاء الخاص بخروج بريطانيا كان محطة حاسمة في تاريخ البلاد الحديث، وأسهم بصورة كبيرة في إعادة رسم ملامح المعادلات والمطالب وصراع الهويات والمصالح في البلاد. ومع أن كثيرين رأوا في الكاتب الصحافي ووزير الخارجية السابق بوريس جونسون وزميله الكاتب الصحافي والوزير الحالي مايكل غوف «اللاعبين» الرئيسيين في معسكر اليمين المحافظ المتحمس للخروج من أوروبا، فإن جاكوب ريس - موع كان الشخصية التي لا يستطيع أحد تجاهلها، على الرغم من مواقفها المخيرة للجدل حتى داخل هذا المعسكر. على الأقل، كان هذا الانطباع قبل بضعة أسابيع. إلا أن ريس - موع يبدو اليوم ظاهرة من العبت ألا يحسب حسابها، لا



مختصر «البريكست»... وأبرز معالم مفاوضاته



لندن: «الشرق الأوسط»

بعد استفتاء 2016 الذي أيد فيه البريطانيون بغالبية ضئيلة الخروج من أسرة الاتحاد الأوروبي، كان لا بد للسانة البريطانيين والأوروبيين مناقشة الجوانب الإجرائية لقرار بهذا الحجم السياسي والتبعات الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد تشكيل الحكومة الحالية برئاسة تيريزا ماي، بدعم من «الحزب الاتحادي الديمقراطي» الإيرلندي الشمالي، لكون المحافظين عجزوا عن تحقيق غالبية مطلقة، بدأ المسار الإجرائي.

تم المحطات المفصلية أدناه تبرز عبارة «المادة 50» ما هي «المادة 50» إنها إحدى مواد «معاهدة لشبونة الأوروبية» التي تحدد كيف يحق لدولة عضو أن تخرج من أسرة الاتحاد إذا أراد ذلك، ولا يزيد عدد فقراتها على خمس فقرات. غير أن أهميتها هائلة في الظروف التي بريطانيا تعيشها رامناً، والتي

بغالبية ساحقة (498 مقابل 114) وتعرضت خلال التصويت الكتلته البرلمانية لحزب العمال المعارض لتمرد اعترضى كبير.

7 فبراير: غالبية النواب في مجلس العموم رفضوا تعديل لنواب المعارضين يطالب البرلمان بأن تكون له الكلمة الفصل في الاتفاق النهائي على الخروج.

31 مارس (آذار): الموعد النهائي الذي حددته ماي لتفعيل المادة 50 عبر إبلاغ المجلس الأوروبي بنية بريطانيا الخروج من أسرة الاتحاد.

30 سبتمبر (أيلول): التاريخ الذي حدده ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، لإكمال الترتيبات النهائية لخروج بريطانيا من الاتحاد.

31 مارس 2019: الموعد الذي تريده تيريزا ماي المهلة الأخيرة لإكمال مفاوضات الخروج.

مايو (أيار) 2019: بريطانيا تخرج رسمياً من أسرة الاتحاد، ولكن بعد إبرام اتفاق الخروج بالإجماع (إجماع الدول الأعضاء في الاتحاد).

ما كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات

منها كان كثيرين يتوقعون الوصول إليها. نص المادة يشوبه شيء من الغموض، ما يوحي، حقاً، بأن واضعي مسودتها ما كانوا يتوقعون أنها يمكن أن تستخدم أو أن يجري تفعيلها. لكنها، من واقع ما حصل من شد وجذب طوال الأشهر التي تلت استفتاء 2016 التاريخي، تبدو موضع خلاف في الاجتهادات والتفاصيل. جاء في النص ما يلي: «يحق لأي دولة أن تقرر الانسحاب من الاتحاد، بالتناسب مع ضرورتها الدستورية». ومن ثم، يحدد النص أنه يتوجب على الدولة المعنية إبلاغ المجلس الأوروبي بنيتها التفاوض على صفقة الانسحاب، وتأسيس أرضية قانونية لمستقبل العلاقة (بين الدولة المعنية) والاتحاد. وأنه، على الجانب الأوروبي، يحتاج الاتفاق على الصيغة إلى غالبية موصوفة من الدول الأعضاء وموافقة البرلمان الأوروبي. هنا، تمنغي الإشارة، إلى أن التفصيل اللات الوحيد في نص المادة هو بند منح مفاوضات



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



ليبيا... سؤال الهوية وقلق البنية الاجتماعية

الكيان الاجتماعي والثقافي بل السياسي الليبي. الهوية الوطنية» بقيت السؤال «اللغم» المسكوت عنه. كان الصوت القومي العربي هو الذي يعلو على ما عداه، «الوحدة العربية»، هما الكلمتان اللتان لا تفصحان مكاناً للسان أو لأن في شارع عام، يرافقهما «صوت العرب» المنطلق من القاهرة. وبعد سبتمبر (أيلول) 1969، أضيفت أصوات تنطلق من ليبيا أكثر ارتفاعاً تدعو لعقيدة الوحدة العربية. وبعد فبراير (شباط) 2011، اكتشف الجميع أن الليبيين يتحركون فوق قشرة رقيقة من الافتراض، تتفاعل تحتها بقع من التكوينات النصف اللاتمامة، وجبهة وقبيلية وإيديولوجية. ارتفع الغطاء عن القدر الكاتم «اللغم» المسكوت عنه... الهوية... وانفجر من داخله السؤال بصوت الدم والرصاص والفردية المغالبة.

عبد الحميد الكوش، المحامي والأديب والشاعر من الجيل الليبي الأول الذي تخرج من جامعة القاهرة، وتولى رئاسة الوزارة وهو شاب، حاول أن يطرح موضوع الهوية تحت عنوان «التشخيص الليبية» بلغة فيها أنفاس العاطفة وضوابط الحذر. انطلقت ضده عاصفة من المعارضة العنيفة، ووجهت له تهمة الاقلمية، بل الخيانة. وغاب صوت السؤال. وبقي لغف المسكوت عنه... الهوية... أختتم بالفول إنني كنت من الشباب الذين شاركوا في الحملة ضد ما طرحه عبد الحميد الكوش آنذاك.



د. محمد الرميحي

وهما، أولاً (إجراءات أمنية انتقالية) وقف الحرب وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وإعادة مسلحة الدولة وانسحاب المجموعات المسلحة من المدن، وثانياً العودة إلى التفاوض السياسي على قاعدة الوثائق الثلاث، ومخرجات الحوار الوطني الليبي، والقرارات الأممية والورقة الخليجية. وقد تأخذ فترة التفاوض كثيراً من الوقت وكثيراً من الجدل، فدون حسم دولي في رسم خطة واضحة لمسيرة التعافي الليبي، وبحضور دولي فاعل فسوف تستمر إيران في الطغيان. الفكرة الأساسية هي تمكين المجتمع الليبي من حرية الاختيار دون قهر أو إرهاب، وهي حرية تشعبها ذلك المجتمع، وناضلت من أجلها النخب اليمنية على الأقل طولا طويلاً، ولكن تخلصت فيها من الحكم الكهنوتي، ولكنها وقعت في الحكم العسكري، وإن للمجتمع اليمني أن يتجاوز الأئمة ليصبح له حكم مدني حديث، دون القفز على خصوصياته التي تمسك بها في كل المراحل، وهي أن يكون حراً وأن يقرر مصيره بنفسه، أدوات التحرر وتقرير المصير اختلفت عن السابق، تحول اسمها إلى (صناديق انتخاب) و(أحزاب حديثة) و(دستور اقتصاد هش. فماذا استجد؟ الطالب الدولي وما تستطيع مؤسساته أن تساعده، لذلك فإن وجود قوة أمنية لبنانية وأطراف أخرى مساندة لها تخرج مطالبها عن مطلبين أساسيين

الوطنية داخل الحدود التونسية. أحس بعض رموز النخبة الليبية في دوليب الإدارة بقوة الموجهين الشرقية والغربية، لكن صوت جمال عبد الناصر كان أقوى إيقاعاً في أذن العامة بل النخب الليبية. عندما شرعت الإذاعة الليبية المسموعة تبت برامجها في وسط خمسينات القرن الماضي، قرر القائمون عليها أن ترسل البرامج إلى فرع الراديو ببغداد، ليتم البث في ذات الوقت تعبيراً عن وحدة تلك الوسيلة الوطنية الجديدة. عندما انطلقت الجامعة الليبية تقرر أن تكون الكليات العلمية بطرابلس، والنظرية ببغداد. كان ذلك القرار مدروساً يعقل سياسي

غاب كثير من الأسئلة الأساسية التي تحقق قيام المجتمع الجديد على أسس حديثة وعلى رأسها «الهوية» الإجماعية لأبناء الوطن

العام الشعبي. الملك إدريس السنوسي الفقيه الزاهد في الكلام والسلطة، لم يخلق لغة تواصل مباشر مع الشعب، بل اعتزل جزئياً المناطق والمدن الكبرى في البلاد. اقترح أحد المسؤولين تأسيس كلية لسداد بطرابلس وأخرى للعلوم ببغداد تسهيلاً على القليات. تم رفض ذلك بشدة. وعندما أراد ولي العهد الحسن الرضا السنوسي الزواج، كان قراره أن يقرن بفتاة من أعرق عشائر مدينة طرابلس، وشهدت حركة المصاهرة بين جيل المسؤولين من الأقاليم

التونسي الحبيب بورقيبة الذي قاد حملات إعلامية، مثل هو شخصياً خطيبها وإمامها المخوف، محوراً الهوية الوطنية التونسية. مشروع الحداثة المرتكز على اقتلاع العقليّة القبيلة التي كانت تسمى في تونس «العروش» وتكريس النمط الغربي وتعليم اللغة الفرنسية إلى جانب العربية. رغم الاختلاف بين والكبير بين الإثنين، جمال عبد الناصر والحبيب بورقيبة، فإنهما اشتركا في صفة الزعيم التي تقدم الحاكم العربي الجديد مرحلة دولة الاستقلال. في ليبيا الملكية غاب الخطاب الزعامي مع دخول جهاز الراديو الذي خلق عقليّة «الأذن» الصانعة لبدائيات الرأي

وطني، الهدف منه تحقيق الاندماج بين الجيل الجديد، وبالغفل امتزجت الأفكار مع تواصل اجتماعي عبر الزواج العابر للمناطق والمدن والمسؤولين في البلاد. اقترح أحد المسؤولين تأسيس كلية لسداد بطرابلس وأخرى للعلوم ببغداد تسهيلاً على القليات. تم رفض ذلك بشدة. وعندما أراد ولي العهد الحسن الرضا السنوسي الزواج، كان قراره أن يقرن بفتاة من أعرق عشائر مدينة طرابلس، وشهدت حركة المصاهرة بين جيل المسؤولين من الأقاليم

المجتمعات النهرية لم يعطه الناس عنواناً، وإن قام على الأرض وتحرك التاريخ والجغرافيا جيولوجيا حية تتفاعل في تراكبها بلا توقف، وإن غفلها البشر. ليبيا البلد الذي يقع بين المشرق والمغرب العربي تكون في مسيرة تاريخية طويلة عبر حركة البشر في تطواف السنين، من الغنيطيين إلى النوندال والرومان والإنجليز والعرب. الأمازيغ كانوا بذرة الوجود الأولى مع الموجات البشرية كانت الشخشات الدينية الحادي الفاعل في حركة الناس فوق الأرض وفي امتدادات الزمن. سياسياً لم تكن الكياناً مصبوبة في بوقنة ما عرف فيما بعد بالدولة. الأرض والبشر تتقاربان في القوة العابرة للعصور الممر الذي سارت فوقه القوة والأعراق وجيوش الفتوحات شرقاً وغرباً. الطبيعة تصمم جيولوجيا الأوطان والبشر. بلاد واسعة بلا انهار لا تزورها الأمطار إلا عاماً. كل ما حولها من أقطار الجوار أكثر منها كثافة سكانية، أرض طاردة يهاجر منها الناس ولا يبرون بها إلا عابرين. ومن يستقر به المقام فيها يتجمع في بقع منفصلة وغير متصلة اجتماعياً في نشاط الحياة اليومية إلا في دورات مواسم الأمطار وحركة القبيلة كانت الأطار الاجتماعي الذي ولد من رحم الجغرافيا ومخاض التاريخ. «المشترك» يتسع ويضيق بين التواصل والتعاون والصدام «الوطن» التكوين الذي تخلق في

ليونيد بيرشيدسكي*

روسيا واليابان ونهاية الحرب العالمية الثانية

على مدى عقود، كانت كل إشارة تبعث بها كل من روسيا واليابان بشأن إحراز التقدم على مسار الأراضي المتنازع عليها ومعاهدة السلام لما بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة الإنذار الكاذب. وربما تكون هذه المرة مختلفة عن سابقتها؛ إذ يحتاج الياباني شينزو آبي إلى صفقة نهائية وأكثر مما استرعى اهتمام الزعماء السابقين في كلا البلدين. التقى بوتن وآبي الأسبوع الماضي في سنغافورة واتفقا على تسريع وثيرة المحادثات بشأن معاهدة السلام التي تفاوضت عليها الدولتان في أعقاب الحرب العالمية الثانية، غير أن الاتحاد المشترك الذي وقع عليه الاتحاد السوفياتي واليابان في عام 1956، والذي استلزم من الاتحاد السوفياتي تسليم جزيرة شيكوتان وجزر هايمومي لليابان بمجرد التوقيع على المعاهدة المذكورة.

وتساور الجانبان شكوك عميقة حيال الوصول إلى حل وسط يستند إلى إعلان عام 1956، وبالنسبة إلى اليابان، يعني الأمر فقدان ميزة المطالبة بالمزيد من الأراضي (تمثل جزيرة إيتوروفي وجزيرة كونسيريو 93% من مساحة الأراضي محل النزاع). وبالنسبة إلى روسيا، فللصفحة أهميتها البالغة (على نحو رمزي في أغلب الأحيان) من زاوية ضمان جزيرتي شيكوتان وهايمومي، الأمر الذي تعهد به السيد آبي مراراً وتكراراً للسيد بوتن، ولكنه قد لا يتمكن من استيعاده تماماً.

علاوة على ذلك، فإن إعادة إحياء الجزر المذكورة، لا يظن بأي شعبية تذكر لدى الجماهير الروسية اليوم. وعبر السنوات الماضية، عكست استطلاعات الرأي المتتالية أن 70 إلى 90% من الشعب الروسي يرفض تماماً فكرة تسليم الجزر إلى اليابان. وكان الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن، في غير مناسبة، قاب قوسين أو أدنى من تسليم بعض الأراضي إلى اليابان، غير أنه دائماً ما كان يتراجع في اللحظات الأخيرة، إثر ردود الفعل القوية والغاضبة من جانب الخصوم الشبوعيين والقيوميين في بلاده.

أما الآن، يرغب كل من آبي وبوتن فعلياً في وضع حد نهائي لهذه القضية المعلقة منذ سنوات بين البلدين. والباعث الرئيسي المحفز للسيد آبي هو إرثه السياسي. فإذا ما تمكن من الاحتفاظ بمكتبه في الانتخابات المقبلة المقرر انعقادها في عام 2021، فسوف يكون رئيس الوزراء الياباني الأطول بقاءً في المنصب في تاريخ البلاد. غير أن النمو الاقتصادي، المدفوع أساساً بسياسات التحفيز السخية التي اعتمدها السيد آبي، قد بدأ في التباطؤ الملحوظ خلال العام الجاري في ظل ضمانات غير أكيدة لبقائه في منصبه لفترة أطول. وهو يحتاج إلى إحراز نجاح سياسي معتبر يساعده على البقاء في السلطة وتأمين مكانته وإرثه السياسي في تاريخ البلاد. ويمكن تصور إبرام الصفقة مع روسيا، رغم قدر المعارضة الداخلية التي سوف تلاقبها هذه الصفقة لا محالة، من زاوية الانتصار السياسي مع تراجع الثقة بسياسات شينزو آبي الخارجية؛ إذ يعتبر الناخبون في اليابان أكثر انفتاحاً وتأييداً للتسوية من أقرانهم في روسيا.

ويخصت اهتمام الرئيس الروسي على الصعيد الاقتصادي والجيوسياسي. ومن شأن إبرام الصفقة مع اليابان أن يفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات اليابانية إلى إقليم الشرق الأقصى الروسي، وهي المنطقة مترامية الأطراف وقليلة التعمية من البلاد والتي تحتاج إليها روسيا لموازنة النفوذ الصيني المتنامي. وسوف يتيح تحسين العلاقات الروسية مع اليابان للسيد بوتن في بحثه عن البدائل المتعاون مع الغرب. * بالاقلاع مع بلومبرغ

الأزمة اليمنية وحشر الأنف الإيراني فيها

والمتوسط ويخرج محازبه من المدن، ويمدج الجميع في القوات المسلحة أو قوى الأمن الداخلي، تجربة لبنان مثالاً على فشل توحيد السلاح. وهذا هو لبنان يعاني من تعطل الدولة، وسيادة الميليشيات، وربما مثال العراق صورة أخرى، فالصراع حول ظهور الدولة التي بدأت تطل برأسها، وهي ليست هينة!

ثانياً بعد الثقة بين القوى المختلفة، بذاتي الأمنتي بشكل عام، فإصلاح قطاع الأمن من الخطوات اللازمة والأولوية في سكة التعافي، ذلك تاريخ الصراعات التي شهدتها مجمل القرن العشرين، خاصة الصراعات الأهلية، فتوحيد السلاح له أهمية قصوى في إتمام الخطوات اللاحقة، هناك بعض التجارب الدولية استطاعت أن توحد السلاح تحت سلطة مركزية، حتى في بعض الحروب المتقبة في أفريقيا التي تعاني من الارتدادات السلبية لأن أن تتعافى من خلال آلية معروفة عادة تسمى (المصالحة والعدالة الانتقالية) المثال هو تجربة جنوب أفريقيا، فلما المجتمع في تلك الدولة التي تمزق نسجها من الارتدادات السلبية لأن الحرب الأهلية، وبعض الصراعات الدولية، فشلت في توحيد السلاح وقوى الأمن، فشلت دوليات داخل الدولة، وطال الصراع، فهل ينصاع الحوثيين لتسليم سلاحه الثقيل

إيران لن تسمح للحوثي بالذهاب بعيداً إلا إذا تحقق لها بعض ما تريد من اختراق المقاطعة الأميركية وتبرير أجدتها في الإقليم

وأخرها نصف مليار دولار من الدولتين، وشارك عدد من المجتمع العالمي في مد اليمن بحبل الإغاثة، إلا أن الحوثيين يعرفون المساعدات الإنسانية وخاصة في المناطق التي يسطر عليها. ثالثاً الإغاثية السريعة، فعلى الرغم من الجهود التي تبذل من قبل المملكة العربية السعودية والإمارات،

جهة، أو كف اليد من جهة أخرى، سوف يساهم في مسيرة التعافي أو الانتكاسة، ذلك احتمال ممكن على الجانبين يجب التحسس له، والسؤال هل من مصلحة إيران وقف النزاع، ربما دفعها للحظي تضاملاً للقرارات المالية بعد الحصار، والمشكلات الداخلية التي بدأت تطل برأسها، وهي ليست هينة!

ثانياً بعد الثقة بين القوى المختلفة، بذاتي الأمنتي بشكل عام، فإصلاح قطاع الأمن من الخطوات اللازمة والأولوية في سكة التعافي، ذلك تاريخ الصراعات التي شهدتها مجمل القرن العشرين، خاصة الصراعات الأهلية، فتوحيد السلاح له أهمية قصوى في إتمام الخطوات اللاحقة، هناك بعض التجارب الدولية استطاعت أن توحد السلاح تحت سلطة مركزية، حتى في بعض الحروب المتقبة في أفريقيا التي تعاني من الارتدادات السلبية لأن أن تتعافى من خلال آلية معروفة عادة تسمى (المصالحة والعدالة الانتقالية) المثال هو تجربة جنوب أفريقيا، فلما المجتمع في تلك الدولة التي تمزق نسجها من الارتدادات السلبية لأن الحرب الأهلية، وبعض الصراعات الدولية، فشلت في توحيد السلاح وقوى الأمن، فشلت دوليات داخل الدولة، وطال الصراع، فهل ينصاع الحوثيين لتسليم سلاحه الثقيل

اقتصاد

جمها بلغ أكثر من 40 مليار دولار

تدشين الملك سلمان لمئات المشاريع الجديدة يفتح آفاق التنمية في السعودية



صورتان لخادم الحرمين وولي عهده عند مدخل مدينة وعد الشمال خلال فعاليات تدشين المشاريع (الشرق الأوسط)

الرياض، شجاع البقمي

مشاريع تنموية عملاقة دشنتها، ووضع حجر أساسها، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، خلال الجولة الملكية الماضية التي شملت عدة مناطق في البلاد.

وبلغ حجم المشاريع التنموية الجديدة التي تم تدشينها أو وضع حجر أساسها، ما قيمته 150 مليار ريال (40 مليار دولار)، منها 85 مليار ريال (22.6 مليار دولار) لمدينة «وعد الشمال»، وهو المشروع الصناعي الأضخم في المنطقة، والذي سيجعل المملكة ثاني أكبر منتجي الفوسفات في العالم أجمع.

«الشرق الأوسط» من خلال هذا التقرير تستعرض حزمة المشاريع التنموية الضخمة التي تم تدشينها أو وضع حجر أساسها خلال جولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والتي شملت منطقة «القصيم»، ومنطقة «حائل»، ومنطقة «تبوك»، ومنطقة «الجوف»، ومنطقة «الحدود الشمالية».

600 مشروع في منطقة القصيم

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في منطقة القصيم 402 مشروعاً في 12 قطاعاً، ووضع حجر الأساس لـ199 مشروعاً في 5 قطاعات حكومية، فيما تعدد منطقة القصيم منطقة واحدة بكثير من الخيرات من واقع مواردها الطبيعية وموقعها الجغرافي المثالي وتاريخها العريق في النهضة والحضارة. وتشارك عدة وزارات وقطاعات في هذه المشاريع التنموية، وهي: الهيئة العامة

النقل حيث تم افتتاح 21 مشروعاً بتكلفة إجمالية تزيد على المليار ريال، ومشروعين لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بتكلفة إجمالية تزيد على 102 مليون ريال. وبلغ إجمالي تكلفة المشروعات في منطقة القصيم أكثر من 12 ملياراً و151 مليون ريال، والمشروعات الجديدة التي تم تدشينها أكثر من 4.2 مليارات ريال، وشملت تلك المشروعات جميع مدن ومحافظات ومراكز منطقة القصيم.

259 مشروعاً تنموياً
لمنطقة حائل

ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضع حجر الأساس لـ259 مشروعاً تنموياً لصالح منطقة حائل بتكلفة 7 مليارات ريال (أكثر من 1.86 مليار دولار)، وذلك في إطار جولته التقديرية التي شملت عدة مناطق في

البلاد. وبلغت قيمة مشروعات الهيئة العامة للسياحة والتراث في المنطقة نحو 74 مليوناً و159 مليون ريال، وتجاوزت قيمة مشروعات وزارة الحرس الوطني بقيمة ملياراً و139 مليون ريال، أما قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات وزارة الشؤون البلدية والقروية فقد بلغت ملياراً و258 مليون ريال.

وبلغت قيمة مشروعات وزارة البيئة والمياه والزراعة 959 مليون ريال، وتجاوزت قيمة مشروعات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية 1.877 مليار ريال، بينما جاءت قيمة مشروعات وزارة الإسكان 922 مليون ريال، ووصلت قيمة مشروعات وزارة التعليم إلى 709 ملايين ريال، في وقت بلغت فيه قيمة مشروعات وزارة النقل نحو 259 مليون ريال. * 11,8 مليار ريال قيمة مشاريع منطقة «تبوك»:

كما دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضع حجر الأساس، عدداً من المشروعات التنموية، لصالح منطقة تبوك، بلغ عددها 151 مشروعاً بتكلفة تقدر بـ11,8 مليار ريال.

وشملت المشروعات الجديدة في منطقة «تبوك» الكثير من السوّارات والهيئات، اشتملت على 11 مشروعاً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بقيمة إجمالية قدرها 98 مليون ريال، و69 مشروعاً لوزارة الشؤون البلدية والقروية بقيمة إجمالية قدرها 757,57 مليون ريال، ووزارة البيئة والمياه والزراعة 21 مشروعاً بقيمة إجمالية 1,49 مليار ريال، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية مشروعين لهيئة العامة للصناعات بقيمة إجمالية 45,8 مليون ريال، بالإضافة إلى ثلاثة مشاريع لإدارة الكهرباء بلغت قيمتها 4,9 مليار ريال، ووزارة الإسكان مشروعين بقيمة إجمالية 407,8 مليون ريال، ووزارة التعليم

11 مشروعاً منها 6 مشروعات تعليمية و5 مشروعات لجامعة تبوك بقيمة إجمالية 1,58 مليار ريال، ووزارة النقل 16 مشروعاً بقيمة إجمالية 1,63 مليار ريال، أما مشروعات الهيئة العامة للمواثيق فقد بلغت 18 مشروعاً بقيمة إجمالية 876 مليون ريال.

242 مشروعاً تنموياً
لمنطقة الجوف

ودشن الملك سلمان بن عبد العزيز، 242 مشروعاً تنموياً بتكلفة 10 مليارات ريال، في منطقة الجوف، وهي مشروعات وزارة الصحة بواقع 21 مشروعاً، بتكلفة إجمالية بلغت 2,08 مليون ريال، ومشروعات وزارة الشؤون البلدية والقروية والتي بلغت 77 مشروعاً بتكلفة 682,8 مليون ريال، ومشروعات وزارة البيئة والمياه والزراعة والتي بلغت 15 مشروعاً بتكلفة 839,6 مليون ريال، ومشروعات منظومة

الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، بتكلفة 1,85 مليار ريال، ومشروعات وزارة الإسكان البالغة 11 مشروعاً بتكلفة مليار ريال، ومشروعات وزارة التعليم البالغة 82 مشروعاً جامعياً وتعليمياً بتكلفة بلغت 4,2 مليار ريال، ومشروعات منظومة النقل والتي بلغت 22 مشروعاً بتكلفة 1,27 مليار ريال، ومشاريع مساندة الملك سلمان للطاقة المتجددة، مشروع المرحلة الأولى «سكاكا - دومة الجندل» بتكلفة إجمالية بلغت 2,1 مليار ريال، ومشروعات الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار» بتكلفة بلغت 4 مليارات ريال.

10,5 مليار ريال قيمة المشاريع
التنموية لمنطقة الحدود الشمالية

ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، 65 مشروعاً تنموياً لصالح منطقة «الحدود الشمالية»، فيما تبلغ قيمة هذه المشاريع أكثر من 10,5 مليار ريال، ومن المشروعات التي تم تدشينها مشروع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بقيمة 95,5 مليون ريال، و16 مشروعاً لوزارة الصحة بتكلفة 773,3 مليون ريال، و8 مشروعات لوزارة الشؤون البلدية والقروية بـ968,2 مليون ريال، و12 مشروعاً لوزارة البيئة والمياه والزراعة بتكلفة 482,3 مليون ريال، وأربعة مشروعات لوزارة الإسكان بـ691 مليون ريال، و17 مشروعاً للتعليم في كل من جامعة الحدود الشمالية وإدارة التعليم بالمنطقة بواقع 2,08 مليار ريال، ومشروع لوزارة المالية «الهيئة العامة للجمارك» بقيمة 259,4 مليون ريال، ومشروع الأسمدة الفوسفاتية إلى 9 ملايين طن سنوياً، وبهذا ستصبح السعودية ثاني أكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية في العالم.

ومشروع الإسمنت الأبيض بقيمة 500 مليون ريال.

85 مليار ريال حجم استثمارات
«وعد الشمال»

كما دشّن الملك سلمان بن عبد العزيز المرحلة الأولى من منظومة مشروعات مدينة وعد الشمال الصناعية بمحافظة طريف، بقيمة 55 مليار ريال، كما وضع حجر الأساس لمشروعات ومرافق المرحلة الثانية للمدينة بقيمة 30 مليار ريال، وذلك خلال زيارته لمنطقة الحدود الشمالية.

وانطلقت أعمال الإنشاء في مشاريع مدينة وعد الشمال مطلع عام 2014، وتشمل المرحلة الأولى

منها معامل شركة معادن وعد الشمال للفوسفات، ومرافق إنتاج وتوزيع الغاز الطبيعي، ونظام نقل الكبريت المحصور، ومحطة لتوليد الكهرباء يعمل جزء منها بالطاقة الشمسية، وخطوط سلك الحديدية تربط مدينة وعد الشمال بميناء رأس الخير، وثلاثة أرصفة بحرية في ميناء رأس الخير لتصدير الأسمدة الفوسفاتية، ومنطقة صناعية للصناعات التحويلية، ومدينة سكنية، ومباني إدارية، ومحطات لمعالجة مياه الشرب وأخرى لمعالجة مياه الصرف الصحي، مع جميع مرافق وإنشاءات البنية التحتية اللازمة للمصانع والمنطقة السكنية.

وتشمل المرحلة الثانية معالماً للأسمدة الفوسفاتية، ومعهداً تقنياً متخصصاً، مع استكمال مرافق ومنشآت البنية التحتية ومعالجة المياه، فيما بلغ حجم الاستثمار في مرحلتين مدينة وعد الشمال نحو 85 مليار ريال (22,6 مليار دولار). ومن المتوقع، بعد استكمال المرحلة الثانية للمدينة، أن يرتفع إنتاج السعودية من الأسمدة الفوسفاتية إلى 9 ملايين طن سنوياً، وبهذا ستصبح السعودية ثاني أكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية في العالم.

رسائل سلام بين واشنطن وبكين

قبل قمة «العشرين»

واشنطن، وأشار ترمب، أول من أمس (الخميس) إلى أنه «ستعد بشكل كبير» لمقائه مع شي، مؤكداً مجدداً احتمال التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب التجارية.

وقال في تصريحات صحافية بفلوريدا: «تصرت على الاستعداد لذلك طوال حياتي»، مضيفاً: «أعرف كل مكون وكل الإحصائيات، وحدي كان دائماً جيداً». وهددت واشنطن في وقت سابق بتشديد الإجراءات إذا لم تُحل المسألة قبل يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال ترمب إن «الصين تريد عقد صفقة. إذا تمكنا من إبرام صفقة، فسنقوم بذلك».

وقررت إدارة ترمب رسوماً على واردات صينية بقيمة أكثر من 250 مليار دولار، وهو ما دفع بكين للرد بغرض رسوم على بضائع مستوردة من الولايات المتحدة بقيمة أكثر من مائة مليار دولار. وفي وقت سابق هذا الشهر، ناقش الرئيس الصيني بكين وواشنطن، إضافة إلى برنامج كوريا الشمالية النووي، أثناء مكالمة هاتفية وصفها ترمب بـ«الجيدة جداً». وأعرب شي آنذاك عن «سعادته الكبيرة» في التحدث مجدداً إلى ترمب.

لكن التوترات عادت إلى الواجهة من جديد خلال منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) الذي عُقد بنهاية الأسبوع الماضي عندما ألقى شي ونائب الرئيس الأمريكي مايك بنس خطاباً انتقدت كل منهما خلالها الممارسات التجارية والاستثمارية للطرف الآخر.

بكين، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات مما بدا أنه رسالة جيدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للصين، أعربت الصين، أمس (الجمعة)، عن أملها بان يتوصل الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني شي جينбинغ إلى حل للحرب التجارية بين بلديهما، لدى لقائهما في قمة مجموعة «العشرين»، الأسبوع المقبل.

وتزامنت المحادثات المرتقبة في الأرجنتين مع فشل العلاقات الاقتصادية في التوصل إلى اتفاق لحل النزاع الذي تصاعد بعدما فرض ترمب رسوماً كبيرة على البضائع الصينية، ما استدعى ردًا مماثلاً من جانب بكين. وقال نائب وزير التجارة الصيني وانغ شويين في لقاء قصير مع صحافيين في بكين: «نامل في أن يتمكن الطرفان من العمل معاً على أساس الاحترام المتبادل والتوازن والصدق والمصلحة المتبادلة، وأخيراً إيجاد حل للمشكلة»، مضيفاً أن التجارة العالمية تواجه «وضعاً معقداً» مع ارتفاع منسوب النزاعات الأحادية والحمائية، ما يتسبب بحالة من الضبابية بالنسبة للتنمية الاقتصادية.

وتأمل الصين في أن تؤكد دول مجموعة «العشرين» على دعمها للتعددية خلال القمة التي ستعقد من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، إلى الأول من ديسمبر (كانون الأول) في بوينس آيرس.

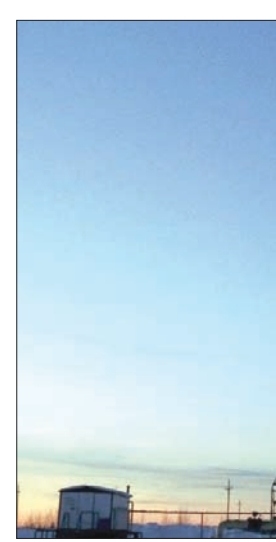
وتدعم بكين كذلك إصلاح منظمة التجارة العالمية لتعزيز سلطتها وفعاليتها، بحسب

الأرجح سيعلنون تخفيضات كبيرة، وأعتقد أن روسيا ستنضم إليهم».

ومن ناحية أخرى، قال بويان إن إنتاج «توتال» سيرتفع إلى 3 ملايين برميل يوميا من المكافئ النفطي في 2019، وكانت الشركة قالت إن معدل إنتاجها بلغ 2,8 مليون برميل يوميا من المكافئ النفطي خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وكان بنك «جي بي مورغان» قد خفض توقعاته لأسعار النفط، متنبئاً بأن يصل متوسط سعر خام برنت القياسي إلى 73 دولاراً للبرميل عام 2019، مقابل 83,5 دولار المتوقع سابقاً. كما يتوقع المصرف الأمريكي تراجع سعر خام برنت القياسي إلى 64 دولاراً للبرميل في عام 2020.

وقال المسؤول عن قطاع النفط والغاز في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لدى «جي بي مورغان»، سكوت دارلينغ، «سي إن بي سي»، إن البنك راجع توقعاته أخيراً بسبب احتمالية زيادة المعروض بأميركا الشمالية خلال النصف الثاني من العام المقبل.



سجلت أسعار النفط أمس أدنى مستوياتها في عام كامل بخسائر تجاوزت 4% لبرنت و6% لتكساس (رويترز)

«برنت» تحت الـ60 دولاراً و«تكساس» يخسر 6%... وتوقعات خفض الإنتاج تتزايد

«جمعة سوداء» في سوق النفط بأدنى أسعار خلال عام كامل

تعاادل 4,28 في المائة. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 50,60 دولاراً للبرميل، مسجلة أدنى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قبل أن تتعافى قليلاً إلى 51,33 دولار للبرميل، وبخسارة نسبتها مسجلة أدنى مستوياتها في 52 أسبوعاً كاملاً أمس (الجمعة)، خلال جلسة متقلبة بفعل بوادر أفاق اقتصادية قاتمة. وجاء في الأسواق بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ستبدأ في كبح الإنتاج بعد اجتماع من يوم غد في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي تعاملات متذبذبة منذ صباح أمس، هوت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تحت 60 دولاراً، إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر 2017 مسجلة 59,26 دولار للبرميل قبل أن تتعافى قليلاً لتسجل 59,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:15 ت.غ، منخفضة 2,68 دولار عن الإغلاق السابق، وبخسارة

تعدال 4,28 في المائة. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 50,60 دولاراً للبرميل، مسجلة أدنى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قبل أن تتعافى قليلاً إلى 51,33 دولار للبرميل، وبخسارة نسبتها مسجلة أدنى مستوياتها في 52 أسبوعاً كاملاً أمس (الجمعة)، خلال جلسة متقلبة بفعل بوادر أفاق اقتصادية قاتمة. وجاء في الأسواق بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ستبدأ في كبح الإنتاج بعد اجتماع من يوم غد في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي تعاملات متذبذبة منذ صباح أمس، هوت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تحت 60 دولاراً، إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر 2017 مسجلة 59,26 دولار للبرميل قبل أن تتعافى قليلاً لتسجل 59,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:15 ت.غ، منخفضة 2,68 دولار عن الإغلاق السابق، وبخسارة

تعدال 4,28 في المائة. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 50,60 دولاراً للبرميل، مسجلة أدنى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قبل أن تتعافى قليلاً إلى 51,33 دولار للبرميل، وبخسارة نسبتها مسجلة أدنى مستوياتها في 52 أسبوعاً كاملاً أمس (الجمعة)، خلال جلسة متقلبة بفعل بوادر أفاق اقتصادية قاتمة. وجاء في الأسواق بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ستبدأ في كبح الإنتاج بعد اجتماع من يوم غد في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي تعاملات متذبذبة منذ صباح أمس، هوت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تحت 60 دولاراً، إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر 2017 مسجلة 59,26 دولار للبرميل قبل أن تتعافى قليلاً لتسجل 59,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:15 ت.غ، منخفضة 2,68 دولار عن الإغلاق السابق، وبخسارة

تعدال 4,28 في المائة. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 50,60 دولاراً للبرميل، مسجلة أدنى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قبل أن تتعافى قليلاً إلى 51,33 دولار للبرميل، وبخسارة نسبتها مسجلة أدنى مستوياتها في 52 أسبوعاً كاملاً أمس (الجمعة)، خلال جلسة متقلبة بفعل بوادر أفاق اقتصادية قاتمة. وجاء في الأسواق بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ستبدأ في كبح الإنتاج بعد اجتماع من يوم غد في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي تعاملات متذبذبة منذ صباح أمس، هوت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تحت 60 دولاراً، إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر 2017 مسجلة 59,26 دولار للبرميل قبل أن تتعافى قليلاً لتسجل 59,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:15 ت.غ، منخفضة 2,68 دولار عن الإغلاق السابق، وبخسارة

جنوب أفريقيا تستثمر مليار دولار في قطاع النفط بجنوب السودان

تقوم بلاده بإنشائها، ستكون لديها قدرة إنتاجية بـ60 ألف برميل في اليوم.

وأوضح إيزكيل لول جاتكوت، وزير الطاقة في جنوب السودان، أن الاتفاق المبرم بين البلدين سيوفر مجالاً للتعاون في إنشاء أنبوب يخدم الحقول

في العالم يوم الخميس، إنها قد تقلص الإمدادات. وتضغط السعودية على «أوبك» من أجل خفض إمدادات الخام بما يصل إلى 1,4 مليون برميل يومياً للحيلولة دون حدوث تخمة في المعروض. وتجتمع المنظمة رسمياً في 6 ديسمبر لمناقشة

في البلدين أمس. وتهمين الصين على قطاع النفط في جنوب السودان، ومن أبرز الشركات العاملة هناك الشركة القومية الصينية للبترول، بجانب الشركة الماليزية «بتروناس» والهندية للنفط والغاز. ووقع وزير الطاقة في جنوب أفريقيا

تعدال 4,28 في المائة. وهبطت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تحت 60 دولاراً، إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر 2017 مسجلة 59,26 دولار للبرميل قبل أن تتعافى قليلاً لتسجل 59,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:15 ت.غ، منخفضة 2,68 دولار عن الإغلاق السابق، وبخسارة

جوبا، «الشرق الأوسط»

تعتزم جنوب أفريقيا استثمار مليار دولار في قطاع النفط بجنوب السودان، وتشمل هذه الاستثمارات أعمال الإنشاءات في مجال التكسير، بحسب ما صرح به وزير الطاقة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,88	9,52	1507	2,91	4271
ج. استرليني £	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	22,95	12,34	1935	3,74	4472
يورو €	4,25	4,13	0,43	4,17	0,42	0,35	0,80	20,42	10,86	1711	3,31	

العملة الأوروبية تتراجع مع هبوط نمو الأعمال وتقلص معنويات المستهلكين مؤشرات اقتصادية مقلقة في منطقة اليورو



أظهرت نتائج مسح اقتصادية تراجعاً حاداً غير متوقع للنمو في منطقة اليورو (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أمس (الجمعة) أن نمو أنشطة الأعمال بمنطقة اليورو جاء أضعف من التوقعات خلال الشهر الحالي، مع هبوط حاد في الصادرات جراء تباطؤ الاقتصاد العالمي والحرب التجارية التي تقودها الولايات المتحدة. وهبط مؤشر (إي إن إس ماركيت) المجمع لمديري المشتريات، الذي يضم قطاعي التصنيع والخدمات ويحظى بمتابعة ونقل واسع، إلى مستوى 52,4 نقطة، مسجلاً بذلك أدنى مستوياته منذ أواخر 2014، مقارنة مع قراءة نهائية عند 53,1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما هبط نمو القطاع الخاص الألماني إلى أدنى مستوى في نحو 4 سنوات.

ويقل هذا المستوى عن متوسط توقعات في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» ببلوغه 53,0 نقطة، وكان أقل مستوى للتوقعات عند 52,3 نقطة، بيد أن أي قراءة فوق 50 تشير إلى نمو.

كما انخفض مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع من 52 نقطة في أكتوبر إلى 51,5 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، في أدنى قراءة له خلال 30 شهراً. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يظل المؤشر ثابتاً، دون تغيير. وتراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات من 53,7 نقطة في أكتوبر إلى 53,1 نقطة في نوفمبر، في أدنى قراءة له خلال 25 شهراً. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يسجل المؤشر 53,6 نقطة.

وفي غضون ذلك، توقعت مؤسسة «غولدمان ساكس» الأميركية للخدمات المالية والاستثمارية، استمرار ضعف معدل التضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة إلى ما بعد العام المقبل.

وتقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن أندرو بينيتو المحلل الاقتصادي الأوروبي الكبير في «غولدمان ساكس»، قوله إن معدل التضخم الأساسي، الذي يقيس زيادات الأسعار، مع استثناء

أسعار السلع المتقلبة مثل الأغذية والطاقة، سيظل ثابتاً عند نسبة واحد في المائة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة خلال عام 2019، قبل أن يبدأ في الارتفاع إلى 1,2 في المائة في 2020، ثم إلى 1,4 في المائة في عام 2021. وتنبأت المجموعة المصرفية الأميركية أيضاً بأن البنك المركزي الأوروبي سوف يبدأ في رفع أسعار الفائدة خلال الربع الأخير من عام 2019، وأنه سيطرح سلسلة جديدة من القروض طويلة المدى على البنوك خلال النصف الأول من العام المقبل. وأضاف بينيتو: «نتوقع ارتفاع الضغوط التضخمية الداخلية على نحو تدريجي أكثر، مقارنة بالتوقعات

الأخيرة لخبراء البنك المركزي الأوروبي». وذكر الخبير الاقتصادي في «غولدمان ساكس» أن الانتعاش الاقتصادي سيستمر، لكن الوتيرة ستتراجع من مستوى 1,6 في المائة في عام 2019، إلى 1,4 في المائة في عام 2020. وجاء تقرير «ماركيت» وتوقعات «غولدمان ساكس»، بعد ساعات من تقرير آخر أظهر يوم الخميس أن معنويات المستهلكين في منطقة اليورو تراجعت إلى أدنى مستوى خلال 20 شهراً في نوفمبر الحالي. ويعد إنفاق المستهلكين في أوروبا أحد أهم محركات الاقتصاد. وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرات الأولى يظهر أن معنويات المستهلكين

في منطقة اليورو هبطت إلى مستوى «سالب 3,9» نقطة في نوفمبر، من مستوى «سالب 2,7» نقطة في أكتوبر. وفي الاتحاد الأوروبي كله، تراجع مؤشر معنويات المستهلكين إلى «سالب 3,7» نقطة، من «سالب 2,7» في أكتوبر، وهو أيضاً أدنى مستوى في 20 شهراً. وإثر نشر المؤشرات المخيبة، انخفضت العملة الأوروبية الموحدة بأكثر من 0,4 في المائة إلى 1,1402 بعد نشر المسوح، على الرغم من أنها كانت مرتفعة في التعاملات المبكرة. كما هبط اليورو 0,2 في المائة مقابل الفرنك السويسري إلى 1,1326، في فرنك. وتلقى الدولار دعماً من ضعف العملة الأوروبية الموحدة، حيث ارتفع

مؤشر مديري المشتريات يعكس أداء سلبياً للقطاع الخاص في نوفمبر

ضعف الأداء التجاري لألمانيا يدفع اقتصادها للانكماش في الربع الثالث



تسبب ضعف الصادرات في بأول انكماش للاقتصاد الألماني منذ عام 2015 (رويترز)

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات المانية أمس أن ضعف الصادرات في الربع الثالث كان السبب الرئيسي وراء تسجيل الاقتصاد أول انكماش فصلي خلال هذا الربع منذ عام 2015. وأكدت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاءات الألماني أمس التقديرات الأولية السابقة بأن اقتصاد البلاد سجل انكماشاً في الربع الثالث بنحو 0,2 في المائة، وقال المكتب إن الصادرات انكمشت في هذه الفترة بـ0,9 في المائة بينما ارتفعت الواردات بنحو 1,3 في المائة.

وقال المكتب إن «الانخفاض الطفيف في الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالربع السابق كان بسبب تطورات التجارة الخارجية بشكل رئيسي».

وحسب بيانات الناتج الألماني المعلنة يوم 14 من هذا الشهر فقد سجل الاقتصاد نمواً في الربع الثالث عند مقارنة نتائجه بنفس الربع من العام السابق، حيث حقق زيادة سنوية بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول) بنحو 1,1 في المائة. وهو ما يقل عن النمو السنوي للربع الثاني الذي سجل 2,3 في المائة.

ويرى مراقبون أن أداء الاقتصاد في هذا الشهر تأثر بتدابير الإجراءات الجديدة لاختبار الانبعاثات المفروضة على قطاع صناعة السيارات والتي

أثرت سلباً على القطاع لكن من المرجح أن يكون تأثيرها مؤقتاً. وإشارات متناقضة عن أدائه في الربع الثالث، فبينما ارتفعت الاستثمارات في الماكينات الثقيلة والأدوات والمركبات 0,8 في المائة مقارنة بفترة من العام السابق، وارتفع استثمارات الإنشاءات بنحو 0,9 في المائة. فقد انخفض الاستهلاك الخاص 0,3 في المائة بسبب تراجع مشتريات السيارات الجديدة. وبالنظر لبيانات التجارة تحت المراقبة السنوية، فقد زادت الواردات الألمانية في الربع الثالث بنحو 3,7 في المائة، بينما ارتفعت الصادرات في نفس الفترة بنحو 1,1 في المائة.

من جهة أخرى كشف مؤشر مديري المشتريات الصادر عن «ماركيت» أمس أن نمو القطاع الخاص الألماني تباطأ أكثر من المتوقع ليصل إلى أبطأ مستوى فيما يقرب من أربعة أعوام.

وانخفضت قراءة مؤشر «ماركيت» الذي يتتبع قطاعي الصناعة والخدمات اللذين يمثلان سويًا ثلثي الاقتصاد من 53,4 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) إلى 52,2 في المائة في نوفمبر. وتعد قراءة شهر نوفمبر هي الأقل منذ ديسمبر (كانون الأول) من عام 2014 وأقل من توقعات المحللين بقراءة تبلغ 53,2. وقال كريست ويليامسون من «ماركيت» إن الوضع الاقتصادي في

البرلمان الألماني (بونديستاج) أمس، باصوات نواب الائتلاف الحاكم، على مسودة ميزانية الدولة للعام القادم بنفقات قياسية تبلغ قيمتها 356,4 مليار يورو (نحو 404,7 مليار دولار)، بزيادة قدرها نحو 13 مليار يورو عن العام الحالي.

ووافق على الموازنة 366 نائباً، بينما صوت ضدها 284 آخرون. ولم يمتنع عن التصويت أي نائب.

تجدر الإشارة إلى أن الائتلاف الحاكم يضم التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وتنص الموازنة الجديدة على تعزيز الإنفاق على الدفاع والمساعدات التنموية والشؤون الاجتماعية.

ولا تتضمن الموازنة ديوناً جديدة للعام السادس على التوالي بفضل ارتفاع إيرادات الضرائب.

وتنص مسودة الموازنة على خفض مستقطعات التأمين الصحي وزيادة المعاشات وخفض الإعفاء المالية على الأعباء بحزمة دعم تبلغ قيمتها 9,8 مليار يورو. وتنتقد أحزاب المعارضة وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، رغم تقديمه ميزانية خالية من الاقتراض للسنة السادسة على التوالي، لكن الأحزاب غير راضية في ظل توقعات بتراجع النمو الاقتصادي بعد سنوات من الفائدة المنخفضة والنمو المستقر.

ويخصص الـ190 مشروعاً غير الزراعية التي استفادت من بينها من عبر المراكز الجهوية لفنلغ المساحة الإجمالية للأراضي التي استفادت منها 771 هكتاراً، وتقدر قيمة الاستثمارات التي ستستقبلها بنحو 3,7 مليار درهم (370 مليون دولار)، وستخلق هذه الاستثمارات 6903 فرصة عمل. وحسب فروع النشاط الاقتصادي الذي سيقام على هذه الأراضي، فإن مشاريع الصناعات الفلاحية والغذائية حصلت على حصة

المستفيدة من هذه الخصخصة، فأوضح التقرير أن 190 مشروعاً من بينها من عبر المراكز الجهوية للاستثمار، فيما مر مشروع واحد عبر اللجنة المشتركة على الصعيد المركزي، ويتعلق الأمر بمشروع عقاري لشركة «الريان» والذي استفاد من 57 هكتاراً، ويتضمن إنشاء فندق وفضاء سوق ومرافق ترفيهية، إضافة إلى 234 فيلا و240 شقة و40 منزلاً مغربياً تقليدياً. وتصل القيمة الاستثمارية لهذا المشروع 2,43 مليار درهم.

مخطط المغرب الأخضر، وذلك بهدف إنجاز 43 مشروعاً استثمارياً ستكلف 519 مليون درهم (51,9 مليون دولار)، وتشمل 1542 شخصاً. فيما جرى توقيت 828 هكتاراً لفائدة مستثمرين في مشاريع غير زراعية، والتي سيقام عليها 191 مشروعاً بقيمة استثمارية تناهز 6,13 مليار درهم (نحو 613 مليون دولار)، وتوفر هذه المشاريع 15 ألف فرصة عمل. أما فيما يتعلق بمشاريع الاستثمارات غير الزراعية

الدار البيضاء؛ لِحسن مقنع أشار تقرير لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية إلى أن الحكومة خصصت خلال النصف الأول من العام الحالي 4753 هكتاراً من الملك الخاص للدولة لمستثمرين من القطاع الخاص بهدف إقامة مشاريع زراعية وصناعية وخدمانية وسياحية. وأوضح التقرير أن 3925 هكتاراً من هذه الأراضي جرى توقيتها (خصصتها) لفائدة مستثمرين زراعيين في إطار

الحكومة المغربية تخصص 4753 هكتاراً من أملاك الدولة

من المعامل المغربي على إثر تقرير خاص للمجلس الأعلى للحسابات، وذلك بهدف تحقيق نجاعة أكبر في أداؤها. أما فيما يخص الأراضي التي جرى تخصيصها في إطار المغرب الأخضر، والتي تبلغ مساحتها 3925 هكتاراً، فأشار التقرير إلى أن حصة الأسد منها قوتت لصالح مشروع واحد لزراعة الأرز في جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، حيث استفاد المشروع من 1804 هكتارات، وتبلغ الاستثمارات المتوقعة

والدار البيضاء سطات 5 في المائة، وفاس مكناس 5 في المائة، والرباط سلا القنيطرة 3 في المائة، وبني ملال خنيفرة 3 في المائة. ولاإشارة فإن المراكز الجهوية للاستثمار، هي هيئات تتولى مراقبة المستثمرين على المستوى المحلي والجهوي وتلعب دور الشباك الوحيد لإنجاز جميع الإجراءات الإدارية للاستثمار. وتخضع هذه المراكز التي أطلقت في المغرب منذ 2002، حالياً لإصلاح عميق بتوجيه

بنكويين



أمس 4271
السابق 4472

الذهب

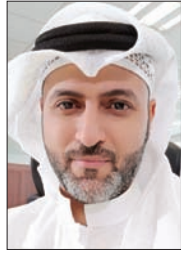


أمس 1224,80
السابق 1225,80

النفط (برنت)



أمس 59,38
السابق 63,49



وائل مهدي

أسعار النفط إلى أين؟

بالأمس هبطت أسعار النفط لخاص برنت في لندن، وخام غرب تكساس نيويورك، إلى أدنى مستوياتها، عند ما يقارب 60 إلى 52 دولاراً للبرميل، على التوالي، ما يجعل الجميع في حيرة وقلق حيال الفترة القادمة.

فبعد الحديث عن سيناريوهات لأسعار النفط في الربع الرابع عند 80 و90 دولاراً، تحول الحديث إلى 50 و60 دولاراً... وبالنسبة للعام المقبل فإن التوقعات انقلت كذلك، وبدأت كبرى المصارف العالمية تغير توقعاتها نزولاً، وعلى رأس من بدلوا توقعاتهم مصرف «جي بي مورغان»، الذي تربطه بقطاع النفط السعودي علاقة قديمة وقوية.

وبالأمس، قال «جي بي مورغان» إن أسعار نفط برنت في العام المقبل ستصل في المتوسط إلى 73 دولاراً للبرميل بدلاً من التقدير السابق عند 83,5 دولار، بسبب الزيادات المتوقعة في الإنتاج من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والخوف من انخفاض الطلب على النفط.

وهنا تتساءل... إلى أين ستتجه أسعار النفط؟ وهل الهبوط الذي يحدث في الأسعار حالياً منير؟ وهل هناك ما يبرره في العام المقبل؟

سألت بعض الأشخاص ممن لهم علاقة بالسوق، فإوضحوا لي أن الأساسيات ليست سيئة للدرجة التي تجعل الأسعار تهبط بهذا الشكل الكبير وتدخل مرحلة انكماش (bear market)، وأن غالبية التعاملات الأخيرة من قبل المضاربين (sell off) هي نتيجة البيع على أساس التصورات المستقبلية، وليس بناء على الأساسيات (ومنذ متى كانت الأساسيات تهتم بالمضاربين؟). وهناك من اقترح أن الآفة كانت في عمليات البيع الإلكترونية التلقائية حيث يعتمد كثير من دور تجارة النفط على بيع أي من خلال لوغاريتمات تم تصميمها لهذا الغرض تبع من نفسها متى ما كانت هناك مؤشرات وكلمات معينة تتردد في السوق. شخصياً، ما زلت أسمع عكس التيار فيما يتعلق بهبوط أسعار النفط، ولست مقتنعاً بما يجري في السوق. نعم هناك زيادة في الإنتاج من داخل وخارج «أوبك» في الربع الأخير من هذا العام بشكل مفاجئ، وهناك ضغوطات سياسية على «أوبك» من قبل الولايات المتحدة لخفض الأسعار، وهناك مطالب من كل المستثمرين بخفض الأسعار، وعلى رأسهم الهندي؛ إلا أن هذا لا يكفي.

وإذا افترضنا أن صعود المخزونات الأميركية في الربع الثالث من العام الحالي جرى بشكل كبير، فإن هذا ليس دليلاً كافياً على أن السوق تعاني من خلل في ميزان العرض والطلب حالياً. نعم هناك ما يقلق إلى حد ما في زيادة المخزونات، التي زادت بصورة أسبوعية على مر الأسابيع التسعة الماضية لتصل الآن إلى مستوى 6 في المائة فوق متوسط السنوات الخمس لهذا الوقت من العام... لكن هذا المستوى لا يعني أن الوضع سيستمر في الأسابيع المقبلة. ولا استطيع الإنكار أن الإنتاج الأميركي زاد بشكل كبير في الأسابيع الماضية، ومن المتوقع أن يصل إلى 10,9 مليون برميل يومياً في المتوسط هذا العام، بزيادة 16 في المائة عن العام الماضي، ومن المتوقع أن يزيد إلى 12,1 مليون برميل يومياً في العام المقبل مع وجود 8500 بئر تم حفرها، ولم يتم توصيلها وإكمالها حتى الآن، يرجح أن يدخل جزء كبير منها للإنتاج مع اكتمال بعض أنابيب نقل النفط في أميركا العام المقبل.

كل هذا مقلق إذا نظرنا له من الخارج، ولكنه لا يلقيني لأسباب كثيرة جداً. السبب الأول، وهو الأهم، أنني بعد سنوات طويلة من تغطية القطاع النفطي تعودت على التذبذبات السريعة وعلى التقلبات الكبيرة، التي سرعان ما تنحسر مع تغيير المنتجين سياساتهم.

ثانياً، لا يمكن التكهن بانتهيار أسعار النفط مع دخول فصل الشتاء، الذي يزيد فيه الطلب في العادة. ثالثاً، ما جرى في الربع الأخير من العام الحالي كان أغلبية نتيجة عوامل سياسية أثرت من نظرة المضاربين والمستثمرين، من انتخابات في الولايات المتحدة، وتغريدات متكررة للرئيس الأميركي عن خفض أسعار النفط. وهذه العوامل لن تستمر في العام المقبل.

أما من ناحية العرض، فإن اتفاق «أوبك» والدول المنتجة الذين أصبحوا يعرفون باسم «تحالف أوبك+» لخفض الإنتاج لا يزال سارياً حتى نهاية العام الحالي، وإن كان الاتفاق فعلياً تم وضعه جانباً، بعد اجتماع «أوبك» الأخير في يونيو (حزيران) حيث تم تدقيق الباب للجميع لزيادة إنتاجهم. «التحالف» سوف يجتمع في 7 و6 ديسمبر، ولا أتصور أن المنتجين سيتدركون أسعار النفط تخرج عن مستوى 60 إلى 70 دولاراً، وهو المستوى المناسب لروسيا وكثير من دول «أوبك».

عندما لايس سعر النفط 86 دولاراً للبرميل في بداية أكتوبر (تشرين الأول) كان ذلك ضاراً بالمستهلكين، ومن الجيد أن الأسعار انخفضت قليلاً إلى مستويات السبعينات معها، لكن انخفاضها إلى مستوى 50 دولاراً في هذه الفترة البسيطة دليل على عودة التذبذب إلى أسوأ مراحل منذ فترة 2014 - 2016 وفترة انهيار الأسواق المالية في 2008.

السعودية و«أوبك» تعان ذلك جيداً، فيوم الخميس أرسل وزير الطاقة السعودي خالد الفالح مؤشرات على أن المملكة مستعدة لخفض الإنتاج في الاجتماع القادم، وسط أنباء عن مساع لخفيض إنتاج «أوبك» كاملاً بنحو 1,4 مليون برميل. وعليه، فإن معرفة شكل أسعار النفط في 2019 سيعتمد على قرارات 6 ديسمبر (كانون الأول).

تفاوت الأجور مستمر بين شرق ألمانيا وغربها

برلين، اعتدال سلامة

في المائة 34 في المائة. أما البطالة فارتفعت من صفر في المائة في عهد النظام الألماني الشيوعي إلى 15 في المائة فور توحيد الألمانيتين. بعدها سرعان ما انقلب السحر على الساحر. إذ بدأت ألمانيا الشرقية تتلقى مساعدات مالية ضخمة من حكومة برلين لتطوير بنيتها التحتية من جميع الجوانب، فوصل إجمالي هذه المساعدات ما بين عامي 2005 و2019 إلى 156 مليار يورو. ومع ذلك لم يسجل بعد أي تحسن ملحوظ لردم الفارق في معاشات الموظفين بين ألمانيا الشرقية وأختها الغربية. قبل عام 2000 تمكن خبراء الدولة من تقليص هذا الفارق بمعدل 4,2 في المائة، لكن ومنذ عام 2001 لا تزال الأحوال على ما هي عليه اليوم».

ويختم الخبير الألماني قائلا إن قطاع الصناعة الخاص لم يتدفق إلى ألمانيا الشرقية رغم كل ما يجنيه من منافع تتعلق بالمعاشات المتدنية وتكاليف العمل الأقل هناك. وعلى صعيد الإنتاج الصناعي في الأقاليم الشرقية، فهو يساوي 52 في المائة فقط من نظيره الألماني الغربي. واللافت أن ولايات ألمانيا الشرقية بدأت تخلو من سكانها.

وفي عام 1991 كان 18,3 في المائة من الألمان يقطنون هذه الولايات. أما اليوم فتراجعت هذه النسبة إلى 15,2 في المائة. علاوة على ذلك، لا يوجد تمثيل رسمي بارز لمواطني الأقاليم الشرقية في الأنسجة الاقتصادية والقضائية والمؤسساتية للبلاد.

تضم حكومة المستشار ميركل مثلاً اثنين من بين 16 وزيراً من ألمانيا الشرقية هما المستشار الألمانية نفسها ووزيرة الأسرة الألمانية «فرانسيسكا غيفي».

أما المناصب العليا في الجيش الألماني فيشغلها واحد في المائة فقط من الألمان الشرقيين. كما أن 1,6 في المائة فقط من أبرز مديري الشركات الألمانية المتداول أسهمها في مؤشر «داكس» من أصول ألمانية شرقية.

على الرغم من اقتراب عمر الوحدة الألمانية من الـ30 عاماً، فإن فارق الرواتب والأجور العمالية بين الأقاليم الغربية ونظيرتها الشرقية ما زال ملغياً مرجحاً للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي خسرت حزبها الحاكم عدداً كبيراً من الأصوات المؤيدة له في الجزء الشرقية.

وحسب رأي خبراء أسواق العمل في برلين، لا يمكن الجزم بعد ما توحيد ألمانيا قد انتهى لأنه عملية معقدة تسير على طريق عسر. ويخشى هؤلاء الخبراء من نشوب عاصفة قادرة على زعزعة البنى التحتية الاقتصادية من جراء التصاعد الحاصل في عملية التوحيد التاريخية هذه.

وحسب تحليل «بول كوستر»، من وزارة العمل الاتحادية في برلين، فإن الفجوة العملاقة التي كانت تفصل اقتصاد الألمانيتين بدأت تزول شيئاً فشيئاً في أعوام التوحيد الأولى. لكن عملية ردم هذه الفجوة ما لبثت أن تراجعت وتيرتها عاماً تلو الآخر، وما هي متوقفة بصورة شبه كاملة.

ويقول كوستر على آخر تقرير حكومي حول أوضاع توحيد الألمانيتين للإشارة إلى أن نسبة البطالة في ألمانيا الشرقية تصل إلى 7,6 في المائة مقارنة مع 5,3 في المائة في ألمانيا الغربية. أما نسبة البطالة الشبانية في ألمانيا الشرقية فترسو على 8,4 في المائة، أي ضعف ما هي الحال عليه في ألمانيا الغربية. وفيما يتعلق بالدخل السنوي الشخصي في ألمانيا الشرقية فهو يعادل 73 في المائة فقط من الدخل في ألمانيا الغربية.

ويضيف: «يغيباً جزئياً في أعقاب سقوط جدار برلين، في البداية كان مفعوله على ألمانيا الشرقية درامياً. فبين عامي 1989 و1992 انهارت عروض التوظيف بنسبة



صورة أرشيفية لأحد محلات الصرافة في بيونس آيريس

يبدو أكثر جاذبية، بعد أن ضمنت حكومة الرئيس ماوريكو ماركري الحصول على خط الائتمان الأكبر إلى 175 مليار دولار، وهي أكبر من الاحتياطات الخارجية». مشيرة إلى أن هناك حاجة لأن يظل الميزان الخارجي يسجل فوائض وأن تكون هناك ثقة من المستثمرين في هذا السوق لتخفيف الضغوط المحتملة من الوضع المالي في هذه السوق. وأضافت بلومبيرغ إلى أن صندوق «مان جي إل جي» تجنب آثار المبيعات التي تعرضت لها الأسواق الناشئة عبر أخذ توجه دفاعي تجاه هذه الأسواق، وتجنب التهرب لأكثر الأسواق تدنبا والاحتفاظ بأوراق الدين الأقصر أجل.

وعن مخاطر السوق التركية، يبدو أكثر جاذبية، بعد أن ضمنت حكومة الرئيس ماوريكو ماركري الحصول على خط الائتمان الأكبر إلى 175 مليار دولار، وهي أكبر من الاحتياطات الخارجية». مشيرة إلى أن هناك حاجة لأن يظل الميزان الخارجي يسجل فوائض وأن تكون هناك ثقة من المستثمرين في هذا السوق لتخفيف الضغوط المحتملة من الوضع المالي في هذه السوق. وأضافت بلومبيرغ إلى أن صندوق «مان جي إل جي» تجنب آثار المبيعات التي تعرضت لها الأسواق الناشئة عبر أخذ توجه دفاعي تجاه هذه الأسواق، وتجنب التهرب لأكثر الأسواق تدنبا والاحتفاظ بأوراق الدين الأقصر أجل.

الاقتصادي والضعف المحدود المرجح في قيمة الدولار العام المقبل. ويظهر من حوار أجرته وكالة بلومبيرغ مع مسؤولة في أحد صناديق الاستثمار أن الأسواق الناشئة برغم الضغوط التي تواجهها لا تزال تتمتع بأسباب تدفع المستثمرين لشراء أصولها، وهو ما قد يفسر التوقعات الإيجابية لغولدمان ساكس.

وقالت ليزا شوا، المسؤولة في أحد أعلى الصناديق استثمارا في سندات الأسواق الناشئة، وهو «مان جي إل جي»، إن البلدان التي تحظى بقدرة من الاستقرار وعملة معومة لا تزال أصولها تتمتع بقدرة من الجاذبية بعد المبيعات القوية التي شهدتها... وأن «ليبرو الأرجنتيني الذي قاد الخسائر العالمية هذا العام

الاحتياطات يعتمد عليها في الحد من تأثير الصدمات الخارجية. واعتبرت فيبتش أن الضغوط على الموازين المالية والخارجية الناشئة ويرتبط بالتحسين السبائي للأسواق الناشئة».

وفي الوقت الذي قد يسهم فيه رفع أسعار الفائدة في احتواء الضغوط القائمة على عملات الناشئة، تحذر فيبتش من أن التضخم النقدي قد يكون عبئا على النمو الاقتصادي، لافتة إلى أنه في الوقت الذي تقول فيه الكثير من البنوك المركزية في الأسواق الناشئة إنها تتدخل بشكل محدود في أسواق العملات لحد من التذبذبات القوية، فإن البيانات ترجح أنها قد تنفق احتياطاتها من النقد الأجنبي لمنع المزيد من التعويم للعملات، وهذه

تأثيرات ارتفاع قيمة الدولار على إمكانية وتكلفة إقراض هذه الأسواق. وتحوه فيبتش إلى أن «اتجاه الدولار أمر مهم للأسواق الناشئة ويرتبط بالتحسين السبائي للأسواق الناشئة».

وتشير الوكالة إلى عوامل إيجابية ساندت اقتضادات الأسواق الناشئة الفترة الماضية مثل ارتفاع أسعار السلع الأولية الذي أسهم في زيادة صادرات هذه البلدان، لكن بسبب ظروف خاصة ببعض الأسواق الناشئة وتطورات أوسع نطاقا تشمل الفوائد الأميركية والحائنة التجارية، خفضت فيبتش من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

دعم حكومي لاستمرار التحالف... وبلاد صراع مصالح بين «رينو» و«نيسان»

دقتر اتهامات غصن يزداد ثقلاً مع استمرار التحقيقات



وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير ونظيره الياباني هيروشيغي سيكو التقياً الخميس في باريس لدعم استقرار تحالف «رينو - نيسان» (رويترز)

تعد «من أخطر أنواع الجرائم» بموجب قانون الأدوات المالية الياباني. وقد يواجه غصن عقوبة السجن لمدة 10 سنوات. واكتسب غصن، البالغ 64 عاماً، شهرة، بعد إعادة هيكلته لمجموعة «رينو» و«نيسان» و«ميتسوبيشي».

وقال الدكتور يسن حميد إبراهيم، الأمين العام للاتحاد لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن أصحاب الوكالات والموزعين الذين يتعاملون في السلع المصرية هم سودانيون؛ أي أنهم مستفيدون؛ لكنه لم يخف مخاوف محتملة بعد انطلاق فك الحظر الشامل المتوقع له رسمياً بداية العام المقبل، وقال: «إذا حدث إغراق، سيتعرض المستورد السوداني للخسارة، وهو الذي سيقتد ماله؛ لكن المواطن سيستفيد».

الاستراتيجي مع الثقة مصر، لإنقاذ القرار، وستكون هناك إجراءات بالتنسيق والتعاون مع الجهات الرقابية الأخرى.

دعا سليمان الموردين لوضع وتضمين متطلبات ومواصفات السلع في العقود لضمان حقوقهم، وتقديم واردات ذات جودة ومطابقة للمواصفات، مبيحاً أن هناك مخترعات معتمدة لأطمئنان المستهلك بأن الهيئة موجودة لتحمي المستهلك. وأكد أن الهيئة لن تسمح بدخول أي بضائع من دون منحها شهادة المطابقة، مشيراً إلى التنسيق مع

استعدادات في السودان لرفع الحظر عن المنتجات المصرية

نتيجة استقرار العملة ورخص سعر الكهرواء في مصر، وضعف غياب الرقابة على الأسواق في السوق السودانية، قال إبراهيم، المستهلك هو الذي يستطيع أن يحكم بين السلع من خلال سعرها وجودتها، مشيراً إلى أن المواطن السوداني أصبحت قدرته الشرائية محدودة، ويفكر في الأولويات فقط.

وقال إبراهيم، إن قرار رفع الحظر على المنتجات المصرية، لا بد أن يراعي الجانب الصحي؛ بحيث لا يتضرر المواطن وتضمن سلامته، كما أنه ينبغي على المستوردين أن يعودوا لدورهم

بقيامها بإجراءات الفحص والرقابة على الواردات عبر موانئ ومعايير البلاد المختلفة، مبيحة أن إجراءات الرقابة والفحص على الواردات لا تقتصر على المنتجات المصرية فقط، وإنما تشمل جميع واردات السودان من كل دول العالم. وفي الإطار التجاري، أعلن اتحاد الغرف التجارية السودانية أمس، ارتياعه التام لعودة التجارة مع مصر، رغم المخاوف التي تسود أصحاب مصانع وشركات سودانية من تدفق السلع المصرية والفواكه والخضراوات إلى السودان، بأسعار أقل وجودة أعلى.

الاستراتيجي مع الثقة مصر، لإنقاذ القرار، وستكون هناك إجراءات بالتنسيق والتعاون مع الجهات الرقابية الأخرى.

دعا سليمان الموردين لوضع وتضمين متطلبات ومواصفات السلع في العقود لضمان حقوقهم، وتقديم واردات ذات جودة ومطابقة للمواصفات، مبيحاً أن هناك مخترعات معتمدة لأطمئنان المستهلك بأن الهيئة موجودة لتحمي المستهلك. وأكد أن الهيئة لن تسمح بدخول أي بضائع من دون منحها شهادة المطابقة، مشيراً إلى التنسيق مع

اليابانية للسيارات تبحث إعادة النظر في هيكل ملكية الأسهم في تحالفها مع شركة «رينو»، من أجل إيجاد شراكة عادلة بشكل أكبر بين الشركتين، حسبما ذكر مصدر مطلع.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن خطط المراجعة ستشمل مسألة حقوق التصويت، حسبما أفاد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، نظراً لأن هذه المعلومات ليست معلنة.

وتملك «رينو» 43 في المائة من أسهم «نيسان»، ويحق لها بتخذها مجلس الإدارة، فيما تمتلك الشركة اليابانية 15 في المائة من أسهم «رينو» دون أي حقوق تصويت. ونشأ هذا الخلل منذ تأسيس التحالف بين الشركتين في عام 1999.

وتخص قوانين الشركات اليابانية على أنه من الممكن إبطال حقوق التصويت الخاصة بـ«رينو» لدى «نيسان»، إذا رفعت الشركة اليابانية حصتها من الأسهم إلى أكثر من 25 في المائة، فيما تنص القوانين الفرنسية على أنه إذا خفضت «رينو» حصتها إلى أقل من 40 في المائة، فإن ذلك سيساعد الشركة اليابانية على امتلاك حقوق تصويتية في الشركة الفرنسية.

ورغبتهما المشتركة في الحفاظ على هذا التعاون المجزى»، بحسب بيان للوزارة الفرنسية. وأوضح لومير مساء الخميس، في تصريحات صحافية، أنه «من المهم أن نذكر نحن الاثنين بوضوح أن الحكومة اليابانية، كما الحكومة الفرنسية، متمسكتان بالتحالف بين (رينو) و«نيسان»».

وأكد نائب مدير مجموعة «الفرنسي تيري بولويره، الذي يتولى رئاسة الشركة بعد توقيف كارلوس غصن، الخميس، أنه «يريد الحفاظ على مصالح» و«التحالف مع فرعاها الياباني «نيسان». وقال في رسالة بالفرنسية وجهت إلى الموظفين 180 ألفاً في المجموعة: «سأحرص على ضمان استقرار المجموعة، والحفاظ على مصالحها واستمرارية التزامي الكامل».

وأكد مدير عام المجموعة بالوكالة أن «رينو»، «مضلمة بشكل كامل لكي تضمن استمرارية الشركة»، مشدداً على أن «مجموعتنا منظمة على نحو برونو لومير ونظيره الياباني هيروشيغي سيكو «الدعم المهم للحكومتين الفرنسية واليابانية للتحالف بين (رينو) و«نيسان»».

وقال مدير عام المجموعة بالوكالة أن «رينو»، «مضلمة بشكل كامل لكي تضمن استمرارية الشركة»، مشدداً على أن «مجموعتنا منظمة على نحو برونو لومير ونظيره الياباني هيروشيغي سيكو «الدعم المهم للحكومتين الفرنسية واليابانية للتحالف بين (رينو) و«نيسان»».

وقال مدير عام المجموعة بالوكالة أن «رينو»، «مضلمة بشكل كامل لكي تضمن استمرارية الشركة»، مشدداً على أن «مجموعتنا منظمة على نحو برونو لومير ونظيره الياباني هيروشيغي سيكو «الدعم المهم للحكومتين الفرنسية واليابانية للتحالف بين (رينو) و«نيسان»».

وقال مدير عام المجموعة بالوكالة أن «رينو»، «مضلمة بشكل كامل لكي تضمن استمرارية الشركة»، مشدداً على أن «مجموعتنا منظمة على نحو برونو لومير ونظيره الياباني هيروشيغي سيكو «الدعم المهم للحكومتين الفرنسية واليابانية للتحالف بين (رينو) و«نيسان»».

الطبيعي في توفير السلع المصرية للسوق السودانية.

وعبر الأمين العام للرفة التجارية عن عدم رضائه من احتلال الميزان التجاري بين البلدين، والفارق الكبير بين تداول السلع بين البلدين، موضحاً أن هناك فارقاً كبيراً في الميزان لصالح مصر.

وبين أن حظر المنتجات المصرية كان «فنياً»، وصادراً من الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، التي تطبق حالياً مواصفاتها ومتطلباتها بعد قرار رفع الحظر الأخير، مؤكداً أن الهيئة ستعمل وفقاً لإجراءاتها

القاهرة، محمد جاد

كان عام 2018 ثقيلاً على الأسواق الناشئة مع الخسائر الكبيرة التي سجلتها عملات بلدان مثل تركيا والبرازيل، والجدل الواسع حول السياسات الاقتصادية في الأرجنتين وهي تيرم اتفاق قرض مع صندوق النقد، وفي البرازيل وسط سباق رئاسي محتدم... ومع اقتراب العام من نهايته طرح المراقبون لهذه الأسواق رؤى مختلفة حول أداء هذه الأسواق في 2019 والمخاطر التي تواجهها.

وقالت وكالة فيبتش للتصنيف الائتماني، في تقرير هذا الأسبوع، إن آثار السياسات النقدية المتشددة في الولايات المتحدة وقوة الدولار ومخاطر التجارة العالمية والنمو، ستستمر في الانعكاس على أداء الاقتصادات الناشئة في 2019.

وتظهر آثار تدنيزات الأسواق الناشئة على رؤى فيبتش وتصنيفاتها الأخيرة، فمن بين 15 تصنيفاً سيادياً للوكالة تحظى برؤية سلبية، هناك فقط ثلاثة تصنيفات تخص أسواق الدول المتقدمة. والجدير بالذكر أن من بين تصنيفات الوكالة في 2018 كان هناك مراجعة لتصنيف الأرجنتين المصنفة عند درجة «بي» برؤية «سلبية»، وتخفيض في تصنيف تركيا إلى «بي بي» برؤية «سلبية».

وتشير الوكالة إلى عوامل إيجابية ساندت اقتضادات الأسواق الناشئة الفترة الماضية مثل ارتفاع أسعار السلع الأولية الذي أسهم في زيادة صادرات هذه البلدان، لكن بسبب ظروف خاصة ببعض الأسواق الناشئة وتطورات أوسع نطاقا تشمل الفوائد الأميركية والحائنة التجارية، خفضت فيبتش من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

وقالت فيبتش إن «المزيد من ارتفاع قيمة الدولار والشد في الأوضاع المالية العالمية من المرجح أن يبطئ روس الأموال عن التدفق من توقعاتها للنمو في الكثير من الأسواق الناشئة خلال 2018.

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب الموديل.

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 148,000 ريال

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
www.honda-saudi Arabia.com

ظروف الهلال تغري الفيصلي والاتفاق يبحث عن العودة ضد التعاون

النصر ينتزع نقاط الشباب والقادسية يزيد أوجاع الرائد



أحمد موسى لاعب النصر يحتفل بهدفه في شبك الشباب أمس (الشرق الأوسط)

تعرض لها في الجولات الثلاث الأخيرة، والتي توقف معها رصيده النقلي عند 14 نقطة في المركز السادس، وتلقى أصحاب الأرض خسائر ثقيلة بداية من خماسية الفيصلي ورباعية الهلال وثنائية النصر، وجاءت فترات التوقف الأخيرة فرصة مواتية أمام الأوروغوياني راسوس المدير الفني للفرق الخلفية في متوسط الدفاع. في الطرف المقابل، يطمح الفيصلي بمواصلة نتائجه الرائعة في الجولات الأخيرة والاستعداد عن مراكز الخطر والتقدم على سلم الترتيب للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب، حيث يمتلكون 11 نقطة في المركز التاسع، ولن يجازف البرازيلي شاموسكا المدير الفني لأصحاب الأرض بالنواحي الهجومية للقوة الهجومية الضاربة التي يعتمد عليها الضيوف، وسيحدث عددًا من التغييرات على مستوى عناصر الفريق وسيتشارك عمر عبد العزيز وهاليند وعبد العزيز البيشي في منطقة محور الارتكاز، وتكتيف منطقة المنصف بأكبر عدد من اللاعبين، وتبقى قوة وخطورة الفيصلاويين في البرازيلي روجيرينهو صاحب المهارة والسرعة في الهجمات المرتدة.

وفي الجانب المقابل، يبحث التعاون صاحب المركز الثامن بـ 12 نقطة عن العودة لطريق الانتصارات الذي فقده في الجولة الثامنة من أمام أحد بعد خسارته بهدف دون رد، ولم يخض الفريق مواجهة «ديربي» القيصم بسبب تأجيل المباراة، وعمل البرتغالي بيدرو المدير الفني للفرق على إحداث عدد من التغييرات على النواحي الهجومية بعد تراجع عطاء سعيد الدوسري وبيع السفيناني وجهاد الحسين، ومن المرجح أن يدفع بالبرازيلي جوناثان منذ بداية اللقاء، إلى جانب هيلدون راموس وتامويما هدف الفريق.

أبرز الأسماء التي يعتمد عليها الضيوف في النواحي الدفاعية والهجومية، ورغم الغيابات التي ستفعل قائمة الهلال في المباراة إلا أنها لن تشكل صعوبة على الهاليند لتوفر البديل الجاهز السعودي، ويعتبر الشهراني من

الاقتراب وتضييق من كرسي الصدارة، وسيدفع البرتغالي خيسوس المدير الفني للفرق الأزرق بكامل قوته في مواجهة هذا المساء لضمان العودة للعاصمة الرياض بالعلامة الكاملة.

في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول وأحمد الزين في الدقيقة 58 وهارون كمارا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة، فيما سجل هدف الرائد الوحيد أحمد حمودان في الدقيقة 71.

ورفع القادسية رصيده إلى 10 نقاط في المركز الحادي عشر بينما توقف رصيده الرائد عند ثماني نقاط في المركز الثالث عشر.

وسجل هدف النصر الوحيد في المباراة المحترف النيجيري إلكام قبضته على الصدارة أحمد موسى في الدقيقة 35 من زمن الشوط الأول، رغم محاولات الشبابيين تعديل النتيجة لمواصلة نتائج الفريق المميزة في الجولات الماضية إلا أن المحاولات اصطدمت بوقوف النصارويين في وجهها مع رغبتهم في تعزيز تقدمهم في المباراة.

ورفع النصر رصيده إلى 28 نقطة في المركز الثاني في سلم الترتيب مطارداً للمتصدر الهلال الذي يحتل المركز الأول بـ 27 نقطة من تسع مباريات، فيما ظل الشباب عند النقطة 16 في المركز الخامس.

في حين انتزع فريق القادسية فوزاً صعباً من ضيفه الرائد 1-3 خلال المباراة التي جمعتهما أمس ضمن منافسات ذات الجولة العاشرة من الدوري، سجل أهداف القادسية بيسمارك فيريرا

الرياض، طارق الرشيد

انتزع فريق النصر النقاط الثلاث أمام الشباب يوم أمس بهدف وحيد في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فيما زاد القادسية من أوجاع ضيفه الرائد بعد تغلبه عليه 1-3 في المباراة التي أقيمت في ذات الجولة.

وسجل هدف النصر الوحيد في المباراة المحترف النيجيري أحمد موسى في الدقيقة 35 من زمن الشوط الأول، رغم محاولات الشبابيين تعديل النتيجة لمواصلة نتائج الفريق المميزة في الجولات الماضية إلا أن المحاولات اصطدمت بوقوف النصارويين في وجهها مع رغبتهم في تعزيز تقدمهم في المباراة.

ورفع النصر رصيده إلى 28 نقطة في المركز الثاني في سلم الترتيب مطارداً للمتصدر الهلال الذي يحتل المركز الأول بـ 27 نقطة من تسع مباريات، فيما ظل الشباب عند النقطة 16 في المركز الخامس.

في حين انتزع فريق القادسية فوزاً صعباً من ضيفه الرائد 1-3 خلال المباراة التي جمعتهما أمس ضمن منافسات ذات الجولة العاشرة من الدوري، سجل أهداف القادسية بيسمارك فيريرا

«الأسوي» يعتمد مباراة واحدة لنهائي أبطال الأندية

كواليمبور، «الشرق الأوسط» علمت «الشرق الأوسط» إقرار لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتنظيمها بطولة دوري أبطال آسيا للأندية المرمعة إقامتها بدءاً من شهر مارس (آذار) المقبل في نسخة لعام 2019 بتمثل بأن تكون المباراة النهائية المزمع إقامتها في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل من مباراة واحدة فقط بعد أن كان نهائي البطولة يقام من مباراتين ذهاباً وإياباً على أرض الفريقين المتأهلين للنهائي.

وتستصدر لجنة المسابقات في الفترة المقبلة توضيحاً حول الآلية الجديدة في البطولة على أن يكون النهائي في أرض محايدة كطلب مقدم من إحدى الدول لاستضافة النهائي أو مباراة في أرض أحد الفريقين المتأهلين للنهائي.

وجاءت استحداث النظام الجديد للبطولة بمباراة واحدة وحيدة في النهائي كأول مرة في البطولة منذ كأس آسيا (الشرق الأوسط) نسختها

انسجام المجموعة التي أدت للتدريبات طوال الأيام الماضية، وتطبيق نهجه الفني المطلوب في واستهمل مدرب الأهلي الحصة التدريبية الرئيسية واجتماع مع اللاعبين شرح من خلاله النهج الفني الذي يريد تنفيذه في مواجهة قبل أن تنتقل التحضيرات لأرضية الملعب طبق من خلالها اللاعبين عدداً من الجمل الفنية، واختتمها بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها غويدي على النهج الفني وجهازية القائمة الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الغد.

وأعطى الجهاز الفني لفرق الأهلي اهتماماً واضحاً وكبيراً بالكرات الثابتة من خلال تنفيذ اللاعبين لها في الجزء الأخير من الحصة التدريبية، سواء المباشرة نحو المرمى، التي أسندت لعمر السومة، أو الجانبية التي كلف بها الثنائي عبد الفتاح عسيري وعبد الله السعيد.

وحظيت الحصة التدريبية الرئيسية لفرق الأهلي، أمس الجمعة، بمتابعة وتحفيز إداري كبير من خلال وجود ماجد النفيعي رئيس النادي ونائبه عبد الله بترجي للوقوف على التحضيرات النهائية عن قرب.

بيليتش يوزع المهام على اللاعبين وغويدي يخطط للهدف المبكر

الاتحاد ينتعش بعودة «الثلاثي» والأهلي يلوح بالسومة وتفاريس

عدد من أعضاء مجلس الإدارة مع الجهاز الإداري، في إطار استراتيجية العمل التي دأب عليها أعضاء المجلس المعينون الجدد لمهامهم لؤي ناظر نائب الرئيس والأعضاء إثمار الحائلي وأحمد كعكي، بالوجود على مقربة من اللاعبين، والاستماع لهم وتحفيزهم لعودة الفريق لجادة الانتصارات بعد النتائج غير المرضية لانصار النادي مع انطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد.

وسيفتقد الاتحاد خلال مواجهة غريمه التقليدي الأهلي لحارسه المخضرم عساف القرني، بعد أن أظهرت الفحوصات حاجته للعلاج لمدة أسبوع بعد تعرضه للإصابة في غضروف الركبة، وكذلك طارق عبد الله، التي أثبتت الفحوصات حاجته لتدخل جراحي في موضع إصابته في الرباط الصليبي، بينما كان المدرب بيليتش تنفس الصعداء بإظهار الثلاثي فهد المولد والمغربى كريم الأحمدى والأسترالي ماثيو جورمان جاهزين للمشاركة في الدوري بعد انتهاء مهمتهم مع منتخبات بلادهم. في المقابل، كشفت الحصة التدريبية الرئيسية لفرق الأهلي الذي أجراها الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الفريق، مساء

الرياضية، على بذل كل الجهد للعودة لجادة الانتصارات عبر بوابة الغريم التقليدي للنادي، مطالباً إياهم بالتركيز العالي وحفظ كل لاعب للمهام المناطة به، فيما تناول الاجتماع شرح ملامح المنهجية التكتيكية التي بنى الاعتماد عليها ونقاط قوة وضعف المنافس.

بينما عمد بيليتش في المرات لرسوم منهجية التكتيكية التي يعتزم الدخول بها لمواجهة بعد وقوفه على خياراته الفنية التي سيستخدم عليها، وحدهم لاعبين للمهام الفنية المطلوبة خلال المناورة الكروية التي أجراها بعد تقسيم اللاعبين لجموعتين في نهاية المرات.

وشهدت تدريبات الاتحاد متتابعة نواف المقربين رئيس النادي لتحضيرات الفريق عن كثب، إلى جانب وجود



فهد المولد (الشرق الأوسط)

الإيقاف يهدد 4 هالينين بالغياب عن مواجهة النصر

الرياض، فارس السبيعي

تمثل عودة اللاعب دعامة كبيرة للفريق الأزرق. في حين سيفقد الهلال في مواجهة اليوم خدمات اللاعب ياسر الشهراني والذي تقرر أن يغيب عن لقاءات الفريق المقبلة أمام الفيصلي والنفط العراقي والنصر وأحد على التوالي حيث يعاني اللاعب وفقاً للتقرير الطبي للمنتخب الأول من إصابة في العضلة الأمامية للفخذ. من جانب آخر، بات أربعة لاعبين الهلال مهمون مهددين بالإيقاف عن مباراة البربري المرتقبة أمام النصر يوم الثامن من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في الجولة الثانية عشرة بعد تأجيل مواجهة أحد

فورمولا إي، كما أتحت الفرصة للاصداقاء للتحافس على دراجات الطاقة الكهربائية «واتبايك»، والتقاط صور سيلفي مع سيارة الجيل الثاني من الفورمولا إي، والمسماة 2 Gen المعروضة حصرياً في المهرجان. واشتدت المنافسة طيلة اليومين فورمولا إي - الطريق إلى الدرعية» الخاصة بالرياضات الإلكترونية، حيث يتنافس خلالها المشاركون على جوائز بقيمة مليون ريال سعودي، وسيحصل صاحبا المركزين الأول والثاني في نهاية اليوم الأخير للخصائص في جدة اليوم على دعوة خاصة لحضور النهائي في مدينة الدرعية مع انطلاق سباق «السعودية» للفورمولا إي - الدرعية.

«قرية فورمولا» تجذب مجبي السيارات في كورنيش جدة

إقبال كبير شهدت فعالية «قرية فورمولا إي - الطريق إلى الدرعية» في كورنيش جدة (الهيئة العامة للرياضة) الحاضرة للتقنيات الترفيهية المتنوعة، كجهاز المحاكاة الافتراضي الذي يتيح للاعبين محاكاة تجربة سباقات فورمولا إي وكأنهم في قلب الحلبة، ولم تكن تجربة الواقع الافتراضي أقل إثارة أيضاً، حيث جرب الزوار جهاز «إيكاروس» للبقعة البدنية في الواقع الافتراضي. وقضت العائلات أوقاتاً ممتعة على الكورنيش في سيمنا الهواء الطلق التي عرضت أفلاماً للأطفال ولقطات مثيرة من سباقات

تواصلت أحداث فعالية «قرية فورمولا إي - الطريق إلى الدرعية»، في كورنيش جدة في يومها الثاني على التوالي، والتي تأتي بهدف التعريف بسباق «السعودية» للفورمولا إي - الدرعية، الذي سيقام في مدينة الدرعية التاريخية في 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكانت الفعالية افتتحت الخميس الماضي، بحضور الأمير خالد بن سلطان الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي لرياضة السيارات والدراجات النارية، والأميرة هيفاء بنت محمد آل سعود أمين عام اللجنة التحضيرية للفورمولا إي.

وشهدت القرية تجربة الجماهير



إقبال كبير شهدت فعالية «قرية فورمولا إي - الطريق إلى الدرعية» في كورنيش جدة (الهيئة العامة للرياضة)

يونايتد يتطلع لتعويض خسارته أمام سيتي... وأرسال للخروج من دوامة التعادلات بالدوري الإنجليزي

اختبارات صعبة لثلاثي المقدمة وديربي توتنهام - تشيلسي في الواجهة

وجه التحديد المهاجم ماركو أرناوتوفيتش، الذي سيكون جاهزا لمواجهة اليوم رغم إصابته في الركبة. وارتبط اسم أرناوتوفيتش بالانتقال لصفوف أحد الأندية الإنجليزية التي تلعب في دوري أبطال أوروبا، ولكن اللاعب النمساوي قال إنه يركز حاليا على مساعدة فريق وستهام. وقال أرناوتوفيتش لشبكة «سكاي سبورتنس»: «أركز على وستهام، لدينا مباراة كبيرة أمام مانشستر سيتي السبت، أفكر فقط في هذه المباراة والمباريات التالية». وأضاف: «بعض النظر عما يجري مع وكلي والأندية، فهذا ليس من عملي. عملي هو تقديم أداء جيد في الملعب، وهذا ما أريد القيام به».

ويبدو التنافس هذا الموسم على أشده، وأبرز دليل أنها المرة الأولى في تاريخ الدوري التي تقام المرحلة الثالثة عشرة وثلاثة فرق دون هزيمة، هي سيتي وليفربول وتشيلسي. وسيحاول ليفربول المقاء قريبا من سيتي حين يحل اليوم ضيفا على واتفورد، مع الأخذ بالاعتبار الواجهة الهامة التي تنتظره في منتصف الأسبوع على أرض

باريس سان جيرمان في مباراة قد يحسم عبرها رجال المدرب الألماني يورغن كلوب بطاقة دور الستة عشر. ويحل أرسنال الخامس ضيفا على بورنموث غدا الأحد مع الأمل بأن يخرج من دوامة التعادلات التي سقط فيها خلال مبارياته الثلاث الأخيرة في جميع المسابقات، فيما يسعى مانشستر يونايتد إلى نسيان خسارته قبل العطلة أمام جاره سيتي (1 - 3) ومحاوله تقليص فارق الـ 12 الذي يفصله عن الأخير حين يستقبل ريستال بالاس اليوم قبل مباراة الهامة الثلاثاء في ملعبه أيضا ضد يونغ بويز السويسري في دوري الأبطال.



مانشستر سيتي يسعى للتثبيت بصدارة الدوري الإنجليزي (رويترز)

واصل اللعب (التساهل في الأخطاء)، والمنافسين الكثر. إنه البلد الوحيد الذي بإمكان خمسة أو ستة (فرق) فيه الفوز بالدوري». وسيقوم غوارديولا بتقييم الحالة البدنية لبرناردو سيلفا بعدما استبعد اللاعب من المنتخب البرتغالي بسبب إصابة عضلية. وإذا فشل اللاعب في اللحاق بالمباراة، يمكن لغوارديولا أن يعتمد على فابيان ديلف، الذي ظهر بشكل جيد مع المنتخب الإنجليزي يوم الأحد الماضي، أو إلكاي غويندوغان، الذي لعب آخر مباريات مانشستر سيتي. وسيكون غوارديولا على علم بالتهديد الذي يشكله فريق وستهام، وعلى

كبيره للناهل، في وضع فني ومعنوي ممتاز يجعله واثقا بقدرة على الاحتفاظ باللقب. ويعكس التصريح الذي أدلى به غوارديولا هذا الأسبوع حالة الفريق حين قال إنه حاليا في أفضل مستوى له كمدرب مما كان عليه حين كان يشرف على برشلونة أو بايرن ميونخ الألماني، موضحا خلال ندوة في جامعة ليفربول: «الآن، أشعر بوجودي هنا باني مدرب أفضل أيضا، لأنني تعلمت التعامل مع هذا الدوري الرائع في الكثير من الظروف». واعتبر المدرب الإسباني أن الدوري الممتاز «هو الأصعب، نظرا لعدد المباريات، والطقس والحكام الذين يقولون لك: واصل اللعب، واصل اللعب، واصل اللعب».

الخامس على التوالي، عندما يحل ضيفا اليوم السبت على وستهام يونايتد الذي يشرف عليه مدربه السابق التشيلي مانويل بيليجريني. ويبدو سيتي في طريقه هذا الموسم لإضافة أرقام قياسية جديدة بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، بعدما سجل ما معدله ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة، ما يجعله مرشحا لتحطيم رقميه القياسيين أكبر عدد نقاط (100) وأعلى عدد أهداف (106). ورغم أن الفارق الذي يفصله عن ليفربول الثاني ليس أكثر من نقطتين، يبدو سيتي الذي يحل الثلاثاء ضيفا على ليون الفرنسي في دوري الأبطال أوروبا مع إمكانية

الـ «بلوز»، يامل ساري أن يرفع عدد المباريات التي خاضها مع فريقه الجديد دون هزيمة إلى 19، معولا على سجل توتنهام الضعيف هذا الموسم على أرضه أمام الفرق الكبيرة، إذ سبق له أن خسر أمام ليفربول ومانشستر سيتي في دوري برشلونة الإسباني في دوري الأبطال، ما جعله مهددا بعدم التأهل إلى دور الستة عشر، إذ يحتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن إنترميلان الثاني (وحتى ليلة رأس السنة، لكن هذا الأمر لا يشغل بوكيتينو لأنه سيقارب الأمور خطوة بخطوة مع اعتبار المباراة التالية الأهم على الدوام». ومن جهة

جميع لاعبيها بكامل لياقتهم وحاضرين للمنافسة ومساعدة الفريق». وبعد أن خاض 7 مباريات في غضون 21 يوما قبل التوقف من أجل المباريات الدولية، يجد توتنهام نفسه أمام 12 مباراة من اليوم السبت وحتى ليلة رأس السنة، لكن هذا الأمر لا يشغل بوكيتينو لأنه سيقارب الأمور خطوة بخطوة مع اعتبار المباراة التالية الأهم على الدوام». ومن جهة

وبالتالي سيحاول جاهدا الحصول على النقاط الثلاث وإلحاق الهزيمة الأولى بضيفه ومدربه الإيطالي موريثسيو ساري، من أجل بدء الأسبوع المقبل بمعنويات مرتفعة نظرا لانتظاره ضد إنترميلان الإيطالي في دوري أبطال أوروبا وجاره الأخر أرسنال في الدوري.

وكان بوكيتينو متفائلا بوضع الفريق العشية المواجهة مع تشيلسي، لا سيما مع عودة نجمه البلجيكي بيان فيرتونغن إلى التمارين

بعد غيابه عن 9 مباريات في جميع المسابقات بسبب إصابة عضلية تعرض لها في 29 سبتمبر (أيلول). وقال بوكيتينو الثلاثاء لموقع «إنها أخبار النادى: إنها أخبار جيدة، انخرط بشكل كامل في المجموعة خلال الأسبوعين الماضيين، ونعم نأمل أن يكون في تصرفنا لبدء المباراة (ضد تشيلسي) ومساعدة الفريق...»، وأشار الأرجنتيني إلى أنه «نتفخرنا مرحلة صعبة، سنلعب الكثير من المباريات حتى الوصول إلى النافذة المقبلة للمباريات الدولية (مسارس/أذار). أنا متأكد أننا سنكون بحاجة

لندن، الشرق الأوسط»

سنتكون مباراة الديربي بين توتنهام وتشيلسي في الواجهة حين يعاود الدوري الإنجليزي لكرة القدم نشاطه عطلة المباريات الدولية، وذلك عندما يلتقيان اليوم على ملعب «ويمبلي» في المرحلة الثالثة عشرة. ويعول توتنهام على هدافه هاري كين الذي لعب دور البطل بقيادة إنجلترا إلى المربع الذهبي لدوري الأسم الأوروبية بتسجيله هدف الثأر من كرواتيا (2 - 1) في الدقائق الأخيرة، متسببا بهبوط وصيفة بطولة مونديال روسيا 2018 إلى المستوى الثاني. لكن في حين أن إنجلترا تواصل البناء على النتائج الرائعة التي حققتها في مونديال روسيا بوصولها إلى نصف النهائي بتسجيله ثمانية كاس العالم على لاعبيه لأن كين واحد من ثلاثة لاعبين فقط لم يتعرضوا لإصابة عضلية من أصل 12 لاعبا من فريقه شاركوا في نهائيات روسيا 2018، ووصل تسعة من لاعبي فريق المدرب الأرجنتيني موريثسيو بوكيتينو إلى الأسبوع الأخير من كأس العالم، قبل أقل من شهر على انطلاق الموسم الجديد من الدوري الممتاز. ورغم الإرهاق ومشاكل اللياقة البدنية وحالة الشك التي يعينها الفريق بخصوص لاعبيه الجديد واستمراره في اعتماد «ويمبلي» لمعجبه له بانتظار الانتهاء من الأعمال في «وايت هارت لين» بطلته وعودة الجديد، يبدو فريق بوكيتينو منافسا جددا على إنبها الموسم في المراكز الأربعة الأولى للموسم الرابع تواليا. ويدخل سبيرز إلى مبارياته مع جاره تشيلسي، وهو يحتل المركز الرابع بفارق نقطة خلف الأخير و5 خلف مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر،

هاوارد ورقة تشيلسي الراحلة دائما (رويترز)

المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني تنطلق اليوم

قمة ساخنة بين أتليكو وبرشلونة... ورحلة صعبة لريال مدريد لمواجهة إيبار



كوستا يعود لقيادة أتليكو اليوم أمام برشلونة (أ.ف.ب)

مدريد، الشرق الأوسط»

يعود دييغو كوستا لصفوف أتليكو مدريد بعد تعافيه من إصابة في القدم ليقود الفريق في الواجهة المرتقبة أمام برشلونة اليوم السبت في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويأمل أتليكو أن يستعيد كوستا مستواه المعهود بعد تراجع مستواه في الموسم الحالي.

وخاض كوستا 18 مباراة في الدوري الإسباني دون تسجيل أي هدف، حيث برع آخر هدف له إلى فبراير (شباط) الماضي في شبك إشبيلية. ولكن كوستا نجح في هز الشباك في دوري أبطال أوروبا، ويتطلع المهاجم الدولي إلى معرفة طريق الشباك مجددا عندما يلحق أتليكو صاحب المركز الثالث مع ضيفه برشلونة المتصدر. وفشل كوستا في هز شبك برشلونة خلال 12 مواجهة خاضها أمام النادي الكاتالوني سواء بقميص أتليكو أو رايو فايكانو ولد الوليد.

وقال الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتليكو: «إنه يمتلك القوة الجسدية والذهنية». وأضاف: «إنه شخصية مهمة وحماسه ينتقل

إلى الجماهير، لزملائه وللجهاز الفني». ولكن كوستا بات في حاجة ماسة لاستعادة حاسة التهديف، خاصة أن أتليكو يعاني من أزمة حقيقية في تسجيل الأهداف، إذ سجل 16 هدفا في الموسم الحالي مقارنة ببرشلونة الذي سجل 34 هدفا. ويتصدر برشلونة جدول ترتيب الدوري الإسباني بفارق نقطة واحدة عن أتليكو. ويجانح كوستا فإن سيميوني سيكون سعيدا أيضا باستعادة جهود ستيفان سايفتش ولوكاس هيرنانديز من الإصابة. لكن الشكوك تحوم حول مشاركة مدافع اوروغواي جونيه ماريا خيمينيز بينما تاكد غياب

رونالدو يعاود نشاطه بقاء مريح ليوفنتوس... وكيفو صيد سهل في تناول نابولي

الإصابات تضرب الفرق الإيطالية مع استئناف مسابقة الدوري



رونالدو يقود يوفنتوس بعد راحة من المشاركة الدولية مع بلاده (أ.ف.ب)

مع المنتخب الكرواتي، ولكن راجا ناينغولان يعود في مباراة الفريق المقبلة أمام فروسینوني اليوم السبت، بعد شفائه من النزاع في الكاحل. ويعد ميلان، صاحب المركز الخامس، أكثر الفرق تضررا من الإصابات ومن المقرر أن يواجه فريق لاتسيو غدا. ويغيب جياكومو بونافينتنورا عن صفوف الفريق لنهاية الموسم، وينظر الخوض لعملية جراحية. كما يغيب اليسو رومانجولي لمدة شهر لإصابته في رولة الساق مع المنتخب الإيطالي، كما يغيب أيضا كل من ماتيا كالدارا وديفيد كالايريا وماتيو موساتشيو. ويغيب أيضا لوكاس بيلبا لفترة طويلة وهان كالهانجولو الذي يعاني من مشاكل في القدم.

في المقابل يفتقد لاتسيو، الذي يحتل المركز الرابع بفارق نقطة الثامن على التوالي، وقال دي لاورينغيس الذي يعمل منتجا لأفلام: «ربما لن تكون قادرين على هزيمة يوفنتوس، ولكن مع إيراداتهم، نكت ساتوج بعشرة الألب. ومع ذلك اقترنا صرات كثيرة من الترويج باللقب». إنترميلان من إصابة المدافع سيمي فيرساليكو، الذي أصيب

فريق نابولي الدوليين جاهزون لخوض مباراة الغد أمام فريق كيفو، الذي قام باستبدال المدرب جيايمبيرو فينتورا بدومينيكو كارلوس حيث يحتل الفريق قاع الترتيب بلا نقاط، علما بأن النقاط الثلاث التي حصدها تم خصمها من رصيده بسبب أخطاء النادي المالية. ويستعيد بونافينتنورا عن صفوف الفريق لنهاية الموسم، وينظر الخوض لعملية جراحية. كما يغيب اليسو رومانجولي لمدة شهر لإصابته في رولة الساق مع المنتخب الإيطالي، كما يغيب أيضا كل من ماتيا كالدارا وديفيد كالايريا وماتيو موساتشيو. ويغيب أيضا لوكاس بيلبا لفترة طويلة وهان كالهانجولو الذي يعاني من مشاكل في القدم.

وأخيرا أوريلو دي لاورينغيس رئيس نابولي فترة التوقف بتصريحات مثيرة عن المتصدر، الذي يسعى للتتويج بلقبه الثامن على التوالي، وقال دي لاورينغيس الذي يعمل منتجا لأفلام: «ربما لن تكون قادرين على هزيمة يوفنتوس، ولكن مع إيراداتهم، نكت ساتوج بعشرة الألب. ومع ذلك اقترنا صرات كثيرة من الترويج باللقب». إنترميلان من إصابة المدافع سيمي فيرساليكو، الذي أصيب

يخشى فريق يوفنتوس، متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم، أن تؤثر الإصابات والإرهاق عليه عندما يستضيف فريق سيال في المرحلة الثالثة عشرة من المسابقة اليوم السبت، بينما تعاني فرق أخرى من وجود إصابات بين لاعبيها. ويعاني يوفنتوس من وجود نقص في لاعبي خط الوسط، لا سيما أن الألماني إمرى تشان استأنف التدريبات لتعود خضوعه لجراحة الغدة الدرقية، بينما يعاني مواطنه سامي خضيره من إصابة في الكاحل خلفا خلال التدريبات، واضطر فيديريكو بيرنارديسكي لترك المنتخب الإيطالي بسبب مشاكل عضلية. ومن المرجح أن يلعب في خط الوسط بلين ماتويدي، الذي لم تلحق به إصابات مع المنتخب الفرنسي، ووردريغو بيتناتكور، الذي لم يكن عنده أي مشاكل للعب مع المنتخب الأوروغواياني، بينما يبدو أن ميرواليم بيانيتش يتعافى من إصابته العضلية التي أصيب بها مع المنتخب البوسني.

ولم يكن لدى كريستيانو رونالدو أي مهمة مع المنتخب البرتغالي، في الوقت الذي سجل فيه باولو ديبالا أول أهدافه الدولية مع المنتخب الأرجنتيني في فوزه على المنتخب المكسيكي 2 - 0. كما سجل أيضا ماورو إيكاردي، لاعب إنترميلان، أول أهدافه الدولية في ذات المباراة. كما يعود لتورينو كل من أليكس ساندرودوغاس وكوستا والمهدي بن عطية وجواو كانسيلو وجورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي وماتيا دي تشيليو ودانييل روجاني وموسي كين، الذي شارك للمرة الأولى مع المنتخب الإيطالي يوم الثلاثاء الماضي. في المقابل، فإن جميع لاعبي

بلد الوليد 2 - صفر في الدوري المحلي، ثم فيكتوريا بلزن التشيكي 5 - صفر في الجولة الرابعة من مسابقة دوري أبطال أوروبا، قبل أن يطبع بضيفه سلتا فيغو 4 - 2، ما سمح له بتقليص الفارق الذي يفصله عن برشلونة إلى أربع نقاط (20 مقابل 24). ويأمل ريال مدريد في أن يسير سولاري على خطى المدرب السابق الفرنسي زين الدين زيدان الذي سلك طريق الفريق الرديف «كاستيا» قبل تولي مهام المدير الفني للفريق الأول ويقوده إلى نجاحات عدة أبرزها لقب دوري أبطال أوروبا في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

في منصبه وبعقد حتى 2021 بعد العلامة الكاملة في 4 مباريات قاده خلالها في فترة لوبيتيجي المقال من منصبه بسبب النتائج المخيبة التي حققها النادي الملكي خصوصا في الكلاسيكو 1 - 5 والتي كانت الرابعة في 5 مباريات لم يتذوق فيها طعم الفوز. واستفاد سولاري من خبرته مع فرقي الشباب والرديف (كاستيا) وانتشل النادي الملكي من كبوته، فقادته إلى فوز ساحق على مضيفه مليلية 4 - صفر في ذهاب دور الـ 32 لمسابقة الكاس، ثم على ضيفه

وأحقيتي في اللعب». ويلتقي غدا الأحد إشبيلية الوصيف مع بلد الوليد. ويتطلع الأرجنتيني سانتياغو سولاري مدرب ريال مدريد لتحقيق فوزه الرابع على التوالي عندما يلتقي فريقه ريال مدريد مع إيبار اليوم السبت. ويحتل الريال المركز السادس ولكن الفريق يمتلك قدرا مضاعفا من الثقة مما يرشحه للفوز مرة أخرى على إيبار. ويفتقد الريال جهود كاسيميرو وناتشو فيرنانديز أمام إيبار للإصابة. ولكن القائد سيرخيو راموس شارك في التدريبات الأربعاء وبات جاهزا للمشاركة مع النادي الملكي. وثبت ريال مدريد سولاري

مواطنه دييغو غودين. وتعافى البرازيلي فيليب كوتينيو من الإصابة ولكن إرنستو فالغيريدي مدرب برشلونة لم يقرر بعد ما إذا كان سيشارك اللاعب منذ البداية أم سيدفع به من على مقاعد البدلاء. وتعرض لإيقاف بعد طرده رايكيتش للإيقاف بعد طرده أمام ريال بيتيس ومن المتوقع أن يشترك أرتسورو فيدال بدلًا منه. ويتنافس الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي مع البرازيلي مالكوم على المشاركة أمام أتليكو. وقال مالكوم في تصريحات لتلفزيون برشلونة: «أريد أن ألع المباريات الصعبة وأن أظهر للمدرب إمكاناتي

هل الفريق قادر بالفعل على مقارعة الكبار والمنافسة على البطولات؟

سقوط توتنهام على ملعبه أمام تشيلسي اليوم سيكون ثمناً باهظاً

الكبرى على أندية الوسط والمؤخرة، ولا تواجه تحديات أو صعوبات تذكر، كما كان الأمر في الماضي. لكن مباراة توتنهام أمام تشيلسي اليوم، ستكون لها تداعيات كبيرة، وبالنسبة لتوتنهام، تأتي هذه المباراة في وقت عصيب؛ لأن الخسارة في هذه المباراة ستكون هي ثالث هزيمة للفريق على ملعبه أمام الفرق الكبرى في المسابقة، فماداً لو استمر مسلسل الخسائر أمام أندية القمة، واتسعت الفجوة بين توتنهام وبين هذه الأندية؛ وماداً سيحدث لو فقد هذا الفريق الاستثنائي، الذي تم تجميعه بتمنن بخس إن جاز التعبير، الثقة في قدرته على مقارعة الكبار والمنافسة على البطولات؛ وماداً لو تعرض المدير الفني لتوتنهام هوتسبير ماوريسيو بوكيتينو، الذي يشعر بالإحباط بسبب التأخر في الانتهاء من ملعب النادي وعدم تدعيم صفوف الفريق، لمزيد من الإغراءات، وحصل على عرض من أماكن أخرى؟

ولا يوجد أدنى شك في أن تعثر توتنهام في دوري أبطال أوروبا بدأ يثير الشكوك حول قدرة الفريق على الاستمرار بهذا الشكل، من دون تدعيم صفوفه بلاعبين من العيار الثقيل. ومن المؤكد أن هذه الشكوك سوف تزداد لو خسر توتنهام للمرة الثالثة على ملعبه، أمام فريق من الفرق الستة الكبرى في المسابقة. وكانت هناك شكوك لبعض الوقت في أن الهدف الرئيسي للفريق الحالي لنادي توتنهام، هو تكوين فريق من لاعبين صغار بأسعار بسيطة، يتم بيعهم بعد ذلك من أجل الحصول على مبالغ مالية كبيرة، يمكن بها شراء لاعبين كبار من أجل تكوين فريق قادر على المنافسة على البطولات والألقاب. ومن الممكن أن يكون هذا الأمر منطقياً، وأن يكون الوقت المناسب لذلك هو عقب رحيل المدير الفني لنادي مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا الحتمي بعد فترة، ومرور مانشستر سيتي بمرحلة انتقالية.

ربما يكون الفريق الحالي لتوتنهام قادراً على تحمل هذه الأوضاع لموسم صعب آخر؛ لأن مشكلات بناء الملعب الجديد تستنزف النادي بشكل واضح، سواء مالياً أو نفسياً. وربما تصبح الأمور على ما يرام تماماً، عندما ينتقل الفريق إلى ملعبه الجديد؛ لكن الشيء المؤكد هو أن تقديم أداء جيد وتحقيق الفوز على تشيلسي اليوم سيكون له انعكاسات جيدة للغاية على توتنهام، والعكس سيكون صحيحاً تماماً.



ديلي آلي سجل هدف فريقه الثالث في الفوز على تشيلسي 3 - 1 في أبريل الماضي... وتوتنهام في حاجة لتكرار ذلك اليوم

يونايتد من المعادلة فإننا سنجد أن الهزيمة الوحيدة التي تلقاها فريق من الفرق الخمسة الأولى في جدول الترتيب أمام فريق ليس من الأندية الستة الكبرى، كانت هزيمة توتنهام أمام واتفورد؛ ورغم ذلك، قد لا يكون الأمر بالسوء نفسه في الدوريات الأوروبية الأخرى. صحيح أن بايرن ميونخ قد بدأ الموسم الحالي للدوري الألماني الممتاز بشكل سيئ للغاية، ونرى الدوري الإسباني الممتاز يمر بمرحلة فوضوية في الوقت الحالي؛ لكن سيكون من الصعب للغاية أن نتخيل أن يغيب أي نادٍ من الأندية الكبرى في هذه الدوريات عن دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. لكن يبدو أن الدوري الإنجليزي الممتاز أصبح سهلاً للغاية، وأصبح من المعتاد أن تفوز الأندية

الوقت الحالي. وقد أشار المدير الفني لتوتنهام، ماوريسيو بوكيتينو، إلى أن المركز الذي يحتله فريقه، يبدو خادعاً، رغم أن هذه هي أفضل بداية للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث عدد النقاط التي جمعتها حتى الآن، فمن الواضح أن توتنهام لم يخسر سوى 12 جولة حتى الآن، وهو ما يجعل مسيرة توتنهام هذا الموسم تبدو قادمة، ربما بصورة أكبر بكثير مما يوحى به مركز الفريق في جدول الترتيب في الوقت الحالي. وقد أشار المدير الفني لتوتنهام، ماوريسيو بوكيتينو، إلى أن المركز الذي يحتله فريقه، يبدو خادعاً، رغم أن هذه هي أفضل بداية للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث عدد النقاط التي جمعتها حتى الآن، فمن الواضح أن توتنهام لم يخسر سوى 12 جولة حتى الآن، وهو ما يجعل مسيرة توتنهام هذا الموسم تبدو قادمة، ربما بصورة أكبر بكثير مما يوحى به مركز الفريق في جدول الترتيب في الوقت الحالي.

وفي حال الخسارة، فإن مهمة توتنهام الأساسية خلال الموسم الحالي ستتمثل في محاولة إنهاء موسم ضمن المراكز الأربعة الأولى، المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. ورغم أنه ما زال من المبكر الحكم على مسيرة السادسين هذا الموسم؛ نظراً

لأن المسابقة لم تشهد سوى 12 جولة حتى الآن، فمن الواضح أن توتنهام لم يخسر سوى من الفريق الأفضل منه من الناحية النظرية؛ حيث خسر من مانشستر يونايتد على ملعب «ويمبلي» في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، بهدفين مقابل هدف وحيد، بعد أن كان متقدماً بهدف دون رد. وفي الحقيقة، كان توتنهام هو الفريق الأفضل في تلك المباراة؛ لكنه لم يتمكن من الحفاظ على تقدمه، كما عودنا في كثير من المباريات.

لقد تفوق ليفربول ومانشستر سيتي على توتنهام بشكل واضح هذا الموسم، وهو ما يجعل مسيرة توتنهام هذا الموسم تبدو قادمة، ربما بصورة أكبر بكثير مما يوحى به مركز الفريق في جدول الترتيب في الوقت الحالي. وقد أشار المدير الفني لتوتنهام، ماوريسيو بوكيتينو، إلى أن المركز الذي يحتله فريقه، يبدو خادعاً، رغم أن هذه هي أفضل بداية للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث عدد النقاط التي جمعتها حتى الآن، فمن الواضح أن توتنهام لم يخسر سوى 12 جولة حتى الآن، وهو ما يجعل مسيرة توتنهام هذا الموسم تبدو قادمة، ربما بصورة أكبر بكثير مما يوحى به مركز الفريق في جدول الترتيب في الوقت الحالي.

لندن، جوناثان ويلسون

قبل إن التحدي الحقيقي الذي يواجهه نادي توتنهام هوتسبير، هو تحقيق الفوز خارج ملعبه على الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، إذا كان يرغب حقاً في الصعود إلى المستوى التالي والمنافسة بشكل قوي على اللقب. وبعدما حقق توتنهام فوزاً وحيداً في 19 مباراة أمام الفرق الكبرى، تمكن من الفوز على تشيلسي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في أبريل (نيسان) الماضي، ثم الفوز على مانشستر يونايتد في معقله في «أولد ترافورد» بثلاثة نظيفة في أغسطس (آب) الماضي. لكن المشكلة الآن تتمثل في أنه منذ أن بدأ توتنهام يخسر على ملعبه أمام الأندية الستة الكبرى؛ مرتين أمام مانشستر سيتي، ومرّة أمام ليفربول، ثم الخسارة أمام مانشستر يونايتد على «ويمبلي» ملعب «ويمبلي» في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، في ملعب يبدو من الناحية النظرية «محايداً»، بات من الواضح أن توتنهام لم يعد قادراً على الفوز على الأندية الستة الكبرى، سواء على ملعبه أو خارجه!

ويواجه توتنهام تشيلسي على ملعب «ويمبلي» اليوم، ولو تمكن توتنهام من تحقيق الفوز، فإنه سينجاو تشيلسي في جدول الترتيب ويحتل المركز الثالث، أما الخسارة فتعني زيادة الفجوة بين الناديين من جهة، وبين توتنهام والمراكز الثلاثة الأولى من جهة أخرى، رغم أن الفارق بينهما في هذه الحالة سيكون أربع نقاط فقط.

رحيل بوكيتينو مدرب توتنهام محتماً (أ.ف.ب)

الشيء المؤكد هو أن تحقيق الفوز على تشيلسي ستكون له انعكاسات جيدة للغاية على توتنهام والعكس سيكون صحيحاً تماماً

حتى الآن. ورغم أنه يجب الإضاءة بتوتنهام بسبب قدرته على تحقيق الفوز، فيجب الاعتراف أيضاً بأن الفريق لا يلعب بشكل جيد. هذا هو عالم كرة القدم الحديثة؛

بالاس لم يسجل أي هدف في الدقائق الثلاثين الأولى... وسيتي لم يتلق أي هدف في آخر 30 دقيقة من أي مباراة متى تسجل أندية الدوري الإنجليزي أهدافها... وماذا يعني ذلك؟

أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وبلغ فارق الأهداف في نصف الساعة الأولى (1 - 0)، لينخفض في نصف الساعة الثانية إلى (3 - 0)، ثم إلى (5 - 0) في نصف الساعة الأخيرة.

في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. الأضعف في إنهاء الهجمات

من الواضح للغاية أن الطريقة التي تنهي بها الفرق نصف الساعة الأخيرة من المباريات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمرکزها في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز؛ حيث تشير الإحصائيات إلى أنه لا يوجد فريق ضمن المراكز الـ 11 الأولى في جدول الترتيب لديه فارق أهداف سلبي في آخر 30 دقيقة من المباريات، في حين أن آخر 9 أندية في الجدول لديها فارق سلبي في الأهداف في نصف الساعة الأخير. وعلو على ذلك، كلما ساء فارق الأهداف في الثلث الأخير من المباريات، انخفض مركز الفريق في جدول الترتيب: يبدأ من برابنتون ويست هام يونايتد، اللذين يحتلان المركزين الثاني عشر والثالث عشر في جدول الترتيب بفارق أهداف (-2) في آخر 30 دقيقة، وصولاً إلى فولهام الذي يتذيل جدول الترتيب بفارق أهداف (-11) في نصف الساعة الأخير.

وبالإضافة إلى ذلك، يعد فولهام الأضعف فرق المسابقة في بداية المباريات (بفارق أهداف سلبي بلغ -7)، وأضعف فريق في نهاية المباريات (بفارق أهداف سلبي -11). وكان عدد الأهداف التي تلقاها فولهام في نصف الساعة الأخيرة من المباريات أكبر من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها الفريق في جميع المباريات هذا الموسم. أما كريستال بالاس، الذي بدأ الموسم بالفوز على فولهام لكنه لم يحقق أي فوز في آخر 7 مباريات، فإن مستواه ينخفض أيضاً مع مرور الوقت في المباريات، ولم يسجل الفريق أي هدف خلال



في ظل تفوق سيتي الهجومي ظهر أيضاً بشكل قوي للغاية في الناحية الدفاعية ما يرضحه للاحتفاظ باللقب (أ.ف.ب)

الفرق تحسناً بمرور الوقت في المباريات، حيث لم يسجل بهذا الشكل السوء، حيث كان الفريق هو ثاني أسوأ فريق في البطولة، من حيث فارق الأهداف، خلال نصف الساعة الأولى من المباريات (بفارق سلبي بلغ 6 أهداف)، ثم يتحسن مستوى الفريق في الـ 30 دقيقة الثانية (2+). وفي نصف الساعة الأخير (3+).

وكان أرسنال هو أكثر الناعم، لكنه ينهي المباريات بشكل قوي، حيث يصل فارق الأهداف في الـ 30 دقيقة الأخيرة إلى (4+)، أي أن عدد الأهداف التي سجلها خلال تلك الفترة كان أكثر من عدد الأهداف التي استقبلها به أهداف، ليأتي في المركز الخامس بين كل فرق المسابقة في نصف الساعة الأخيرة من اللقاءات. أما بالنسبة لنادي وولفرهامبتون واندررز، فكان

التي سجلها تشيلسي في الثلث الأخير من المباريات ضعف عدد الأهداف التي سجلها ليفربول وتوتنهام هوتسبير خلال نصف الساعة الأخيرة من المباريات. وكان ليستر سيتي الأكثر تطوراً بمرور المباريات، إذ يبدأ الفريق بشكل سيء (يأتي في المركز الرابع عشر من حيث فارق الأهداف في نصف الساعة الأولى)، ثم يتحسن في نصف الساعة الثانية، ليأتي في المركز

تلقاها في هذه الفترة أكثر من الأهداف التي سجلها به أهداف، وهو المعدل نفسه بالنسبة لنادي هيدرسفيلد تاون. ولا يتفوق مانشستر يونايتد في هذا الإطار إلا على أندية وولفرهامبتون واندررز وساوتهامبتون وفولهام. وبعد قولها هو النادي الوحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم الذي تلقى أهدافاً أكثر من مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم، حيث اهتزت شباك فولهام بـ 9 أهداف مقابل 8 أهداف لمانشستر يونايتد. ويأتي مانشستر يونايتد في المركز السادس من حيث فارق الأهداف المسجلة والمستقلة خلال الثلث الأوسط من عمر المباريات، وفي المركز التاسع في الثلث الأخير. ونجح مانشستر يونايتد في تحويل خسارته إلى انتصار أمام نيوكاسل يونايتد ويورنموث، لكننا على أي حال لم نشهد «الريمونادا» المعهودة التي كان يقوم بها الفريق خلال قيادة المدير الفني الأسطوري لنادي السير اليكس فيرغسون.

وكان تشيلسي أكثر تطوراً وتحسناً بمرور الوقت في المباريات، حيث كان لاعبو «البولز»، بقيادة المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري، ينهون المباريات بشكل رائع هذا الموسم، فقد سجل الفريق أهدافاً في المباراة أمام مانشستر يونايتد وكثير من الفرق الأخرى. وقد سجل تشيلسي 14 هدفاً في الـ 30 دقيقة الأخيرة من عمر المباريات، ليأتي في المركز الأول في قائمة الأندية الأكثر تسجيلاً للأهداف خلال هذه الفترة. وكان عدد الأهداف

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

انتهى آخر توقف للمباريات الدولية هذا العام، وسوف تعود مرة أخرى للمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز الذي بدأت ملامح المنافسة به تظهر بعد انتهاء الجولة الثانية عشرة. ومع وضع ذلك الأمر في الاعتبار، قررنا إجراء تحليل للفرق الرئيسية التي يحز فيها كل فريق أهدافاً في المسابقة، وما الجوانب التي يتعين على كل فريق أن يعمل على تحسينها وتطويرها. وقد قسمنا المباريات إلى 3 أجزاء، مدة كل منها 30 دقيقة، ثم بدأنا تحديد الفترات التي يسجل كل فريق فيها أهدافاً، لمعرفة الفرق التي تسجل أهدافها في بداية المباريات، والفرق التي تسجل في منتصف المباريات، وتلك التي تنتظر حتى الثلث الأخير لكي تهب شباك خصومها. وفي الحقيقة، لم تكن معظم النتائج مفاجئة، لكن بعض الأندية كانت أفضل من غيرها في بعض الفترات من المباريات، وهناك فريق يحبه يسجل في وقت معين بصفة مستمرة.

أصحاب البدايات البطيئة

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

دعونا نبدأ أولاً بالأندية التي تبدأ المباريات ببطء بعض الشيء. وربما يكون أول ناد يتبادر إلى الذهن في هذا الصدد هو مانشستر يونايتد، الذي يمتلك سجلاً سيئاً للغاية في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم. وتشير الإحصائيات إلى أن الفارق بين الأهداف التي سجلها واستقبلها مانشستر يونايتد في أول 30 دقيقة من عمر المباريات هذا الموسم يبلغ (4 - 0)، بمعنى أن الأهداف التي

يوميات الشرق

سعودي ومصري ومغربي

أفلام عن المرأة وحقوقها في زمننا

سبب خروجها ليلاً ومن تكون. في مشهد آخر تمشي في طريقها فتجد امرأة لا تعرفها ميتة في مفعداها. رجلاً يتقدمان يسألانها عن علاقتها بالميتة. في ثالث، جيران أحد الساكنين الذي استقبل عابدة والمرأة العجوز التي خسرت كذلك شقتها وشاباً من الحارة، في ليلة سابقة، لكي بأووا لديه لليلة، يهيجون مرتابين في تصرفات الساكنين يريون معرفة ما الذي كان هؤلاء يفعلونه في منزله.

كل هذا يضع على الفيلم أصارات دأمة مثل الوجه المطلي بعلامات الحزن والحسرة. ولذلك فإن المشاهد الخيالية التي تستعين بها المخرجة أحياناً، مثل مشهد الاستحمام في بحيرة ماء صافية، تتجلى كتطلعات إنسانية - رومانسية للحربة بمفهومها الأعمق مما لو لجأت إلى الرد على كل حالة بموقف ما.

«زهرة الصبار» مُحاك جيداً فكرة جديدة التناول لا من حيث مفارقتها بحسب، بل من حيث أماكن حدوثها غير المستهانة على العين. أحياناً ما تتحرك الكاميرا عنه نحو لا طائل فعلي (أو فني) منه مثل المشهد الذي تتلقى فيه عابدة بصديقة محببة تزوجت للمال وصار لديها سيارة وسائق. الكاميرا تتخرف ميمناً لتلطف الصديقة ويساراً لتلتقط عابدة أكثر من مرة. مع «فلاش باك» كان يمكن الإغاظة لأن الرسالة التي ينضمها الصديقة كانت مفتوحة وذات علاقات متحررة. كان يمكن تمييزها بطريقة أخرى.

فيلم «العزيزة» («العزيزة») لمحسن البصري هم مختلف، ولو أن المشكلة ما زالت نسائية. هنا يهاجر الزوج بيت الزوجية بينما كانت الأم حاملاً. ثم تنجب ابناً والابن يكبر ويدخل المدرسة. كل شيء يبدو شبه مستقر إلى أن يظهر الأب مجدداً مطالباً باستعادة ابنه. الدوامة كبيرة والنهاية تمنح الأم القدرة على الاختيار الصعب. المخرج المغربي في فيلمه الثاني يوفق معالجة هادئة لموضوع ساخن وينجح في توفير كل عناصر موضوعه بالتالي ذاته.

ما يُغَيِّر الانتهاب أن أساليب اختيار المخرجين تختلف حسب اختلاف الجغرافيا. «العزيزة» لديه أسلوبه المتشرب بتأثيرات السينما المغاربية - الفرنسية. «زهرة الصبار» مصري الحكاية وعناصر السرد الدرامي المختلفة و«عمره بن عمر» يستند إلى بطانته هذا الاختلاف كاملة. هذا الاختلاف ثقافي بالدرجة الأولى ولو أن الأعمال الثلاثة تطرح قضايا تمس المرأة أساساً. لجانيتها، هناك أفلام تلمس الرجل أيضاً، الذي مر «عبده» المبتكر قبل يومين من بداية المهرجان. البعض صار يطالب له بالحقوق والمساواة، لكن الثابت أن عليه حقوقاً لم يسدها بعد بدوره.



أحد مشاهد فيلم «العزيزة» (المغرب)

بين محاولة عابدة التقدم في مجال التمثيل، ومحاولتها الإبقاء على عملها غير الثابت، تمررها المخرجة على شخصيتين رجائيتين ارتبطت معهما بعلاقة سابقة. الأولى كاتب شاب يتحاشى الارتباط، والثاني (زكي عبد الوهاب) كاتب مخضرم هي التي تحاشت ذات يوم الارتباط به باحثة عن تحقيق أحلامها، التي أدت بها أيضاً إلى هجرة أمها. الآن، ما هي، ومعها صديقها الأكبر سنّاً، تقصد منزل أمها الريفي، وتجد المخرجة هناك فسحة من الوقت لتوسيع رقعة اهتماماتها بإضافة وضع الأم وعلاقتها المتوترة بابنتها، لتخلص المخرجة إلى مشهد تلتقط فيه كاميرا علوية للنساء الثلاث مستقلقات على الحشيش الأخضر في مشهد رومانسي آخر من مشاهدنا.

في «زهرة الصبار» نجد تلك العيون المستطلعة والعقول المرتابة والأنفس المتسائلة. عابدة (سلمى سامي) تقصد منزل صديق لها. قبل وصولها للعمارة التي يسكن فيها يستوقفها رجل يسألها عن

اجتماعياً لديها حقوق عادلة، ولكن عليها تبعات ومسؤوليات. هذا كان حال بعض محمد حصاد «أخضر بابس»، فبطلة «زهرة الصبار» لهالة فاقية تعابش الوضع الذي يعيش فيه الناس لحل مشكلاتهم مستقلة كذلك التي يعهد إليها محمود صباغ بنجاح حتى الآن.

وبسبب هوية مخرجها. بعده وردت أفلام سعودية قصيرة (غالماً) وطويلة (في بعض المرات)، لكن كل شيء يتغير الآن صوب الرغبة في تشييد الصرح، سواء عبر مؤسسة حكومية (Saudi Film Council) أو عبر إنتاجات مستقلة كذلك التي يعهد إليها محمود صباغ بنجاح حتى الآن.

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلام تحمل الراية السعودية.

ما لم يستطع فعله هو تصوير أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه) وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

في السن خسرت في زمنها تلك الأحلام وتلجا اليوم إلى ذكرياتها. ينطلق الفيلم من تقديم عابدة وهي تمثل إعلاناً إبداعياً. تعود منه إلى البيت ويدلف بنا الفيلم منذ تلك اللحظة إلى المشكلات المحيطة. جارتها العجوز (منحة البطراوي) التي لم تدفع إيجار سكنها منذ عدة أشهر. معها الشاب أحمد (سروان العزب) الذي يتبرع، كإنسان شهم، بمساعدتهما ما ينتج عنه إيواؤهما لدى ذلك الشاب الذي نال ظنون جيرانه على ذلك.

في الكثير من المعالجة يكمن حس العمل التلفزيوني (كما يتبدى، مثلاً، في أداء شخصية أم الزوج). ليس لأن الفيلم شبيه بدراما يمكن التقاطها على شاشات التلفزة، بل لأنها تناسب الجمهور العائلي وتختار - كما كان حال الفيلم السابق للمخرج - وسيلة تواصل مباشرة مع القاعدة العريضة في الوقت الذي كانت فيه هناك فسحة لإضفاء مسحات جمالية وفنية ولو محدودة.

قضية المرأة في الأفلام السعودية قضية أساسية تنمashes والخطط التي بدأت لتفعيل دورها في المجتمع على نحو متكامل وشامل. يعرف المخرج صباغ أن الطريق طويل، لكنه في فيلمه حتى الآن أنه باستقلالية تفكير ويمنح مدروس الهدف وراءه ليس نقد الوضع القائم (أو غيابه) بل تجاوز مسألة النقد إلى العرض وترك الحكاية وشخصياتها تعكس كل ما يستطاع الفيلم عكسه من وقائع. في نهاية «عمره والعريس الثاني» يواجه المشاهد

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

في الكثير من المعالجة يكمن حس العمل التلفزيوني (كما يتبدى، مثلاً، في أداء شخصية أم الزوج). ليس لأن الفيلم شبيه بدراما يمكن التقاطها على شاشات التلفزة، بل لأنها تناسب الجمهور العائلي وتختار - كما كان حال الفيلم السابق للمخرج - وسيلة تواصل مباشرة مع القاعدة العريضة في الوقت الذي كانت فيه هناك فسحة لإضفاء مسحات جمالية وفنية ولو محدودة.

قضية المرأة في الأفلام السعودية قضية أساسية تنمashes والخطط التي بدأت لتفعيل دورها في المجتمع على نحو متكامل وشامل. يعرف المخرج صباغ أن الطريق طويل، لكنه في فيلمه حتى الآن أنه باستقلالية تفكير ويمنح مدروس الهدف وراءه ليس نقد الوضع القائم (أو غيابه) بل تجاوز مسألة النقد إلى العرض وترك الحكاية وشخصياتها تعكس كل ما يستطاع الفيلم عكسه من وقائع. في نهاية «عمره والعريس الثاني» يواجه المشاهد

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

في الكثير من المعالجة يكمن حس العمل التلفزيوني (كما يتبدى، مثلاً، في أداء شخصية أم الزوج). ليس لأن الفيلم شبيه بدراما يمكن التقاطها على شاشات التلفزة، بل لأنها تناسب الجمهور العائلي وتختار - كما كان حال الفيلم السابق للمخرج - وسيلة تواصل مباشرة مع القاعدة العريضة في الوقت الذي كانت فيه هناك فسحة لإضفاء مسحات جمالية وفنية ولو محدودة.

قضية المرأة في الأفلام السعودية قضية أساسية تنمashes والخطط التي بدأت لتفعيل دورها في المجتمع على نحو متكامل وشامل. يعرف المخرج صباغ أن الطريق طويل، لكنه في فيلمه حتى الآن أنه باستقلالية تفكير ويمنح مدروس الهدف وراءه ليس نقد الوضع القائم (أو غيابه) بل تجاوز مسألة النقد إلى العرض وترك الحكاية وشخصياتها تعكس كل ما يستطاع الفيلم عكسه من وقائع. في نهاية «عمره والعريس الثاني» يواجه المشاهد

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

وعلى عكس ما تردد في السنوات الأخيرة، فإن السينما في السعودية لم تبدأ مع هيفاء المنصور عندما قامت، قبل سنوات قليلة، بتحقيق فيلمها الأول «وجدة»، على أهمية ذلك الفيلم كونه إسهاماً كبيراً في دفع تلك السينما إلى الأمام، كان عبد الله المحيسن أول من سعى لإنجاز أفلامه تلك (خلال الثمانينات والتسعينات) في المملكة فأنجزها في سواها. لكنها ما زالت تنتمي إلى الوطن السعودي لأسباب تمثيلية (انتج أفلامه بنفسه)

الشرق الأوسط في مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» (4)

القاهرة، محمد رضا ليس من الصعب إيجاد نظم جديدة مع انتقال مهرجان القاهرة السينمائي إلى إدارة جديدة، لكن من الصعب تطبيق تلك النظم. السبب في أن المهرجانات الغربية تقدر الوقت عموماً ولا يمكن لعرض ما أن يتأخر أكثر من خمس دقائق إذا ما فعل، يعود إلى أن النظام ومراعاة الوقت هما في أسس التربية والسلوك الاجتماعي. في الحادي والعشرين من الشهر اختفى فيلم سعودي منظر بعنوان «حدود» (Border) من عروض المهرجان كليا من دون سبب معروف. ففي وقت العرض، أو قبله بدقائق، قدم اعتذار شفهي للحاضرين يعلن أن الفيلم لن يعرض فخرج هؤلاء وفي أيديهم تذاكرهم وساعتان مهترتان كانوا يستطيعون قضاءها في مشاهدة فيلم آخر لو أرادوا.

كذلك حدث مساء أول من أمس حيث تأخر عرض فيلم آخر لنحو ثلاثة أرباع الساعة. هذه المرة كان هناك تبرير قدمه نائب المدير الفني الناقد أحمد شوقي، مفاده، على ذمة من حضر، أن ضيوف الفيلم وصلوا متأخرين.

فيلم سعودي خالص إذا ما كانت الحالة الأولى عارضة، ومن غير المنتظر أن تقع مجدداً، فإن الحالة الثانية يجب ألا تُقبل. الحق هنا على الضيوف الذين يدركون أنهم مطلوبون في وقت محدد للصحة إلى المنصة وتقديم الفيلم، ورغم ذلك يأخذون وقتهم، وفي الطريق وقت غيرهم، غير عابدين بالوقت الذي لا بد من احترامه.

بعضهم يتعمد ذلك ليزيد من جرعة الاعتزاز بالكاتب بالنفس، لكن مهما كان التبرير فإن النتيجة وخيمة على المهرجان والجمهور على حد سواء. الطريقة الوحيدة الناجعة (طالما أن هذا حدث سابقاً وسيكرر لاحقاً) هي إعلام فريق الفيلم أن أقصى تأخير ممكن هو خمس دقائق بعدها ستبدأ عروض الفيلم بهم أو من دونهم.

مرتان أو ثلاثة مرات من هذا التطبيق وسنرى الممثلين والممثلات والمخرج والمنتج حاضرين في المواعيد المحددة لهم لرغبتهم في الظهور وتقديم الفيلم. هذا مع العلم أن عدم ظهور معظمهم هو أفضل من ظهوره.

ليس هناك أفضل من أن يبدأ الفيلم بعرضه في الوقت المحدد ومن دون تقديم نجومه وصانعيه إلا من باب التأكيد على أن هناك لقاء صحافياً في الصالة ذاتها لمن يرغب.

في أفضل الأحوال يمكن للمخرج وحده أن يصعد ويقدم الفيلم ويعلم، باختصار، ما يريد. وهذا ما فعله المخرج السعودي محمود صباغ عندما قدم فيلمه

القاهرة، محمد رضا

ليس من الصعب إيجاد نظم جديدة مع انتقال مهرجان القاهرة السينمائي إلى إدارة جديدة، لكن من الصعب تطبيق تلك النظم. السبب في أن المهرجانات الغربية تقدر الوقت عموماً ولا يمكن لعرض ما أن يتأخر أكثر من خمس دقائق إذا ما فعل، يعود إلى أن النظام ومراعاة الوقت هما في أسس التربية والسلوك الاجتماعي. في الحادي والعشرين من الشهر اختفى فيلم سعودي منظر بعنوان «حدود» (Border) من عروض المهرجان كليا من دون سبب معروف. ففي وقت العرض، أو قبله بدقائق، قدم اعتذار شفهي للحاضرين يعلن أن الفيلم لن يعرض فخرج هؤلاء وفي أيديهم تذاكرهم وساعتان مهترتان كانوا يستطيعون قضاءها في مشاهدة فيلم آخر لو أرادوا.

كذلك حدث مساء أول من أمس حيث تأخر عرض فيلم آخر لنحو ثلاثة أرباع الساعة. هذه المرة كان هناك تبرير قدمه نائب المدير الفني الناقد أحمد شوقي، مفاده، على ذمة من حضر، أن ضيوف الفيلم وصلوا متأخرين.

فيلم سعودي خالص

إذا ما كانت الحالة الأولى عارضة، ومن غير المنتظر أن تقع مجدداً، فإن الحالة الثانية يجب ألا تُقبل. الحق هنا على الضيوف الذين يدركون أنهم مطلوبون في وقت محدد للصحة إلى المنصة وتقديم الفيلم، ورغم ذلك يأخذون وقتهم، وفي الطريق وقت غيرهم، غير عابدين بالوقت الذي لا بد من احترامه.

بعضهم يتعمد ذلك ليزيد من جرعة الاعتزاز بالكاتب بالنفس، لكن مهما كان التبرير فإن النتيجة وخيمة على المهرجان والجمهور على حد سواء. الطريقة الوحيدة الناجعة (طالما أن هذا حدث سابقاً وسيكرر لاحقاً) هي إعلام فريق الفيلم أن أقصى تأخير ممكن هو خمس دقائق بعدها ستبدأ عروض الفيلم بهم أو من دونهم.

مرتان أو ثلاثة مرات من هذا التطبيق وسنرى الممثلين والممثلات والمخرج والمنتج حاضرين في المواعيد المحددة لهم لرغبتهم في الظهور وتقديم الفيلم. هذا مع العلم أن عدم ظهور معظمهم هو أفضل من ظهوره.

ليس هناك أفضل من أن يبدأ الفيلم بعرضه في الوقت المحدد ومن دون تقديم نجومه وصانعيه إلا من باب التأكيد على أن هناك لقاء صحافياً في الصالة ذاتها لمن يرغب.

في أفضل الأحوال يمكن للمخرج وحده أن يصعد ويقدم الفيلم ويعلم، باختصار، ما يريد. وهذا ما فعله المخرج السعودي محمود صباغ عندما قدم فيلمه



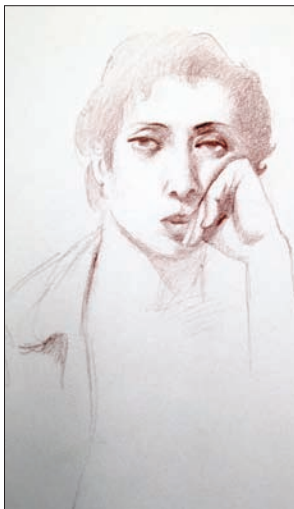
«عمره والعريس الثاني» (السعودية)



من «زهرة الصبار» (مصر)

«طاقة ضوء» رحلة في عوالم فنان وناقد

بقشيش يشاكس الظلام بسرمدية الضوء في معرض استعادي بالقاهرة



بعض أعمال الفنان الراحل محمود بقشيش

التي تنبثق منها». ويضيف: «أمكنة بقشيش أقرب للفنان نازيا، لكن جمالياتها تأتي كونها تشع بالنور، قدرته ومهارته في اختزال الضوء وصوفيته في استخدامه، حتى (بالثة) ألوانه مخترجة تماماً وعميقة حتى في لوحاته بالأبيض والأسود قدمها بحس عميق وخطوط لينة ليخلق عالماً ميثاقياً جميلاً. ويؤكد أن «هناك مسافة بين التجريد وما صنعه محمود بقشيش، اعتبره نحتاً لذاته، مكانته تتجاوز انتماءه إلى مدرسة معينة».

وعن تجربة محمود بقشيش الفنية، يقول الفنان أحمد الجنائني، رئيس أتيليه القاهرة للفنانين «محمود بقشيش فنان مختلف؛ فهو ناقد، خطوطه كانت موازية لإبداعه التشكيلي، فإبداع بها أعمال حالة من التكامل بين الثقافة النقدية والتشكيلية». وعن عوالم بقشيش الإبداعية، يلفت الجنائني: «نجد في عالمه احتفاءً بالأطال وبغايا المدن القرى، فبراهم المثلثي وكانها أمكنة تتخلق في الفراغ، وذلك عبر امتلاكه القدرة على التلاعب بالعمته والإضاءة

الضوء في لوحاته من نقضه العمته، كنت المحه في صباي من نافذتي وكانت تطل على البحر المتوسط بمدينتي بورسعيد. كان ضوء النار ينسلل مضطرباً عبر مشقوق خيام عمال التزاحل، ونقاط الضوء التي تشع من البواخر البعيدة وهي في طريقها إلى الميناء، والتحتت بكليّة الفنون الجميلة، وتختفت في الذاكرة ذكريات الضوء من ثم يعود عارماً بعد عقدين من الزمان بلا سبب ظاهر عندي. وظلت لوحاتي يتقاسمها الضوء والعمته، ضوء بغير مصدر يصارع العمته».

الفنان محمود بقشيش التي تمكنت من الحفاظ على تراثه الفني الضخم، ل«الشرق الأوسط»: «إنجاز بقشيش مسيرته الفنية بداية من الستينات بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسلحاً بحس التراث وبالكلمة والخط لاستشراف المستقبل والإقبال عليه، وأجد أن هذا المعرض فرصة لكي يتعرف الجمهور على تجربته الغنية الفريدة». وتضيف: «أتذكر في آخر معارضه قبل 19 عاماً، أنه قال أنا من الفنانين الذين سكن النور أرواحهم ولوحاتهم، وتنازل

والظلام، والنور والعمته، والبداية والنهاية، والخلود والفناء. ومضات ريشته تستشعر وجودها في كل جزء من لوحاته، فلم يكف بالتعبير عن تجربة حسية عابرة، بل طرح قضايا فلسفية عميقة لترتدي أعماله عباءة الحدائة والمعاصرة. وتدين لوحاته العبث وتؤكد هويته كصوري وفنان ينتمي إلى العالم الثالث بكل ما يكتنزه من تراث، ويكل ما يعايشه من فوضى وجهل، لكنه قادر على التحاور مع العالم المتقدم بفننه وفكره ومنجزاته. تقول الأديبة هدى يونس، زوجة

وعلى الرغم من أن بقشيش (1938 - 2001) ينتمي إلى جيل الستينات، فإن المتلقي سيشعر بأن لوحاته أول ما لفت نظري مجموعة استطلاعية ربما تكشف تحولات الكون المستقبلي، عبر تجريده لمجسات البيوت والنوافذ والإنسان الضائع المشتت بين غياهب الوجود؛ وكان بقشيش قد أطل بلوحاته محرقاً الحواجز الزمانية والمكانية، مقدماً لنا لوحات غامضة بالنور الصوفي والنسائم الروحانية. في لوحات بقشيش تتجسد هواجسه تجاه ثنائيه الضوء

من خصائص الفن أنه من مصادر المتعة، وفي معرض الفنان الراحل محمود بقشيش لوحات تحمل تجربة فنية متفردة لفنان تشكيلي وناقد استطاع أن يروض الطبيعة ويجردها من خصائصها ليعيد تحويلها للوحات تأسر المتلقي لعوالم محمود بقشيش السرمدية. يحتضن المعرض، مركز سعد زغلول الثقافي، ويستمر حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ويضمّ لوحات متنوعة الأحجام بين التجريدية والتعبيرية والبورتية، يطل عبرها بقشيش بعد غياب 17 عاماً، ليؤكد فريدة هذا الفنان ورشاقته ريشته ما بين الرسم السريع والأعمال الكبيرة، والتمكن من الرسم في خامات متعددة، بين أقلام «الرابيدو» وبين الرسوم التحضيرية والدراسات بأقلام الرصاص والألوان المائية والزيتية. أول ما لفت نظري مجموعة لوحات تبدو وكأنها تشع بالضوء تجذب لتتأملها وتتعبج من الطاقة الإبداعية التي تحملها، لوحات بقشيش دقيقة التكوين والتصميم كأنها عالم آخر من وحي خيال وذاكرة بقشيش مسكونة بسحر الصحراء وسكونها ناعرة وبأمواج البحار وتقلباتها تارة أخرى، لكنها بلا شك تحمل روحاً ونزعة صوفية للكون وسرمدية.

بمشاركة ديانا روس وصور «بابا نويل» وآلاف الراقصين نيويورك تحتفل بـ«عيد الشكر» على طريقتها الخاصة



المغنية الأميركية ديانا روس وأعضاء فرقتهما في استعراض «عيد الشكر» بنيويورك (إ.ب.)

وممارسة رياضة كرة القدم. نسبيًا، حيث يحاول تجار التجزئة جذب الزبائن إلى متاجرهم. وقبل عهد التجارة الإلكترونية، كان التسوق بعيد الميلاد يوم الجمعة الرومي هو اللحم المفضل للاحتفال بعيد الشكر، الذي يصادف الخميس الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنويًا. وقال الاتحاد إن 46 مليون ديك رومي التي يتوقع استهلاكها تمثل 18 في المائة من إجمالي أعداد الديك الرومي التي تم تربيتها في المزارع الأميركية عام 2017 والتي بلغ عددها 245 مليون ديك رومي. ويقوم الأميركيون أيضا بتناول البطاطس المهروسة والحلوة والفاصوليا والخضراء وفطيرة القرع، إلى جانب الديك الرومي. وتشتمل الاحتفالات وممارسة التسوق من أجل الاستعداد للاحتفال بعيد الميلاد (الكريسماس). ويعتبر التسوق في يوم عيد الشكر نشاطا جديدا

كالعادة السنوية شهدت شوارع مدينة نيويورك استعراض عيد الشكر الذي تنظمه متاجر «ماسي»، وتحدى الاستعراض تحذيرات هيئة الأرصاد التي توقعت بأن تكون درجات الحرارة منخفضة بشكل استثنائي هذا العام. وحسب تقرير لوكالة (د.ب.أ) فقد شاركت صور سانتا كلوز (بابا نويل) وسيونج بوب سكوير باننيس، وعشرات النجوم في الموكب السنوي الذي سار عبر حي مانهاتن وضم بالونات هيليوم ضخمة على شكل شخصيات كرتونية، وأكثر من 8000 من الراقصين والموسيقيين وفنانين آخرين. وكانت المغنية ديانا روس والمغني والمؤلف جون ليغند بين الفنانين الذين حرصوا على المشاركة في الاحتفالات التي لم تأبه لتحذيرات دائرة الأرصاد الجوية بأن درجة الحرارة في المدينة ستهبط إلى أدنى مستوى لها في عيد الشكر منذ عام 1871. عند نحو 7 درجات مئوية تحت الصفر. ويمثل موكب هذا العام النسخة 92 من الاحتفالية التي تجتذب أكثر من 3 ملايين شخص على طول مسارها، في حين يشاهدها أكثر من 50 مليوناً آخرين عبر شاشات التلفاز. ويحتفل الأميركيون بعيد الشكر بتناول الديك الرومي الذي يتصدر المائدة في هذا اليوم، بالإضافة إلى التجمع مع الأسر والأصدقاء، الأبحاث المتعلقة به.



شخصيات كرتونية وبالونات في «عيد الشكر» بمانهاتن (أ.ب.)

استقام نصف درجة عقب عمليات الترميم وثباته لم يعد مصدر قلق برج بيزا لم يعد يميل بالمعدلات السابقة

لندن، «الشرق الأوسط»



برج بيزا المائل في إيطاليا (أ.ب.)

تعني عمليات الترميم التي خضع لها برج بيزا المائل أن معدل الميلان سيترجع عن ذي قبل. فبرج بيزا المعروف بميلانه المتواصل لأحد جانبيه سنتيمترات من معدلات ميلانه خلال العقود الأخرين، بحسب تقرير صدر عن مجموعة المراقبة التي تجتمع مرة كل ثلاثة شهور لفحص الصرح الشهير وإعداد تقرير عما قد يطرأ على حالته. وفي هذا الصدد، قالت نوزيناتا سكويلا، أستاذة علم تقنيات الأرض بجامعة بيزا والعضو بالفريق: «بعد بداية عمليات الترميم، تراجع البرج بواقع نصف درجة، لكن ما يهم هو ثبات البرج بصورة أفضل مما توقعناه في البداية».

وكان البرج الذي تعرض لأضرار كبيرة خلال الحرب العالمية الثانية قد أغلق أمام الزوار البالغ عددهم نحو 800 ألف وفتحها، لمدة 11 عاما بدءا من عام 1990 لدواعي الأمان. وقد اشتمت مجموعة المراقبة في عام 2001 بعدما قام مايكل جامبولوكاوسكي، مهندس بولندي الأصل، بالتدقيق لغرض تشكيل لجنة عالمية لإنقاذ المعلم الشهير.

وقد ظهر عيب في برج الجرس الذي بني في جمهورية بيزا المطل على البحر في العصور الوسطى بسبب التربة الطينية اللينة أسفل أساساته. فبعد استكمال بناء الطابق الثالث، توقف العمل ولم يتواصل البناء طيلة 90 عاما، بعدها شرع العمال مجددا في بناء أدوار إضافية بمعدل ميلان يعاكس لإيقاف ميلان البرج. لكن العمل توقف مجددا، قبل أن يستكمل مرة أخرى عام 1372. الطريف أن السكان المحليين كانوا ينظرون للبرج

على أنه فشل معماري ولكن بعد ذلك تغيرت النظرة له واعتبر ميزة إضافية للمدينة حسب ما تذكر غيانولوكا دي فيليتيشي سكرتير عام هيئة الآثار العالمية خضوعا للمراقبة حيث يراقبه نحو 100 جهاز للاستشعار يقوم بإرسال قراءات كل ساعة، وتشمل العوامل الموضوعة

تحت المراقبة: درجات الحرارة الخارجية والداخلية وقوة الرياح إلى تحركات التربة. يذكر أن السلطات قد خفضت أعداد الزائرين الراغبين بتسلق البرج للحصول على منظر من أعلاه إلى النصف، وقد وصل عددهم إلى 400 ألف زائر في السنة بينما يبلغ عدد زوار الموقع الذي يضم إلى

البرج 200 عام للوراء» قال سالفاتور سيكتيس أحد أعضاء فريق المراقبة وأضاف أن حالة البرج تعتبر صحية معلقا أن برج بيزا هو أكثر الأثار العالمية خضوعا للمراقبة حيث يراقبه نحو 100 جهاز للاستشعار يقوم بإرسال قراءات كل ساعة، وتشمل العوامل الموضوعة

على أنه فشل معماري ولكن بعد ذلك تغيرت النظرة له واعتبر ميزة إضافية للمدينة حسب ما تذكر غيانولوكا دي فيليتيشي سكرتير عام هيئة الآثار العالمية خضوعا للمراقبة حيث يراقبه نحو 100 جهاز للاستشعار يقوم بإرسال قراءات كل ساعة، وتشمل العوامل الموضوعة

«نحسنا في إعادة

بعد سيدني الأسترالية في العام المقبل

كيب تاون تستضيف يوم الجاز العالمي 2020

باريس «الشرق الأوسط»

وجرت العادة على أن يقام سنويا بتاريخ 30 أبريل (نيسان)، وذلك منذ عام 2011. وجرى اعتماد هذا اليوم كمناسبة للاحتفاء بموسيقى الجاز، والإشادة بقدرة هذا الفن على توحيد الناس، وتعزيز الحوار وحرية التعبير واحترام حقوق الإنسان وأشكال النوع. ومن المقرر أن يجمع الحفل الموسيقي العالمي باقة من كبار الفنانين في عالم الجاز من أفريقيا ومن مناطق مختلفة من العالم. وسيختتم بهذه المناسبة في عام 2019.

الملايين عبر العالم. ويشهد منظمو الاحتفال، في هذا الصدد، على أن «موسيقى الجاز في مدينة كيب تاون ليست مجرد موسيقى، بل حكاية تروي تاريخ العبودية ومكافحة نظام الفصل العنصري». ويجري تنظيم الاحتفال تحت شعار «جذور وتاريخ موسيقى الجاز الأفريقية»، في محاولة لإبراز الهوية الفنية للقرارة السمراء، والإمكانيات الإبداعية الكامنة فيها، لإلهام عالم الموسيقى.

تجاه الدبلوماسية الثقافية، وذلك من خلال ما تقدمه من إبداع راق وتنوع استثنائي في برامجها، بفضل الدعم الذي تقدمه شبكة واسعة من الشركاء في هذا الخصوص». وكان للمهرجان الدولي للجاز، الذي تحييته مدينة كيب تاون منذ عام 2000، دور بارز في تحويلها إلى وجهة عالمية في هذا النوع من الموسيقى. وهي ستبرز باعتبارها المدينة التي تحضن غنى تاريخياً وتراثاً مشهوراً لموسيقى يعشقها

أعلنت المديرية العامة لليونيسكو، أودري أزولاي، اختيار مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا لكي تكون المدينة المضيفة للاحتفال العالمي باليوم الدولي لموسيقى الجاز لعام 2020، لتكون بذلك المدينة الأفريقية الأولى التي تستضيف هذه الفعالية. وقالت المديرية العامة في هذا السياق: «بعد هذا القرار بمثابة تقدير للالتزام القوي الذي تبديه جنوب أفريقيا

أعلنت المديرية العامة لليونيسكو، أودري أزولاي، اختيار مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا لكي تكون المدينة المضيفة للاحتفال العالمي باليوم الدولي لموسيقى الجاز لعام 2020، لتكون بذلك المدينة الأفريقية الأولى التي تستضيف هذه الفعالية. وقالت المديرية العامة في هذا السياق: «بعد هذا القرار بمثابة تقدير للالتزام القوي الذي تبديه جنوب أفريقيا

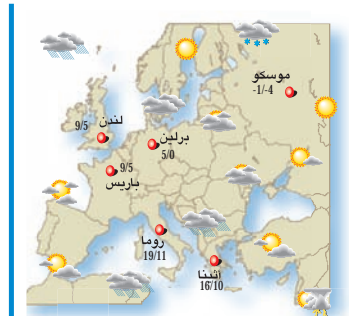
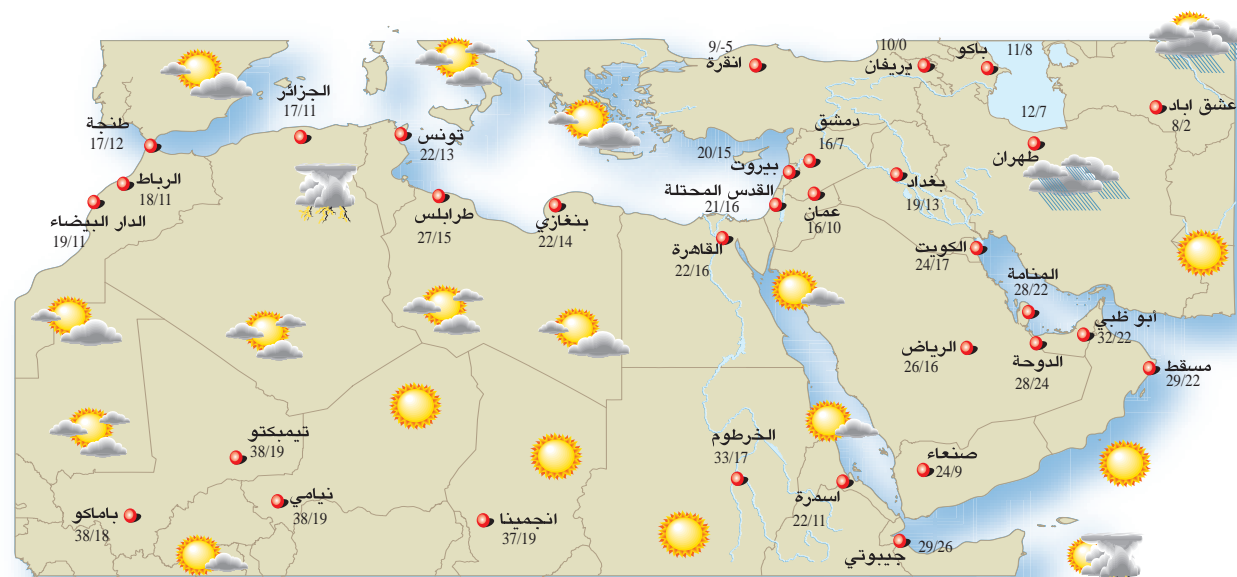
سودوكو

8	9			7	
			3 6		9
5					
7	1				
9	2			8 6	
			4	5 1	
				1	
4			5		8
			2	6 4	

الحل السابق

6	9	8	2	1	5	4	3	7
1	7	3	8	9	4	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
2	8	7	4	5	6	3	1	9
3	1	6	7	2	9	5	8	4
9	4	5	1	3	8	6	7	2
4	3	1	5	7	2	9	6	8
8	5	9	6	4	1	7	2	3
7	6	2	9	8	3	1	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية الشديدة على شمال شرقي السعودية والكويت، فضلا عن تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف العانية التي تمتد في اتجاه غرب السعودية وحتى اليمن، وتكون الأجواء جافة في سلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي نظام العواصف المتحرك ببطء إلى هطول المزيد من الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجواء المنطقة مع الأمطار والعواصف الشديدة والغزيرة التي تضرب جنوب العراق مع ارتفاع مخاطر وقوع الفيضانات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الأمطار والعواصف القليلة من شرق المغرب وعبر شمال غربي الجزائر وحتى تونس مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال مصر وشبه جزيرة سيناء، وتسود الأجواء الجافة ببقية أنحاء الشمال الأفريقي.

أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار على الكثير من مناطق غرب البحيرات العظمى وفي اتجاه الشرق صوب أواسط الولايات المطلة على الأطلسي مع تساقط الثلوج على بعض مناطق بنسلفانيا ونيويورك. ويمتد تساقط الثلوج على خلفية هذه العواصف شمالا عبر غرب أونتاريو، في حين تكون الثلوج غزيرة التساقط على جبال الروكي.

أوروبا

توقعت بهطول الأمطار على جنوب إنجلترا، وتكون الأجواء بقية اليوم جافة على الجزر البريطانية بصفة عامة. وتتساقط الأمطار من غرب ألمانيا وعبر شمال فرنسا وحتى شمال غربي إسبانيا والبرتغال مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تضرب إيطاليا، وفي اتجاه الشرق صوب اللقان مع الثلوج التي تهطل على شمال جبال الألب.



محمد المصطفى

نموس تشيخوف الأربعة

أصدق المثل القائل إن «الطيور على أشكالها تقع»، ليس فقط كمجان يشير إلى شركات البشر مع بعضهم البعض، ولكن أيضاً إلى شركات البشر مع الحيوانات، فاختيار إنسان لحيوان الليف، أو بري، معين، ليصاحبه، إنما يعكس شيئاً مشتركاً من صفات الحيوان الفاضلة مع صفات الإنسان الكامنة، التي يخفيها، أو تخفيها الانطباعات السطحية عنه. وتشيفوف العظيم، سيد أدب القصة الإنسانية الحديثة، كان له في ذلك قصة...

بعد أن قضى تشيخوف سبعة أشهر قاسية يتحرى عذابات المسجونين والمخفيين في جزيرة سخالين الرهيبة في أقصى شرق روسيا، اختار أن يعود عن طريق البحر، لأن صحته التي بدأ مرض الليف يقرضها لم تكن تحتمل قسوة أصقاع روسيا البرية المترامية، وفي عودته البحرية دار دورة هائلة حتى وطأت قدماه الأرض في ميناء أوديسا ومنه برأ إلى موسكو. وكانت له وفقات في معظم البلدان التي مرت بها السفينة التي تحملته، لكن وقفة واحدة استولت على مشاعره، هي وقفته في جزيرة سيلان (سريلانكا حالياً).

يقول هنري ترويا في أفضل وأضفى سيرة كتبت عن تشيخوف: «بدأت له جزيرة سيلان كما لو أنها جنة على الأرض. وسحرته أولاً وقبل كل شيء نساؤها ذات البشرة الداكنة والابتسامات الغامضة. وقد كتب لأحد أقرب أصدقائه عن ذلك رسالة جاء فيها: حين أرتق باطفال فساقول لهم بلهجة فيها تفاخر: اسمعوا يا أبناء ال...! في أيام شباهي أقممت علاقة مع هندية سوداء العينين. ولكن أتعرفون أين؟ في بستان جون الهند وفي ليلة مقمرة». وتعلق هنري ترويا على هذه الوقفة: «وقد استعوض تشيخوف عدم استطاعته إحضار عشيقة سنهالاية بإحضار ثلاثة من حيوانات النموس على أمل ترويضها وأقلمتها في روسيا».

هذه النموس الثلاثة كانت واقعة حقيقية، نزل بها إلى البر في أوديسا وصحبته في القطار الذي استقله إلى تولا حيث كانت أمه وشقيقه ينتظرانه في محطاتها. وقد التقيا به في مطعم المحطة ضمن مشهد مدهش، تحيط به جمهرة من المعجبين والمتعجبين بينما راحت حيوانات النموس الثلاثة تتشاور الطعام. وبعد العناق العائلي والدموع والفرح والبهجة، توجه السداسي التشيخوفي إلى بيت القبيلة التشيخوفية في موسكو!

كان مسكنه، كما كل الأماكن التي سكنها، ضاحاً بالأصدقاء والصحافيين والمستطلعين. وزاد الأمر سوءاً أن حيوانات النموس الثلاثة بدأت بإثارة الكلاب والقطط في المنطقة. وبما أنها لم تجد ثعابين كوبرا لتهاجمها - كما كتب ترويا - فقد تحولت إلى الفساتين والأحذية والطعام وزجاجات الحبر والمزهريات والقفازات والقبعات لتعجب بها. وقد كتب تشيخوف لأحد أصدقائه يقول عن نموسه: «هي حيوانات بحجم القطط، مرحة نبيهة، وأول ما تفعله حين تواجه شخصاً هو أن يبحث الواحد منها في جيوب ذلك الشخص للتعرف على ما فيها. وحينما تحبسها في غرفة فإنها تبدأ في الصراخ».

بعد فترة وجيزة قلبت هذه النموس وضع البيت رأساً على عقب بحيث اضطر إلى إهداء اثنين منها لحديقة حيوانات موسكو على أمل أن يتمكن من احتمال الضربات الغربية البتال. لكن الثالث تاه في أحد الأيام عندما تسلل إلى العيادة مما سبب انزعاجاً شديداً للعائلة لمعرفتهم كم كان تشيخوف متعلقاً به. وسرعان ما غمر الفرح الجميع حين ظهر النموس من جديد، لكن الأعييب لم تنته، لهذا قرر تشيخوف «على الرغم من تائبين الضمير» - على حد تعبير هنري ترويا - أن يرسل هذا الحيوان الصغير الشقي لينضم إلى شقيقه في حديقة حيوانات موسكو. لكن نمساً رابعاً ظل يراقب تشيخوف».

كان النموس الرابع داخل تشيخوف نفسه، الفنان، المرح، النبيه، اللطيف، الشقي، والمستكشف الدؤوب للخيول في الجيوب النفسية لبني الإنسان. أما نموسه القاتلة، بالغة الشجاعة والرشاقة والخفة في مواجهة أفاعي كوبرا البشر، والفقر الجميل بالفوز عليها، فهي قصة تستحق وقفة أخرى:

المهرجان، كلمة استعرض فيها الحصيلة الفنية لـ«عرس سينمائي» جعل من قاعات العروض السنة، التي كانت تمتلئ عن آخرها بالجمهور «فضاءً دولياً للتنافس الشريف والفرجة الممتعة والنقاش الجاد».

وقال إن هذه الدورة عرفت مشاركة أكثر من 150 ضيفاً من السينمائيين ومهنيي القطاع، القادمين من بلدان عربية وأوروبية وأميركية، من بينهم 15 سينمائياً مغرباً يعيشون بالمهجر، قدموا أفلاماً مشبعة بروح التراث المغربي ومنفتحة على الآخر.

واستناداً للإحصائيات نفسها التي قدمها منطرش، فقد استقطب المهرجان أكثر من 400 ألف زائر لقاعات العروض السنة، مشيراً إلى أن عدد المتابعين للمهرجان، عبر البث المباشر على الشبكات الاجتماعية، في اليوم الواحد، كان يصل إلى 64 ألف شخص.

وذكر أن مجموع المتابعين للمهرجان على شبكة الإنترنت بلغ 212 ألف متتبع، كما أن عدد المتابعين عبر المباشرة قدر بـ3 ملايين متتبع، «وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على أن المهرجان له عشاقه وجمهوره الوطني والدولي».



محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال أثناء تسليمه الجائزة الكبرى للمهرجان للمخرج الأوكراني رومان بندرشوك عن فيلمه «فولكانو»

قال عنه المخرج المغربي حكيم بلعباس، حظي المخرج هابلي جيريما بتكريم خاص، تسلم فيه درع التكريم من حمادي كيروم، المدير الفني للمهرجان. وفي الكلمة التي القاها بالمناسبة، عبر جيريما عن مدى إحساسه بالانتماء إلى جذوره بافريقيا، متحدثاً في الوقت نفسه عن السينما بالمغرب، ووجه كلامه إلى النخبة السياسية، داعياً إياهم إلى أهمية التمسك بالهوية

الفيلم غابرييل يامين وعادل شاهين. وكانت السينما اللبنانية ضيفة شرف المهرجان، ومحل احتفاء بها، كتجربة سينمائية عربية لها خصوصيتها، وتسلم الوفد اللبناني برئاسة الفنان إميل شاهين درع التكريم من ملك الدحموني، مدير المهرجان. وتقديراً لمكانته وعطاءه، وتكويته جيلاً من السينمائيين، ودفاعه عن الهوية الأفريقية، كما

بجائزتين: جائزة لجنة التحكيم، وجائزة أحسن ممثلة في شخص بطلا الفيلم ماريكا دياميز. ووجهت لجنة التحكيم تنويهاً خاصاً إلى الفيلم الإيراني «أمير» لمخرجه نيمة أغليما. ومنحت جائزة السيناريو إلى المخرج اللبناني بهيج حبيب عن فيلمه «صباح الخير» أو «أعدود مورنينغ»، الذي كان من حظه أيضاً الفوز بجائزة التشخيص ذكوراً، ونالها مناصفة بطلا

«فولكانو» جائزة الحسن الثاني الكبرى للمهرجان، وقد صعد مخرجه رومان بندرشوك إلى المنصة، مصحوباً بعائلته وطفله الصغير، لتسلم الجائزة من يد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال.

وكانت جائزة النقد من نصيب فيلم «قيامه» من بلجيكا لمخرجه كريستوف هورنايت، فيما استطاع فيلم «عميد» للمخرج زازا خالفاشي من جورجيا أن يفوز

كان يؤمن بأن أهل المغرب أقدر من غيرهم على تذوق أدب الغرب الإسلامي

وفاة محمد بن شريفة أبرز الأعلام المغربية المتخصصين في الأدب الأندلسي

هذا الجناح من الغرب الإسلامي، بعد إحساسه بتقصير المغربية في التعرف بإعمالهم، حيث لاحظ وهو يهين رسالته حول «ابن عميرة» أن الآداب المغربية لم تحظ إلا بالبنز اليسير من جهود الباحثين، كما لاحظ أن الآداب الأندلسي لا يزال يفتقر إلى العناية، وأن الدراسات من أعلام هذا الأدب ظلت مقصورة على طائفة مشهورة... بينما بقيت شخصيات أدبية جديرة بالدراسة في حاجة إلى من يعنى بها. وذكر محمد بن شريفة أن ابن عبد الملك المرابطي، المتوفى سنة 703 هجرية، عاب على المغربية إهمالهم وتقصيرهم في تاريخ أعلامهم. كما لاحظ أن الحياة الأدبية بالمغرب ظلت على هامش الحياة الفكرية، ونتاج عنده ضياع أخبار أدبائه وأثارهم. وقد شعر بن شريفة بهول هذا التقصير عند المغاربة في التعرف بأعلامهم، فقام بهذا العجب، وتكادته تحقيقاً وتأنفاً طيلة حياته العلمية الماضية. وكان يؤمن بأن أهل



الراحل محمد بن شريفة

ولده، و«تحقيق مذاهب الحكام لعباس»، و«ملعبة الكفيف الزهوني»، و«ديوان ابن فركون»، و«تاريخ الأشمال والأزجال في الأندلس والمغرب». وتقرأ في «الموسوعة والحرة»، أن الراحل اتخذ من تراجم الأعلام وسيلة لترسيخ هوية المغرب في الحضارة الإسلامية بصورة فعالة، كما اتخذها وسيلة لضبط حركة تاريخ

الأدب العربي في الأندلس»، كما حصل على جائزة الكويت للثقافة العلمي، ونال عدة أوسمة، من بينها وسام من درجة فارس، وآخر من درجة ضابط من المملكة المغربية. ترك الراحل وراءه عشرات المؤلفات والأبحاث، التي تؤكد أسلوبه الدؤوب والمتعمق في البحث والاستقصاء، كما أشرف على عدد كبير من البحوث الجامعية، وشارك في مناقشة عدد كبير منها في جامعات المغرب وإسبانيا وفرنسا. ومن ضمن أعمال الراحل، في التأليف والتحقيق، نجد «ابن مغاور الخزومي»، و«ابن مغاور الشاطبي»، و«ابن تال الشريقي»، و«ابن حريق البلنسي»، و«ابن رشيد الحفيد»، و«ابن بحر الحجبي»، و«أمال العوام في الأندلس (دراسة وتحقيق)»، و«الزمان والمكان لابن الزبير (دراسة وتحقيق)»، و«تحقيق كتاب الذيل والتكملة لابن عبد الملك»، و«تحقيق ترتيب المدارك للقاضي عياض»، و«تحقيق كتاب التعريف بالقاضي عياض

مراكش، عبد الكبير الميناوي توفي أول من أمس بالرباط، الدكتور محمد بن شريفة، عن سن ناهزت 88 عاماً، وذلك بعد مسار علمي وفكري حافل بالأعطاء والبحث المتمكن، جعله «من أبرز أعلام الفكر في المغرب والعالم العربي، المتخصصين في الأدب الأندلسي»، و«من أفضال اللغة والأدب العربي وتحقيق التراث». درس الراحل في كلية ابن يوسف بمراكش حتى القسم النهائي الأدبي، قبل أن ينتسب إلى جامعة محمد الخامس عند تأسيسها سنة 1956، وكان في طليعة الفوج الأول أنجح وأول حاصل على دبلوم الدراسات العليا في الأدب منها، في 1964. قبل أن يتأهل سنة 1969 الدكتوراه في الأدب من جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الأولى، ويعمل أستاذاً للآداب الأندلسي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط. تقلد الراحل عدداً من المهام والمسؤوليات، بينها منصب

مواقب الصلوة

البلدية	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	05:18	06:37	12:08	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:23	06:43	12:09	03:12	05:33	07:03
القدس	04:48	06:11	11:26	02:19	04:39	05:59
الرياض	04:54	06:15	11:40	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:54	06:23	11:41	02:37	04:58	06:18
الخرطوم	05:33	06:54	12:36	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:38	07:03	12:13	03:02	05:22	06:44
تونس	05:32	07:01	12:05	02:48	05:08	06:33
الكويت	04:51	06:15	11:34	02:32	04:52	06:22
أنطون	05:20	06:40	12:08	03:14	05:35	07:05
المنامة	04:37	05:58	11:24	02:26	04:47	06:17
الدوحة	04:33	05:53	11:20	02:24	04:45	06:15
مسقط	05:02	06:22	11:51	02:58	05:20	06:50
بيروت	04:48	06:13	11:24	02:13	04:33	05:55
صنعا	04:51	06:07	11:49	03:05	05:30	07:00
عمان	04:42	06:08	11:22	02:15	04:35	06:05
بغداد	05:12	06:37	11:48	02:39	04:59	06:20
اسطنبول	05:21	06:56	11:50	02:23	04:43	06:13
نيقوسيا	04:58	06:24	11:32	02:19	04:39	06:02
أثينا	05:39	07:09	12:11	02:51	05:11	06:38
لندن	05:28	07:25	11:46	01:45	04:07	05:58
باريس	06:16	08:05	12:37	02:45	05:07	06:51
نيس	05:51	07:30	12:17	02:42	05:03	06:37
روما	05:28	07:04	11:56	02:26	04:47	06:18
بروكسل	06:10	08:04	12:29	02:30	04:51	06:41
مريد	06:31	08:05	12:01	03:05	05:55	07:25
جنيف	05:58	07:41	12:21	02:39	05:00	06:39
فيينا	05:19	07:07	11:40	01:51	04:13	05:56
برلين	05:35	07:34	11:52	01:47	04:09	06:03
فرانكفورت	05:44	07:35	12:04	02:09	04:31	06:17
استوكهولم	05:44	07:26	11:51	01:58	04:31	06:17
كوبنهاغن	05:42	07:52	11:56	01:36	03:58	06:02
امستردام	06:09	08:08	12:26	02:21	04:43	06:37
نيويورك	05:29	06:47	11:42	02:15	04:35	06:05
واشنطن	05:39	06:55	11:54	02:32	04:52	06:09
لوس أنجلوس	05:18	06:29	11:39	02:28	04:48	06:00

عبركم

وزير التربية والتعليم البحريني، شارك في المؤتمر السنوي للتوسع للتعليم الذي نظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، تحت شعار «تعليم منطلق» لعلامة متغير: استراتيجية التعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة». وعرض الوزير خلال المؤتمر ورقة عمل تناول فيها عدداً من المحاور المتعلقة بالتعليم، حيث ألقى الضوء على التحديات التي تواجه التعليم في العصر الحالي، وكيفية مواجهتها، مؤكداً أهمية العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة.

● جيفري آدمز، السفير البريطاني بالقاهرة، حضر احتفالية وزارة التضامن الاجتماعي المصرية بمناسبة مرور 3 سنوات على برنامج «تكافل وكرامة»، وقال إن الحملة المتحدة يسعد بها أن تشارك وزارة التضامن بالاحتفال بنجاحها الكبير الذي حققته من خلال برنامج الحماية الاجتماعية «تكافل وكرامة»، مؤكداً أن البرنامج يمثل شبكة للحماية الاجتماعية، وأن الوزارة قدمت دليلاً على أنها مستمرة في الإصلاح، والمملكة المتحدة مستمرة في دعمها من أجل تحقيق النجاح المستدام.

● أشرف إبراهيم، سفير مصر لدى المغرب، أقام بمقر إقامته بالرباط حفل استقبال للوفد الفني والإعلامي المصري المشارك في مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف، وأشاد السفير أشرف بالمشاركة المصرية المتميزة في المهرجان، التي تتمثل في وفد فني وإعلامي رفيع المستوى، مؤكداً أن حجم تلك المشاركة، وتكريم المهرجان للفنان محمود حميدة، يعكس عمق الروابط الثقافية والفنية بين مصر والمغرب، وتقدير القائمين على المهرجان للفن المصري عموماً، والفن السينمائي على نحو خاص.

● تسير العجوري، سفير دولة فلسطين لدى فنلندا ودول البلطيق، زار معرض «الحرف اليدوية والتراث الفلسطيني في فنلندا»، الذي تنظمه جمعية NAUHA في مكان اللقاء بين الثقافات. واستعرض السفير العجوري جناح الحرف اليدوية والتطريز الفلسطيني، كما التقى بالقائمين على هذا النشاط الثقافي، وفتن الجهود المبذولة من قبل الجمعيات الأهلية الفنلندية للتعريف بالتراث الفلسطيني في فنلندا، ودعم نساء فلسطين، مشيداً بالمعروضات التي هي عبارة عن أشغال يدوية صنعتها سيدات فلسطينيات كحكايات مطرزة ووسادات وأوشحة.

● ساندرو سونا، سفير جمهورية إستونيا بالقاهرة، استقبله اللواء أحمد عبد الله، محافظ البحر الأحمر، لبحث تنشيط السياحة، وزيادة أعداد السياح من دولة إستونيا لمدن البحر الأحمر. وأشاد السفير بجمال مدينة الغردقة وسيدنة مرسى علم، وكذلك بالحالة الأمنية بالمحافظة، معرباً عن سعادته بالبلغة بوجوده بالبحر الأحمر، مشيراً إلى أنها ليست الزيارة الأولى - ولن تكون الأخيرة - لمدينة الغردقة، متطلعاً إلى تكرار الزيارة عدة مرات، قائلاً إنه يامل بالاحتفال بعيد استقلال بلاده في المستقبل بمدينة الغردقة.

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي،

عبد المؤمن بن محمد شرف، سفير البحرين الشريفين لدى جمهورية البانيا، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية الجبل الأسود، لرئيس الجمهورية ميلو ديونوفيتش، وذلك خلال حفل رسمي أقيم بهذه المناسبة. ونقل السفير للرئيس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وتمنياتها لجمهورية الجبل الأسود الصديقة، حكومة وشعباً، ومزيداً من التقدم والازدهار.

● غانم بن فضل وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب البحريني، رعى حفل تشدين كتاب «قافية المجتمع المدني» للانتخابات النيابية في مملكة البحرين، للباحث محسن علي الغريزي، بحضور عدد من المسؤولين والمندوبين. وخلال الحفل، أشاد الوزير بمحتوى الكتاب، وأهميته التي ستضيف إلى المكتبة الوطنية، لكونه مرجعاً لكل باحث في الشؤون الانتخابية، ولكل مراقب من مؤسسات المجتمع المدني، منوهاً بأهمية تشجيع المؤلفين الشباب الذين يرفعون الحركة الثقافية والأدبية في المملكة بإسهاماتهم.

● سيدي محمد ولد محم، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، زار موقع «تويريكت» الأثري، الواقع على بعد 50 كلم غرب مدينة ولاته، واستمع الوزير خلال هذه الزيارة إلى شروح قدمها المحافظ الوطني للتراث والثقافة حول الرسوم والنقوش الموجودة في كهوف وحجارة هذا الموقع الأثري، وبين أن خالها أن البحوث الأركيولوجية التي قام بها الباحثون تثبت أن هذا النوع من الرسوم يعود تاريخه إلى وسط ونهاية العصور الحجرية.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عاصمة أوروبية - الإسنان الحادة.
6- أمير بريطاني - حرف نصب 'مكسوة'.
7- عملة عربية 'مكسوة' - يدعو.
8- الحاء، 'مكسوة' - للفي.
9- للهي - إعلان لامة.
10- عاصمة الجر - من الاقارب 'مكسوة'.

1- عاصمة هوائي
2- دولة أوروبية - عاصمة بحرية
3- آلة موسيقية - مرشد.
4- يسام - بيت الامد 'مكسوة'.
5- متشابهان - ظهر 'مكسوة'.
6- علم مؤنث اعجمي 'مكسوة'.
7- متشابهان - ضمير مؤنث - زرع بارز.
8- ضد ضل - حصراء عربية
9- معجزة 'مكسوة' - مدينة سعودية
10- وهم وخيال - القمر الفانسج

1- مثل مصري
2- نيشان - عاصمة فرنسا
3- فلفلة - قياس راضي
4- التغيير 'مكسوة' - مفرد سورات 'مكسوة'.
5- 1
6- 2
7- 3
8- 4
9- 5
10- 6



متنعل السديري يا للعجب!

فعلاً لا بد وأن يأتي النهار طالما أن الأرض تدور، سواء نهضت أنت من فراشك باكراً، أم بقيت بلحافك، كالدب القطبي في بياته الشتوي. وبالمقابل المحزن أيضاً أنه لا فكاك لك من الليل، سواء تقرحرت عيناك وتشققفت كفوف راحتك وانت تكدر في ظلام السراييب، أو حتى ظللت تتمايل وانت جالس على (مقعدتك) المرتاحة، وتغني طوال السهرة (يا ليل يا عين) على وجه الشموع المعطرة.

الحقيقة المبصرة: أنه لا شيء يتوقف على حال، غير أن المسألة أن العدالة أحياناً لها (بصر)، ولولا ذلك مثلما قال الشاعر الشعبي: ما عرفنا شيوخ العرب من خدمها.

قد لا أكون موفقاً عندما أوردت شطر البيت هذا، لأنه قد ينم عنده البعض أن به شيئاً من العنصرية، وحاشا لله أن أكون قصدت ذلك، ولكنه كناية عن الذين يعملون والذين لا يعملون، فالذي يعمل هو (شيخ العرب) فعلاً حتى لو كان (زبلاً)، والذي لا يعمل فكثير عليه حتى لقب (خدام).

حاكمت محكمة في البحرين عاملة أسبوعية عمرها 35 عاماً، بتهمة تعريض حدث للانحراف ومساعدته على ذلك، بعدما أثبت تحليل الحمض النووي (DNA) أن والد الطفل الذي أنجبته، هو ابن العائلة التي تعمل لديها، وعمره 13 عاماً - وبلوغ طفل وهو في هذا العمر يدعو فعلاً للتعجب!!، أجل لو كبر ماذا سيفعل!!، المهم قالت محامية المجني عليه إنسان الصباغ، إن الخادمة استطاعت إخفاء حملها عن الأسرة عن طريق تصرفها بشكل طبيعي طوال فترة الحمل، إضافة لتخطيطها للسفر قبل موعد ولادتها ولكن لسوء أو لحسن الحظ أن المخاض دامها مبعكراً ووضعت مولودها في الحمام، وبادرت باتهام الطفل باغتصابها - رغم أنها أكبر منه عمراً ووزناً بثلاث مرات تقريباً.

من حسناتي أو مساوتي - لست أدري - أنني أرغم نفسي أحياناً على مشاهدة القنوات الفضائية (الخنفشارية)، لكي أعذب نفسي لا أكثر ولا أقل، وفي الليلة البارحة سمعت أحد المشايخ ممن (فتح الله عليهم) بهاجم الاختلاط بين الرجال والنساء (إنهما وكيفما كان)، مستشهداً بأحد رجال السلف الصالح، الذي يروي عنه أنه قال:

لو استأمنوني على كنوز الأرض جميعاً إني عليها لأمين، ولكن لا آمن على نفسي حتى من عجز شمسها، ووالله ثم والله لا يامن أحد من فتنة النساء إلا الخضي أو الخني - انتهى.

هيا ماذا يكون الرد على مثل هذا؟!
أتوسل إليكم أن تردوا عليه انتم، أما أنا شخصياً فقد (غلب حماري).



المثلة الهندية جاشن أنيهوتري خلال الترويج لفيلم «تشان تارا» الذي تشارك في بطولته (أ.ف.ب)



سمير عطالله

السقوط عن أعلى السلم

منذ أيام هنري فورد، الذي اخترع سيارة رخيصة في متناول الطبقة الوسطى، لم تعرف صناعة السيارات في العالم رجالاً بكفاءة كارلوس غصن. ومنذ أيام أول سلاله إمبراطورية، لم تطلب اليابان من أجني أن يأتي لإنقاذها من أزمة كبرى. ولا حدث في العالم أن ترأس رجل واحد في وقت واحد، ثلاث شركات (نيسان، ميتسوبيشي، رينو) يزيد دخلها السنوي على مائة مليار دولار، وتوظف نحو ربع مليون إنسان.

هذا العبقرى الذي غيّر في هذه الصناعة الكبرى، كان صرحاً وهوى. نسي أن اليابانيين ينتحرون بالسيف في المعدة، بسبب تهمة فساد. فهو قادم من ثلاثة بلدان لها فلسفة خاصة حيال القانون: البرازيل حيث ولد، ولبنان حيث أكمل الدراسة الثانوية، وفرنسا حيث لمع في جامعاتها.

اليابان غير: ولا شك أن رفاقه في مجلس إدارة «نيسان» كانوا يترصبون بأول هفوة يرتكبها، فعزلوه بالإجماع. فوجوده كان إهانة لهم وتحدياً لليابان و«إله الشمس». مهاجر لبناني يُطلب إليه نجدة ثالث اقتصاد في العالم!

البرازيل بلاد مهاجرين. وفرنسا بلاد تعدد. أما اليابان فمن العار أن يتزعم ذو بشرة غير آسيوية هذا المجد الإمبراطوري المغلق. وإن أقيبل رجل واحد، ارتجت بورصة طوكيو وبورصة باريس. واهتزت قليلاً صورة اللبناني الأكثر نجاحاً في العالم، بعد «سميه» كارلوس سليم، ذات يوم، كبير أثرياء الكوكب الأزرق. ابنا مهاجرين بسيطرين، في البرازيل وفي المكسيك، يصحان رايتي أكبر بلدين لاتينيين، وبيديان اقتصاداً ضعف الاقتصاد اللبناني برمته. ولا يشتهر غصن بأنه «مدير» جيد بل بأنه منفذ جيد. فعندما انضم إلى «نيسان»، كانت على شفير الإفلاس، و«رينو» كانت في مربع الخسائر. وعندما لمع اسمه عرضت عليه «فورد» و«جنرال موتورز»، عروضاً مغرية، اعتذر عن عدم قبولها. هل انتهت أسطورة غصن؟ ليس تماماً. فإن شركة «رينو» متمسكة به. ويهيا لي، أنه بعد انتهاء الإشكال القانوني في اليابان، سوف يتلقى عروضاً كثيرة من خارجها، إذا لم تكن هناك إهانة كبرى تحول دون ذلك. ويبقى له عمل آخر كان يقال إنه يفكر فيه: رئاسة الجمهورية اللبنانية. ليس أي جديد فيما حدث. الفساد يغري البشر مذ كانوا وكان. ويهدد العمالقة إذا ضبطوا بالجرم المشهود. المحزن في الأمر هو السقوط من على هذا الارتفاع.

قصة نجاح على سلم الشهرة سارت دون توقف، وفجأة، ينزلق على الدرجة اليابانية التي كانت سر أسطوره.

تأثيرات سلبية محتملة للكافيين

تناول القهوة والشاي خلال الحمل قد يؤثر على حجم الجنين

وأوضح تشين أن «تناول كميات كبيرة من الكافيين يمكن أن يؤدي إلى السحد من تدفق الدم في المشيمة، الأمر الذي قد يؤثر لاحقاً على نمو الجنين». وأضاف: «يستطيع الكافيين أيضاً عبور المشيمة بسهولة... قد يحدث تراكم للكافيين في أنسجة الجنين».

وأوضحت وكالة «رويترز» أنه في معظم هذه الدراسات كانت القهوة هي المشروب الرئيسي الذي يحتوي على الكافيين. وخلال الدراسة، فحص فريق تشين 941 زوجاً من الأمهات والأطفال في أيرلندا؛ حيث يحسب الناس الشاي أكثر من القهوة. وكان أكثر من نصف الأمهات في الدراسة يحسبن الشاي، بينما كان نحو 40 في المائة منهن يفضلن القهوة. وكانت كل 100 ملغرام إضافية من الكافيين يومياً خلال الشهور الثلاثة الأولى من الحمل، ترتبط بانخفاض وزن المولود 72 غراماً، وبانخفاض كبير في فترة

الحمل، وطول الطفل عند الولادة، ومحيط رأسه. ووجد الباحثون أن النساء اللاتي تناولن أكبر كمية من الكافيين، قُلت أوزان أطفالهن نحو 170 غراماً عن اللواتي تناولن أقل كمية من الكافيين. ولم تتأثر النتائج سواء جاء الكافيين من القهوة أو الشاي.

ووفقاً للكلية الأميركية لطب الأطفال وأمراض النساء، تزيد مخاطر الولادة المبكرة أو ولادة أطفال أقل وزناً، لدى حتى النساء اللاتي يتناولن أقل من 200 ملغرام من الكافيين يومياً، وهي الكمية الآمنة خلال شهور الحمل. وقال لينغ وي تشين، قائد

مكافحة بدانة الأطفال حظر إعلانات الوجبات السريعة في شبكة المواصلات اللندنية

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت العاصمة البريطانية لندن حظراً على إعلانات الوجبات السريعة في شبكة المواصلات العامة بالمدينة الجمعة، قائلة إنها خطوة ترمي للمساعدة في مكافحة «القنبلة الموقوتة لبدانة الأطفال».

وقالت هيئة النقل في لندن وعمدة المدينة صادق خان إن الحظر الذي سيدخل حيز التنفيذ مطلع فبراير (شباط) المقبل يعني أنه لن يتم السماح لشركات الأغذية والمشروبات سوى بالإعلان عن «منتجاتها الأكثر صحية وليس مجرد الإعلان عن علاماتها التجارية».

وأضافاً: «في ظل حقيقة مفادها أن 30 مليون رحلة تُنظم يومياً في شبكة هيئة النقل في لندن، فإن الإعلانات بها تعد فرصة رئيسية للترويج للأغذية الجيدة وأساليب الحياة الصحي، لكل من الأطفال وأقرب أسرهم ومن يعتنون بهم»، وذلك بعدما كشف استطلاع أن 82 في المائة من سكان لندن يدعمون الحظر. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن خان قوله في تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل: «حظر إعلانات الوجبات السريعة في هيئة النقل في لندن جزء من حزمة تدابير ستقدم بها». وأضاف: «يجب علينا الآن اتخاذ إجراءات صارمة ضد القنبلة الموقوتة بالنسبة لبدانة الأطفال، وخفض نسبة التعرض لإعلانات الوجبات السريعة له دور». ودعم الطاهي البريطاني الشهير جيمي أوليفر «الخطوة الرائعة من جانب عمدة لندن وهيئة النقل بلندن».

وقال أوليفر في تغريدة: «تلقوا دعماً ساعداً من سكان لندن الذين قالوا بصوت مرتفع، وبوضوح، إنهم يريدون شبكة نقل تحمل إعلانات ورسائل أكثر صحية». واستشهدت هيئة النقل في لندن بـ«زيادة البراهين» على أن تعرض الأطفال لإعلانات الوجبات الأقل صحة، يزيد من خطر الزيادة في الوزن، أو البدانة.

دار مزادات بريطانية تلغي بيع منحوتات عاجية في هونغ كونغ



مجموعة من قرون وحيد القرن تم ضبطها في تايلاند كانت مهربة من إثيوبيا في العام الماضي قدرت قيمتها بنحو 5 ملايين دولار (أ.ب)

وقعت متأخر يوم الخميس، إن المزاد الغي بسبب «مخاوف واسعة النطاق» بشأن المنحوتات. وأضاف أن الدار لن تباع بعد الآن «القطع المصنوعة كلياً أو جزئياً من قرون وحيد القرن». وجاء القرار بعد خطاب من 32 منظمة بيئية يوم الأربعاء بحث

بونهامز على إلغاء البيع بسبب مخاوف من أن المنحوتات قد يكون مصدرها صيد وحيد القرن بشكل جائر. كما وقع ما يقرب من 10 آلاف شخص على عريضة مماثلة عبر الإنترنت ضد بيع المنحوتات. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن حظر التجارة في قرن وحيد

ووقت متأخر يوم الخميس، إن المزاد الغي بسبب «مخاوف واسعة النطاق» بشأن المنحوتات. وأضاف أن الدار لن تباع بعد الآن «القطع المصنوعة كلياً أو جزئياً من قرون وحيد القرن». وجاء القرار بعد خطاب من 32 منظمة بيئية يوم الأربعاء بحث

هونغ كونغ، الشرق الأوسط،
الغت دار بونهامز للمزادات البريطانية، مزاداً لبيع منحوتات عاجية عتيقة مصنوعة من قرن وحيد القرن في أعقاب سخط عام. وقال ماثيو غيرلينغ، الرئيس التنفيذي لدار بونهامز في بيان، في

قريب من الثدييات ويتغذى على النباتات اكتشاف كائن بحجم الفيل عاصر الديناصورات

واشنطن، الشرق الأوسط،

أعلن علماء أن كائناً قوي البنجان قريباً من الثدييات وفي حجم الفيل وذا منقار مذبذب يمضغ به النباتات كان يجوب الأراضي الأوروبية جنباً إلى جنب مع الديناصورات، في العصر الترياسي، منذ ما بين 205 و210 ملايين سنة.

وأعلن العلماء الخمسين عن اكتشاف مثير في بولندا لحفريات كائن ضخم ذي 4 أرجل، أطلق عليه «ليسوفياتسا يوناني»، ما يشي بأن الديناصورات لم تكن الكائنات العملاقة الوحيدة على الأرض في ذلك الوقت، وأن مجموعة الزواحف الشبيهة بالثدييات التي ينتمي إليها ليسوفياتسا، وتعرف باسم ديساينودونتيات، لم تنقرض منذ الفترة الطويلة التي كان يعتقدتها العلماء في السابق.

وقال عالم الحفريات جوجا جوش نيجفيسكي، بجامعة أوبسالا في السويد: «نعتقد أن الحفرية واحدة من أكثر الاكتشافات إثارة، من العصر الترياسي في أوروبا». وليسوفياتسا هو أضخم حيوان بري معروف عاصر الديناصورات، وكان طوله نحو 4 أمتار ونصف المتر، وارتفاعه 2,6 متر، وكان يزن 9 أطنان. وقال نيجفيسكي: «كانت مججمة ليسوفياتسا وفكاه مميزة إلى حد كبير، بلا أسنان، وبالفم منقار مذبذب»، مضيفاً أنه لم يتضح ما إذا كان ذا أنياب، كما كان الحال في كائنات قريبة منه.

وذكرت وكالة «رويترز»، أن العصر الترياسي هو عصر ظهور الديناصورات، وأعقبه العصران الجوراسي والباششيري. وظهرت أول ديناصورات قبل نحو 230 مليون سنة. واستخرج العلماء نحو 100 عينة عظام، تمثل عدداً من كائنات ليسوفياتسا في قرية ليسوفياتس البولندية. وظهر تحليل أطراف الكائن أن معدل نمو عظامه كان سريعاً بشكل قريب من الثدييات والديناصورات. ونشر البحث بدورية «ساينس».



ترحيب

لك الوفا يا محمد من محبّينك
وفي ضيافة أبو خالد هو إيمينك
نفرح بجيئتك وتشرف مودّينك
أبوك سلمان يدري بأن تمكينك
من أجل هذا عطاك العهد في إيدينك
الله يديم المودّة وربّك إيعينك
نحن معك صفنا واحد موالينك
حليّت دارك ما بين أهلك وخالانك
وانته يمينه وشانه واحد وشانك
ياكاسب المجد ربك ع الجدا عانك
حفظ لبلادك وشاف الصّدق في إيمانك
ياصاين العهد دام العزّ عنوانك
على المهمّة ويكبت كل عدوانك
ع كل حال ترانا أوثق إخوانك

محمد بن راشد آل مكتوم